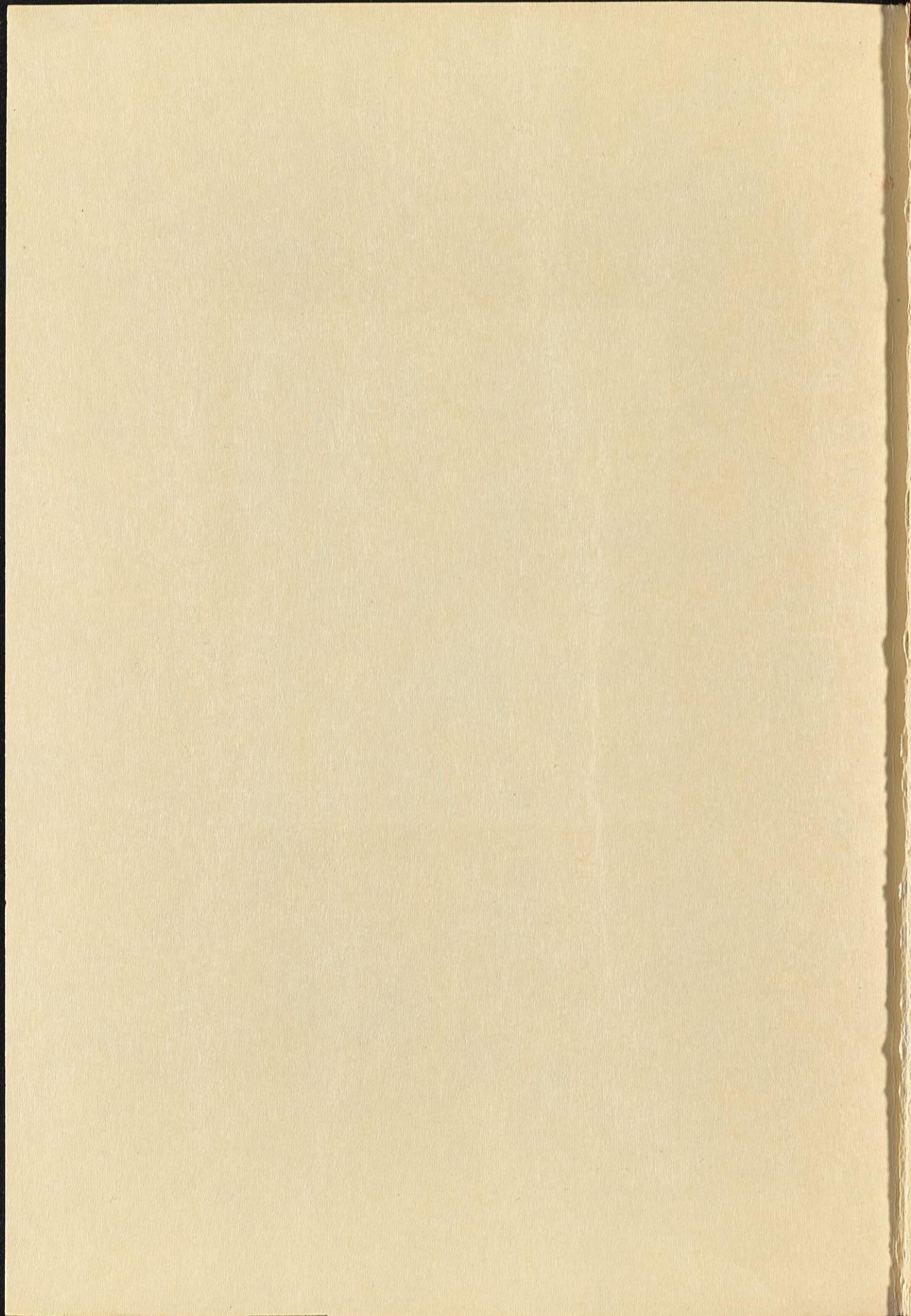
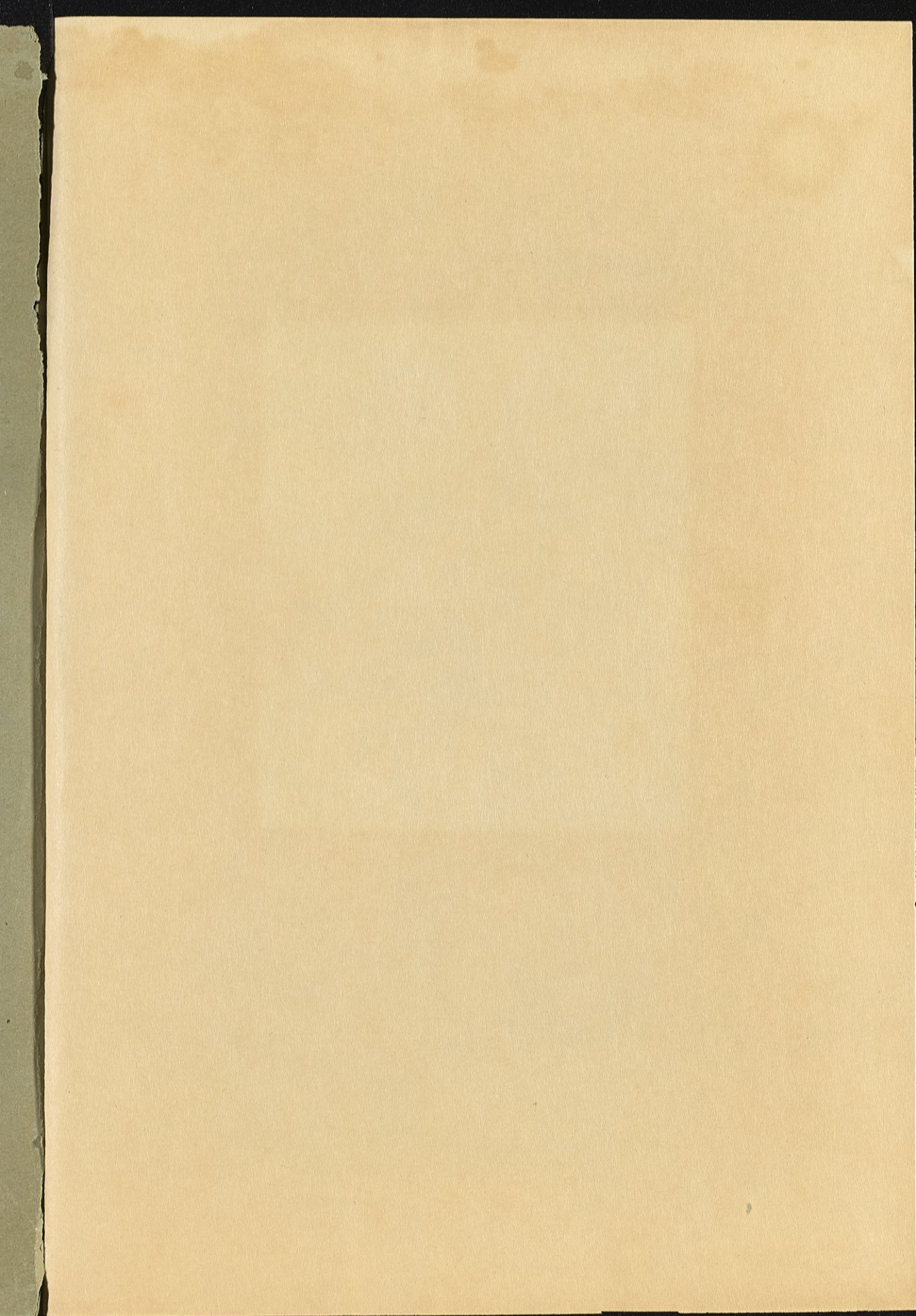


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY







مشاهير الكرد و

کردستان

في الدور الاسلامي

الجزء الاول

الفه

محمد امين زكي

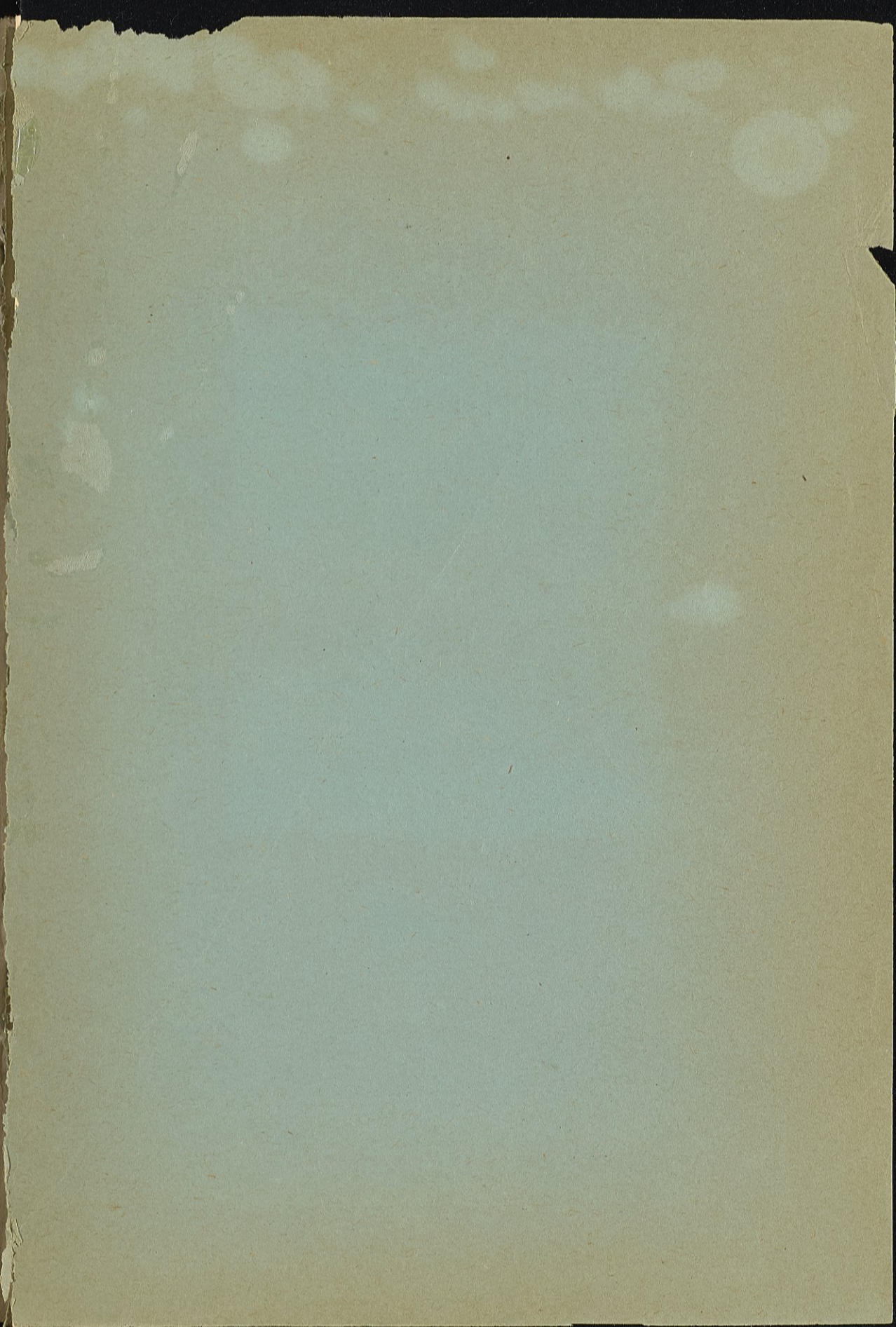
وزير المواصلات والاشغال السابق
وعضو مجلس الاعيان

ونقلته الى العربية

كبريتمه

١٣٦٤ هـ، ١٩٤٥ م

مطبعة التفيض الاهلية - بغداد



مشاهير الكرد و

کردستان

في الدور الاسلامي

الجزء الاول

الفه

محمد امين زكي

وزير المواصلات والاشغال السابق
وعضو مجلس الاعيان

ونقلته الى العربية

كبريتم

١٣٦٤ هـ ، ١٩٤٥ م

مطبعة التفيض الاهلية - بغداد

956

Y1331

v.1

كلمة للمؤلف

يذكر لنا التاريخ بعض الاقوام والشعوب الذين ظهوروا على مسرح الحياة لمدة قصيرة او طويلة ثم تواروا خلف ستار النسيان . فلو امعنا النظر في سبب ذلك ظهر لنا ان العامل الاساسي هو اندماجهم في اقوام اخرى ولتنامي الخلف سيرة السلف واذا كان التاريخ - كما يقال - يعيد نفسه فاية دولة من الدول او امة من الامم اغفلت ماضيها واهملت مستقبلها فان مصيرها الزوال وعلى ذلك فان واجب كل امة تريد ان تأخذ بنصيبها من الحياه ان تكون على بصيرة من ماضيها وان تصلح من شأن حاضرها لكي تهيم لنفسها مستقبلا كفيلا برفعها الى مستوى الامم الراقية .

اف لتلك الامم التي تعيش بماضيها ولماضيها فقط . فتراها تمجد ابطال تاريخها وتعدد ماثرهم وهي في الحضيض تنبت تحت اثقال الذل والبؤس . ما امثل هؤلاء الا بالسفهاء والمبدين الذين يعيشون بضعة سنوات بما ورثوه من ثروة آباؤهم عيشة بذخ يقضونها في الملاهي مختلفين ثم يكون مصيرهم الى الضعة والهوان ومما لاشك فيه ان الخلق والفضيلة والعلم هي الثروة الحقيقية ومصدر المجد والكبرياء للامم والافراد . هذه هي الحقيقة التي يجب ان تنحني امامها هامة كل فرد وكل امة . ولست اقصد بما تقدم ان اقلل من اهمية التاريخ او اغض من شأن الماضي بل اني اكن للتاريخ الاجلال والتقدير . فقد روى لنا اعظم الحوادث والقصص وافصح صدره الرحيب لمفاخر عظمائنا واجدادنا . واود ان اقول اني اعبد الماضي الذي احتفظ لنا بذكرى هؤلاء الافئدة الذين بزوا غيرهم فكانوا احسن مثل لنا في اخلاقهم والقواد الذين صالحوا وجالوا في ميادين القتال والملوك الذين ارتجفت امام ذكركم القلوب وهؤلاء الذين رفعوا علم العلم والفضيلة عاليا لانه يمكننا الاستفادة من افكارهم واعمالهم بعد صبغها بصبغة تلائم العصر والزمان . فنكون بذلك قد اصلحنا من حاضرها

ونهيأنا لمستقبلنا على احسن حال . وحين نرجع ببصرنا الى الوراثة نرى ما تضمه مقبرة الماضي من العظاء فانه فضلا عما نحس به من الشوق والسرور علينا ان نتعظ باعمالهم كما قلت سابقا فنستفيد من النتائج التي ترتبت على الحوادث التي مرت بهم فنتجنب السيئة منها ونعمل بالحسنة مع العلم ان اية حادثة من حوادث الماضي يمكن ان تكون صالحة في حينها وليس من الضروري ان تكون كذلك في الحاضر وهذا غرض اساسي في استنباط الطريقة المثلى من الحوادث الماضية بما يوافق عصرنا الحاضر . ولا اظن ان الغرض الحقيقي من (وفيات الاعيان) و (فوات الوفيات) و (طبقات الشافعية الكبرى) و (خلاصة الاثر) و (منجم العمران) و (قاموس الاعلام) سوى ما ذكرنا والا فانه من المؤسف جدا ان هؤلاء المؤرخين الذين افنوا حياتهم في وضع امثال هذه الكتب لم يكن لهم غرض سوى سرد القصص وسلسلة من الاسماء والتواريخ لمجرد التفكهة والقسلية بقراءتها .

وبعد ان اوجزت رأيي في الماضي وعظائمه اود الرجوع الى موضوعي الاساسي ، فاقول انه لنفس السبب الذي ذكرته في مقدمة (خلاصة تاريخ الكرد و كردستان) اخذت في وضع كتابي هذا ، فلقد لحظت من تجاربي ان كل امة تحاول ان تعرف ابناءها وناشئها بعظائرها وسيرهم وتجد من الضروري مراعاة ذلك في المناهج المدرسية والغاية من ذلك - كما هو مذکور في المناهج نفسها - بث الروح الوطنية في الناشئة . فيأتري والكرد اقدم من كثير من الاقوام المعروفة وقد انجبت اباطالا صنائيد ، كصلاح الدين الذي رفع علم الاسلام عاليا ، اليس لها تاريخ يحق لها التفاخر به ؟ لقد امضيت سنوات عديدة ابحت عن كتاب يعرفني بهؤلاء الاباطال او بعدد منهم ولكن ذهبت ابحتي جميعا ادراج الرياح وبقي سؤالي دون جواب . ومما تالمت له بالغا اشتغال مؤلفين اكراد بمشهوري اقوام اخر واهلهم عظمائهم وابطالهم . ومن هنا شعرت بحاجة ملحة لمثل هذا الكتاب . وكما اجتهدت

في وضع اسس قيمة لـ (خلاصة تاريخ الكرد و كردستان) اخذت في البحث والتفتيش لظهور عظامنا واطالنا الى الوجود على هذه الصفحات و كنت اعلم جيداً ان هذه المهمة التي اخذتها على عاتقي اصعب بكثير من سابقها ولم يفت ذلك في عضدي ابدا بل حفزني الى المضي في الطريق التي رسمتها . ولا اخفي على القاري الكريم ان لي مزاجا يبدو غريبا في التأليف فاني اود ان يكون الموضوع الذي اكتبه صعبا معقدا بحيث يدفعني اكمله الى زيارة المكتبات الخاصة والعامه لمراجعة مئات الوثائق والمستندات وليس (خلاصة تاريخ الكرد و كردستان) و (تاريخ سليمانى) و (مشاهير الكرد و كردستان) سوى امثلة من ذلك . ولا انكر ان هناك موضوعات عديدة ايسر و اقل حيرة لا تتطلب خمس المتاعب التي صرفتها في سبيل هذا الكتاب كان يمكن ان اجعلها موضوعا لي لو لا انها لا تشبع رغبتي الغريبة كما بينت آنفا .

ولا ادري ان كانت هذه الرغبة حسنة ام سيئة ؟ وعلى كل فهذه الرغبة هي احدى العوامل المؤثرة التي حفزتني الى اكمال (مشاهير الكرد و كردستان) . ولكي اعرف واعرف هذا العدد الوفير من الرجال البارزين لهم فلا اكون مبالغا اذا قلت اني بحثت فيما يقارب عدد هؤلاء الرجال من الكتب والمؤلفات القديمة والحديثة فثمرت في بعضها على واحد منهم وفي البعض الآخر على اخبار منشورة عن عددهم وكانت جهودى هباء في بعض هذه المراجع . وكان في استطاعتي اعتبار كثير من الاعلام أكراد بالنظر الى مسقط رأسهم ولكنى لم افعل ذلك بل اغفلت الاعلام المشكوك في جنسيتهم ولو قليلا . وقد ضمت اليهم بعض الامراء والعلماء الذين لم يكونوا من الاكراد ولكنهم ولدوا ونشأوا في كردستان . ففي كتاب (تاريخ الامم والملوك . مجلد - ١) لابن جرير الطبري يذكر ان (اردشير بابكان) كان كرديا ولكن حتى الآن لم اتأكد من صحة ذلك وفي

كتاب (الاخبار الطوال) للدينوري يبحث عن (بهرام چوبينه) (١) واخيه (كرد) واخته (كردية) لذين عاشوا قبل الاسلام ولم اذكرهم في هذا الكتاب لافتقاري الى الوثائق الصحيحة كما ان قول الشاعر (ابو دلامه) لم يستقى الى الادعاء بكردية (ابي مسلم الخراساني) . ومع ان صاحب (آثار الشيعة الامامية) يذكر بصراحة انتساب (البرامكة) الى عشيرة (دنبل) الكردية فلم يتحدث عنهم في الكتاب ايضا . وبمناسبة (الدولة السالارية) يذكر (الصديقي) تلميحاً و (حمزه الاصفهانى) و (اسكندر منشي) تصرحان ان الديلمين عشيرة من الاكراد (عالم آراى عباس جلد - ٣ . صحيفة - ٧١٢) ولكني لم ادخل ملوك وامراء (البويهين) اللذين الى تلك العشيرة في كتابي . وارجو الاستغراب القارىء من مبالغتي هذه في الاحتياط وان يراني معذورا فانه وجه نظري لاغير .
لقد تابعت دراستي منذ فجر الاسلام الى عصرنا الحاضر وان كان دور

(١) هو احد ابطال الدور الساساني طاش في عهد (انوشراون) وولده (هوومزد) وحفيده كسرى (خسرو پرويز) . تغلب على سلطان الترك بـ (١٢٠٠٠) مقاتل فقط وقتله . وقد اساء (هوومزد) الظن به لسبب القنائم فاعلن عصيانه وتوجه الى (مدائن) وفي هذه الآونة كان (هوومزد) قد خلع وقتل بيد اقباع ولده كسرى فرأى (بهرام) الفرصة سانحة وأستولى على (المدائن) وأخذ مقاليد الحكومة بيده . وتقابل مع (كسرى) الذي كان على رأس الجيش الروماني في (اذربيجان) وبعد ان دام القتال بينهما ايما خانة جيشه بدسياسة (بندوية) خال (كسرى) فانهزاهم الى الاعداء فلم يبق مع (بهرام) سوى (٤٠٠٠) مقاتل فاضطر الى التراجع والالتجاء الى سلطان الترك الذي اكرم وفادته . وهناك قتل قائد الملك في مبارزة بتحريض الملك نفسه . ولم تمض مدة حتى كان ضحية احد الاشرار بتحريض وزير (كسرى) . وكان اخوه (كردي) احد وجالات (كسرى) البارزين وبتأثيره تزوجت اخته (كردية) من (كسرى) واصبحت ملكة ايران [كتاب الاخبار الطوال . صحيفة ٨١ : ١٠٤] .

الاكراذ على مسرح التاريخ يبدأ قبل ذلك بأكثر من ثلاثين قرناً - حسبما يقول علماء الآثار - ومهما يكن من الامر فان ذلك ليس من الحقيقة المعترف بها بعد .
فلذلك لم ار من الضروري ذكر اشخاص من ادوار غامضة وتعاريف ناقصة وتصاوير خاطئة . والذي ايد سلوكي هذا ان مفكري الامم الاخرى كذلك كانوا احيانا يأتون بأشخاص من تلك الادوار - غير الصريحة - ليضعوها في مصاف المشاهير . من يدري لعل اليوم الذي تكشف به معميات تلك الادوار ليس ببعيد بفضل مساعي علماء الآثار فيملاً الفراغ الذي تركناه بمساعيهم ليستفيد منه اخلافنا .
وعلى ان اعترف بان نقص هذا الكتاب لا ينحصر في خلوة من مشاهير العصور القديمة فقط بل في اثلاثة عشر قرناً الاخيرة من الدور الاسلامي كذلك .
وانا ان لم اعترف بهذا فسوف يعلمه القاريء سريراً . مثال ذلك لم احصل على تراجم بعض كبار المؤلفين ورجال السياسة العالمية الذين تأكدت من جنسيتهم .
وعلى هذا كان امامي طريقان : اما ان اكتفي بما وقعت عليه يداي واطبع الكتاب بما فيه من النقائص واما ان اؤجل الطبع الى وقت آخر . فرجعت الطريق الاول لخوفي من ان يتأخر نشر الكتاب وتركت اكمل نواقصه الى جهود الاخلاف .
وقد جمعت تراجم السلاطين والملوك والامراء المستقلين ووضعتها في اول الكتاب ولم اهتم بترتيبها بالقدم وذلك لرغبتني في وضع امم البطل الخالد السلطان صلاح الدين الايوبي في الطليعة . كما وضعت مشهورات النساء اخيراً وبقية المشاهير حسب حروف الهجاء بين هذين .

وضعت هذا الكتاب باللغة الكردية كسائر كتبي التاريخية عن الاكراذ ولكن رأيت اخيراً ان الغرض من ذلك هو اعلام وتعريف الامم الاخرى برجال مشاهير في ميدان السياسة والحرب ، وفي العلم والادب من الاكراذ وبيان شيء وجيز من الخدمات الجليلة التي قام بها هؤلاء المشاهير للعالم الاسلامي وخاصة للعرب .

اجل ان الجهود التي بذلها بعض مشاهير الاكراد في سبيل اعلاء الدين والعلوم الدينية والادب العربي يجب ان لا تنسى وجدير بها ان تكتب بمداد من الذهب في تاريخ العرب . ويؤسفني ان هؤلاء المشاهير لم يقدروا حق التقدير ولم يبحث عنهم ولا عن قوميتهم التي اهدت للعالم الاسلامي والعربي مئات من النوابع ولا اذكر القدماء منهم بل اكتفي بذكر النوابع الثلاثة المحدثين فقط كامير الشعراء (شوقي) في مصر و (الزهاوي) و (الرصافي) في العراق . لذلك رأيت من الانسب نشر هذا الكتاب باللغة العربية لكي أعرف هؤلاء الى غيرهم عسى ان تولد هذه المعرفة شيئا من التقدير والحب لهؤلاء ولقومهم .

اما تعريب الكتاب فجرى كله تقريبا من قبل ابنتي سانهة وقد قامت بهذا الواجب الشاق خير قيام واني لأرجو لها العذر اذا كان في ترجمتها بعض النقص لان اللغة العربية ليست بلغتها الاصلية وكما قال الشاعر الفاضل ملا عبدالله البيتوشي :

وان تجد شيئا خلاف الادبِ فالطبع كردي وهذا عربي

محمد أمين زكي

١٩٢٩ — ١٩٤٤

السلطين والملوك والامراء المستقلون

١- الايوبيون

١- السلطان صلاح الدين :

هو ابن الامير نجم الدين الايوبي بن شادي بن مروان من عشيرة (راوادي) «شعبة من العشائر الهندبانية» الكردية^(١) من اطراف (توين) الواقعة في (اذربايجان) الشمالية ولقبه الرسمي (الملك الناصر صلاح الدين يوسف الاول) ولد سنة ٥٣٢ هـ (سنة ١١٣٨ م) في (تكريت) ويظهر مما جاء في (دائرة المعارف الاسلامية) وفي كتاب (حياة صلاح الدين الايوبي) وغيرها من كتب التاريخ انه كان من ابرز الملوك في عصره واعظمهم سلطانا وابعدهم صيتا.

ويقسم تاريخ حياته الى اربعة اقسام : —

أ — طفولته حتى تبوئه عرش السلطنة .

ب — جهوده في تثبيت دعائم ملكه ولتوحيد الممالك الاسلامية .

ج — جهاده للصليبيين حتى وفاته .

د — اوصافه ومزاياه العالية .

مما يؤسف له حقا أن الاخبار عن طفولته قليلة جدا وجاء فيما حققه (الدكتور احمد البيبي) ان (نجم الدين ايوب) و (اسد الدين شيركو) ذهبا من تكريت الى (عماد الدين الزنكي) في الموصل وخدموا مدة في جيشه وبعد احتلاله (بعلبك)

(١) وقد اوصل احد الواضعين لالنساب الكاذبة وهو (الحسن بن غريب بن عمران الحرسي) نسب صلاح الدين الى عدنان ثم رفع هذا النسب حتى انتهى الى آدم (عليه السلام) حسب ماورد في (وفيات الاعيان جلد ٢ - ٢)

سنة ٥٣٤ هـ عين (عماد الدين الزنكي) والدصلاح الدين حاكماً عليها ولا ريب ان الامير الصغير كان يومئذ برفقة والده .

وبعد وفاة (زنكي) سلم (بعلبك) الى اهل الشام وعاش هو فيها كذلك . ولكن لم تمض على هذه الحال مدة حتى كان (نجم الدين ايوب) قائد جيش الشام . وكان (شير كوه) في هذه الاثناء في معية السلطان (محمود نور الدين بن عماد الدين زنكي) . ثم اصبح قائداً لجيشه . وفي نهاية القسم الثاني من الحروب الصليبية عرض امير دمشق اطاعته للسلطان فسار (شير كوه) الى الشام على راس جيشه ولكن والدصلاح الدين الذي لم يود ان يعصي ولي نعمته ، ولا ان يقف موقف العداء من اخيه ، تشاور واياه واتفقا وعلى هذه الصورة السلمية دخل السلطان (نور الدين) الى الشام دون ان تراق الدماء وعامل القائد الشهيم (نجم الدين) معاملة طيبة واجله .

قضى الامير صلاح الدين ايام طفولته في بعلبك ، وهناك تعلم القراءة والكتابة والنحو والشعر ، وذهب مع والده الى الشام بعد احتلال السلطان لها وكان السلطان يحبه كثيراً كما كان هو ايضاً يحبه ، وتعلم ركوب الخيل واجاد فنون الحرب وبرز في ذلك حتى انه كان يلعب الكرة والصولجان (البولو) مع السلطان احياناً . وتقلد عدة مناصب بها ولعل اهمها حين اصبح محافظاً على الشام .

وفي سنة ٥٥٩ هـ ذهب لأول مرة الى مصر مع عمه (شير كوه) وحضر معركة (بليس) فظهر فيها شجاعته النادرة وحزمه الفائق . وفي سنة ٥٦٣ هـ . ذهب للمرة الثانية اليها مع عمه (شير كوه) كذلك وفي (بايين) نشبت معركة حامية الوطيس بينهم وبين جيش (اموري) ملك فلسطين انتهت بانتصارهم واحتلالهم الـ (اسكندرية) فاصبح الامير صلاح الدين قائداً عليها حيث صمد للجيش المصري والافرنجي وواجهها بعزيمة الحديدية التي لا تقبل ، ولما عقد الصلح رجع الى الشام ، ولكن لم يمض على رجوع (شير كوه) غير قليل حتى

جاءت الاخبار بزحف ملك فلسطين على مصر خلافاً للمعاهدة . وعلى اثر رجاء الخليفة (العاضد الفاطمي) ووزيره (شاور) ارسل السلطان (نور الدين) (شير كوه) للمرة الثالثة الى مصر على رأس جيشه لتجديده ، وفي هذه المرة كذلك التحق الامير صلاح الدين بعمه . وبعد انتصارها على الافرنج وازالة (شاور) من الوجود اصبح (شير كوه) وزير الخليفة (العاضد الفاطمي) ولكنه لم يكده يتنعم بكرمه هذا سوى شهرين حتى عاجلته منيته ، فخل الامير صلاح الدين محله حيث انعم عليه الخليفة بلقب (الملك الناصر ابى المظفر صلاح الدنيا والدين) وكان ذلك في (٢٥ جمادى الآخرة سنة ٥٦٤ هـ . ٢٦ مارت سنة ١١٩٦ م) وعلى اثر ذلك عينه السلطان (نور الدين) قائداً لجيش سورية . كل هذا والامير لا يزيد عمره على اثنين وعشرين عاماً .

بعد ان دفع الملك الناصر خطر السودانيين عن البلاد وقوى مركزه ، اصبح هدفاً لسهام ملك فلسطين وحكومة اليونان ، على انه ابادهم واحداً واحداً وتخلص منهم جميعاً . وبمساعدة اخيه (تورانشاه) اصبحت بلاد (النوبة) تحت سلطانه ومن ثم بدأ بمناوشة فلسطين وغايته في كل هذا فتح (القدس الشريف) ودفع عادية الصليبيين عنها .

بلغ الملك الناصر اوج مجده ، وتدرج سريعاً في سلم الرقي فآلم ذلك امرائه فوشوا به الى السلطان (نور الدين) حتى اوغروا صدره عليه ، ولم يكن ليخفى ذلك على الملك الناصر ولكنه عالج به بذكائه وحسن تدييره . وبعد وفاة الخليفة (العاضد) (المحرم ٥٦٧ هـ) اصبحت مصر كلها بيده ، واخذ الخطباء يذكرون اسم الخليفة العباسي والسلطان (نور الدين) مقرونين في الجوامع ، وسعى كثيراً لاقامة المذهب السني في البلاد .

توفي السلطان (نور الدين) في ٢١ شوال ٥٦٩ هـ . وبوفاته خلا الميدان

امامه للحكم ومع هذا فقد كان يعد نفسه تابعاً للملك الصالح اسماعيل بن نور الدين وان كان ذلك اسماً فقط .

* * *

كان الامير سيف الدين اخو السلطان نور الدين يهدد الملك الصالح اسماعيل بالاستيلاء على بلاده ، فاستنجد هذا بالملك الناصر الذي لم يلبث ان توجه الى الشام على رأس جيشه (سنة ٥٧٠ هـ) وبعد احتلال دمشق واتبعها (بحمص وحماه) وصل الى حلب وحاصرها ولم يكن غرضه سوى الضرب على ايدي العصاة والثائرين على الملك الصالح . ولما تم الاتفاق بين الامير سيف الدين ووزير الملك الصالح وبين الافرنج اخذوا في تهديد الملك الناصر استناداً الى ما يقوله الحاسدون ، ولكن الملك الناصر تمكن من دحرهم وتشقيت شملهم قرب (حماه) في ١٩ شهر رمضان . وبذلك يكون قد انتصر على جيش الامير سيف الدين للمرة الثانية ومن ثم اخذ يحتل البلدان ، ومن بينها حلب ، بلداً بلداً . وبعد عقد الصلح رجع الى دمشق وفي مايس سنة ١١٧٥ م . خلع عليه الخليفة البغدادي لقب (السلطان) جزاء اعماله ، فبلغ بذلك ما كان يتمناه دائماً ، فسك النقود باسمه ، وعرف منذ ذلك الوقت (بالملك الناصر يوسف ابن ايوب) واخذ اسمه يردد على المنابر في الخطب .

وعلاوة على كل هذا دخلت (اليمن) و (عدن) تحت حكمه بمساعدة اخيه (تورانشاه) .

وبعد ذلك رجع السلطان الى مصر ولكن على اثر انكسار اخيه تورانشاه امام الافرنج في الشام خرج مرة اخرى من مصر متوجهاً الى فلسطين ووصل على رأس جيشه الى اطراف دجلة . حيث اشتبك معهم (في غرة جمادي الاخرة سنة ٥٧٣ هـ) في معركة ادت الى خسائر عظيمة في جيشه واكن لم يمض على هذه المعركة طويلاً حتى اتى السلطان الى فلسطين مرة ثانية يحمل علم الانتقام

لشهداء جيشه ، فانتصر عليهم في موقعتين ولاسيما في (مرج العيون) حيث كان انتصاره باهراً وحيث أسر عدداً كبيراً من امراء الافرنج وكبدهم خسائر فادحة . وبعد هذه الحوادث توجه السلطان الى شمال الجزيرة (ما بين النهرين) واخضع ملك الارمن واخذ هذا يستمد اموره من السلطان . وعقد معاهدة بين امراء المسلمين . ثم رجع الى مصر حيث عمر البلاد وشيد القصور وترك ورائه آثاراً جديرة بالذكر . وبعد مدة توجه ايضا الى فلسطين ومر بطريقه على الشام وحاصر بيروت ، ومن ثم توجه الى الجزيرة فحاصر الموصل لأول مرة . ومن ثم احتل (سنجار) و (ديار بكر) واخضعها لسلطانه . وفي هذه الاثناء بلغه ان الامير عماد الدين الذي اصبح حاكماً لحلب بعد وفاة الملك صالح قد اتفق مع الافرنج ضده . فتوجه اليهم رأساً ، فاحتل (عينتاب) ووصل الى حلب فطلب الامير عماد الدين الصلح من السلطان على ان يأخذ سنجارا وملحقاتها ويأخذ هو حلب . وبعد ذلك ذهب الى فلسطين فكسر شوكة الافرنج ، وتعاقد معهم بمعاودة صلح لاربع سنوات . اما السلطان فانه اراد الاستفادة من هذه المعاهدة فذهب الى الموصل (سنة ٥٨١ هـ) وحاصرها للمرة الثانية ، وبشروط معينة قبل اطاعة حاكمها . وبهذا التصرف الحكيم تمكن من بسط نفوذه على قسم كبير من شمال الجزيرة وقسم من كردستان فاصبح هذا السلطان فريداً في زمانه بين ملوك الاسلام ولم يبق له غير فتح فلسطين وطرد الافرنج من ارض (كنعان) فأخذ يتأهب لذلك .

السلطان صلاح الدين في فلسطين

في سنة ٥٨٢ هـ . نكث حاكم الـ (كرك) بالعهد وتعرض لقافلة من الحجاج المسلمين وانزل بهم الكوارث والبلايا ظلماً وعدواناً فاوغر بذلك صدر السلطان عليه وعجل بندها به الى فلسطين على رأس جيشه فاحتل (طبرية) وفي ٢٦ ربيع

الآخر سنة ٥٥٨٣ شنت ثمل جميع الافرنج في (هوتين) واسر ملك القدس وامير (البرك) كذلك . ولم يمض على هذا الظفر المنقطع النظير حتى كان علمه يخفق على جميع مدن فلسطين عدا (صور) و (القدس) اللتين بقيتا بيد الافرنج واخيرا اتاه النصر الميين فدخل مدينة القدس (في ٢٧ شهر رجب سنة ٥٨٣ هـ) دخول الظافرين . وبذلك تم له الفوز وبلغ الامل الذي كان يرجوه دائماً وقد عامل الاهلين المسيحيين معاملة طيبة جدا جعلت جميع مؤرخي الافرنج تشي عليه وتمدحه وتتعنى بصفاته الفاضلة .

وبعد ان نظم السلطان اموره في القدس توجه الى (صور) ولكن استعصت عليه لمنعتها الطبيعية ومقاومة اهليها . وفي هذا الوقت العصيب اتى ملك فلسطين — الذي كان قد اسره السلطان والذي اخلى سبيله بشرط ان يذهب الى اوربة — على رأس قوة من الرجال من طرا بلس الشام الى عكا حيث دخلها بالاتفاق مع قائد (صور) وكانت بلاد اوربة في هذه الاثناء قائمة على قدم وساق بسبب سقوط القدس بيد المسلمين فتألفت الحملة الصليبية الثالثة من ملك فرنسا وملك انكلترة وامبراطور الالماني وبعض امراء الاقطاعات الاخرى وتوجهت الى فلسطين بقلوب تفيض بالتعصب ، يحملون علم الحق والانتقام . هؤلاء من جهة ومن جهة اخرى كف امراء الاسلام ايديهم حتى الخليفة نفسه عن مساعدته والاخذ بناصره فبقى فريدا في وجه هذه الجموع الثائرة ولكنه كان يحمل في قلبه ايمانا بالله لا يتزعزع مما جعله يستعد المدافعة حتى آخر رمق .

وصل جيش الافرنج الى (عكا) فحاصروها ، والسلطان بقوته السيارة دائماً امامهم يقاتلهم ويرتد ثم يشق بك معهم حتى كان الامر الواقع فوقعت (عكا) بيد الافرنج بعد حصار دام سنتين كاملتين فدخلوها كالوحوش الضاربة فعاشوا فيها فساداً وقتلوا كثيراً من النفوس البريئة وبذلك رأي العالم اليون الشاسع بين هؤلاء وبين ذلك البطال . . .

وضع السلطان في هذا الوقت العصيب خطة عسكرية ماهرة ترمي الى تعجيز
حركات الصليبيين فنجح فيها نجاحا باهراً واعجز قواد الافرنج وقطع املهم في
دخول (القدس) واخيراً في (٢٢ شعبان سنة ٥٨٨ هـ) ٢ ايلول سنة ١١٩٢
انتهت الحرب الضروس التي دامت خمس سنوات وعقد الصلح بين الطرفين ،
وكتب النصر في هذه الحرب ايضاً لبطل الاسلام العظيم السلطان صلاح الدين .
وفي (٢٦ شوال سنة ٥٨٨ هـ) اتى السلطان الى الشام ولما سمع بقدم الحجاج
ذهب لاستقبالهم وفي الطريق مرض وفي صباح يوم الاربعاء (٢٧ صفر سنة ٥٨٩ هـ)
٤ مارت سنة ١١٩٣ م . انتقلت روحه الى بارئها عن (٥٧) عاما ودفن قرب جامع
بني (امية) ويقال انه ترك (١٧) ولداً وابنة واحدة .

اوصافه وزيارته العالمة

اذا دققنا النظر في ترجمة حياته القصيرة نرى انه كان سلطاناً عظيماً ، خدم
الشرق خدمة نادرة المثال ، وانتصر على اقوام الافرنج وهزم جماعاتهم ووحدة كل
امراء الاسلام وضم الى ملكه ركبتين عظيمين من المملكة الاسلامية — اي سورية
ومصر رغم اختلاف مذهبهما — فامتد حكمه بذلك من كردستان حتى تونس
ثم الى السودان واليمن حتى عدن ، ومع اختلاف ماضته هذه المملكة من المذاهب
والطبائع والعادات والجنسيات تمكن بدهائه من بندر بندور الاخاء والمصافاة بينهم
وكل هذه الفتوحات والانتصارات التي كان لها شأن عظيم في تثبيت دعائم سلطانه
وحماية الاسلام ، ترجع الى شخصه العظيم وطبعه الشريف وحسن تدييره
وعدله وحلمه .

كان السلطان عادلاً يكره الاستبداد ويحكم بموجب الشريعة الاسلامية
السمحة ويتبع طريق الرسول في ذلك وسنن اصحابه الكرام ومع انه كان يعتقد
باصابة رأيه كان يحترم رأي الآخرين ويرضى به ان كان صواباً .

وباعماله هذه جلب قلوب رعيته اليه فكان كل فرد في مملكته يحبه ويحبه
ويعجد فضله فكانت وفاته ضربة على قلوبهم فبكاه الصغير والكبير والغني والفقير
ولبسوا السواد عليه . لانه كان ابا شفيقاً ومليكاً رحياً وحاكماً عادلاً حليماً ،
وسلطاناً شديداً قوي المراس وحامياً للحق امام الاعداء ، ومجاهداً ثابتاً في سبيل
الدين الاسلامي ورسول السلام والوحدة ، وكان يضع مصلحة شعبه فوق مصالحه
ويسعي لرفاهيتهم وبسط الاطمئنان عليهم ، لم يكن يحول بينه وبين ما يريد مال
ولا بنون وقد قال في وصيته لابنه الملك الظاهر (اوصيك بتقوى الله تعالى فانها
رأس كل خير ، وأمرك بما امر الله به فانه سبب نجاتك ، واحذر من الدماء
والدخول فيها والتقلد بها فان الدم لا ينام . واوصيك بحفظ قلوب الرعية والنظر
في احوالهم ، فانت اميني وامين الله عليهم ، واوصيك بحفظ قلوب الامراء
وارباب الدولة والاكابر ، فما بلغت الابدارة الناس ، ولا تحقد على احد فان
الموت لا يبقى على احد ، واحذر ما بينك وبين الناس فانه لا يغفر الا برضاهم وما
بينك وبين الله يغفره الله بتوبتك اليه فانه كريم) .

اذا امعنا النظر فيما مرّ من حياة هذا الرجل الفريد ندين منها انه كان بعيداً
كل البعد عن العظمة والكبرياء التي يتحلى بها السلاطين والملوك عادة . فقد كان
كل فرد من رعيته صغيراً كان او كبيراً سويقاً كان او نبيلاً يستطيع ان يذهب
اليه ويقابله ، لا حاجب يمنع المظلوم من ان يذهب بنفسه الى حضرته ويسط امره
له ولم يكن يرى امامه سلطاناً يرهب جانبه ولا حاكماً يخاف سطوته بل اباً رحياً
يشفق عليه ويأخذ بيده .

وكان رحمه الله جم التواضع في افعاله واعماله واقواله وفي ملبسه ومسكنه
حتى ان والي الشام بنى قصرأ منيفاً بديعاً له . فلما رآه السلطان قال « لا تتمكن
ان تعيش ابدآ في هذا القصر ، هذا القصر ليس لائقاً لشخص يقترب منه اجله ،
غرضنا خدمة الله ليس غير » .

ولم يكن يهمه جمع المال وادخار الثروة فقد كان دائماً يقول « المال والتراب
عندى سواء » ولم يرد سائلاً ولم ينهر فقيراً ، وإنما كان يعطيهم دائماً أكثر مما
يطلبون ، ومن كرمه وسخائه ان اصحابه والمقرين منه كانوا يعلمون علم اليقين ان
لدى السلطان مالا لوقت العوز والحاجة لينقذه على الجيش وحده . واحسن دليل
على ذلك انه لم يترك بعد وفاته لا بيتاً ولا مالا ولا اي شي آخر ويقول الامير
محمد علي « كان سخاؤه وكرمه يفوقان الحد حتى انه لم يترك بعد وفاته سوى ٤٧
درهماً ، وهذا اقل مما يتركه اي فقير » واكبر دليل على عظمته ، تقدير مؤرخي
الغرب وعظمائه له . لما زار امبراطور المانية سورية قصد قبر هذا البطل فحشا عنده
ووضع عليه اكليلاً من الزهر ثم قال في خطبة خطبها في دمشق ما معناه « انا
مسرور جداً لان قدي وطئت بلاداً عاش فيها بطل كالسلطان صلاح الدين ذلك
الرجل الذي بز رجال عصره ببسالته الفائقة وشجاعته النادرة وطبقت عظمته وقوة
شوكته الآفاق » .

كان السلطان صلاح الدين ملكاً عظيماً وقائداً محمكاً وبطلاً لا يهاب . ففي
الوقت الذي كان يقود اهل الصليب ويتزعمهم (ريشارد قلب الاسد) . ذهب
السلطان اليهم وواجههم بقوله « قفوا مكانكم ، ان قلب هذا الاسد لا قوى من
قلب اسدكم » وقد قضى هذا البطل كل حياته في الحرب تقريباً ولم يكن مرضه
يمنعه من ذلك ، حتى انه في مرضه لم يكن يفارق ظهر فرسه وكان حين ينصحه
اصحابه بالاستراحة كان رحمه الله يرد عليهم « في الوقت الذي تمس قدي الارض
اشعر بمرضي » .

وكان كما يقول الدكتور احمد البيبي تمثالا مجسما لشرف الاسلام ونموذج
عظمته وواضع دعائم الشرق . او كما يقول المؤرخ (ستانلي) لم يعرف العالم اخلاق
هذا الشخص واوصافه العالية ، فقد كان من غير شك ذا نفس شريفة ، شها
شجاعاً رقيق القلب ... الخ وبهذه الاوصاف كان مثلاً كاملاً للاسلام .

ويذكر في تاريخ المؤرخين « ان الشيباني الذي حير اهل الصليب امام صلاح الدين ، هو شهامته وسخاؤه وكرمه وحلمه وجاهه ومحافظته على اليهود . والذي يحير اكثر من ذلك هو اقرار اهل الغرب انفسهم بمزايا هذا الشخص الذي غلبهم وقهرهم وطردهم من آسيا شمر طرد » .

وفي هذا الكتاب نفسه ورد ايضا ان من سخائه ان وزير المالية كان ينكر وجود المال في الخزينة خيفة انفاقه حتى وقت الحاجة ، وكان اذا احتل بلداً يوزع الغنائم على جنوده ولم يكن يبخل بقليل منه على اهل البلد مما جعل العدو والصيديق يحبه ويكثر احترامه . ولما احتل الشام رفض جميع ما قدم له ، بل قسم ما وجد في خزانتها على رجاله . كان يحترم اصحابه ورعيته وكانوا يقابلونه بالطاعة في كل ما يقول ، وكان اذا رأى نقصاً من احداهم لا يجابهه به ابداً وكان قليل الكلام والمقربون منه ايضا كانوا متعودين ان يحذوا حذوه . وكان لا يتمكن من ضبط عواطفه الجياشة حين يرى يتيماً بائساً ولا يحول دون انسكاب دموع الشفقة والرحمة من عينيه حين يرى شيخاً طاعناً في السن ، ومع كل هذا يحب اولاده واسرته حتى انه كان احياناً يلعب مع اطفاله ويجاريهم في لهوهم ، وهو الى جانب هذه الصفات النبيلة كان متديناً ، فنشأ اطفاله منشأه ايضا ، ومتمسك بالعدالة الى اقصى درجة فكان يعاقب كل من خالفها ، وكان يجلس يومين في الاسبوع ليسمع بنفسه شكايات المظلومين وتوسلاتهم ولم يكن يمنع عنه احداً فقيراً كان ام غنياً وكان يلتزم هذه العادة حتى في السفر .

ويقول المؤرخ (ستيفاتسن) « كان صلاح الدين موفقاً في خطته الحربية ماهرآ في تقدير قوة العدو ، سريع الحكم لا يتردد في تطبيق الخطة التي يراها صالحة . ولم يكن بحسبى ملل من اشتغاله في وضع الخطط صبوراً عند الشدائد ، شديد الثقة بنفسه ، اذا باشر عملاً لا يتركه حتى ينجزه وهذه الصفات والميزات هي التي ساعدته في حروبه العديدة » وحتى يشهد عند الله في جهاده من اجل

الاسلام قال في وصيته « لأجل ان يقوم معي في يوم الحشر اوصي ان تدفنوا سيفي معي » (همزج ٥٤ ص ٢٠٧ - ٢٠٩) .

وفي مجلة الدنيا (في الجزء الـ (٦٥٨) ١٥ حزيران ١٩٣٨ م) ما يؤيد ما ذهبنا اليه من قوة استنتاج صلاح الدين وصحة نظره الى المستقبل حين امر بهاء الدين قراقوش ببناء قلعة في القاهرة فلما انتهى منها صعد اليها صلاح الدين واخوه الملك عادل فلما رآها التففت الى شقيقه وقال :

- يا سيف الدين بنيت هذه القلعة لاولادك .

فقال اخوه مستدركاً .

- يا خوند من الله عليك انت وعلى اولادك واولاد اولادك .

فقال صلاح الدين :

- ما فهمت ما قلت لك . انا نجيب لا يأتي لي اولاد نجباء وانت غير نجيب

فاولادك يكونون نجباء .

ومع انه قضى اكثر عمره في الحرب والجهاد فقد ترك في ساحة العمران والآداب آثاراً خالدة .

وفي سنة ١٠٧٠ م بنى المدرسة الناصرة في القاهرة في حي (القرافة) على مقربة من مرقد الامام الشافعي وهي اول مدرسة بنيت في مصر ، واتبعها (بالمدرسة القمحية) ثم مدرسة (للحنفية) وكان قصده في ذلك نشر المعارف والحث على المذهب (السني) وعدا هذا اسس (خانقاه الصلاحية) في محلة سعيد السعداء وخصص ريعاً لها ووضع اساس نظارة الحربية (ديوان الاسطول) وبنى قلعة محصنة في القاهرة ، وسمى قلعة (اسكندرية) .

وبنى عدا ذلك ، قلعة في جنوب القاهرة على ربوة عالية ، سماها (قصر يوسف) ولما احتل (ياوزسلطان سليم) القاهرة ، تمتع طرفه برؤية القاهرة والنيل من هذا المحل . وفي القاهرة ايضاً نظم مستشفيات وجعل قصر الخليفة مستشفى

وبنى بيتاً للغرباء واقام الجسور الكبيرة وعبد الطرق ، وعالج اصلاح الزراعة كثيراً ورفع ضريبة المكس التي كانت يجبيها امير مكة من الحجاج مع بعض الضرائب الاخرى .

وخلاصة القول انه كما يقول صاحب كتاب (صلاح الدين الايوبي) هذا شيء قليل عن مناقب هذا السلطان الكبير والقائد المحنك والفاح الشريف ولو وجد في العالم الاسلامي مثل هذا الرجل عدة سلاطين او ملوك لما كان الاسلام على هذه الحالة من الذل والضعف في الداخل وفي الخارج .

٢ - الملك العادل سيف الدين ابو بكر محمد

هو اخو السلطان صلاح الدين ولد في محرم سنة (٥٤٠ هـ) على قول او في سنة ٥٣٨ هـ على قول آخر . وكانت ولادته اما في الشام واما في بعلبك وهو اصغر من السلطان بست او ثمان سنوات وكان خادماً أميناً ومساعداً مجتهداً للسلطان دائماً مخلصاً له كل الاخلاص . وآلت اليه بعد وفاته زعامة العالم الاسلامي وتجلت فيه السياسة باجلى معانيها ، وكان قائداً ممتازاً في ميدان الحرب واميراً حكيماً في وضع الخطط ودبلوماسياً ماهراً اكتسب شهرة واسعة في السياسة .

ذهب مع اخيه بصحبة عمه الى مصر ، وظهرت شهرته بعد ذهاب اخيه الى سورية وبقائه فيها نائباً عنه (سنة ١١٧٤-١١٧٥ م) وفي هذه الوظيفة ولا سيما في الفتنة الداخلية سنة ٥٧٣ و سنة ٥٧٨ هـ . ومحاربه لاهل الصليب ظهرت قدرته واستعداده الكامن وفي سنة ٥٧٩ هـ ارسل الى حلب وعين بدله الملك المظفر تقي الدين ابن اخيه حيث اعطى ابن السلطان صلاح الدين الملك الافضل مستشاراً ولكنها لم يتفقا في الحكم فارسل في طلب الملك العادل واعيد الى مصر فتمكن بادارة الملك العزيز ابن السلطان صلاح الدين من تنظيم ادارة هذا البلد . وفي السنين الاخيرة ساعد اخاه كثيراً بنفسه تارة على رأس جيشه واخرى قائداً

لاساطيله قاصداً بها سورية لمساعدته ، وفي طريقه احتل (يافا) و (الكرك) وكان احد الذين اشتركوا في فتح (القدس الشريف) . وفي سنة ٥٨٥ هـ . سعى في انتزاع (عكا) من الصليبيين ، وكانت له اليد الطولى في المراسلات والمفاوضات التي جرت بين صلاح الدين وملك انكلترا (ريشارد قلب الاسد) ، وبعد ذلك توثقت او اصر الصداقة بينه وبين (ريشارد) حتى ان هذا الاخير اعطى احد ابناء الملك العادل وهو (الكامل) لقب (شفالية) وفي سنة ٥٨٧ هـ . حين عقد الصلح بينهم اتفقوا على شروط ، من ضمنها ان يتزوج الملك العادل اخت ملك انكلترا ، ومن ثم يصبح ملك فلسطين ، ولكن هذا لم يقع . وفي السنة نفسها تنازل الملك العادل عن ملكه في مصر وسورية واخذ بدلها (ديار بكر) واعطى (بعلبك) و (الكرك) من سورية وفي هذا المحل وصل اليه نبي السلطان صلاح الدين .

كان التنزاع حول السلطنة المطلقة سجالات بين ابناء صلاح الدين ، فالملك الافضل علي في الشام والملك العزيز عثمان في مصر ، فكان موقف الملك العادل منها موقفاً الصلح لما بين الاخوين . فقد ذهب الملك العزيز الى الشام لمحاربة اخيه ، ولكن انتشعت هذه الغمامة بتدخل الملك العادل وغيره من الايوبيين فاصلحوا ذات البين وبذلك تم الصلح بينها (سنة ٥٩٠ هـ) . وفي السنة التالية توجه الملك العزيز الى سورية ايضاً على رأس جيشه ، وفي هذه الاثناء اتفق الملك العادل مع الملك الافضل ، وبذلك تمكنوا ان يصمدوا للعدو الداهم ويتخلصوا منه ، ثم تفاهموا فيما بينهم فرجع الملك الافضل الى الشام ، وبقي الملك العادل عند الملك العزيز مساعداً له . ولكن لم يمض زمن طويل على هذه الحال حتى ظهرت في الافق غمامة سوداء ذلك ان حكومة مصر كانت دائماً تطمع بضم الشام اليها ولكن الملك العادل الذي تابعاً الملك العزيز في الظاهر استولى على سورية وهكذا اصبح حراً تجاه الحملة الصليبية الرابعة . وفي سنة ٥٩٤ هـ . احتل (يافا) ، وحاصر

اهل الصليب في (تبنين) ولكنهم باؤوا عنها بالخسران والتجأوا الى طلب الصلح من الملك العادل لثلاث سنوات ففترغ الملك الى اصلاح شأن بلاده وتنظيم امورها . وفي الوقت الذي كان الملك العادل مشغولا فيه باحدى حروبه المشهورة اتاه نعي الملك العزيز في (٢٧ محرم ٥٩٥ هـ) فذهب الى سورية سريعا ، لأن الملك الافضل اخا الملك العزيز اخذ يحكم مصر بالوصاية على ابن الملك العزيز الصغير واراد بمعاونة ملك حلب (الظاهر) ان يتعرض الملك العادل في الشام لينتقم منه على خذلانه اياه من قبل . ولكن الملك العادل فكر سريعا واسرع في تنفيذ خطته ، فلم يكن للملك الافضل بد من تسليم نفسه له ، وترك مصر مع ابن اخيه المنصور للملك العادل الذي تمكن بذلك من اعلان سلطنته على مصر في ١٦ شهر ربيع الآخر سنة ٥٩٦ هـ . (٢ شباط سنة ١٢٠٠) ولم يمض زمن طويل حتى اضاف اليها سورية وشرقي الجزيرة و كردستان ، وفي سنة ٦١٢ هـ انظمت اليها اليمن .

وفي هذه الاثناء اعلن البابا (اينوسان) الثالث وجوب سفر الحملة الصليبية السادسة فتألفت من ملك المجر ودوق النمسا وبافاريا وعدة امراء المان آخرين وكان عددها يناهز ٢٥٠ الف مقاتل فتوجهت الى الشرق ونزات اولا على سواحل سورية فدمرتها وخربتها ولم تتركها الا اطلالا بالية ومن ثم اتجه هذا الخطر الهائل الى مصر حيث حاصر (دمياط) . فتوجه الملك عادل من مصر الى شمال سورية ولكنه لم يكده يصل الى الشام حتى اسلم الروح الى بارئها (في ٧ جمادي الاول سنة ٦١٥ هـ) ٣١ اغسطس سنة ١٢١٨ م

اوصافه وزياته العلية :

دامت ايام سلطنته المليئة بالحوادث والفتوحات العظيمة عشرين سنة فدانت له جميع البلدان التي كانت تحت سلطنة اخيه صلاح الدين . وكان صادقا اميناً لاجيه السلطان طول حياته واليد اليمنى للسلطان صلاح الدين بدون شك بجرأته

وقدرته في الحرب وفعله وتبصره في الادارة والسياسة. وكانت له — قبل ان يتسلم الحكم وبعده — وقفات وغزوات معروفة حيال اهل الصليب ، فطبقت شهرته الآفاق ويقول صاحب كتاب (مصور تاريخ اسلام) ان سيف الدين (الملك العادل) كان صاحب معرفة وتدير محيا للفضيلة ثابتا في اقواله وافعاله وهو كاخيه محب للعلوم والمعارف . لقبه على المسكوكات (ابو الفداء)^(١) .

٣- الملك الظاهر محمد :

لقبه ابو المعالي ناصر الدين وهو ابن الملك العادل ، تقلد زمام الحكم في وقت عصيب بعد وفاة والده ووقوع نجاة مصر على عاتقه ضد غارات الصليبيين . ولم يمض قليل على وفاة والده ومحاصرة اهل الصليب لدمياط التي دامت ثمانية عشر شهراً . اذ دخلوها بعد ذلك وتوجهوا الى (المنصورة) فتدبر الموقف بحزم بالرغم من قلة جنوده . ولما كانت قوته السيارة قليلة بالقياس الى قوة اهل الصليب فقد تقدم لطلب الصلح ببعض الشروط ولكنه اخفق وامام هذا السيل الجارف من الصليبيين لم يكن له ملجأ الا ذكاؤه ومهارته الحربية فامر بكسر جميع سدود النيل فقطع بذلك عليهم خط الرجعة ، وتحصن هو وجنوده في (المنصورة) تأهباً للدفاع وظل اهل الصليب حيارى امام هذا الخطر بحالة يرثى لها من الجوع ، وفي النهاية طلبوا الصلح من الحاكم الباسل ومساعدته اياهم على الخروج من مصر (في ١٩ رجب سنة ٦١٩ هـ) .

وبعد ان انتهى الملك الكامل من اعماله في مصر نظم حملته على (اليمن) واحتلها ولم يمض على هذا زمن طويل حتى ضم اليها الحجاز وكون منها مملكة مستقلة نصب عليها ابنه الملك مسعود .

وبعد خروج اهل الصليب من البلدة ظهر النزاع بين ابناء الملك العادل ، والملك المعظم عيسى حاكم سورية الذي اخذ يتقرب من جلال الدين الخوارزمي

(١) خلاصة تاريخ السكرد و كردستان : ج ٢ ص ١٩٤

ليستولى على مصر وفي هذه الاثناء كان امبراطور الالمان فردريك الثاني يتأهب للزحف على بيت المقدس . فالملك الكامل الذي كان يرقب اتفاق الملك المعظم مع جلال الدين بقلق وخوف لم يربدا من كسب ود الامبراطور فردريك استنادا الى بعض الشروط المفيدة للطرفين ، دخل جيش الصليبيين (القدس الشريف) وتوابعه لمدة عشر سنوات ونجت مصر من هذه التهلكة (شهر ربيع الاول سنة ٦٢٦ هـ) .

وفي سنة ٦٢٩ هـ الف جيشا بقيادة ولده الملك صالح نجم الدين الابوي وارسله الى سورية للدفاع خطر التاتار والحوارزميين . وبهذه الحملة دخلت عدة ولايات من الجزيرة تحت حكمه ، وفي سنة ٦٢٥ اخذ الشام من الملك صالح اسماعيل مقابل اعطائه (بعلبك) و (بصرى) .

وكانت له اياد بيض على العلم والعمران ، فمن اهم آثاره (المدرسة الكاملية) و (مدرسة الحديث) (هامر — ج — ٤ ص ٢٢٩) .

كان هذا الملك محباً للعلم والادب وقدوة علماء زمانه وادبائه ، لم يكن مجلسه خاليا منهم باي حال من الاحوال، وكانوا يحكمونه بيثهم . وهو نفسه كان شاعراً ومن شعره قوله :

يامسعني ان كنت حقاً مسعني فارحل بغير تفند وتوقف

واطو المنازل والديار ولا تنخ إلا على باب المليك الاشرف

توفي في الشام في شعبان ٦٣٥ عن عمر يناهز الستين عاما (الحوادث الجامعة — ص — ١٠٧) .

٤ — الملك انبال ابو بكر :

لقبه سيف الدين وهو اصغر ابناء الملك الكامل . ولد سنة ٦١٧ في المنصورة . حكم مصر عدة مرات نائبا عن والده . وتقلد الحكم في رجب سنة ٦٢٥

اي بعد وفاة والده ، ، وبعد ان حكم سنتين خلفه امرء مصر في (٨ ذي الحجة سنة ٦٣٩) . ولما بلغ الملك صالح نجم الدين مصر امر بجبسه وبقي فيها حتى مات سنة ٦٤٥ وهو يئن من جورهم .

* * *

٥ - الملك صالح نجم الدين ايوب

هو ابن الملك الكامل بن الملك العادل بن ايوب ، ولد سنة ٦٠٣ هـ (١٢٠٧ م) وفي سنة ٦٢٥ اعلن والده ولاية عهده ، وفي الوقت الذي كان فيه مشغولا في سورية كان ولي نائبا عنه في مصر . احتل في عهد والده عدة اماكن من الجزيرة فكافأه والده باعطائه (حصن كيف) و (اورفه) مقاطعتين له .

وفي سنة ٦٣٥ هـ دخل (نصيبين) و (سنجار) فاتحا ، واصبح حاكما على الطرف الشرقي في حياة والده ، ولم يكن احد يجراً على الوقوف في وجهه . وبعد وفاة والده اصبح اخوه الملك العادل الثاني سلطانا على مصر وكان الملك الصالح في هذا الوقت مشغولا بمحاصرة (الرحبه) حين اتاه نعي والده وتولية اخيه . فلم يتمكن من مخالفة جيش الخوارزمي الذي كان بمعيته لرفع الحصار والرجوع الى مصر ، حتى انه لم ينج من ايديهم الا بصعوبة وفي هذه الاثناء كان (غياث الدين) سلطان الروم و (بدر الدين لؤلؤ) حاكم الموصل يطعمان في هذه البلاد وفعلا احتلا بعض الاماكن منها ، ولكن الملك الصالح تمكن بعد ذلك ان ينتقم من بدر الدين وينتصر عليه ، وابعاد السلطان (غياث الدين) ايضا من جهة (ديار بكر) . وفي سنة ٦٣٦ هـ وضع الجزيرة تحت سلطان ولده المعظم وتوجه هو الى الشام فاحتلها مع جنوده .

واتفق ان السلطان العادل الثاني مع الامير (داود) حاكم (الكرك) على ان يحاربا الملك الصالح ولكن انحياز بعض امرء السلطان العادل وكذلك انحياز

الامير داود نفسه اليه وطلبه الشام منه جعل الملك الصالح يأبى ذلك ويسير على رأس جيشه الى فلسطين بقصد فتح مصر . بعد هذا اتفق عمه اسماعيل مع امير (الكرك) وتحملا عليه كثيراً وبقى مدة من الزمن اسيراً لديهم ، وفي الاخير استفاد من الاختلاف الذي حصل بين الملك العادل اخيه والملك صالح عمه وداود امير (الكرك) وبعد ان ثار قسم من الجيش المسمى (المماليك الاشرفية) على الملك العادل ، وخلعوه ، خرج الملك الصالح من السجن وتوجه الى مصر حيث اعلن سلطنته وعين ولده تورانشاه محافظاً على طرف الجزيرة وشرقها ، ودخلت سورية تحت حكمه شيئاً فشيئاً ماء-دا حلب والموصل ، وبذلك استرجع عهد الايوبيين القديم الذي اضاعوه بخطأ بعض الحكام ، وتخلصت البلاد من التعجزثة الثلاثية التي كانت عليه بين اولاد صلاح الدين الثلاثة . وانتصر على جيش عمه وداود والافرنج وهزمهم شر هزيمة واسترد منهم القدس الشريف وفلسطين وذلك بالاستفادة من بقية الجيش الخوارزمي ولكن الخورزمي اتفق اخيراً مع اعداء الملك الصالح وتآلبوا عليه ، على انه انتصر عليهم وكسر شوكتهم في هذا الوقت الذي كان فيه الملك الصالح مشغولاً في سورية يرد عادية عمه والامير داود وبعض عصابات الخوارزمي ، كانت اوربا تستعد للحملة الصليبية الثامنة برئاسة (لويس) السابع امبراطور فرنسة . اتت هذه الجموع الى ساحل مصر واحتلت دمياط ، ثم توجهت الى القاهرة ولكن اتفق في هذه الآونة ان مات الملك الصالح وكان ذلك في ٥ شعبان سنة ٦٤٧ هـ .

ولم يتفق لاحد الملوك الايوبيين الاواخر من المصائب والثورات ما اتفق للملك الصالح .

وفي الحق كان لهذا الشخص عزم ثابت وارادة حديدية ، ساعدته على جميع فلول مملكة صلاح الدين العظيمة وتوحيد كلمتها واظهارها الى العيان كتلة

متراسة متحدة ، وكان حازما في ادارة بلاده وضبط امورها يضرب المثل بصرامته
وشدته في الحرب .

وكان له اهتمام غريب باعمار البلاد ، وبنى بلدة (الصالحية) لتكون قلعة
للمحافظة على حدود مصر . وقد ترك آثاراً اخرى (دائرة المعارف الاسلامية
ج - ٤ - ص - ١١٠) .

ويقول فون هامر ، في الجلد الرابع من كتابه التاريخي « خلد السلطان
صلاح الدين ، والملك الكامل ، والملك الصالح اسماءهم في التاريخ بانشاءهم
المؤسسات الدينية والعلمية والعمرائية في مصر » .

٦ - الملك العظيم تورانشاه :

هو ابن الملك الصالح نجم الدين ايوب ، كان حاكماً على الجزيرة حين وصله
نعي والده فاسرع في العودة الى مصر ، وكانت زوجة ابيه (شجرة الدر) قد
كتمت خبر وفاة والده حتى وصوله الى مصر . وبعد قبول بيعته انشغل تورانشاه
مع مساعديه واصحابه بالمدافعة عن البلاد ضد الصليبيين .

أما (سانت لويس) ، فبعد ان وصله المدد توجه الى المنصورة ، فنظم تورانشاه
خطة ناجحة للدفاع وارسل السفن اللازمة على ظهر الجبال الى البحر وجعل له منها
اسطولا اغار بواسطته على دمياط وقطع خط الرجعة على اهل الصليب برا وبحراً
حتى انه سد عليهم سبل البحر . فالجوع القاتل العطش وهجوم تورانشاه المستمر
وتفشي المرض بين رجالهم ، كل هذه العوامل ادت الى زعزعة صفوف الصليبيين
من اساسها واجبرت (سانت لويس ورجاله على الالتجاء الى دمياط . ولكن
جيش تورانشاه ضيق عليهم الخناق ولم يدع لهم الى الرجوع سييلاً . ثم استولى
على دمياط واخذهم اسرى بعد ذلك (سنة ٦٤٧ هـ) ، وكان (سانت لويس)
ملك فرنسة من ضمن الاسرى ، فافتدى نفسه ورجاله بـ ٨٠٠٠٠٠ قطعة ذهبية
وعقد معاهدة مع تورانشاه . وتقدر خسارة الصليبيين في هذه الحملة باكثر من

١٠٠٠٠٠ شخص (معالم تاريخ العصور الوسطى ص ١٧٧ - ٧٨) .
وكان الجيش المصري ينقسم الى عدة اقسام (المملوك البرجي) و (المملوك
البحري) وها ثابتن وكان (المملوك البحري) يريد التقلب ليكون بيده زمام
الامور ، ولكن تورانشاه - استناداً الى (المملوك البرجي) والى جيشه الخاص
الذي كان اتى به من الجزيرة - عاملهم بشدة وقسوة فاوغر بذلك صدورهم عليه
فتألب عليه أمراء (المملوك البحري) فجأة وقضوا عليه فذهب شهيداً في ابتداء
سنة ٦٤٨ هـ . (سنة ١٢٥٠ م) .

هنا يقف التاريخ ساكتاً لا يتكلم . اما انا فاستنتج مما مر ومن مطالعاتي
الكثيرة انه لا بد ان (لشجرة الدر) اصعبا في هذا الاغتيال لأن هذه المرأة لم
تكن تحب تورانشاه ابدا وكانت العلاقات بينها وبين (المملوك البحري) على
احسن مايرام حتى انه بعد وفاة تورانشاه لم ير ما يمنع تبوءها العرش واخذت تحكم
عليهم ولم يمض زمن طويل حتى تزوجت من اميرهم (ابيك) .

وتورانشاه هو آخر الحكام الايوبيين الذي امتاز بعزمه وثباته وحسن ادارته
ومهارته الحربية . ومن مفاخره التي تدل على دهائه ارساله السفن على ظهر الجمال
الى البحر ليكون منها اسطوله . فهذه الخارقة التي سجلت لتورانشاه ، قد اعادت
نفسها بعد عشرين واربع سنوات . حين امر السلطان (محمدخان الفاتح) بنقل سفائنه
الى الخليج على ظهر خشب مدهون من جهة البر . ثم ان انتصاره الباهر على اهل
الصليب واسره ملك فرنسة لاحسن دليل على بعد همته خارق دهائه وعظيم قوته .

٧ - الملك الافضل :

اسمه نور الدين ولقبه ابو الحسن علي وهو اكبر ابناء السلطان صلاح الدين
ولد سنة ٥٦٥ هـ . ودرس على كبار علماء القاهرة والاسكندرية وادباًهما .
في سنة ٥٧٩ حكم مصر بالنيابة عن ابيه وعمره إذ ذاك اربعة عشر عاماً .
(وكان تقي الدين عمر) استاذهم ومربيه ، ولما لم يتفقا ارسل السلطان صلاح الدين

في اثرها (سنة ٥٨٢ هـ) وعين الملك الافضل والياً على الشام وبقى فيها تحت اشراف والده حتى بلغ العشرين واشترك في (٢٥ شهر ربيع الثاني سنة ٥٨٣ هـ) في معركة (حطين) واحتل عكا وحكمها بأمر والده ثم حارب الصليبيين مع والده (سنة ٥٨٨ هـ) وكان حاضراً في المحادثات التي جرت بين السلطان وبين (ريشارد قلب الاسد) وبعد وفاة والده أصبحت سورية ملكاً له بالارث ، كما ان أمراء المقاطعات الذين هم من الاسرة الايوبية كانوا تابعين له . ولم يكن وزيره ومدير اعماله (ضياء الدين ابن الاتير) (اخو المؤرخ الشهير) من الحكمة البالغة والسياسة القوية بحيث يتمكن من ادارة هذه المملكة الكبيرة . ولما لهذا الوزير السوء من نفوذ لدى الملك استطاع ان يحط في نظره من شأن الأمراء والحكام الذين اشتهروا في عهد ابيه باعمالهم الخالدة فهؤلاء الامراء المنبوذون الناقون المهزولون عن الحكم توجهوا واحداً فواحداً الى مصر وانظموا الى حلقة الملك العزيز اخيه ، ولم يمض على الملك العزيز زمن طويل حتى اعلن استقلاله بمصر ، وفي (سنة ٥٩٠ هـ) توجه لفتح الشام ، بيد ان هذا الاختلاف الذي نشب بين الاخوين ازيل بمساعي عمهم الملك العادل وبعض الأمراء الايوبيين ، ولكن في السنة الثانية ايضاً توجه جيش مصر لفتح الشام ولبعض الاسباب تخلى الجيش عن الملك بفترة ، فاضطر الى الرجوع الى مصر والتخلي عن الشام فتبعه الملك الافضل الى هناك حيث اتفق مع الملك العادل للمرة الثانية اصالح ذات اليمين بمساعي (القاضي الفاضل) وزير والده فرجع الافضل الى الشام وبقى الملك العادل مع الملك العزيز في مصر .

ولكن جيش مصر قد عاد (سنة ٥٩٢ هـ) الى سورية فخرجت الشام من يد الملك الافضل واعطي مقابل ذلك قلعة (صرخد) الصغيرة . وفي (سنة ٥٩٥ هـ) حين توفي الملك العزيز ، ورفعت يد الملك العادل عن الحكم ، دعي الملك الافضل الى مصر ليكون وصياً ونائباً على الملك المنصور (اصغر ابناء الملك عزيز)

فأراد الملك الأفضل أن يفتنم الفرصة ليستولي على الشام ولكن الملك العادل وقف في وجهه ولم يدعه يبلغ مأربه فتخرجت الحال بين الأفضل وبينهم وضيقوا عليه حتى سلم في النهاية في (شهر ربيع الثاني ٥٩٦ هـ) ورجع مكرها إلى قلعة (صرخد).

وفي السنة التي تليها اتفق مع أخيه الملك الظاهر حاكم حلب وأخذ منه وعدا بالاستيلاء على الشام، وعلى أثر هذا قدم جيش الملك الظاهر إلى الشام وحاصرها ولم يبق كثيراً لتقع بأيديهم لولا أن اختلافاً حصل بين الأخوين حمل الملك الظاهر على صرف النظر عن الاستيلاء على الشام ورفع الحصار عنها.

وبعد هذا الخذلان رجع الملك الأفضل إلى حمص فجمع ماله وأسرته وذهب بهم إلى (صرخد) ولم يزل يستعطف عمه الملك العادل ويسترحمه حتى أعطاه في السنة التالية (قلعة النجم) و(سروج) و(سميصاد) على أنه استردها منه في (سنة ٥٩٩ هـ). ولم تجد توسلات والدته عند الملك العادل فتيلاً. وكنيسة هذه الحوادث حصن الملك الأفضل قلعة (سميصاد) وأعلن انضواءه تحت لواء (ركن الدين سليمان) الثاني حاكم السلجوقيين في الانضول. وبعد مدة أراد بمعاونة (كيكاموس) الحفيد الثالث لذلك الحاكم أن يذهب إلى حلب ليؤلف فيها حكومة ويجرب حظّه. وذلك بعد وفاة الملك الظاهر هناك. ولكن هذا التدبير أخفق للاختلاف الذي نشب بين أفرادها وتدخل الملك الأشرف بن الملك العادل (سنة ٦١٥ هـ) فاقن هذا الملك التعيس بعد هذه التجربة القاسية بسوء حظّه وودع جميع المؤامرات جانباً وانسحب إلى قلعة (سميصاد) وبقي فيها منزويًا وحيداً بعيداً عن السياسة والمؤامرات حتى أدركته الوفاة فيها (صفر سنة ٦٢٢ هـ).

كان هذا الملك ذا فضل ومعرفة محبا للعلم والأدب ورجاله وهو نفسه منهم حتى أنه لما حرم من فلسطين وسورية رفع ظلامته إلى الخليفة (الناصر لدين

الله (نظما في اربعة ابيات يصف بها حاله وما وصل اليه من البؤس الشقاء فقال :
مولاي ان ابا بكر وصاحبه عثمان قد غصبا بالسيف حق علي
وهو الذي كان قد ولاه والده عليهما فاستقام الامر حين ولي
فخالفاه وحلا عقد بيعته والامر بينهما والنصر فيهما جلي
فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لقي من الاواخر ما يلقى من الاول
فكتب اليه الخليفة :

وافي كتابك يا ابن يوسف معلنا بالصدق يخبر ان اصلك طاهر
غصبو عليا حقه إذ لم يكن يعد النبي له يثرب ناصر
فاصبر فان غدا عليه حسايهم وابشر فناصرك الامام الناصر

* * *

٨ - الملك العزيز :

اسمه (عثمان) ، وكنيته (ابو الفتح) ، ولقبه (عماد الدين) وهو ابن
السلطان صلاح الدين ولد في (٨ جمادى الاولى سنة ٥٦٧ هـ) في القاهرة .
ولم يكن يتجاوز الخمسة عشر عاما حيث اصبح واليا على مصر (سنة ٥٨٢ هـ) .
وحين لبي والده نداء باربه اصبح هذا حاكم مصر . وقد حكمها من سنة
٥٨٩ حتى وفاته (٢٧ المحرم سنة ٥٩٥) . أي ما يقارب سبع سنوات وقد ذكرنا
الحوادث المهمة على عهد حين تكلمنا عن الملك العادل والملك الافضل . وكان هذا
الملك محبوبا من الشعب ولكنه لم يتمكن من التغلب على بعض الاحزاب السياسية
وكان قد درس العلوم الدينية في شبابه ومرقده قرب مرقده الامام الشافعي
بالقاهرة .

* * *

٩ - الملك الاشرف مظفر الدين ابو الفتح موسى :

هو ابن الملك العادل الاول اخو السلطان صلاح الدين . ولد (سنة ٥٧٨ هـ)

في القاهرة على قول ، وفي (الكرك) على قول آخر . وفي (سنة ٥٩٨ هـ) اعطاه والده ١١ مدينة (ادهسا - اورفه - الرها) ثم اضاف اليها (حران) وقد اشترك مع الامير (نور الدين الزنكي ارسلان) حاكم الموصل وتغلب عليه في موقعة (بين النهرين) (سنة ٦٠٠ هـ) . وبعد ذلك اعطاه والده (خلاط) و (ميافارقين) و بلدة اخرى . وفي سنة ٦٠٦ هـ (استولى على القسم الاعظم من (ما بين النهرين) وكان مقر امارته (الركة) . وبعد وفاة الملك الظاهر بطل حلب (سنة ٦١٣ هـ) في الوقت الذي كان الملك الافضل ابن السلطان صلاح الدين و كيكائوس سلطان الروم السلجوقي يهدد ان هذا البلد تمكن الملك الاشرف من اخضاعها لسلطانه .

وحين وفاة والده ومحبي الصليبيين الى دمياط قرر بعد تردد طويل ان ينظم الى اخيه الكامل رئيس الاسرة الايوبية الجديدة ويمد له يد المعونة .

وكان استرداد (دمياط) اثرآ من آثار هيمته وعملا من اعماله الخالدة . وبعد وفاة (المعظم) في الشام اصبح الناصر معرضاً لسهام الكامل . فوقف الملك الاشرف موقفاً شريفاً إذ اخذ بيد الناصر ووقف بجانبه ، ولكن لم يمض على هذا زمن طويل حتى اتفق مع الكامل فاخذ منه الشام مقابل بعض المدن في (ما بين النهرين) (سنة ٦٢٦ هـ) . وبعد مدة اتفق الاشرف مع (كيقباد) ملك الروم ليقف بجانبه امام عدوهم المشترك (جلال الدين الخوارزمي) وفي هذا الوقت شدد المغول الحصار على هذا النبل الذي هو آخر امراء الخوارزميين فتمكن الاميران المتفقان من التغلب على جلال الدين بسهولة قرب (ارزنجان) في (٢٨ شهر رمضان سنة ٦٢٧ هـ) . ووقت (خلاط) في يد الملك الاشرف . وبعد وفاة جلال الدين اراد كيقباد ان يستولي على (خلاط) لأن الملك الاشرف كان قد اجبر الجنود الخوارزميين الذين فيها بالمال ليخدمون فنهت فكرة كيقباد هذه الامراء الايوبيين المتفرقين الى الخطر المحدق بهم فاتحدوا وتعاضدوا للدفاع وحفز اتحاد كلمة الملك الاشرف والملك الكامل ، كيقباد على مهاجمتها فتعرض اولاً (لما بين

النهرين) سنة ٦٣١ هـ . ولكن القوة التي وصلت الى حدود كيقباد لم تعمل شيئاً يذكر في بادىء الأمر ، لاختلاف الامراء الايوبيين فيما بينهم ، ثم اصبحوا بحكم الضرورة بدأ واحدة في واقعة السلجوقيين وطردهم عن (خربوط — خرتبرت) وكانت هذه المهمة تقع على عاتق الملك المظفر حاكم (حما) وفي (خرتبرت) وقع اسيراً في يد الامراء الارمنية ، ووقعت (خرتبرت) في يد السلجوقيين (سنة ٦٣١ هـ .) ثم احتل كيقباد حران واورفا ، والرقعة (سنة ٦٣٢ هـ) ولكن لم يحتفظ بهما الا قليلا حيث استرجعها الامراء الايوبيون وقد حاصر هذا الحاكم (ديار بكر — آمد) وفي هذا الوقت توفي في القيصرية (انسيكلويديا ج ٢) وبذلك تمكن الجيش الايوبي في (سنة ٦٣٣ هـ) من دحر السلجوقيين ثم (اختلف الملك الاشرف) مع (الملك الكامل) بدافع الحسد ، فاضطر الملك الكامل ان يسير له جيشاً يقاتله ولكنه قبل ان يلتحم الطرفان توفي الاشرف في الشام (في ٤ المحرم سنة ٦٣٥ هـ) .

اكتسب الملك الاشرف بلطفه وشقيقته وحرية آرائه وافكاره شهرة واسعة فاجبته الرعية لذلك وقنعت به واطاعته طاعة عمياء .

والخلاصة ان الاشرف كان من اعظم ملوك هذه الاسرة الملكية .

* * *

١٠ — الملك الناصر صلاح الدين يوسف :

هو ابن الملك العزيز وحفيد السلطان صلاح الدين . ولد سنة ٦٢٧ هـ وكان حين وفاة والده طفلاً صغيراً لذلك اخذت والدته الكبيرة (ضيفة خاتون) تحكم بالنيابة عنه فبرهنت على مقدرة تامة وانها ملكة حكيمة حقاً إذ ساست البلاد بحزم وعقل . وبقيت تحكم حتى وفاتها (١١ جمادى الاولى سنة ٦٤٠) . ففلسم بعدها الناصر مقلد الامور ولم يكن يتجاوز الثالثة عشرة .

وفي (سنة ٦٤٣) زحف جيش الخوارزمي الى الشام بالاتفاق مع الملك

(الصالح اسماعيل) و (الناصر داود) . فارس الملك الناصر جيش حلب بقيادة الامير (شمس الدين اؤاؤ) لانجاد الشام متفقاً مع الملك المنصور حاكم حمص ف وقعت معركة حامية الوطيس بين الفريقين قرب بحيرة حمص انهزم فيها جيش الخوارزمي شر هزيمة وتفرق رجاله .

وسير الملك الناصر في سنة ٦٤٦ جيشاً الى حمص وبعد ان حاصر (الملك الاشرف موسى) شهرين اخذ حمص واعطاه (تل باش) ثم اتا (الملك الصالح نجم الدين ايوب) الى حمص ولكنه خشي العاقبة ففكر راجعاً الى مصر بعد ان حاصرها طويلاً .

وفي سنة ٦٤٧ اصبحت العلاقات بينه وبين (بدر الدين اؤاؤ) حاكم الموصل سيئة جداً واستولى هذا الاخير على (نصيبين) و (قرقيسيا) بعد معركة شديدة . وبعد وفاة الملك (توران شاه) ملك (مصر) سير الملك الناصر جيشاً الى الشام فاحتلها (سنة ٦٤٨ هـ) وفي السنة نفسها توجه الى مصر ومعه الملك الصالح اسماعيل والملك الاشرف موسى والمعلم توران شاه ابن السلطان صلاح الدين الاصفهاني وباقي الامراء الايوبيين ، واشتبك قرب (العباسية) مع جيش مصر فانتصر عليهم في بادىء الامر وتعقبهم جيش حلب ، وفي الوقت الذي كان فيه الملك الناصر مع بعض افراد جيشه جالسا في المعسكر يترقب النتيجة ، اذ داهمهم (المعز ايبك) زعيم المماليك مع عدد من الرجال ، فهرب الملك الناصر بسرعة وانقذ حياته على ان بعض امراء الايوبيين وقوادهم وقعوا اسرى في ايدي العدو وذلك (سنة ٦٤٨ هـ) .

ثم توسط نجم الدين (البازاري) بين الفريقين فعقد الصلح بينهما ووفعت سورية وفلسطين حتى العريش بيد الملك الناصر .

وفي سنة ٦٥٥ أرسل له الخليفة المستعصم بالله العباسي خلعاً السلطنة فاصبح

سلطاناً .

وفي سنة ٦٥٧ وصل اليه كتاب تهديد من هلاكو فاراد الملك الناصر ان يحول دون وقوع هذه الكارثة فارسل اليه ابنه الملك العزيز عدة مرات وان كان هلاكو بقي مصر آ على طلبه وارسل يستدعيه فلم يذهب الملك الناصر بل رد عليه. ثم ارسل وزيره وقاضيه (كمال الدين عمر) الى مصر بطلب المعونة فلما اقترب جيش التتار من حلب ترك الناصر هذه البلدة متوجها الى (برزه) وهناك شرع يجمع فلول جيشه ثم توجه الى الشام ، فلما وصل جيش هلاكو الى قلعة حلب كان يقوم بهمة الدفاع فيها المعظم تورانشاه .

وفي سنة ٦٥٨ وصل هلاكو بنفسه فقابله تورانشاه بعدد قليل من جيشه وانكسر ثم رجع الى قلعة حلب وسير هلاكو قسما من جيشه الى حمص وحما ثم الى الشام وكان هو نفسه يقوم بالهجوم والمحاصرة واخيراً بعد تضيق شديد وقعت هذه البلاد في يده في (٢٣ كانون الثاني) فعاث فيها فسادا وامر بقتل جميع السكان واقترح على تورانشاه ان يضع في القلعة قسما من الرجال فلم يقبل تورانشاه وبعد محاصرة دامت شهراً سلم نفسه مضطراً .

فلما وصل خبر سقوط حلب الى الملك الناصر ، ترك الشام وذهب الى نابلس ولم يمض زمن طويل حتى وصلت جموع التتر الوحشية اليها فتركها الملك الناصر ونوجه الى مصر فوصل (قطية) ولخوفه من اهانة المماليك له لم يجرؤ على الذهاب الى مصر انما سار مضطراً الى صحراء التية حتى اذا كان في (بركة زيرا) وصل التاتار اليها وبعدهم مصادمات اسروه فارسلوه الى (هلاكو) في حلب فاخذ هلاكو الملك الناصر والملك الظاهر معه الى (تبريز) ولما قتل (كتيغا) قائد هلاكو واسترد جيش مصر سورية نادى هلاكو الملك الناصر فقتله بيده ، ولم تكن عاقبة الملك الظاهر باحسن من عاقبة الملك الناصر وكان ذلك سنة ٦٥٩ هـ .

٢ - الزنديين

١١ - كريم شاه :

من رؤساء عشيرة (الزند) ، استفاد من الوضع الذي كانت عليه ايران بعد مقتل (نادر شاه) فاتفق مع (علي مردان خان) رئيس عشائر (البختيارين) والى حكومة شكلية في اصفهان .

وكان علي مردان خان ظالماً محباً لسفك الدماء على نقيض كريم خان الذي كان محباً للعدل والانصاف فلذلك لم يتفقا طويلاً وحلت العداوة بينهما ولم يتخلصوا من هذا الوضع الا بمقتل علي مردان خان سنة ١١٦٠ هـ فدخل نصيبه تحت حكم كريم خان قبض بيده على جميع ايران ولم يبق له غير عدوين لدودين كبيرين وهما : (اسد خان الافغاني) ، و (محمد حسين خان القاجاري) .

وجه كريم خان نظره الى اسد خان فاشتبك معه قرب بحيرة (قزوين) ولكنه اندحر شر اندحار واخيراً تمكن بمساعدة (رستم سلطان) حاكم (خشت) من محاصرة اسد خان في مضيق (گرمسير) حتى خطره الى التسلم وبعد مدة استرحمه اسد خان فعفى عنه وسكن في (شيراز) حيث عامله كريم خان باحترام وتقدير .

لم يبق بعد اسد خان من ينافسه في الميدان سوى محمد حسين خان القاجاري فبعد ان استولى حسين خان على آذربيجان توجه على رأس جيشه الى اصفهان فاحتلها ، ووضع فيها قسماً من جيشه للمحافظة عليها ثم سار بالباقي الى شيراز فحاصرها ، ولكن تكرر هجوم الشيخ علي خان الزندي من جهة وخروج كريم خان المتوالي من جهة اخرى شقت شمله وقضى عليه ان ينسحب من شيراز مضطراً حتى انه لم يستطع البقاء في اصفهان ايضاً .

وبعد ان نظم كريم خان امور دولة فارس سار الى اصفهان فاسترجعها بسهولة سنة ١١٧٠ هـ. وهكذا دانت له اغلب الممالك المجاورة وعراق العجم . فنظم ادارة هذه الولايات ثم الف جيشاً من خيرة رجاله وسيره الى (مازندران) بقيادة الشيخ علي خان الزندي لتأديب محمد حسين القاجاري ، وحالفه الحظ في ذلك إذ انظم اليه قسم من الجيش القاجاري المعادي لاميره ، فاتفقوا مع الشيخ علي الزندي ووجدوا مساعيمهم . وهكذا وهنت عزيمه القاجاري وبمعرفة وقعت بين الفريقين انكسر فيها شر انكسار ووقع اسيراً في ايديهم^(١) .

وانتصار (مازندران) هذا اوقع جميع الولايات وقسماً كبيراً من اذربيجان في يد كريم خان . ولم تمض مدة حتى بدأت ثورة عشائر (افشار) بقيادة رئيسها (فتح علي خان) ، ولكنه انهزم في (قره چمن) ثم طلب العفو من كريم خان (سنة ١٧٦٠ م ، سنة ١١٧٤ هـ) .

بعد هذه الثورات والحروب لم يبق لسكريم خان عدو يهابه ويخشاه فمرت السنوات هادئة ساكنة الا حوادث منفردة عمدة فيها الشدة كثورة الشيخ (بندر ريغ) .

وكان في بعض الاحيان يلاحظ بقلق شدة وحشة اخيه من والده (زكي خان) حتى انه ثار مرة وهرب الى لورستان ولكنه عاد يجر اذيال الخيبة طالبا الرحمة .

وظهرت عدة فتن في (دامغان) و (مازندران) ولكنها اُخمدت بسرعة . وكان الشاه في ذلك الوقت هو (الشاه اسماعيل) وكان طفلاً صغيراً فلما

(١) بعد هذه الحادثة توجه اولاد محمد حسين خان الى تركستان ولكنهم بعد اربع سنوات عادوا فاسترحموا كريم خان فاحترمهم هذا واسكنهم في شيراز . وكان منهم (آغا محمد خان) ولده البكر الامير النذل المنكر للجميل وهو الذي دس لآل زند فحاطهم واخرج وفات كريم خان الصالح من قبره .

اتى كريم خان لم يغير الوضع بل اكتفى بلقب (وكيل الشاه) بخلاف نادر شاه الذي كان يميل الى التاج ، وجعل (شيراز) مقر الحكم وانصرف هناك - براحة وطمانينة - الى ايجاد الوسائل لاسعاد الايرانيين ورفاههم .

ولم تمض على هذا مدة حتى توترت العلاقات بينه وبين حكومة بغداد فجهز جيشاً وسيره بقيادة اخيه صادق خان الى البصرة فاتفق مع الاسطول البحري وشيدوا جسراً ساجماً بسرعة وعبروا عليه الى البصرة وحاصروها شتاءً (سنة ١١٨٩ هـ ، ١٧٧٥ م) . وبعد ثلاثة عشر شهراً سلمت قلعة البصرة سنة ١١٩٠ هـ .

وتقدمت الزراعة والصناعة في زمانه تقدمامطردأ والسبب في ذلك هو تشجيع الحاكم لهم وتخفيفه الضرائب عن كواهل الزراع وهذا من اهم اسباب رقيهم ، وكذلك عمر مدن ايران وخاصة شيراز لكونها العاصمة وكانت تتجلى في جميع انحاء ايران مظاهر الراحة والرفاه ولم يكن يخطر ببال هذا الشعب المسكين الذي لقي مآتي من الضيق والازمات والخراب على عهد نادر شاه ، هذه السعادة المفاجئة ، حتى الارمن هنالك قد ظلهم كريم خان بجناح امنه وعطفه .

وتوفي كريم خان عن عمر يناهز الثمانين في (شيراز) (في ١٣ صفر سنة ١١٩٣ هـ . ١٧٧٩ م)^(١) بعد ان حكم البلاد ثمانية وعشرين سنة قضى العشرين سنة الاخيرة بكل هدوء .

كان كريم خان معتدلاً بعيداً عن العنف حتى مع اعدائه ، شقيقاً على الضعيف رحيماً للباؤس حليماً في مواقع الشدة ذاعفو ومرحمة فهذه الاخلاق النبيلة قدره الشعب واحبه كما احب هو الشعب واصلح من احواله . وكان غير متعصب

(١) وهو مدفون في مقبرة شيراز ولكن بعد قيام الحكومة القاجارية اخرج (آغا محمد خان) رفات هذا الرجل المصلح ودفنه تحت باب قصره مع بقايا عظام نادر شاه ، وقصده من ذلك هو ان يطأه بقدمه كل يوم

مقاسمًا كل التسامح ولكنه كان شديدًا في المسائل التي تمس جوهر الدين . وكان محبا للدرس والعلوم ورجالها مع كونه غير عالم ولا دارس . وكان لهم موقع ممتاز في مجلسه ولم يتوان عن خلق الاسباب التي تجلب العلوم الى افراد شعبه واصبح مرقد الشعراء والشهيرين (سعدي) و (حافظ) وخصص لها اوقافا ، ومن دلائل حسن ذوقه في تعميم بلاده (باغ جهنما) وهو حديقة واسعة متسعة منشأة على احسن طراز في عهده .

وقد كان رحمه الله سياسياً متديراً وقائداً متبصراً وحاكماً ذا خبرة وحنكة ، لم يكن يميل الى الاعتداء مع الغير . اذ وضع نصب عينيه منذ استلم الحكم رفاه الامة وتعمير البلاد . وكان هذا المبدأ عنده مقبولاً اكثر من توسيع البلاد فلذلك سعى اليه بكل قواه .

وكان ماهراً في فنون الحرب والقتال قويا فريداً في وضع الخطط واستتباط الطرق المؤدية الى النجاح ، وكان مع كل هذا التواضع في مأكله وملبسه وكلامه .

قال السير جون مالسكوم في كتابه (تاريخ ايران) « لم يكن كريم خان سلطاناً مهاباً ولا محباً للتكبر ولا كانت له فتوحات عديدة ولكن الشيء الذي يجب ان نعترف به هو انه كان حاكماً نادر المثال » .

وقال (بينك — Bining) في كتابه « كان كريم خان ينفرد من بين ملوك ايران بحب الشعب له ومن حيث انه كان ابا شقيقاً ومحباً وحاكماً عادلاً ورجلاً يدعو الى الانسانية بكل قواه ، بعيداً عن الظلم والتعسف » (ج ٢ ص ٢٦٧) .

* * *

١٢ - زكى هان :

هو اخ كريم خان من ابيه ومن قواده . اخذ بيده مقاليد الامور بعد وفاة

كريم خان ، وكان ظالماً سفاكاً للدماء فخافه امراء الزند فاعلنوا عصيانهم عليه واعتصموا بالقلعة (الداخلية) وطلبوا ان يتبوا ابو الفتح خان ابن كريم خان العرش بدلا منه . ولا مرما قبل طلبهم فنصب الامير ابو الفتح والامير محمد علي ابني كريم خان بدلا منه ، ولكن لانهما كانوا صغيرين قاصرين فبالطبع بقي الحكم كما هو بيده ولم يؤثر وجود هذين الصغيرين في تنفيذ ارادته ، ثم اعلن العفو العام عن الامراء العصاة حتى اذا ظفر بهم قتلهم شر قتلة فانتقم بذلك لنفسه .

وحين رجع (صادق خان) اخ كريم خان من البصرة اراد ان يحاصر (شيراز) ولكن جيشه كان مشتتاً ، فذهب مضطراً الى (كرمان) .

وفي يوم وفاة كريم خان ، هرب آغا محمد خان القاجاري من قلعة (شيراز) العدو الال للحكومة زند . وكان هربه مقدمة شر مستطير على هذه الحكومة . فلما سمع زكي خان بفراره ارسل وراهه جيشاً بقيادة ابن اخته (علي مراد خان) فلما وصل الى طهران ، انقلب ضد زكي خان واخذ يثير الامراء عليه بحجة ارجاع الحقوق الى اولاد كريم خان واعلان عصيانه وتوجه على رأس جيشه الى اصفهان . فلما بلغت زكي خان هذه الانباء المزعجة توجه بنفسه على رأس جيشه الى اصفهان ، ولكن شبح هؤلاء الذين سفك دمايهم البريئة تعلق به في (يزدي خواست) فاغتاله حراسه ومحافظوه سنة ١٧٧٩ م .

١٣ - ابو الفتح شاه :

اعلن حكمه بعد مقتل زكي خان ، وكان اميراً شجاعاً وعادلاً ، ومن المحتمل ان يكون عهده عهد رحمة لقومه ولكن صادق خان عمه لم يدعه بسلام فسار سرياً الى شيراز ونجاه عن الحكم وفقاً عينيه واعلن نفسه « شاهاً » على ايران (سنة ١١٩٤ هـ - ١٧٨٠ م) .

وفي هذه المدة القصيرة من حكم ابي الفتح خان توجه على مراد خان الى

(ذي الفقار خان) حاكم (خمسة) ، وكان هذا الامير قد احتل (قزوين)
و (سلطانية) و (زنجان) ، فانتصر على مراد خان وقتله وارسل رأسه الى شيراز .

١٤ - صادق شاه :

كان صادق خان يهاب ابن زوجته علي مراد خان كثيراً ولهذا ارسل ولده
جعفر خان الى اصفهان ليطلع على اعماله وكان علي مراد خان في طهران فلما
وصلت اليه الأنباء بقبو صادق خان العرش اعتصم بها واعلن نفسه شاهاً ، ثم
توجه على رأس جيشه الى اصفهان فجهز صادق خان حملة من عشرين الف مقاتل
سيرها اليه بقيادة ولده تقي خان ، فالتحم الجيشان في معركة كبيرة اسفرت عن
انهزام علي مراد خان ورجوعه الى همدان ، فلم يتعبه تقي خان خلافاً لصبغة والده ،
وبعد مدة جمع علي مراد خان شتات جيشه وتوجه به لملاقاة تقي خان فخالفه الحظ
هذه المرة وانتصر علي تقي خان انتصاراً باهراً ولم يتمكن تقي خان من الوصول
الى شيراز سالماً الا بصعوبة .

بعد هذا الظفر توجه علي مراد خان الى شيراز فاحتلها بعد ان حاصرها
ثمانية اشهر فجمع صادق خان اولاده واسرته وتأهب للدفاع عن نفسه في القلعة
(الداخلية) وما هي الا مدة قصيرة حتى سلمها بحكم الضرورة لعدوه فقتل هو
واهلك ولم ينج منهم سوى جعفر خان (سنة ١٧٨١ م) .

١٥ - علي مراد شاه :

بعد ان اصبح شاهاً بمدة قصيرة جداً دبر اكبر خان ابن زكي خان مؤامرة
لقتله ولكن سرعان ما افترض امرها فاعدم اكبر خان زعيمها .
وبعد تتويجه ذهب الى اصفهان ، وجعلها عاصمة ملكه مرة اخرى ، كما جعل
جعفر خان اخاه من امه والياً لها ونصب ولده (شيخ ويس) اميراً على الجيش ،

فكانت محافظة الحدود الشمالية وترصد خطوات اغا محمد خان موكة الى هذا النبيل، الذي احتل ولاية (مازندران) بعد مدة وكسر شوكة رئيس القاجاريين وارسل وراءه قسما من جيشه يتعقبه حتى (استرآباد)، على انه فعل ذلك دون تفكير في العواقب ولا احتياط للامور فلذلك قد تعرض جيشه لضغط القاجاريين من كل جانب وانمحي شطره الاكبر. فاضطرت هذه الحادثة (الشيخ ويس) الى ترك (مازندران) والرجوع الى طهران حيث انظم الى جيش علي مراد خان (١١٩٩ هـ).

وفي هذه الاثناء بلغه عصيان جعفر خان وذهابه الى اصفهان، فلم يبالي بمرضه الشديد بل توجه على رأس جيشه الى اصفهان، وكان البرد قاسيا فاشتدت وطأة المرض عليه ومجئت بوفاته (١٢٠٠ هـ).

وكان هذا العاهل حاكما فعالا وقائدا شجاعا نادر المثال، لم يتمكن اغا محمد خان القاجاري ان يرفع رأسه امامه، حتى انهم عندما كانوا يجرؤونه على ذلك كان يرد عليهم بقوله « تريشوا حتى يموت هذا الاعمى المحترم ثم نتفرغ لعملتنا ».

* * *

٦ - جعفر نهار :

وصل الى اصفهان بعد وفاة علي مراد خان بخمسة ايام فاعلن هناك ملكيته واحتال حتى اتا اليه (الشيخ ويس) ففقأ عينه.

ولكن الغامة السوداء التي كانت تظله وتقضي مضجعه كان اغا محمد خان القاجاري الذي لم يكن يتمكن من عصيان مراد خان ولكن بعد جلوس هذا بمدة ظهرت بوادر ثورته، وماهي الا مدة قصيرة حتى توجه بجيشه الى اصفهان فاحتلها (سنة ١٢٠٣ هـ ١٧٨٨ م) وكان جعفر خان قد غادر هذه المدينة قبل وصول القاجاريين اليها بايام متوجها الى شيراز، ولم يكن مطمئنا الى والي فارس فعزله ونصب محله (الحاج ابراهيم) برتبة (كلا نتر - والي). ويمكن من

استرداد اصفهان بعد رجوع اغا محمد خان الى طهران . على انه لم يتمكن من الصمود امام القاجاري طويلا لازدياد قوة الاخير يوما فيوما . وكان اغا محمد خان قد احتل شمالي ايران وعراق العجم . ولما كان والي همدان نائراً في وجه جعفر خان فانه سلم مدينة (يزد) الى القائد القاجاري . وفي اواخر ايامه تمكن من احراز بعض النصر وبجراًة ولده (لطف علي خان) استرد بلدة (لار) . فلما قصد جعفر خان مع قسم من جيشه اصفهان تمكن التغلب على حاميتها ، ولكن اقتراب اغا محمد خان في هذا الوقت اخافه وحمله على التفكير فترك اصفهان وذهب الى شيراز .

وكان جعفر خان متواضعا عادلا في معاملة شعبه ولذلك كانوا يحبونه ويعظمونه ولكن سوء معاملته لبعض الاسرى اغضب احد قواده المقرين فامر بسجنه فدبر هذ السجين^(١) مؤامرة واسعة النطاق قضت على جعفر خان . (سنة ١٧٨٩ م) .

* * *

١٧ - لطف علي شاه :

هو ابن جعفر خان و آخر امراء الزندولدي (سنة ١١٨٤ هـ ١٧٦٩ م) وكان من نواذر الطبيعة بشامته وشجاعته وصفاء نيته . كان في (كرمان) حين بلغه مقتل والده واغتصاب العرش منه فلم يأمن جانب جيشه فتركها متوجها الى (بوشهر) وبقي مدة هناك حيث اقتنع خلالها بميل الشعب اليه وحبه اياه حتى ان (الحاج ابراهيم) والي فارس واكثر الامراء كانوا في صفه ، فاخذ جيشا صغيرا من حاكم (بوشهر) وذهب الى شيراز فلم يلق اي نجاح في بادي الامر ولكنه قوى بانضمام جيش شيراز الى جيشه الصغير ، فدخل المدينة بشجاعة . اما (سيد

(١) هذا القائد السجين هو (الحاج علي قلي خان الكازروني) وكان [السيد مراد خان] والي شيراز القديم من جملة المتأمرين ايضاً .

خان (الغاصب فانه سلم مضطراً بعد مقاومة قصيرة وقتل (سنة ١٧٨٩ م) .
لم يكن لطف على خان حين تتويجه بالغا العشرين من عمره ولكن مزاياه
الفطرية جعلت الامل كبيراً في حسن سياسته وادارته فقدره العدو والصديق .
وكان راضياً جداً من (الحاج ابراهيم) لمعاونته له في محنته فعلت منزلته
عنده ، حتى انه عفا بشجاعته عن قاتلي والده ، ولكنه لما رأى اتساع نفوذ هذا
الوزير اخذ ينظر الى مستقبله بقلق وحذر .

وبعد دفع اولى هجيات آغا محمد خان القاجاري ورجوعه الى طهران ، توجه
ذاهباً الى (كرمان) غير انه لم يتمكن من نيل مقاصده لجلول موسم الشتاء ورجع .
وهناك عين قوة محافظة للعاصمة (شيراز) بقيادة نبيل من الزند لدفع عادية
(الحاج ابراهيم) اذا ماسولت له نفسه الخيانة وعين كذلك شخصاً من نفس
العشيرة قائداً للقلمة الداخلية وهكذا ترك الخوف والحيطه من وزيره جانبا لانه
رأى ان نفوذ وزيره على الموظفين والاهلين اكثر من نفوذه من جهة ، ومن
جهة اخرى ان وزيره كان يحمي قاتلي جعفر خان علنا ولم يكن يفتن الى انه ليس
من الصعب على هذا الرجل تدبير مؤامرة ضده متى يشاء . وكان (الحاج
ابراهيم) (١) يسعى لمنفعته وازدياد نفوذه اكثر من الوفاء والاخلاص لصاحب
التاج . فلما رأى ازدياد نفوذ آغا محمد خان واقتراب حكومة الزند من النهاية لم
يتوان في الامر بل اخذ يسعى الى جلب محبة آغا محمد خان ويتعاقد معه ، ماجرى
من الحوادث فيما بعد تؤكد ما ذهبنا اليه آنفاً . فنتبين من الحوادث التي مرت
علينا انه لولا اتجاه افكار الشعب وموالاتهم للطف علي خان لاضطر ان يتخلى عن

(١) الحاج ابراهيم هو ابن الحاج هاشم ، ولما توفي والده اصبح في موقف حرج
لكثرة افراد أسرته فاشفق كريم خان عليه واحله محل والده وعطف عليه كثيراً .
وجعله علي مراد خان رئيساً لبلدية شيراز واخيراً اسند اليه جعفر خان رتبة (كلانتر)
امي والي فارس فظهر نفوذ الحاج ابراهيم في عهد ملوك الزند .

العرش الى اغا محمد خان قبل جلوس الاول ولكنه لم يتمكن من ذلك.
واخيراً علم لطف علي خان خيانة وزيره ، ولكن نفوذ الاخير على الاهلين
والموظفين والجيش حال بينه وبين بيان ما عرف ولذلك كتبه في نفسه وجعل يرقب
الفرصة للقضاء عليه ، واذا ما عدنا الى (الحاج ابراهيم) نراه هو ايضا ينتظر الفرصة
المناسبة للقضاء على لطف علي خان وتسليم شيراز الى محمد خان .
توجه لطف علي خان في السنة الثانية من حكمه الى اصفهان مع جيشه . وما
كاد يتعد عن شيراز حتى اصبح المجال واسعا امام الحاج ابراهيم لتنفيذ مآربه فدبر
حيلة قبض بها على قائد القوة المحافظة وقائد القلعة الداخلية فزجها في السجن ،
ثم كتب الى اخيه الذي كان بعمية الشاه قائداً لقسم المشاة خططه الخائنة تكميلاً
لمشروعاته . في هذا الوقت كان لطف علي خان على بعد خمسة فراسخ من شيراز في
(كومه بشا) و كان الجيش القاجاري تحت قيادة (بابا خان) ابن اخت اغا محمد
خان بعيداً عن شيراز بعشرين ميلاً ، وكان اخو الحاج ابراهيم قد قام بعمله
خير قيام ، فاقع امراء الجيش على العصيان ، ففي منتصف الليل ظهرت بوادر
الثورة في الجيش فعلم لطف علي خان بسوء نية جيشه فاخذ يتدبر الامر وقبل ان
يدع المجال لمهاجمته تركهم وذهب الى شيراز مصطحباً بعض رجاله الخالصين (سنة
١٧٩١ م) . لانه كان كبير الامل بقائد القلعة الداخلية وقائد القوة المحافظة
وبامانتها ولم يكن يدري ان هذين الاخيرين بيتان في السجن في تلك اللحظة جزاء آ
موالاتهما له . وصل شيراز بعد يومين وارسل رجلاً من قبله الى الحاج ابراهيم
يستوضحه اسباب هذه الخيانة ، فاجابه الآخر بشدة ونصحته بالابتعاد بقدر
الامكان ولكن لطف علي خان لم يكن بالرجل الذي ينهزم بسهولة فلذلك شرع
يجمع جيشاً له واستعد لمحاصرة البلد ، اما الحاج ابراهيم فانه حشد جيشاً لا باس
به من الاهلين انفسهم وهدد جيش الشاه بقوله « ان لم تدعوا الشاه وحيداً وترجعوا
سوف اقتل اولادكم واسبي نساءكم » فتفرق الجيش خوفاً من هذا التهديد

وتوجه لطف علي خان مع بعض رجاله الى (بوشهر) فلم يلق اي ترحيب فيها لموالاة اميرها للحاج ابراهيم فذهب نوا الى (بندريك) وهنا رحب به حاكمها وتفانى في خدمته ومد يده لمساعدة الامير المنكوب فجمع له عدة مئات من الرجال المسلحين فتقدم لطف علي خان اعتماداً على شجاعته اكثر من جيشه الصغير، بخطى ثابتة نحو (بوشهر) فاحتلها بعد مقاومة قصيرة واطاف جيشها الى جيشه ثم اشتبك مع حاكم (كازرون) فانتصر عليه واسرقائده وفقاً عينيه، فكان هذا الظلم ضد منفعتهم كما سنرى.

بعد هذين الانتصارين جاء لطف علي خان الى شيراز وحاصرها، وكانت قوته آخذة في الازدياد ولكن الحاج ابراهيم لما لم يكن يأمن جيش الزند والعشائر الاخرى دبر حيلة فنزع سلاحهم وطردهم خارج البلدة شر طرده وكتب الى اغا محمد خان يدعو الى احتلال شيراز وكان هذا الامير قد سير جيشا الى شيراز فاستقبلهم لطف علي خان بثمائة محارب فبادم عن آخرهم، فلما وصلت هذه الاخبار السيئة الى اغا محمد خان غضب جداً وسير جيشا قويا بقيادة (جان محمد خان) و (رضا قولي خان) لمحاربة الشاه. فانضم هذا الجيش القاجاري الى القوة المحافظة في شيراز وتوجه نحو لطف علي خان الذي لم تكن قوته تبلغ عشرين قوة العدو. اذ ان هذا الشاه البطل لم يكن ترهبه كثرة العدو فاخذ ينظر الى هذه الحالة نظرة القائد المحنك واستمد قوته من موانع البلاد الطبيعية فجعلها ميداناً للحرب. وكان النصر في الحملة الاولى حليف الاعداء فوصلوا حتى خطوط الدفاع فحينما رأوا فرار لطف علي خان ورجاله تأكدوا من النصر فلم يقبضوا بل اخذوا في النهب والسلب وتقسيم الغنائم فاستفاد الشاه من هذا الخطأ واغار عليهم بخمسين رجلاً ففروا امامه مذعورين فلم يتوان في العمل بل تعقبهم وتبعهم واشتبك معهم في موقعة حاسمة اسفرت عن انتصار البطل الشاب واندحارهم شر اندحار، فقتل منهم عدداً كبيراً واسر بعضهم وكان قائدهم

(رضا قولي خان) بين جملة الاسرى .

هكذا بدأ الخوف والذعر يتسرب الى قلب (الحاج ابراهيم) الذي كان يتبع انتصار لطف علي خان الثاني فكتب الى (اغا محمد خان) والخوف يملأ جوانحه ان يأتي هو بنفسه الى (شيراز) فتوجه اغا محمد خان اليها على رأس جيش يتألف من خمسة وثلاثين الف مقاتل — فكان هذا الجيش يزيد على جيش الشاه اكثر من مئة مرة دون مبالغة — واذا علمنا ان القاجاري مع كل هذا كان يشعر بالخوف يدب في اوصاله فيمكن ان نحكم على مبلغ شجاعة الشاه .

وصلت مقدمة الجيش القاجاري الهائل الى مقربة من (اصطخر) فمسكرت هناك ، ولم تكذب تستيرح حتى دهبها لطف علي خان باربعمئة خيال ... حقا ان هذا البطل الزندي كان كابطال الاساطير الذين نقرأ عنهم في القصص فتمتلي قلوبنا رهبة منهم وتهتز انفسنا لشجاعتهم ، لقد وصل بجيشه الى الميدان قبل الجميع فاخذ يهاجم المقدمة المرة بعد المرة حتى خارت قوى الاعداء فلاذوا باذيال الفرار فتعقبهم الشاه الى مقر اغامحمد خان ، فظلمة الليل والدهشة والخوف لانكسار المقدمة ثم وقع اسم لطف علي خان ، كل هذه العوامل اوقع الخيرة في صفوف الجيش القاجاري وربكهم وفي هذا الظرف المناسب وصل لطف علي خان مع عدد من الخيالة الى خيمة اغامحمد خان واراد القضاء عليه ولكن احد امرائه الخائنين امسك بلجام فرسه قائلا « مادام اغامحمد خان هرب فلا لزوم للاستيلاء على مقره وترك خزينته تحت نهب الجنود » فقتع لطف علي خان — واأسفاه — بما قيل له ولم يتحقق الامر بنفسه ولا ادري ما الذي كان يعمله لوعرف ان اغامحمد خان كان في ذلك الوقت جالسا في خيمته ولم يفر كما اخبروه ، وكان من السهل حتى في هذا الوقت الذي نتكلم عنه القضاء عليه والتخلص منه وازالة هذا الشبح الجاثم الذي يهدد سلامته وسلامة امرته وحكومته ابدا ولكنه مع الاسف اضاع هذه الفرصة من يده لان اندثار حكومة الزند وظهور سلطة القاجاريين الى

حيز الوجود كانا في يد المقدور^(١).

وبينما كان (لطف علي خان) في صباح اليوم التالي واقفاً خلف الجيش القاجاري ، طرقت سمعه اذان الصبح آتيا من المعسكر ، وكان هذا ابلغ دليل على وجود (اغا محمد خان) رئيسهم مع جيشه ، وفي الحقيقة ان اغا محمد خان لم يكن قد فر كما اشيع بين الجيش ، بل كان يشاهد من خيمته حملة لطف علي خان بعدد قليل من الرجال على جيشه الخائف الحيران وتشتيته ايامه .

كان امام لطف علي خان طريقان لا بد من اتباع احدهما : فاما الثبات والحرب التي يتبعه الاسر لامحالة واما الفرار الذي يأتي منه بطل شجاع كاطف علي خان ولكن على كل لم يكن من الجهالة بحيث يتبع الطريق الاول المحفوف بالاعذار ، فلذلك لم يكن له سوى ان يلوي عنان جواده ويخرج من الميدان برجاله . فوصل بعد مراحل عديدة الى (خراسان) وهناك بمعاونة حاكم (توييوس) الذي كان موالياً له جمع مئتي مقاتل فتوجه بهم الى (يزد) حيث انتصر على جيشها ووصل حتى حدود فارس واخذ جيشه يزداد يوماً فيوماً بانضمام الرجال اليها من الولايات التي كان يمر منها حتى اصبح لديه في الاخير الف وخمسمائة مقاتل ذهب بهم الى (دار الجرد) وحاصرها (سنة ١٢٠٨ هـ ، ١٧٩٣ م) ولكن لم يمض زمن طويل على هذه الانتصارات حتى خرج جيش عظيم من طهران قاصداً اياه وجيش آخر ارسله

(١) قال اغا محمد خان في اثناء ملكيته :

« هناك ثلاثة اشياء يجب ان تعرف في العهد الاخير في ايران : اولاً ادارة الحاج ابراهيم وسياسته » ثانياً شجاعسة لطف علي خان وجلادته : ثالثاً ثباتي واعتدالي . فالحاج ابراهيم تمكن بالف شخص من اهل الحرف من المحافظة على شيراز مدة طويلة . وحمل لطف علي خان باربعمائة محارب على جيشي الذي كان يناهز الخمسة والثلاثين الف محارب فشنت عليهم وانا رغم ارتباك الجيش وهجوم الاعداء قد ثبت في خيمتي فنلت ما ابتغيه (سير جون مالكولم) .

(الحاج ابراهيم) ايضا سار لمحاربته وبعده عدة معارك اضطر الشاه الى الانسحاب . وبعد مدة دعاه رئيس عشائر (نرمانشير) فلي البطل الدعوة وهناك قدم له هذا الرئيس قوة لا بأس بها من رجاله فتقبلها الشاه شاكرآ وتوجه بها الى (كرمان) وهناك قسم جيشه الى قسمين جعل احدهما تحت قيادة عمه (عبدالله خان) وارسله امامه وجعل الآخر تحت قيادته وتوجه به سريرا الى المدينة من الجهة المقابلة ، فاستطاع بسرعه ومهارته الحربية ان يحتل هذه القلعة المحصنة بقوته القليلة دون ان يكون لديه مدافع . وفي هذه المدينة سك النقود باسمه (سنة ١٢١٠ هـ) . فلما بلغت هذه الانباء (اغا محمد خان) جمع جميع قواته وقواده وامراءه وذخيرته وتوجه بكل هذه المعدات الى (كرمان) فحاصرها دون جدوى ولكنه في الاخير بمساعدة بعض الخائنين من رجال الشاه تمكن من الاستيلاء على اربعة ابراج منيعة ، وبحملة قوية قام بها الشاه استرد ماضاع منه ولكن هذا النصر لم يستمر طويلا ، إذ انسل احد امرائه الخائنين من مقر عمله في ليلة ظلماء وفتح باب المدينة المحصنة للعدو فدخلها واكتسحها بكثرتة ، وعجز الشاه في وجه هـذه الوحوش الثائرة طويلا لان اكثر اصدقائه واصحابه المحلصين كانوا قد قتلوا في المارك وفوق هذا كان جيش العدو اضعاف اضعاف جيشه الصغير ، اما القاجاريون فانهم عاثوا في هـذه المدينة الهادئة فسادآ فسبوا النساء وقتلوا الاطفال ومثلوا بالشيوخ وخربوا المنازل ونهبوا الاموال ، حتى اصبحت هذه المدينة طللا باليا . حاول (اغا محمد خان) كثيرا ان يقبض على الشاه حيا اوميتا ، ولكن مساعيه ذهبت ادراج الرياح . ذلك ان بطل الزند شق لنفسه طريقا بين جموع القاجاريين المسلحة بحد سيفه وخرج من بينهم بحليه تاج الشهامة والشجاعة . فتوجه بعد خلاصه من اغا محمد خان الى (نرمانشير) . وبعد ان اقام فيها عدة ايام ضيفا على رئيس هذه العشيرة كان هذا الاخير طمع في الجائزة ، فارسل اليه ذات يوم بضعة رجال مسلحين باغتوه بالقتال وبعد معركة وحشية هائلة دافع فيها

الشاه عن نفسه دفاع الابطال قبضوا عليه جريحاً جرحاً عميقاً في كتفه ورأسه فارسلوه اسيراً الى (اغا محمد خان) وفقاً لرئيس القاجاريين عينيه باظافره ، ثم ارسله الى طهران حيث سجن هناك على ان الظافر الظالم لم يكتف بما قاساه هذا البطل النبيل الذي طالما جعل الخوف يتمشى في اوصاله ويرتعد خوفاً من اسمه فحسب بل اجيز عليه فقتله قتلة فاجعة (سنة ١٧٩٤ م) والتفصيلات في كتاب (مختصر تاريخ الكرد و كردستان — ج — ٢) .

فهذه الصور المؤلمة محي اسم بطل الزند من سجل الوجود عن سن لا تتجاوز الخامسة والعشرين . وكان لبطل الزند الى جانب جرأته الخارقة وشجاعته الفاتحة وطبعه الصلب القهار سهم وافر في الشعر والادب فمن شعره الذي يميل روحه الاديبي قوله يشكو حاله ويذكر ايام عزه الدابر :

يارب ستدي ملك زدست چومني داداي به مخشي نه مردي نه زني
از گردش روزگار معلوم شد پيش توجه دف زني چه شمشير زني^(١)
(پهلوان زند — دوكتور برتو ، طهران ١٣١٢)

(١) الترجمة

يا الهى نزعتم الملك من يد مثلي فأعطيته لخنث لاهو بالرجل ولا بالمرأة
فعلم من سير الاحوال في العالم
ان الذي يقرع على الدف والذي يقرع بالسيف سواء لديك

٣ - الملوك والأمراء الآخرون

١٨ - مرزبان سالار :

هو ابن (ماملان - محمد) من عشيرة الروادي كان والده حاكم قلعة (طرم - طارم) تسلم الحكم هو واخوه (واهسوذان) في عهد ابيه . وكانت اذر بيجان في يد (ابو سالم ديسم) ، وفي الربع الثاني من العصر الرابع وقعت حكومة ديسم في يد (المرزبان) ، على ان (ديسم) حاول مرات ان يسترد ملكه فلم يظفر بشيء بل وقع في الاخير اسيراً في يد المرزبان الذي سجنه بعد ان فقأ عينيه .

وفي (سنة ٣٣٢ هـ) تعرض الروس له فدافع دفاعاً مجيداً ، وفي النهاية تلاقى معهم قرب قلعة (شهرستان) فشقت شملهم ودمرهم تدميراً . ثم فوجيء بمقدم (ابو عبدالله الحمداني) على رأس جيش الموصل الى اذر بيجان ، على انه بعد معركة قصيرة تمكن من دحر ابن الحمداني والرجوع على اعقابيه .

وبعد ان استتب له الامن في بلاده طمع في الفتوحات فوجه نظره الى ولاية (الري) التي كانت في يد (ركن الدولة البوبهي) ، فاستنجد هذا باخويه (معز الدولة ، وعماد الدولة) فجهز له جيشاً كبيراً وامدته الحكومات المجاورة بالرجال والمعدات فاجتمع لديه جيش هائل توجه به الى (قزوین) فالتقى بجيش المرزبان على مقربة منها ، وكان جيشه صغيراً جداً بالنسبة الى الجيش الآخرومع هذا فانه لم يتنح من الميدان بل هجم عليهم بشجاعة واخذ يحارب بقوة عجيبة على ان هذا الاندفاع لم يجده نفعاً فتشتت رجاله وتهدمت قواهم ووقع هو اسيراً بايديهم حيث سجنوه في قلعة (سميرم) .

ابث سالار مرزبان في السجن حتى سنة ٣٤٢ هـ وفي هذه السنة نفسها فر

من سجنه بمساعي والدته بصورة غريبة (١) وذهب الى اذر بيجان (٢) فجمع شتات ملكه تدريجاً وقبض عليها بيد من حديد مرة اخرى وتوفي سنة ٣٤٥ هـ في (اردبيل) .

١٩ - جستان بن مرزبان :

بعد وفاة سالار مرزبان تبوأ الحكم ابنه (جستان) فحاول عمه (واهسودان) كثيراً ان ينتزع منه الملك فلم يفلح ، على انه وان كان خاب في اخذ التاج ، إلا انه لم يجب في بدر القتن والاضطرابات في شؤون الحكومة فبدأ اولاً بالسعاية بين جستان واخويه (سالار ابراهيم وسالار ناصر) وحرص والي ارمينية (جستان شرمزان) على العصيان وبعد مدة دعا جستان وناصر الى قلعة (طرم) بمكيدة فحبسها هنالك وفي سنة ٣٤٩ هـ قتلهم شر قتله واستولى على الملك .

٢٠ - واهسودان :

هو ابن محمد الراودي . تسلم الحكم بعد ان سجن جستان وعهد بولاية العهد الى ولده (سالار اسماعيل) . وكان سالار ابراهيم يومئذ في ارمينية فلما بلغه خبر اعتقال اخويه وخيانة عمه ، جمع جيشاً وتوجه به الى عمه يريد انقاذ اخويه فوصل الى (مراغه) ولكن واهسودان ارسل (جستان شرمزان) على رأس جيش كبير لمقابلته وهناك في موقعة حاسمة انتصر فيها (واهسودان) . وبقي ذلك النبيل مدة طويلة منتظراً في ارمينية في حالة يرثى لها . وحسنت في النهاية العلاقات بينه وبين (جستان شرمزان) فذهب الى (اردبيل) . فلم يجسر (واهسودان) على مقابلته . فترك حكمته وذهب الى عشيرة (الديلم) . وبعد مدة اتى يقود جيشاً منهم انتصر به على النبيل سالار ابراهيم للمرة الثانية واستولى على الحكم من جديد .

[١] لمعرفة تفاصيل هذا التدبير يحسن الرجوع الى المجلد الثاني من كتاب

(مختصر تاريخ الكرد و كردستان) .

[٢] الكامل ، وتجاوب الامم .

وكان (واهسودان) آخر حاكم تتمتع باستقلال بلاده . ثم حكم البلاد بعده
سالار ابراهيم تحت حماية البوهيين .

٢١ - اتابك ابو طاهر :

(محمد بن فضلون) اصله من عشائر الاكراد في سورية . هاجر جده ابو
الحسن (فضلون) في اواخر العصر الخامس الهجري مع عشيرته الى (لورستان)
فتوطنوا جبل (امعاد) .

و كانت ولاية فارس في يد حكام (سلفري) فاشتهر الامير محمد بالجرأة
والشجاعة وبعد مدة دخل في خدمة حاكم فارس واخذ يعلو شأنه شيئاً فشيئاً .
وكان هذا الحاكم عدواً لعشيرة (شو انكاره) فارس اباطاهر على رأس جيش
كبير لمحاربتهم فانتصر عليهم فسر الاتابك منه ومنحه ناحية (كوه كلوية) ولذلك
اعطاه جيشاً ليستولي على حكومة (شول) فاستطاع بالشدة حيناً وباللين حيناً آخر
ان يضع يده على جميع لورستان ولم تمض مدة حتى اعلن استقلاله وهكذا نشأت
الحكومة (الفضلوية) .

توفي سنة ٥٥٥ هـ . بعد ان حكم مدة طويلة .

٢٢ - هزار اسب :

هو ابن ابي طاهر وخليفته في الحكم ، كان رجلاً عاقلاً وحاكماً عادلاً .
تمتعت حكومة لورستان على عهده بالراحة والرفاه .

دعا عدة عشائر من سورية الى لورستان واسكنهم فيها فقوى بهم ساعده
وزادت شوكته ، فطرد امرة (شول) من البلاد ، فوصلت حدود مملكته الى
ما بعد اربعة فراسخ من (اصفهان) .

ولقد ارسل اتابك فارس عدة مرات جيوشاً لمحاربتة فلم تغلح في رد عاديتة
بل كانت تمنى بالخفية والاندحار في كل مرة .

اهتم هذا الامير بالزراعة والتجارة كثيراً ، فاصلاح القرى ونظم المدن .
ونخل عليه الخليفة العباسي (الناصر لدين الله) لقب (اتابك) .
واقرب (هزاراسب) من السلطان محمد الخوارزمي فتوثقت بينهما عرا
الصداقة حتى انه زوج ابنته من (غياث الدين) ابن الخوارزمي .
توفي في مقر ملكه (١) وكانت مدة حكمه طويلة جداً .

٢٣ - اتابك نينطة :

هو آخر حكام هذه الاسرة عاش مستقلاً بملكه . انتقل اليه الحكم مع
اللقب بعد وفاة والده (هزاراسب) . لم تمض مدة على تتويجه حتى ارسل اتابك
فارس جيشاً لمحاربتة ولكن (تيكله) تمكن بقوة من دفع هذا الخطر . كما انه صمد
لهم في ثلاث مرات اخرى تلت ذلك .

وانتهز بعض الفرص واستولى على بعض الجهات من (اللور) الصغيرة وكان
خليفة بغداد - بعض الاسباب - غير راض منه ، لذلك سير جيشاً كبيراً
لقتاله فاندحر (تيكله) في الحملة الاولى واسر اخوه ولكن لم تمض مدة طويلة عليه
حتى جمع شتات جيشه واغار على العدو فشتتهم واسر قائدهم .

وفي سنة ٦٥٥ هـ اي في وقت استيلاء هلاكو على الشرق توجه الى العاصمة
العباسية ولكي يصون مملكته من شر المغول اتفق مع هلاكو واشترك معه في
الاستيلاء على بغداد . ولكنه غضب حين رأى ظلمهم وشناعتهم وقتلهم المسلمين
الابرار وخليفتهم بطرق وحشية ، واخذ يجاهر بأرائه هذه مما اثار عليه غضب
هلاكو ، فلما ادرك (تيكله) ذلك انتهز اول فرصة سنحت له ورجع الى لورستان
فسير اليه هلاكو جيشاً للحاق به . ففكر تيكله في الصلح وارسل اخاه لمفاوضة

(١) في (الانسيكلوبيديا الاسلام) ان هزاراسب توفي سنة ٦٥٥ هـ . ويجب ان
يكون هناك خطأ لانه بعيد عن العقل ان يكون قد حكم مائة سنة . حتى ان تيكله
ولده بعد عدة سنين ذهب الى هلاكو وحضر معه موقعة بغداد سنة ٦٥٦ هـ .

هلاكو فقبض عليه كرهينة لديه فخاف (تيكله) ان يبسطوا باخيه فلم يجارهم بل انسحب الى قلعة (جانخشت) استعداداً للدفاع ولم يسلم الا بعد ان اعطاه هلاكاً كالتأمينات اللازمة ووعده بحفظ حياته .

ولكنه نكث عهده فقتله على مقربة من تبريز شرقتلة (سنة ٦٥٦ هـ) فذهب هذا الرجل ضحية حبه لآخيه . وشهداً في سبيل نزعاته النبيلة ، وانقرض بموته آخر امير من هذه الاسرة المالكة .

٢٤ - حسين بن الامير حسين البرزطاني :

هو مؤسس الحكومة الحسوية الكردية التي حكمت اقليم (الجبال) و (شهرزور) منذ سنة ٣٤٨ هـ (سنة ٩٥٩ م) وهو كبير عشيرة (بارزني) . ولي الحكم بعد وفاة والده (الامير حسين) ساعد (ركن الدولة) البويهى في الحملة على خراسان واستفاد من الوضع هناك . ثم اخذ يسعى لاتمام ما شرع به والده لاستقلال مملكته ونجح فعلاً وبعد ذلك اخذ في توسيع مملكته شيئاً فشيئاً فامتدت من نهر (كرخا) حتى ولاية (مكري) و (شهرزور) والزاب الكبير حيث دخلت جميع الولايات الكردية تحت حكمه وكانت عاصمته (سارماج) الواقعة في جنوبي جبل (بهستون) كما كانت (الدينور) و (همدان) و (نهاوند) و (خرم آباد) من مدنه الشهيرة .

اشتبك هذا الامير عدة مرات مع (عضد الدولة البويهى) في القتال وتوفي سنة ٣٦٩ هـ^(١) . وقد مدح المؤرخ الشهير ابن الاثير حسن ادارته وسياسته وتبصره في الامور واخلاقه العالية .

٢٥ - ناصر الدين والدولة ابو النعمان بربر بن الحسنوى :

هو الحاكم الثامن للملكة الحسوية . انتقل اليه الحكم بعد وفاة والده سنة

(١) في دائرة المعارف الاسلامية انه توفي عن ٧٤ عاماً .

(٣٦٩ هـ) وبقى مدة تابعا لعضد الدولة بعض الشيء ، ولما توفي عضد الدولة وصار الامر الى ابنه شرف الدولة توترت علاقته معه وسيرشرف الدولة جيشاً لمحاربتة بقيادة (قره تكيين) فقطع (بدر) الطريق عليه قرب (كرمانشاه) وانتصر عليه وقتل منه عدداً كبيراً ، وبعد مصاعب جمة تمكن (قره تكيين) من النجاة ، واستتب الامر لبدر ، فتمكن من توسيع مملكته ورفاه شعبه وخدمة ملكه وازداد نفوذه واحبته الرعية لاعماله النبيلة وخصاله الحميدة وفي سنة ٣٨٨ هـ منحه الخليفة العباسي لقب (ناصر الدين والدولة) فصار يعرف بهذا اللقب .

وفي سنة ٣٩٧ هـ ارسل جيشاً لمحاربة (رافع بن محمد) لأن (ابا الفتح بن عنان) حاكم (حلوان) الذي احتل (بدر) ولايته كان اسيراً في قبضة (رافع) فوصل جيش (بدر) الى قلعة (بردان) مركز (رافع) واحتلها . ولم يكن ابو النجم مرتاحاً في اواخر حكمه من ولده (هلال) ، على انه في النهاية تمكن من دفع الخطر بمساعدة (فخر الدولة) .

وفي سنة (٤٠٥ هـ) سير جيشاً لمحاربة (حسين بن مسعود الكردي) حاكم (كوسجد) وكان ذلك في الشتاء فقاسى آلاماً واهوالاً ، وتألب عليه بعض أمراءه سرراً وتأمرؤا عليه فقتلوه .

وابو النجم كما جاء في كتاب (تجاريب الامم) كان ذا قدرة ومهارة حربية نادرة . وكان يسعي دوماً لتنفيذ العدالة والقانون وحماية الضعفاء .

وقد انشأ في ولاياته عمارات عديدة ، وشجع العمران والتجارة . وكان محباً للفلاحين والزراع . ويحث على توسيع المعارف والعلوم بين العشائر . فانتشرت القراءة بين افراد قبيلته وكان يحب خدمة العلماء والحجاج كثيراً^(١) .

٢٦ - باز ابو شجاع :

هو رئيس عشيرة (حميدي - همودي) الكردية ولد سنة ٣٢٤ هـ في ديار

(١) دائرة المعارف الاسلامية ، تجاريب الامم ، السكامل .

بكر . وفي سنة ٣٤٨ هـ استخلف اياه (دوستيك — دوشتيك) في الامارة (بسعد) . وكانت (بتليس) وقسم من الجزيرة في يده فاضاف اليها (ملازگرد) و (ارجيش) و (ديار بكر) و (ميا فارقين) فمنحه الخليفة العباسي لقب (ابو شجاع) وكانت له عملة خاصة منقوش عليها لقبه كما كان يذكر اسمه مقرونا الى اسم الخليفة في الخطب .

وبعد مدة توترت العلاقات بين ابي شجاع وبين صمصام الدولة بن عضد الدولة فسير صمصام الدولة اليه جيشا بقيادة (ابي سعد بهرام بن اردشير) فانتصر عليه ابو شجاع في (باجلايا) . ثم حشد صمصام الدولة جيشا آخر لقتاله بقيادة (ابي القاسم سعد) فالتقى الجيشان قرب (نهر الخابور) ودارت رحى المعركة بشدة فتم النصر فيها للملك ابي شجاع ايضا واراد جيش صمصام الدولة هاربا بعد ان اتى على يديه الاهوال فقمع الفلول حتى الموصل ، وكانت ترزح تحت نير الديلم فاعتبرت الموصل (ابا شجاع) منقذا من هذا الظلم واستقبلته احسن استقبال وفتحت له ابوابها فدخلها دخول الظافرين .

وبعد ان نظم اعمال مدينة الموصل تاهب للسير الى بغداد وغايته طرد الديلم والبويهيين واناخذ الخليفة والعاصمة . فلما سمع صمصام الدولة بذلك ساوره الخوف والقلق وامر بتأليف جيش كبير وضعه تحت قيادة (زياد بن شهر اكويه) ، وسيره الى القتال ، فالتحم الجيشان قرب (تكريت) فالتخلد (ابو شجاع) واندر جيشه ولم يتمكن من المحافظة على الموصل فتركها راجعا الى (ديار بكر) .

وبعد هذا الانتصار الذي احرزه صمصام الدولة واسترجاعه للموصل ارسل جيشا بقيادة (سعد الدولة الحمداني) لاقضاء على (ابي شجاع) ولكنه لم يظفر به فعمد الى الحيلة والخديعة للتخلص منه ودس احد (الباطنين) الفدائمين لاغتياله ، فاخفق البساطني في محاولته وسلم منه الملك الشجاع الا انه اصابته جروح ثم عقد الصلح بين الطرفين على ان يكون غرب جبل (طور عابدين) له (سنة

٣٧٤ هـ الكامل ، ج - ٩ ، ص - ١٤ ، ١٦) .
وفي الحق ان هذا الرجل كان آية في الشجاعة وماهرآ في فنون الحرب
والقيادة سخيا محبا للفقراء ذا نفس ابية .

٢٧ - الملك ابو علي :

هو ابن مروان ، وابن اخت (ابي شجاع) والحاكم الثاني للحكومة المروانية
ويعده بعض المؤرخين مؤسس الحكومة المروانية .

بعد وفاة (ابي شجاع) جمع (ابو علي) كلمة الجيش المتفرقة وسار به الى
(حصن كيف) ، واستطاع في مدة قليلة ان يضم جميع الولايات التي كانت تابعة
(لابي شجاع) الى ملكه وبعض الولايات الاخرى كذلك .

وفي هذا الوقت حشد ابو طاهر الحمداني جيشا التقى بجيش الملك (ابي علي)
في (ميافارقين) فاندحر امامه ووقع (ابو طاهر) اسيرا في يد عدوه ولكن
(ابو علي) احترم اسيره وقدره ثم اخلى سبيله خلافا لما يفعله الغالب مع المغلوب .
توجه ابو علي بعد هذا الانتصار الى (ديار بكر) فاشتبك في معركة حامية مع
ابي عبدالله الحمداني قاتل خاله فانتصر عليه واسره ثم عفا عنه بشفاعة حاكم مصر .
فبعد ان قوى ابو علي مركزه في كردستان وجعلها مركز امارته ، اخذ
في توسيع حدود مملكته شيئا فشيئا فوصلت حتى شمال بحيرة (وان) .

ثم احرز بعض الانتصارات في جهة الغرب واحتل (اورفه - الرها)
وبقيت في يده زمنا ثم وقعت بيد الروم .

وفي (سنة ٣٨١) وصل الى سورية وعند رجوعه احتل (اورفه - الرها)
مرة ثانية من قيصر الروم (واسيل الثاني) .

كان الملك ابو علي يعامل شعبه بكل رحمة ولطف لا يشذ عن العدل لذلك
احبته الرعية ، وكان يذكر بلقبه (فخر الدولة) مقرونا باسم الخليفة العباسي
في الخطب ، وفي (سنة ٤٠١ هـ) خانه بعض الاشراف فاغتالوه في ديار بكر .

٢٨ - الملك ابو منصور :

هو اخو (ابو علي) ولقبه (ممد الدولة) تقلد زمام الحكم بعد وفاة اخيه
وسك النقود باسمه .

ومما يؤسف له ان ما وصل اليينا عن حكومته قليل جداً أوفي حكم الممدوم
ويتعرض (الكامل) له باختصار وينذكر انه كأخيه (ابي علي) ذهب ضحية لمؤامرة
دنيئة دبرها احد قواده اذ دعاه ضيقاً الى قلعة (ايتاخ - هتاخ - أفاق)
فقتله (حسب قول ابي الفداء سنة ٤٠٢ هـ) .

٢٩ - الملك ناصر الروم الصخر :

اذا اعتبر ابو شجاع الحاكم الاول للحكومة الروانية فهذا الملك هو الحاكم
الرابع استخلف اخاه ابا منصور ممد الدولة وهو ابن (مروان) واخو (ابي علي)
اعلن امارته في قلعة (ارزن = غرزان الحالية) .

وفي سنة ٤١٠ هـ ارسل سفراءه الى استنبول ومصر وبغداد . وفي سنة
٤١٦ هـ احتل (أورفه) من يد قيصر الروم فبقيت ست سنوات تحت حكمه . وقد
دام عراكه مع (بدران بن المقلد العقيلي) من اجل نصيبين ثلاث سنوات ابتداءً
من سنة ٤١٩ هـ .

وقد تعاقد الملك الناصر مع قيصر الروم (الكامل ج - ٩) ، فلما لم ينفذ
القيصر بنود هذه المعاهدة توجه الملك الناصر الى (اورفه - الرها) فحاصرها
(سنة ٤٢٦ هـ) ثم قدم القيصر بعض الاعذار لما حدث فتصالحا وسارت الأمور
في مجاريها .

وفي السنة التالية اتفق مع اميرين وزحفوا على القيصر فاحتلوا (اورفه)
وضيقوا الخناق على (السويداء) .

تعرضت عشائر (الاوغوز) الى بلاد ناصر الدولة ، وفتكوا بالناس في جهة

(حكارى) ، ولكن ولده (ابا الحرب سليمان) الذي كان حاكم (الجزيرة) قبض على رئيس عشائر (الاوغوز) وعلى بعض امرائه بجملة وقتل منهم عدداً كبيراً ورشا ناصر الدولة الفريق الذي توجه الى (ديار بكر) بالهدايا والمال واقنعهم بمغادرة ولايته .

وفي السنين الاخيرة من حكمه تعرض لبعض الازمات والاضطرابات بسبب قسوة ولده (ابي الحرب) وشدته . وتوفي سنة ٤٥٣ هـ عن عمر يناهز الثمانين عاماً بعد ان حكم اثنين وخمسين سنة .

مزياه وآثاره : كان ناصر الدولة يعرف بلقب (العادل) . سعى كثيراً لتحسين بلاده علماً وعمراناً واخرج الى حيز الوجود آثاراً خالدة . وله في (ميافارقين) آثار عديدة وفي سنة ٤٠٣ هـ بنى قلعة محكمة ومستشفى واسعا وحماما وجامعا وجعل لهذا الجامع مأذنة ركب فوقها ساعة كبيرة وخصص لها اوقافا وبواسطة الشيخ (ابي ناصر المناذري) بنى مكتبة بديعة ايضاً . واجرى الماء الى بلده من منبع (رأس العين) بقوة الدولاب على طريقة فيزيائية فأستطاع ان يرفع المياه من الاماكن المنخفضة الى الاماكن العالية ، ورسوم خطة محكمة لتوزيع هذه المياه على البيوت . وفعل مثل ذلك في عدة ولايات اخرى . وبنى جسراً قويا على نهر (باطمان) وانشأ في جواره حديقة عامة ليرتادها الناس ، واصر ببناء حمام وجامع وخان للمسافرين قرب العاصمة (ميافارقين) (ابن مسكويه) .

٣٠ - قاسم ابو النصر :

هو ابن ناصر الدولة احمد . تولى بعد وفاة ابيه وحكم اربع سنوات الى سنة ٤٥٧ هـ . وقد بدأت الاضطرابات الداخلية من يوم تتويجه اذ ثار اخوه (الامير سعيد) في وجهه فاشتبك معه فانتصر عليه ابو النصر ولكنه مع هذا منحه (ديار بكر) . وفي سنة ٤٥٧ هـ سير الى (حران) جيشاً فاحتلها ودخل (السويداء)^(١) فاصبحتا تحت حكمه ومنحه الخليفة العباسي لقب نظام الدولة .

(١) ربما يقصد به سورك اوسبورك

٣١ - الملك منصور :

هو ابن الامير سعيد انتقل اليه الملك بعد وفاة عمه وابيه . وكانت الخطب تبدأ بذكر اسم الخليفة الفاطمي في مصر ، انزعج خليفة بغداد من هذا الامر . فرى مما سيأتي من الحوادث ان الخليفة العباسي قد اوغر صدر (ملكشاه السلجوقي) ضد الملك منصور هذا من جهة ومن جهة اخرى حرض (فخر الدولة ابن جهير) وزير عمه لدى ملكشاه وحبب اليه ضم مملكة الملك منصور الى ملكه . فجهز ملكشاه جيشاً قويا ووضع تحت قيادة (فخر الدولة) وارسله لمحاربة الملك منصور (سنة ٤٧٦ هـ) وكان حاكم الموصل في هذا الوقت (شرف الدولة مسلم بن القرشي) فخف لنعجة ابي منصور ولكن (فخر الدولة) لم يمهله فداهمه بغتة في ظلام الليل وشقت شمال جنوده وبصعوبة شديدة تمكن (شرف الدولة) من النجاة ووصل الى ديار بكر ، ولم تمض مدة حتى وصل فخر الدولة الى هذه المدينة فحاصرها واستطاع (شرف الدولة) بوسيلة من الوسائل ان ينجو بنفسه ايضاً مرة ثانية ، وبعد محاصرة طويلة وقعت (ديار بكر) في يد (فخر الدولة) سنة ٤٧٨ هـ .

وبلغ الملك منصور (الجزيرة) بعد ان عانى ما عانى من المشقات وبقيت هذه مدة في يده مع (بوتان — بهتان — بختان) ولكن (ابن جهير) المنكر للجميل لم يدع ابن اخي ولي نعمته في سلام بل سار بجيشه الى (الجزيرة) فاحتلها وخنق انفاً آخر حكام الامارة الروانية (ابن الاثير — ابو الفداء) .

بقية المشاهير حسب حروف الهجاء

حرف الالف

١ — ابراهيم افندي :

ينتسب ابراهيم افندي الى الاسرة « الحيدرية » المعروفة وقد هاجر جده الاكبر (محمد بن الشيخ حيدر) من بلاد ايران على عهدالشاه (اسماعيل الصفوي) واستوطن قرية (حريز) من اعمال لواء اربيل .

ولد المغفور له (سنة ١٢٨٢ هـ) في مدينة (اربيل) . وبعدان اكمل دراسته الابتدائية دخل الوظائف الحكومية وتدرج فيها الى ان اصبح قاضي اللواء ثم قاضي الولاية ثم تقلب في وظائف مختلفة في وزارة العدلية وفي عام ١٣١٦ تقلد مهام منصب (رئيس لجنة دار الخير العالي) في (القسطنطينية) كما تقلد منصب المدير العام فيه وظل شاغلا عضوية مجلس المعارف الكبير نحو ثماني سنوات عين بعدها قاضياً لولاية (ديار بكر) وبعدها استقدم ثانية الى الاستانة وعين رئيساً للشؤون الشرعية في الدفتر الخاقاني . وقد اسند اليه بعض وظائف تدريسية اخرى .

وفي سنة ١٣٣٣ عين عضواً في دار الحكمة الاسلامية وفي السنة التي تلتها اصبح (شيخ الاسلام) وشغل هذا المنصب السامي في الوزارات المتعاقبة على عهد توفيق باشا ورضا باشا وصالح باشا عن كفاية وجدارة الى ان انسخت ولاية الموصل عن (تركيا) واصبحت جزءاً من العراق فعاد الى بغداد عام ١٩٢٣ واصبح عضواً في المجلس التأسيسي كما تقلد منصب وزارة الاوقاف في الوزارة الهاشمية الاولى وعين عضواً في مجلس الاعيان عقيب اول مجلس نيابي في العراق وظل يشغل هذا المنصب الى ان وافاه القدر المحتوم في اليوم الثاني من شهر كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٣١ .

هذا وللمترجم بعض المؤلفات في الفلسفة وتاريخ الاديان كما ان له مؤلفاً منظوماً في ضياع العراق ينم عن طول باعه في الشعر والنظم ولقد كان مؤرخاً

ممتازاً وشاعراً مطبوعاً رقيق الحاشية على حظ وافر من الآداب الكردية والعربية والفارسية والتركية وكان له الى جانب هذا ذاكرة قوية تبعث على الإعجاب بما كانت تحفظه من منتخبات الأشعار في هذه اللغات الأربع وكان مولعاً بأشعار (الملاقدر الكوي) الذي كان يقضي معظم أوقاته في داره مدة مكثه في الأستانة . وكان المغفور له قد وعدني ان يكتب ترجمة مفصلة عن حياته ولكن قدر الله المحتوم قد حال مع الأسف دون إنجاز هذا الوعد .

٢ - ابراهيم (الامير) :

هو ابن شير كوه بن محمد بن اسد الدين شير كوه عم السلطان صلاح الدين الايوبي . صارت اليه اماره (حمص) بعد وفاة والده سنة ٦٣٦ الهجرية وفي سنة ٦٣٨ اشتبك في حرب مع الخوارزميين الذين كانوا في البلاد السورية وبمعاونة جيش حلب تغلب عليهم وطردهم الى شرقي نهر الفرات كما انه استولى على (حران) ونال معاونة من بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل وبهذه الوسيلة استرجع جميع الاسرى من يد الخوارزميين وكان بينهم الملك المعظم تورانشاه ابن السلطان صلاح الدين الاصغر وكانت نتيجة هذه المعركة الدامية أن استولى على الخابور . وفي سنة ٦٤٠ اشتبك مرة ثانية مع الخوارزميين في القتال وتغلب عليهم في سنة ٦٤٢ اتفق مع امير الشام الصالح اسماعيل وحارب الخوارزميين والجيش المصري ولكنه لم ينجح وحوصر مع الصالح اسماعيل في دمشق وتخلص من الاسر ببعض الشروط . وفي سنة ٦٤٤ اتفق مع الملك نجم الدين صالح الايوبي واشتبك مع الخوارزميين للمرة الرابعة وتغلب عليهم ونال إعجاب ملك مصر ودعى لزيارته في القاهرة وبعد وصوله الى دمشق توفي فيها ونقل جثمانه الى (حمص) حيث دفن وانتقلت اماره حمص الى ابنه مظفر الدين موسى « قاموس الاعلام » .

٣ - ابراهيم الأمدي :

هو فخر الدين ابراهيم بن اسحق بن يحيى بن اسحق الأمدي ثم الدمشقي .

ولد سنة ٦٩٥ ودرس في دمشق وبعداد والاسكندرية فشغل مناصب عالية في الدولة وكان عالماً بليغاً جليلاً توفي سنة ٧٧٧ في مصر « النجوم الزاهرة » .

٤ - ابراهيم افندي :

هو احد اعلام كردستان البارزين في القرن العاشر الهجري توفي في شهر ذي الحجة سنة ٩٨٤ « سجل عثماني - جلد ١ » .

٥ - ابراهيم بك :

هو ابن زينل بك امير الحكاري وكان حاكماً على منطقة (الباق) و (قضاء الحكاري) وذلك في اواخر القرن العاشر الهجري « كردلر » .

٦ - ابراهيم باشا :

هو ابن احمد باشا بن خالد باشا بن بكر بك بن بابا سليمان وقد تولى اماره (به به - بابان) اواخر سنة ١١٩٧ هـ بعد عمه محمود باشا. وهو الذي وضع اساس مدينة السليمانية الحاضرة في عام (١١٩٩ هـ - ١٧٨٤ م) وكان حاكماً يقظاً فطناً عاملاً على تقدم البلاد فبذل جهوداً جبارة في سبيل تعمير بلاد (به به) وتأمين رفاه الشعب كما انه وفق الى توسيع حدود مملكته بضم مدينة (زهاو) و (قصر شيرين) و (خانقين) اليها. نظم الشؤون الداخلية على اساس متينة غير انه خلع عن امارته سنة ١٢٠٢ هـ ثم اعيد الى الحكم وبعد مدة عام واحد خلع ثانية .

وبعد مضي ١١ سنة قبض على ازمة الحكم في بلاد (به به) مرة اخرى باسم من (سليمان باشا والي بغداد) ودامت مدة امارته الى ان توفي سليمان باشا في عام ١٢١٧ هـ . وبعد ائذ عهد بحكم بلاد (به به) الى عبد الرحمن باشا وتوفي صاحب الترجمة في الموصل .

٧ - ابراهيم باشا :

هو كردي من اكراد شمالي كردستان على ما يظن تولى في عهد سلطان

مصطفى الثاني منصب (بيكيجرى آغاسي) في سنة ١١٠٩ هجرية وبعد مدة أصبح
ميرميران على (شهرزور) وقبل ذهابه ابدلت بوظيفة متصرفية (قبرص) وبعد مدة
وجيزة أصبح متصرف (مرعش) وبعدها مكث فيها عدة سنين أرسل الى بغداد لدعم
استحكاماتها التي اصبحت بخسائر من جراء محاصرتها من قبل الجيش الايراني
وبعد ذلك عين والياً على ديار بكر ونال رتبة الوزارة وفي سنة ١١٤١ ارسل مع
جيش الى تبريز لمعاونة احمد باشا والي بغداد وبعد ذلك رجع الى ديار بكر وفي
عهد السلطان محمود الاول (سنة ١١٦٩ هـ) عين والياً على (طربزون) . ولم
يعرف تاريخ ومحل وفاته « سجل . قاموس الاعلام » .

٨ - ابراهيم خان (مثالي) :

هو من شعراء ايران وابن كريم خان زند مؤسس الدولة الزندية في ايران
ولد في شيراز ونشأ فيها وهذه القطعة من جملة اشعاره :

هانما بستمه عهد دوستداري شكستي ازجفا پيام اي دوست
يمانديا توام زندان كاستان كاستان ني توچون زندانم اي دوست
(وكان يتخلص بـ (مثالي في اشعاره)) [قاموس الاعلام]

٩ - ابراهيم باشا :

من اهالي (ديار بكر) وهو الملقب بـ (صوفي) تدرج في مناصب الحكومة
العثمانية الى ان اصبح في (١٠٦٠ هـ) والياً على (وان) وبكار بكيا على (اطنة)
في ١٠٧٦ و توفي في ١٠٨٠ (سجل عثمانى) .

١٠ - ابراهيم باشا :

كان كردي الاصل وزعيماً (لزمره التركان) ونال رتبة (ميرميران)
ومنصب محافظ قلاع (الموره) في سنة ١١٢٨ هـ . وتدرج في المراتب العالية الى
ان نال رتبة (بكار بيكي لطراباس الشام وحلب ومرعش) وفي سنة ١١٣٨ أصبح

بكلربكي (لشهرزور) وبعد ذلك عين واليا على كردستان من درجة وزير ومن ثم نقل الى (قونية) ولم يمض على ذلك مدة حتى اصبح واليا لولايات (اطنة) و (ديار بكر) و (صيدا) و (قونية) و (طرابلس الشام) و (وان) على التعاقب. وبعد ان تولى منصب ولاية (وان) عين محافظا لقلعة (تازة) و واليا ل (طرابزون) وفي سنة ١١٥٢ اوفد بهمة الى (كفه) وقد انتقل الى رحمة ربه هناك. وكان كرويا شجاعا ونييلا مقداما وبذل بتضحيات كبيرة في الحركات التي قام بها في (ايران) وخلف ولده الميرميران مصطفى باشا (السجل).

١١ - ابراهيم باشا:

هو من اسرة قديمة من (خربوط - خرتبرد) المعروفة باسم (جوته زادة) وكان قد عين واليا لولاية ديار بكر سنة ١٢٤٧ برتبة وزير ولكن القدر لم يمهل طويلا فانتقل الى رحمة ربه بعد شهر من تقلده هذا المنصب.

١٢ - ابراهيم باشا:

كان رئيسا لعشائر (الملي) وهو ابن محمود بك ابن تيماري بك (تمو بك - تيمور بك) وقد استخلف اياه ورضخ هو وافراد عشائره لقبول التشكيلات المعروفة باسم (الكتائب الخيالة الحميدية) واصبح له نفوذ وسلطان عظيمان في شمال الجزيرة وكان له حق السيطرة على قبائل العرب هنالك وكانت (ويرانشهر) مقر امارته. وقد ثار على الحكم العثماني عقيب اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ م في مناطق جبل (عبد العزيز) الواقعة على الضفة اليمنى من نهر (الخابور) وحوصر هناك الى ان اتى حتفه.

١٣ - ابراهيم باشا:

هو من مدينة (ملاطية) انخرط في سلك (الانكشارية - يكيچري) وفي سنة ١١٥٨ اصبح رئيسها وفي سنة ١١٦٠ عين متصرف (ايدين) ومن بعده

ل (ملاطية) وفي سنة ١١٦١ ارسل لاصلاح قلعة بغداد وتحصينها وفي السنة نفسها اصبح محافظا ل (بلغراد) وتوفي سنة ١١٧١ . وكان ولده رائف اسماعيل باشا وحفيده ابراهيم عصمت بك من الرجال المعروفين في الدولة العثمانية (سجل عثماني) .
١٤ - ابراهيم باشا (بابان) :

ابن سليمان باشا اصبح اميرا للسليمانية بعد وفاة والده سنة ١١٧٩ وفي سنة ١١٨٢ انفصل منها وارتحل (سجل عثماني) .
١٥ - ابراهيم باشا (بابان) :

هو ابن سليمان باشا وكان متصرفا لامارة (بابان) مدة من الزمن ولكن في سنة ١٢٢٤ قبض عليه عبد الرحمن باشا وسجنه ثم قتله (سجل عثماني) .
١٦ - السيد ابراهيم باشا :

هو من (ديار بكر) ينتسب الى امرة (شيخزادة) وفي سنة ١٢١١ عين وزيراً وواليا على (الرقة) ثم على (ديار بكر) وبعدها واليا في (الحجاز) والمرة الثانية ل (ديار بكر) وتوفي سنة ١٢٢٩ (سجل عثماني) .
١٧ - ابراهيم افندي :

ابن حسين من ديار بكر من فضلاء العصر الثالث الهجري وله الرسالة المسماة (رسالة ولديه) (سجل) .
١٨ - ابراهيم (سلطان ابراهيم) :

كان اميرا ل (اسبايرد) ومعاصرا لسلطان سليمان القانوني وهو نجل (الامير محمد بك) .
١٩ - ابراهيم سالار :

هو ابن (مرزبان) حاكم ايلالة اذربيجان وبعده وفاة ابيه عام ٣٤٥ هـ . ثار ضد اخيه (جستان) بتحريره من (جستان شرمزن) ولكنها اتفقا فيما بعد . على

انه اختلف مع عمه المدعو (واهسودان) بعد ان اقدم الاخير على القاء القبض على عمه ولم يحالفه النجاح في بادىء الامر غير انه وفق للاستيلاء على كافة الممالك التي كانت خاضعة لايه وبعد مدة ثار (واهسودان) بعد ان نال معونة من الديلمة فضيق الخناق عليه واستولى على بلاده مما اضطر ابراهيم سالار الى الالتجاء الى (ركن الدولة) البوهبي الذي كان صهرآ له وقد نجح في استرداد (اذربيجان) بمساعدات من الجيش البوهبي ويغلب على الظن انه بقي في الامارة الى سنة ٣٨٠ هـ فتوفي في السنة المذكورة بمرض المعدة ، وكان اميراً باسلاً فطناً محباً لشعبه .

٢٠ - ابراهيم (الامير سابق الدين ابراهيم) :

هو ابن الملك العادل الايوبي كان ملقباً بـ (الملك الزاهر) وقد تأمر ابان محاصرة (دمياط) مع عماد الدين احمد ابن سيف الدين على المشطوب وغيره من الامراء مبنغياً اقامة نفسه ملكاً على (مصر) بدلا من (الملك الكامل) ولكن تسرب خبر هذه المواقرة الى الملك الكامل الذي ابعده عماد الدين وبعث بالامير ابراهيم الى انحاء (الجزيرة) بحجة جمع المجاهدين فتوفي في سنجار .

٢١ - ابراهيم (الشيخ ابراهيم الكردي) :

هو ابن عبد الكريم الحلبي درس في بلاد العجم ثم اقام في (مكة) . وكان حسن الخلق بارعا في فنون المعاني والبيان وهو من اكبر علماء عصره علما وخلقاً . وتوفي في مكة المكرمة سنة ٨٤٠ هـ . (الضوء اللامع) .

٢٢ - ابراهيم (الشيخ ابراهيم) :

هو ابن محمد العمادي الملقب (برهان الدين ابن كبائي الدمشقي) ولد في دمشق في ١٥ ربيع الثاني سنة ٩٥٤ هـ . واخذ القراءات العشر عن شيخ الاسلام البدر الغزي واقتبس العلوم الاخرى من علماء زمانه المعروفين ثم رحل الى (مصر) واخذ عن علماءها ونبغ في اللغة العربية وآدابها وله في الشعر باع طويل وكان له

زاوية بالجامع الاموي وعهد اليه التدريس في جامع الاتابكية ثم في عدة مدارس في الشام . توفي في اليوم الثاني من ذي العقدة سنة ١٠٠٨ هـ .

٢٣ — ابراهيم (الشيخ ابراهيم) :

هو ابن عبد الرحمن بن محمد من احفاد الهادي الدمشقي احد بلغاء الشام المشهورين وكان محاسن ادبه وبدائع نثره ولطافة نظمه اثر حساس في ارواح السامعين وهو بجانب ذلك حاضر البديهة كثير المحفوظات لطيف العشرة عظيم الهيبة ولد في سنة ١٠١٢ ونشأ في نعمة ابيه وحصل منه مبادئ العلوم ثم تلمذ على مشهوري علماء زمانه وتولى التدريس في الشام ثم حج مرتين وبعد وفاة ابيه سافر الى بلاد الروم وكان له قدم في صناعة الشعر وفضل لا يرد واحسان لا يعد . ومن جيد شعره : —

ان يكن زاد في الحسان جمال اكد الحسن فيهم تأكيديدا
فلقد اسس العذار بخدي منيتي رونقا ولطفا مزيدا
وهو عمرى لاشك اشهى وابهى حيثما قد افاد معنى جديدا

ومما انشد لنفسه : —

لا تخش من شدة ولا نصب وثق بفضل الآله وابتهج
وارج اذا اشتد هم نازلة فأخر الهم أول الفرج
توفي في ١٠ ربيع الثاني سنة ١٠٧٨ هـ في دمشق ودفن بمقبرة (باب الصغير) .

٢٤ — ابراهيم (الشيخ ابراهيم) :

هو ابن حسن الكردي نزيل المدينة المنورة وكان من اشهر علماء عصره وله مؤلفات عديدة منها (الامم لا يقاظ الهمم) ويبحث عن تراجم مشايخ الدين ولم نعتز على مفصل ترجمة حياته .

٢٥ - ابراهيم العمادي :

كان من بلغاه وادباء القرن الحادي عشر الهجري وكان يقيم في الشام . توفي سنة ١٠٩٨ هـ . (الخطط) .

٢٦ - ابراهيم العمادي :

هو ابن عبدالرحمن شيخ الاسلام محمد برهان الدين كانت شهرته في حلب (ابن العماد) وهو من العلماء البارزين وبعد ان اشتغل مدة بالتدريس والافتاء ذهب الى الحجاز عن طريق (مصر) وقد استفاد فائدة علمية على ايدي علماء تلكم البلاد وعاد الى حلب بعد ذلك واستأنف عمله هناك الى ان توفاه الله في سنة ٩٥٤ هـ .

٢٧ - ابراهيم الحمصكي :

هو الملقب (ابن الملا) من علماء القرن الحادي عشر . ولد في حلب . وهو ابن احمد الحمصكي الذي شرح (معنى اللبيب) وكان من علماء عصره البارزين . اخذ صاحب الترجمة عن والده وغيره من العلماء ونبغ في العلوم الادبية خاصة . حصل على اجازة التدريس من قاضي دمشق محب الدين في سنة ٩٩٥ هـ . وذهب الى الحجاز في سنة ١٠٠٠ هـ لاداء فريضة الحج وتمرر الى حلب وقضى بقية حياته بالمطالعة والعبادة . وتوفي في سنة ١٠٣٠ هـ . كتب (الدرر والغرر) نظماً .

وكان جديده قاضي القضاة في تبريز وله عدة مؤلفات قيمة .

وهذه القطعة من اشعار صاحب الترجمة :

ولما انطوت بالقرب شقة يئتنا وغابت وشاة دوننا وعيون

بسطت لها والوجد يعث بالحشا شجون حديث والحديث شجون

قاموس الاعلام

٢٨ - ابراهيم الكوراني :

هو ابن حسن بن شهاب الدين الكوراني الشهرزوري . ولد في سنة ١٠٢٥

ببلاد (شهران - شاران) من اعمال شهرزور ونشأ في محيط طاهر فاخذ في بلاده العربية والمنطق والحساب والهندسة وغير ذلك وكان دأبه اذا عرضت له مسألة في فن أو علم اتقن ذلك الفن غاية الاتقان . ثم قرأ العلوم الاخرى وأخذ الحديث عن جماعة في غير بلاده كالشام ومصر والحجاز . وله مصنفات كثيرة حتى قيل انها تنوف على ثمانين او مائة منها :

- ١ - (تكميل التصريف)
- ٢ - شرح الاندلسية
- ٣ - عوامل الجرجانية
- ٤ - النبراس لكشف الالتباس في الاساس
- ٥ - جواب العتيد لمسئلة اول واجب ومسئلة التقليد
- ٦ - ضياء المصباح في شرح بهجة الارواح
- ٨ - القول الجلي في تحقيق قول الامام زين الدين بن علي
- ٨ - تحقيق التوفيق بين كلام اهل الكلام واهل الطريق
- ٩ - قصد السبيل الى توحيد الحق والوكيل
- ١٠ - ستر العقيدة
- ١١ - الجواب المشكور عن السوآل المنظور
- ١٢ - اشراق الشمس بتعريب الكلمات الخمس
- ١٣ - بلغة المسير الى توحيد العلي الكبير
- ١٤ - القول المبين في مسئلة التكوين
- ١٥ - افاضة العلام بتحقيق مسئلة الكلام
- ١٦ - الاماء المحيط بتحقيق الكسب الوسط بين طرفي الافراط والتفريط
- ١٧ - اتحاف المزكى بشرح المتحفة المرسله الى النبي

- ١٨ - مسالك الابرار الى احاديث النبي المختار
١٩ - مسلك السداد الى مسئلة خلق افعال العباد
٢٠ - المسلك الجلي في حكم سطح الولي
٢١ - حسن الايوبة في حكم ضرب النوبة
٢٢ - اتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف
٢٣ - لوامع اللائى في الاربعين العوالى
٢٤ - اعمال الفكر والروايات في شرح حديث انما الاعمال بالنيات

وبرع في جميع الفنون واقراء باللغة العربية والفارسية والتركية وسكن بعد ذلك (مكة المكرمة) وانتفع به الناس ورحلوا اليه واخذوا عنه في كل فن حتى توفى في ١٨ جمادى الاول سنة ١١٠١ ودفن في (البقيع) (عثمانى مؤلفه - البدر الطالع ، قاموس الاعلام) .

٢٩-٣٧ - ابراهيم (مير ابراهيم) :

هذا لقب غير واحد من الاعلام وهانحن اولاء ندرج فيما يلي تراجمهم بالترتيب :

- ١ - هو ابن (بولدوق بك) امير (اكيل) ومؤسس امارة (مرداس) وظل متقلداً منصب الامارة نحو سنتين بعد وفاة ابيه في (القرن التاسع الهجري) .
٢ - هو ابن (پير نظر) المؤسس الثاني لاسرة (به به) وكانت امارته تشمل معظم بلاد (به به) ويغلب على الظن انه كان معاصراً للشاه اسماعيل الصفوي وقد لقي حتفه على يد (سليمان بك) الذي كان يحكم القسم الآخر من بلاد (به به) .
٣ - هو من اسرة امراء (بدرية) وابن الامير السيد احمد حاكم الجزيرة والموصل وسنجار وكان معاصراً للسلطان سليمان القانوني وقد حوصر هو واعوانه في قلعة (ارجيش) من قبل جيوش (الشاه طهماسب) وبعد مدافعة شديدة دامت

نحو ستة اشهر وقع في جيوش (قزلباش) المحاصرة وقتل .

٤ - هو ابن (الامير عبد ال) بن امير عزالدين وكان اميرا على منطقة العزيزية التي كانت عاصمته في جزيرة ابن عمر وكان معاصرا لاولاد (تيمورلنك) .

٥ - هو ابن شمس الدين وصهر (قره يوسف) القره قويونلي . وكان اميرا على ولاية (بتليس) وقد تقلد منصب الامارة في عنفوان شبابه مما ادى بالذمة (شاه خاتون) ان تاخذ بيدها مقاليد الامور حتى سنة ١٣٥٥ هـ . حيث اخذ في تصريف شئون امارته بنفسه ولكن الموت لم يمهله طويلا فتوفي بعد مدة قصيرة .

٦ - هو ابن (الحاج محمد بك) بن الامير ابراهيم الذي مر ذكره تحت عدد (٥) وكان اميرا على بتليس ولم ينقض على تولية شئون الامارة مدة حتى هوجم من قبل حسن المعروف بـ (حسن الطويل) (اق قويونلي) وحوصر في مدينة بتليس التي دافع عنها دفاعا مستميتا مدة ثلاث سنوات وقد توصل بعدئذ الى اتفاق مع قائد القوات المحاصرة المدعو سليمان بك وسلم نفسه اليه تحت بعض الشروط وبعد ذلك ارغمه (حسن الطويل) على الاقامة في قلعة (قم) وبعد وفاة حسن الطويل قتل من قبل (يعقوب بك السلطان الاق قويونلي) .

٧ - هو ابن الشاه محمد بن الامير ابراهيم المار ذكره تحت رقم (٦) وقد تولى اماره بتليس في سنة ٩٠٣ هـ . ونشبت الحرب بينه وبين الامير شرف ابن عمه الذي كان حاكما على (موش) وانتهت الحرب بينهما بضياع امارته ووقوعه اسيرا في يد ابن عمه لمدة سبع سنوات وبعد ان نجح من اسر الامير شرف استرد امارته بمعونة من عشيرة (روزكي) غير انه حوصر في (بتليس) من قبل القائد القزلباشي (اوستاجولجايان سلطان) في (بتليس) سنتين وقد اضطر بعدها الى التسليم وهاجر الى مدينة (سعرد) حيث توفي عام ٩١٣ هـ .

٨ - هو ابن (الامير احمد الدنبلي) من امراء الدنابلة وقد وفق ايام

فتوحات (جنكيز خان) الى مهادنة بطرق دبلوماسية الامر الذي مكنته من
تخليص ايلة (تبريز) من الدمار وتوفي سنة ٦٩٢ هـ في تبريز حيث قبره هناك .
٩ - هو ابن (الامير عز الدين السليمانى) وتولى الامارة بعد وفاة ابيه
وظل متقلدا هذا المنصب لمدة طويلة .

٣٨ - ٤٠ - ابن الاثير

في (جزيرة ابن عمر) الواقعة في شمالي الموصل كان ابو الكرم محمد الجزري
ابا لثلاثة اولاد قدر الله ان يكون لكل منهم شهرة واسعة واثار خالدة وهم عز الدين ،
محمد الدين ، وضياء الدين .

١ - عز الدين الملقب بأبن الاثير ولد في سنة ٥٥٥ هـ (١١٦٠ م) في جزيرة
ابن عمر . وهجرة والده مع اسرته الى الموصل مكنته من الاخذ والدرس على
كبار علماء زمانه امثال (ابو الفضل عبدالله بن احمد الخطيب) فاشتهر في المحافل
العلمية في مدة قصيرة جدا . وكان تقدم ابن الاثير السريع هذا مظهر عطف
وتقدير من قبل (اتابك) الموصل فادخله في زمرة اصدقائه واخذ يرسله الى
الشام وبعداد والقدس سفيرا من لدنه . ومع انه كان يقوم بمهته خير قيام كان
يعد هذا فرصة ثمينة لتبعااته العلمية فزار مكتبة بعداد التي كانت عامرة بكتبها
ولم تكن قد تعرضت لتخريب المغول بعد وكذلك زار اهم المكتبات في الشام
والقدس . وقد زار الحجاز عدة مرات تمهيدا لكتابه التاريخي فبعد هذه الاسفار
المضغنة والتبعاات المتعبة رجع الى الموصل وقبع في داره واخذ في كتابة اثاره التي
خلدت اسمه اياما تخليد .

وحين ذهب الى (حلب) لزيارة (شهاب الدين اتابك اصغرل) التقى هناك
بابن خلكان المؤرخ الشهير . وفي سنة ٦٢٠ هجرية توفي ابن الاثير في الموصل
بعد ان ترك ثلاثة توار يخ مشهورة تعتبر من اهم المراجع التاريخية .

١ - كتاب الانساب .

٢ - اسد الغابة في معرفة الصحابة .

٣ - تاريخ الكامل .

٢ - محمد الدين هو ابن ابي الكرم المعروف بابن الأثير الجزري والملقب بمجد الدين ولد سنة ٥٤٤ هجرية في احد الربيعين في جزيرة ابن عمر ونشأ فيها ثم انتقل الى الموصل واتصل بخدمة الامير (مجاهد الدين قايماز بن عبدالله الخادم الزيتي) . واتصل بولده (نور الدين ارسلان شاه) بعده . ثم اصيب بداء عضال الزمه الفراش وكف يديه ورجليه عن العمل فكان بيته قصيد الامراء والنبلاء للاستشارة والاخذ برأيه وبنى رباطاً على مبعدة في الموصل وحينما توفي في يوم الخميس ذي الحجة سنة ٦٠٦ هـ دفن فيها .

وقد اخذ النحو عن شيخه (محمد سعيد بن المبارك بن الدهان) حينما كان في الموصل وسمع الحديث متأخراً فلم يتقدم في روايته وله المصنفات البديعة والرسائل الطويلة منها .

١ - جامع الاصول .

٢ - (كتاب النهاية) في غريب الحديث .

٣ - (كتاب الانصاف) في تفسير القرآن .

٤ - (كتاب المصطفى والمختار) في الادعية والافكار .

٥ - وله كتاب بديع في صنعة الكتابة وكتاب البديع وله عدا عن هذا ديوان رسائل وكتاب الشافي .

٣ - ضياء الدين ابو الفتح نصر الله ولد في (جزيرة ابن عمر) ودرس فيها واثم انتقل مع ابيه الى الموصل واشتغل بالشعر والادب ونبغ فيه . دخل في خدمة سلطان صلاح الدين في سنة ٥٨٧ هـ وبعد وفاة السلطان اصبح وزيراً لابنه الاكبر الملك الافضل . وبعد

سقوط الملك الموحي اليه انتقل سرآ الى مصر وتم تركها وبعد نقل ملك الافضل الى (سيبساط) حضر في خدمته وتم تركه في ٦٠٧ وذهب الى حلب ولكنه لم يستقر فيها وتركها ورحل الى الموصل وسنجار واربل وفي سنة ٦١٨ رجع الى الموصل وسكن فيها واصبح منشأ لصاحبها ناصر الدين محمود . له اثر خالد في فن الانشاء يسمى (المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر) والف (الوش المرقوم في حل المنظوم) و (كتاب المعاني المخترعة في فن الانشاء) جمع آثار الشعراء المتقدمين في مجلد فخم بالاضافة الى هذه الاثار له ديوان الرسائل واوقد من قبل صاحبه ناصر الدين محمود الى بغداد وذلك في السنة ٦٣٧ وتوفي في الطريق (قاموس الاعلام)

٤١ - ابن الحلاج

هو ابو عمر جمال الدين عثمان من فقهاء المذهب المالكي ومن مشاهير النحاة وهو ابن الامير عز الدين صلاح الدين الكردي من ولاية (صعيد) ولد في سنة ٥٧٠ هـ وتوفي في الاسكندرية في سنة ٦٤٦ هـ . وله من المؤلفات كتاب (المنتهى) في اصول الفقه وكتابا (الشافية والكافية في الصرف والنحو) وهذه المؤلفات لاتزال متداولة حتى الآن وتعتبر من الكتب الدراسية (دائرة المعارف ص ٥١٠) .

٤٢ - ابن ابي الشوق

هو سرخاب بن بدر امير شهرزور واطرافها وكان من امراء الاكراد التابعين الى السلطان السلجوقي ارطغرل وبركيارق وتوفي في سنة ٥٠٠ الهجرية واما امارته فقد استمرت ١٣٠ سنة . (قاموس الاعلام)

٤٣ - ٤٤ - ابن خلكان - شمس الدين (١)

يوجد اخوان بهذا الاسم اشهرهما واكبرهما هو قاضي القضاة شمس الدين ابو

(١) توجد قريبان بهذا الاسم .

الاولى - تقع في قضاء (رانية) في شرقي مدينة اربيل وتبعد نحو ثلاث ساعات =

العباس احمد ابن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان الاربيلي الشافعي احد الائمة
الفضلاء والسادة العلماء وهو يقول عن نفسه في ترجمة ام المؤيد النيسابورية انه ولد
في ١١ من شهر ربيع الآخر سنة ٦٠٨ بمدينة اربيل بمدرسة سلطانها مظفر الدين
بن زين الدين واخذ مبادئ العلوم فيها وكان ابوه متولي التدريس بتلك المدرسة
الى ان توفي في ٦١٠ وخرج صاحب الترجمة من اربيل سنة ٦٢٦ ودخل حلب في
اواخر السنة المذكورة واقام فيها مدة طويلة وثم سافر الى الشام في سنة ٦٣٣ وبعد
مامكث بها اربع سنين انتقل الى مصر وعينه سلطان (بيبرس) قاضي القضاة وفي
٦٥٩ ذهب مع السلطان الى دمشق وتولى الحكم فيها في عين السنة الى سنة ٦٦٩
وتم عاد الى القاهرة . حيث اشتغل بالتدريس في (المدرسة الفخرية) وقد شرع
في هذه الاثناء بتدوين اثره الكبير ورجع بعدئذ الى الشام حيث تولى ثانية
منصب قاضي القضاة ولكنه سجن هذه المرة من جراء ثورة اشعلها الوالي واطلق
سراحه بعد اسبوعين وتوفي في اواخر سنة ٦٨١ هـ وعمره ٧٣ عاما . تاركا اثره

= عن قرية (حناران) .

الثانية - كانت تقع في قضاء راوندوز وفي مضيق (كلى علي بك) ولكن
لا يعثر لها على اثر في الوقت الحاضر لقد اقيم مخفر شرطة مؤخرا بالقرب من موقع هذه
القرية فيظهر من ذلك ان القاضي شمس الدين واخاه كانا من اهل هذه القرية في حين
ان مؤلف كتاب (اسلامه تاريخ ومورخلر) يزعم ان (ابن خلكان) وهو ابو
شمس الدين احمد ولد في مدينة (ارسل) الواقعة في ما وراء النهر حيث ترعرع
واصبح فيها مدرسا للمدرسة المنظفرية ولكن يظهر من جهة اخرى ان المدرسة المنظفرية
هذه كانت قد اسست في اربيل من قبل (مظفر الدين كوكزي) وبما لا يقبله العقل
ان يولد شخص في ما وراء النهر وترعرع فيها وان يأتي في ما بعد الى اربيل ويكون
مدوسا لمدرسة رسمية فيها . ويغلب على الظن انه كان من اهل (خلكان) وبما يوجد
هذه النظرية انه لا يوجد اثر اخر سوى الكتاب المبحوث عنه من يدعى بتريكية
ابن خلكان .

الخالد المعروف بـ (وفيات الاعيان وانباء الزمان) ولقد بدأ تأليف هذا الكتاب في سنة ١٢٥٦م واكمله في ١٢٧٤م وتوجد النسخة الخطية من هذا الاثر القيم المحرر بيد المؤلف نفسه في المتحف البريطاني وقد سبق طبع المخطوطة الاصلية في المانيا كما ان ترجمته الانكليزية قد طبعت في فرنسا وترجمه (ظهر الدين الارييلي) الى اللغة الفارسية وترجمه الى اللغة التركية (محمد افندي الردوسلي) ولقد الف لهذا الكتاب ذبول خمسة من قبل بعض العلماء اشهرها الذيل المؤلف من قبل (ابن الكتبي) المعروف بـ (فوات الوفيات) الذي طبع ونشر في مصر (اسلامه تاريخ ومؤرخه). ان لابن خلكان كتب اخرى عدا هذا الاثر تبحث عن الفقه والمعاني وغيرهما كما ان له اشعارا تدل على رقة طبعه هاك نموذجا من شعره :

وسرب ظباء في غدیر تخالمهم بدوراً بافق الماء تبد وتغرب
يقول عندي والغرام مصاحبي أما لك عن هذي الصباية مذهب
وفي دمك المطول خاضوا كما ترى فقلت له دعمم يخوضوا ويلعبوا
وله ايضاً :

أحبابنا لو لقيتم في اقامتكم من الصباية ما اقيت في طعني
لاصبح البحر من انفاسكم يدساً والبر من ادععي ينشق بالسفن
(وفيات الاعيان)

٢- ابن خلكان (محمد بهاء الدين) : هو اخو شمس الدين وكان قاضياً لمدينة (بعلبك) سنة ٦٨٣ هـ. ويقال ان كتاب (التاريخ الاكبر في طبقات الامم واخباره) يعود اليه .

٤٥ - ابن دينار :

هو احد حكام الاسلام ويغلب على الظن انه من بلدة (ميفارقين) وكان هناك على عهد (ناصر الدولة احمد المرواني) وترك اثراً طيباً اسمه (الاقر باذين)

وهو مخترع الشراب المعروف بـ (الشراب الديناري) الذي كانت له شهرة واسعة بين حکماء ذلك العهد .

٤٦ - ابن الصلاح :

هو الشيخ تقي الدين عثمان بن عبدالرحمن الكردي الشهرزوري . كان اماماً في الفقه والحديث عارفاً بالتفسير والاصول والنحو ورعاً زاهداً وكان والده شيخ دمشق فتنقه عليه ثم رحل الى الموصل ولازم عماد الدين بونس مدة ثم دخل بغداد وطاف بالبلاد ثم رحل الى عراق العجم فللزم الرافعي حتى برع في العلم ثم رحل الى خراسان واقام مدة ثم عاد الى دمشق واستوطنها وصنف فيها كتبه كانت ولادته في سنة ٥٧٧ هـ . ومات يوم الاربعاء ٢٥ ربيع الاخر سنة ٦٤٣ هـ . (طبقات الشافعية) .

٤٧ - ابن فخر الاربيلي :

هو الشيخ بهاء الدين ابو الحسن بن عيسى فخر الدين ابي الفتح الاربيلي وكان عالماً ومحدثاً يشار اليه بالبنان واصبح رئيس ديوان الانشاء على عهد علاء الدين صاحب الديوان بعد استيلاء (هولاءكو) على بغداد وتوفي سنة ٦٩٣ هـ . وله من المؤلفات ما هو معروف بـ (كتاب المقامات الاربعة) و (رسالة اللطيف) و (كشف الغمة في معرفة الائمة) وكان قد انتهى من تأليف كتابه الاخير في شهر رمضان من سنة ٦٨٧ هـ . وله مجموعة اشعار (آثار الشيعة الامامية جزء ٤) .

٤٨ - ابن المستوفي الاربيلي :

كان معروفاً بـ (ابي البركات شرف الدين الاربيلي) وقد ولد في مدينة اربيل سنة ٥٦٤ هـ . وكان من اسرة ذاع صيتها في عالم العلم وقد تولى الوزارة في عهد (مظفر الدين كوكبوري) لمدة من الزمن وبعد وفاة الامير مظفر الدين فضل العزلة ولما اصبحت تلك المنطقة مسرحاً لهجمات (التتر) رحل المترجم الى الموصل

ولقد توفي في سنة ٦٣٧ هـ ١٢٣٩ م وله المؤلفات التالية :

- ١ - تاريخ اربيل في ٤٠ مجلداً .
- ٢ - كتاب النظام في شرح شعر المتنبي وابي تمام في ١٠ مجلدات .
- ٣ - كتاب اثبات المحصل في نسبة ابيات الفصل في مجلدين .
- ٤ - كتاب سر الضيعة .
- ٥ - ابوقماش . وكانت له جولات قوية في مجال الشعر والادب وله آثار شعرية .

٤٩ - ابو بكر الكركوكي :

هو وابنه اسماعيل اشتهروا في الشعر والادب في القرن الثاني عشر الهجري (مطالع السعود) .

٥٠ - ابو بكر باشا :

من اهالي (ملاطية) انتظم في سلك الانكشارية وفي سنة ١٠٩٩ اصبح وزيراً وعين محافظاً لمدينة (مدالي) وفي سنة ١١٠١ عين (يكجري آغاسي) ثم اصبح محافظاً على (نيكبولي) وفي سنة ١١٠٢ عين والياً على اناطول وبعد مدة وقع اسيراً في الحرب وعند خلاصه اعطى له لواء (مرعش) (سجل عثماني) .

٥١ - ابو بكر (السيد ابو بكر) :

هو ابن السيد هدية الله الحسيني الكوراني الكردي المشهور بالمصنف له مؤلفات كثيرة منها شرح المحرر (في الفقه في ثلاثة مجلدات) وله كتابان باللغة الفارسية وهما (سراج الطريق) و (رياض الخلود) كانت منزلته الدينية كبيرة ويعد من الاولياء وكان وفاته سنة ١٠١٤ هـ (دائرة المعارف) .

٥٢ - ابو بكر الآمدي :

هو المعروف بـ (كوجك احمد زادة) وله من المؤلفات (تفسير الفاتحة)

و (الحاشية على تفسير البيضاوي) و (شرح البخاري) وغيرها من الآثار العلمية وتوفي في سنة ١١٩٠ هـ في ديار بكر .

٥٣ -- ابو بكر الكوراني :

هو ابن مصطفى الكوراني بن بكر ولد في حلب وفي سنة ١٢٢٧ أصبح قاضياً لحلب وفي سنة ١٢٣٨ صار تقيماً وتوفي في سنة ١٢٤١ . كان شاعراً من الطبقة الوسطى وله قصائد كثيرة .

٥٤ -- ابو بكر ابن محمد الايوبي :

هو حفيد السلطان صلاح الدين وقد ولد في سنة ٥٩٧ هـ في (مصر) وأكمل دراسته في حلب وكان له ولع شديد بتتبع المؤلفات العلمية بدرجة انه أتى مرة الى بغداد على عهد الخليفة (المستنصر بالله) ولقد استفاد من علماء دارالسلام استفادة غير قليلة وكان اميراً واديباً في آن واحد وتوفي في ذي الحجة الحرام سنة ٦٥٧ هـ ودفن في حلب .

٥٥ -- ابو بكر سيف الدين محمد :

هو ابن صلاح الدين بن الملك داود صاحب (كرك) وهو يعد من ادباء عصره المعروفين وتوفي في سنة ٧٢٧ هـ وكان شاعراً ليدياً (خطط الشام) .

٥٦ -- ابو بكر بن الملا جامي :

هو ابن عبدالمعروف المشهور بـ (الملا جامي) وهو احد فحول علماء القرن الحادي عشر في الشام وتوفي سنة ١٠٧٧ هـ (خطط الشام) .

٥٧ -- ابو بكر (مير ابو بكر) :

هو مؤسس امارة (صاصون) الكردية التي كانت معاصرة لحكومة (الآق قوبونلي) .

٥٨ - ابو حسن علي سيف الدين :

كان رحمه الله من اهالي (آمد) ديار بكر . وولد هناك في سنة ٥٥١ هـ .
وقضى شطراً طويلاً من حياته في (مصر) وتعرض الى تهمة الالحاد من قبل
بعض الجهلاء لما كان عليه من حرية الفكر والعقيدة مما اضطره الى مغادرة (مصر)
الى (حماة) وقد اف هناك بعض الكتب في اصول الدين والفقهاء والمنطق
والحكمة والخلاف .

ومن آثاره المشهورة الكتابان المعروفان بـ (كتاب ابكار الافكار في علم
الكلام) و (كتاب الاحكام الحكام في اس الاحكام) .

ولقد تولى منصب التدريس في المدرسة العزيزية في الشام حيناً وبلغ عدد
مؤلفاته نحو عشرين مؤلفاً وتوفي في الشام سنة ٦٣١ هـ (انسيكلويديا) .

٥٩ - ابو السعود :

هو ابو السعود بن محمد الحلبي المعروف بالكوارني الاديب الشاعر كان لطيف
الطبع جيد الفكرة ومن اشعاره :

اجل انها الآرام شيمتها العذر فلا هجرها ذنب ولا وصلها غدر
ففر سالمًا من ورطة الحب واتعظ بحالي فان الحب ايسره عسر
وابره محمد شاعر مثله حسن السبك دقيق الملاحظة ولم نعثر على ترجمة حياته
وكانت وفاته بحلب سنة ١٠٥٦ .

٦٠ - ابو السعود افندي :

اسمه احمد وهو ابن الشيخ محي الدين مصطفى العمادي^(١) وقد ولد في سنة

(١) يظهر مما جاء في (الانسيكلويديا) انه لم يكن من (العمادية) بل من (آمد)
(ديار بكر) .

١٨٩٦ هـ (١٤٩٠ - ١٤٩١ م) في قرية (١) من القرى القريبة من الاستانة وبعد ان اتم دراسته هناك لازم العالم المشهور (مؤيد زادة) الذي اصبح صهره فيما بعد واخذ عنه ولقد تدرج في درجات التقدم مبتدئاً من منصب التدريس واصبح (روم ابي قاضي عسكري) وبعد مرور ثمانية اعوام على ذلك تولى منصب شيخ الاسلام في سنة ٩٥٢ هـ على عهد السلاطين (ياوز السلطان سليم) و (سليمان القانوني) و (سليم الثاني) ولقد ظل شاغلاً هذا المقام ثلاثين سنة متصلة وتوفي سنة ٩٨٢ هـ (١٥٧٤ م) بعد ان بلغ من العمر ٨٧ سنة ودفن في مقبرة ابي ايوب الانصاري ويقال ان السلطان سليم تأثر كثيراً لوفاته واقام مأتماً له (انسيكلوبيديا) .
كان لصاحب الترجمة ولدان هما ابو الفضل وعبدالواسع توفي الاخير في عهد السلطان مراد الثالث (في السنة ١٠٠٣) وكان من العلماء البارزين (تاريخ نعما جلد - ١) .

كان على حظ كبير في الفقه والتفسير والادب العربي ولقد الف في التفسير كتاباً عنوانه (ارشاد العقل السليم الى مزايا القرآن العظيم) واثراً آخر باسم (فتاوي ابن سعود) وكان معروفاً بين علماء عهده بـ (مقفي الثقليين) .
له بعض آثار ادبية وشعرية ايضاً باللغات التركية والعربية والفارسية . وكانت له مقدرة علمية على الرثاء وصادف مرة ان ارتجل الاشعار التالية عند ما استنزه السلطان سليمان القانوني :-

حقاً نظر شاه جهان حق بينست رايش سند دين و عماد دينست
نزد عقلا اين مثل ديرينست هر كار كه خسرو بكندشيرينست
وعندما رفع كتاب تفسيره الى السلطان امتدحه المنشيء محمد افندي بقصيدة رائعة حيث يقول :-

(١) ان هذه القرية كانت قد وقفت على الشيخ محي الدين من قبل (السلطان

ان السلطان سرير اللسن خصه الله بسهد راكز
ابرز اليوم لنا تفسيره بأسه كل اريب زائر
ايها المنشئ قل تاريخه باح تفسير كلام معجز

من قصائده الرنانة ومناجاته قصيدته الميمية وهي مؤثرة جداً فيها لوعة
وموسيقية تحن اليها النفس ولما تقلد السلطان سليم عرش السلطنة قربه اليه ويقال
عائنه امام وزراء الدولة ولاطفه وزاد مرتبه اليومي من (٥٠٠ اقجة الى ٧٠٠)
(١ شعبان ٩٧٤ هـ) .

ونشر المترجم مجموعة القوانين التي سنها السلطان سليمان تحت عنوان (قانون
نامه) وسمى احد الشوارع الرئيسية في الاستانة باسمه (الشقايق النعمانية) .

٦١ - ابو سعيد :

هو ابن الملك پير احمد حاكم (لور) الكبير وكان يقيم في شبراز زمن حكم
ايه كرهينة لدى الحكومة المظفرية وبعد وفاة ابيه في ٨١١ هـ اميراً على (لور)
الكبير وتوفي في ٨٢٠ هـ .

٦٢ - ابو الشوك :

حسام الدولة فارس بن ابي الفتح ، من امراء الاكراد البارزين واصبح امير
بنو عناز في (حلوان) وذلك بعد وفاة والده في ٤٠١ هجرية ودخل في حرب
طويلة مع امراء البلاد المجاورة لامارته وخاصة مع اخيه (مهلهل) واستولى على
عدة اماكن وفي ٤٣٧ اشتبك في الحرب مع السلجوقيين وفقد جزءاً من بلاده وتم
توفي [قاموس الاعلام] .

٦٣ - ابو عدى الشهرزوري :

احد الشعراء البارزين ولم نعلم على تاريخ حياته مفصلاً يرجح انه
عاش في القرن الثالث او الرابع الهجري وذكر بعض اشعاره في كتاب (تلمة)

اليقظة) الذي كتبه في اواخر القرن الرابع (راجع المصادر) ومن اشعار المومناً اليه قوله :-

حصلت وعـدك سيدي وكفى به ثقة لأمل
ليكن كالناس شـ غوف الفؤاد بكل عاجل
وقوله :

ربما كان واحد يغلب الالف زائداً
رب الف رأيتهم لا يسأون واحداً

٦٤- ابو عيسى محمد ضياء الدين :

هو من اهالي (حكاري) واحد امراء السلطان صلاح الدين الايوبي ومشاوريه المقرين . سبقت له خدمات قيمة في أمر تنظيم وزارة الايوبي فلم يفسح المجال لنمو بذور التفرقة . كان عالماً فاضلاً وسياسياً محمكاً وقائداً مقداماً وله يد طولى في علم الكلام وترك بعض مؤلفات دينية . توفى في يوم الثلاثاء ٩ ذي القعدة عام ٥٨٥هـ . وهو مدفون في القدس .

٦٥- ابو الفضل محمد افندي :

هو ابن القاضي عسكر المشهور مولانا (ادريس البتليسى) اشتغل بالتدريس في مغنيسا ثم عين قاضي (طرابلس الغرب) ثم أصبح دقتر داراً واشتغل بهذه الوظيفة مدة ثلاث وثلاثين سنة أقام بقية حياته في الاستانة وكان كثير الخيرات وتوفى في السنة ٩٨٢ هجرية . اسس جامعاً ومدرسة باسمه في محلة طوبخانه وتاريخ بناء الجامع المذكور الذي دفن فيه هو (خير الجوامع) كان رحمه الله عالماً فاضلاً ومنشأ ادبياً الف (ترجمة تفسير حسين واعظ) و (ترجمة ذخيرة خوارزمشاه) . (ذيل تاريخ ادريس بتليسي) . (تاريخ عماني) . (قصص انبياء) وبعض الرسائل وله ديوان اشعار في اللغات الثلاث (فارسي وتركي وعربي) . وله نظيرة لديوان حافظ الشيرازي . وهذا من اشعاره :

اسماني لباس ايله اول ماه كون كبي اولدى عالمه مشهور
چاك ايدوب جيب وصلى دست سحر بني اول مهدن ايلاي مهجور
وله ايضا :

بر برك كل زركس ترآب ميزني وزاب كلاب برشكر ناب ميزني
وكان يتخلص بد (فضلى) في اشعاره . [سجل . قاموس الاعلام]
٦٦ - ابو الفداء :

هو الملك المؤيد اسماعيل بن على الامام العالم الفاضل السلطان عماد الدين ابو
الفداء ابن الافضل بن المظفر بن المنصور صاحب (حماة) .
جاء في كتاب (التاريخ والمؤرخين في الاسلام) ان ابا الفداء كان ذا
ذكا مفرط وعلم غزير وبطلا مقداما في المعارك شاعراً لييبا في محافل الادب .
وذا مهارة فائقة في سياسته مع كبار الملوك قديراً على ادارة ملكه . وهو من
احفاد (شهنشاه) اخو السلطان صلاح الدين كان والده ساكناً مع اخيه الملك
المنصور صاحب (حماة) وعند اقتراب جيش المغول هاجر مع اسرته الى الشام
وفيها ولد ابو الفداء في جمادى الاولى سنة ٦٧٢ (الهجرية) (١٢٧٣ م) ودرس
مبادئ القراءة والكتابة فيها . وثم انتقل الى صفوف المجاهدين في سورية ولم
يكن عمره اذ ذلك يتجاوز الثانية عشرة ومع هذا فقد اشتهر في فتح (مرقب)
ولما بلغ السادسة عشر اشترك مع ابيه في حرب (طرابلس الشام) وفي عدة حروب
اخرى . وفي سنة ٦٩٨ كان مع الملك المظفر تقي الدين محمود امير (حماة)
يصطادان على جبال (محلاروز) وفي طريق عودتهم اصيب الاثنان بالحمى فنجا
ابو الفداء ، وتوفي الآخر . وبوفاته سقطت هذه الاسرة عن امارة حماة وانتقلت
هذه المدينة الى حكم (قراسنقر) . وبمساعدة ابي الفداء لهذا الحاكم تمكن من
المحافظة على ملكه . وفي سنة ٧٠١ اشترك في الحملة على (سيس) مع نائب

السلطنة (كتبنا) . ومن ثم اخذ يناوش المغول وتمكن من حملهم على الارتداد في (بالير) . فبطولة ابي الفداء هذه وهو لم يتجاوز السادسة عشرة بعد وشجاعته في مواقف عديدة كان سببا للتقدير والاعجاب من قبل حاكم مصر وسورية في هذه الاثناء وقد عين (الملك ناصر) هذا المجاهد البطل محل ابن اخيه الذي توفي دون ان يترك خلفا له اميراً على (حماة) .

وكما يذكر (ابو المحاسن تكري ويردى) انه بعد تسلم ابي الفداء سلطنة حماة توجه الى الملك الناصر ليعرض شكره وولاهه . استقبل في القاهرة استقبالا باهراً حتى ان (الامير ارغون) مشى في ركابه تعظيماً له مع جميع الامراء الآخرين . وبالإضافة الى هذا انعم عليه الملك الناصر بلقب (الملك الصالح) . فكل هذا العطف والاحترام والتقدير الذي لاقاه ابو الفداء لدى زيارته لمصر جعل لسانه يلهج بذكر الملك (الناصر) وامراهه وفي سنة ٧١٩ حين ذهب الملك الصالح للمرة الثانية لزيارة (الملك الناصر) انعم عليه ثانية بلقب (الملك المؤيد) وأذن بالدعاء له على منابر حماة وكذلك كتب لولاية سورية وفلسطين ان يذكروا اسم الملك المؤيد بكل احترام وتقدير .

وكان ابو الفداء يحاول احباط مؤامرات اخوته لقتله من جهة ومن جهة اخرى كان يشتغل في التتبعات العلمية وفي تأليف الكتب التي خلدت اسمه في التاريخ . وكان قصره يمج باهل العلم والادب . ومعرفة هذا الامير لاصول الفقه والنحو والتاريخ والفلسفة والطب الخ . ا كسب محافله رونقا وبهاء يلد للجالسين . وفي الوقت الذي كانت تمساقط فيه الشيجان وتنمحي امارات ويقتل امراء كانت محافظة هذا الملك الشاب محلله الرفيع اكبر دليل على مهارته ودرائته . وانصرف هذا الملك كذلك لدرس آثار عصره الادبية وابدى ميلاً كبيراً لدرس الشعر وتحليله وكتب هو بنفسه الادب بنوعيه النظم والنثر . وكان واسع الاطلاع في علم النبات والطب وقد قال ابو المحاسن في هذا الصدد انه حدث ان

حضر مجلسه أشهر اطباء وعلماء زمانه (صلاح الدين بن البرهان) و (الشيخ زين الدين بن القويح) و (الشيخ ركن الدين) و (الشيخ جمال الدين الاسنوي) فلم يسكنوا يذكرون اسم ابي نبات الا ويحدثهم عنه ابو الفداء بما يحير عقولهم وحين خرجوا التفت (الشيخ ركن الدين) الى زميله وقال « ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم » (ابو المحاسن تكري ويردى المنهل الصافي) .

وفي سنة ٧٣٢ (هجرية) في ٢٧ محرم توفي ابو الفداء عن عمر يناهز الستين عاما ودفن في القبرة التي انشأها في حماة (١٣٣١ م) .

وفوفاة ابي الفداء بقدر ماتركت اعماق الاثر على اديبه وعلماء زمانه طغنت شعبيه المترفة تحت ظله طعنة نجلاء في صميمهم وتركهم يذرفون الدموع السخينة واسارة ابي المحاسن بقوله (وكان ملكا عالما عادلا سخيا جوادا عاملا . دينا . خيرا ذا تدبير وسياسة ومعرفة مع الحلم والرياسة صاحب معروف وصدقات . ذكيا . فاضلا ذا همة عالية ونفس زكية محبا لاهل العلم والخير كثير الكرم . . .) مثال مجسم لاخلاقه الفاضلة التي هي في غنى عن كل زيادة او ايضاح .

ولمزاياه العالية كان قد كسب شهرة واسعة فعم الحزن جميع الاقطار . وقدرناه الشاعر المعروف (ابن نباته المصري) بقصيدة هي من عيون شعره ومنها يقول :-

ما الذي لا يلبى صوت داعيه	اضن ابن شاد قام ناعيه
ما للرجاء قد استدت مذاهيه	وللزمان قد اسودت نواحيه
مالي اري الملك قد فضت مواقفه	مالي اري الوفد قد فاضت مآميه
نعى المويذ ناعيه فيما اسفاه	للعيث كيف غدت عنا غواديه
واروعته لصباح من رزيقه	اظن ان صباح الحشر ثانيه
واحسرتاه لنظمي في مدائح	كيف استحال لنظمي في مراتبه
اروى بدمعي ثرا ملك له غيم	قد كان يذكرها الصادي فترويه

كان المديح له غرس بدولته
فاحسن الله للشعر العزا فيه
يا آل ايوب صبراً ان ارثكم
من اسم ايوب صبر كان ينجيته
هي المنايا على الاقدام دائرة
كل سيأتيه دور سبا فيه
(ابو المحاسن تكري ويردي . المنهل الصافي)

ورثاه آخر فقال :

في فقدنا الملك المؤيد شاهد
ان لا يدوم مع الزمان مسرور
من آل ايوب الذين سماهم
ببحر بامواج الندى مسجور
انلمت صرف الدهر فيه اجابني
ابت النهى ان يعتب المقذور
وقلت اين ثوى المؤيد قال لي
اين الظفر قبل والمنصور
وقد ترك آثاراً جديرة بالذكر منها :-

- ١- المختصر من تاريخ البشر (او تاريخ ابو الفداء) .
- ٢- كتاب تقويم البلدان .

وقد ترجم هذان الاثران الى اللغات الاوربية العديدة ولهما شهرة خالدة .
وعدا هذا له اثر آخر في الفقه تحت عنوان (الحاوي) ومجلدات اخرى في الطب
تحت عنوان (الكناش) و (كتاب الموازين) ويقول كاتب جلي المؤرخ الشهير
العماني ان كتاب (الطريق الرشاد الى تعريف الممالك والبلاد) هو من آثار ابني
الفداء الخالدة . واصحاب الترجمة رسائل اخرى في الفنون النافعة .

(قاموس الاعلام)

وقد قال (ابن نباته المصري) البيتين الآتيين في وصف الكتاب الاول :-
لله تاريخ له رونق
كرواق الحبات في عقدها
كادت تصانيف الوري عنده
يموت للخجلة في جلدها
وكان شاعرا وهذان البيتان من شعره :-

كم من دم حلت وما ندمت تفعل ما تشتهي فلا عدمت
لو امكن الشمس عند رؤيتها ثم مواطىء اقدامها ثمت

٦٨ - ابو الفضل الاربيلي

هو شرف الدين احمد كمال الدين ابي الفتح موسى . ولد في اربيل
ودرس فيها ونبغ في العلوم الدينية . اشتغل بالتدريس في المدرسة المظفرية في البلدة
المذكورة وتوفي فيها سنة ٦٢٢ هـ . اختصر مرتين كتاب (احياء العلوم الدينية)
للإمام الغزالي . (قاموس الاعلام)

٦٩ - ابو الهيجاء السمين

اسمه حسام الدين من امراء الاكراد البارزين في دور السلطان صلاح الدين
الايوبي ومن قواده المعروفين . عين واليا على (نصيبين) من قبل السلطان وكان
قائداً للجيش المصري في احد حملات الحروب الصليبية . طلبه خليفة بغداد (ناصر
الدين الله) لقيادة جيشه وعلى هذا ذهب الى بغداد واخذ قيادة الجيش الزاحف
على (همدان) ولكن اختلف مع الخليفة في بعض القضايا واعتزل الخدمة وعند رجوعه
الى اربيل توفي في (داقوقا) ودفن فيها . (الحروب الصليبية . قاموس الاعلام)

٧٠ - ابو الهيجاء

هو الامير مجير الدين (او محمد الدين) ابو الهيجاء بن عيسى الازكشي
الكردي . كان من اعيان الامراء وشجعانهم . شارك نيابة الشام مع الامير علم
الدين سنجر الحلبي في دور سلطان مصر الملك الظاهر بيبرس . كان ولادته
بمصر سنة ٥٦٧ هـ . وتوفي سنة ٦٦١ هـ . (النجوم الزاهرة)

٧١ - ابو حنيفة الدينوري

هو احمد بن داود الدينوري . ولد في (دينور) في القرن الثالث الهجري .

اشتهر ونبع في العلوم الرياضية والطبيعية . وبعد من كبار المؤرخين ايضاً .
وقد بحث عنه ابو الفداء بصاحب كتاب (النبات) ، و (ابن بيطار) الذاب
الصيت استفاد من اثاره ايضاً . وله كتاب في الجبر والمقابلة وكتاب في الحساب
وكتاب في الوصايا (يبحث عن حل المسائل الحسابية المتعلقة بالوصايا) ، وكتاب
الانواء (جمع فيها معلومات العلماء حول السماء والجو والهواء) . يبحث المؤرخ
العثماني (كاتب چلبى) عن (زيچ ابو حنيفة) ايضاً .

اما (الاخبار الطوال) فاحسن مصدر تاريخي مكتوب في القرن الثالث
الهجري ، واخذ (المسعودي) و (ابن قتيبة) من هذا المصدر الوثيق عندما
كتبوا كتبهم التاريخية .

طبع (الاخبار الطوال) في ١٨٨٨ م في (لندن) واعيد طبعه بعد اضافة
فهرست خاص من قبل (قراجقاوسكي) في ١٩١٢ م . (لندن) .
وله اثر آخر وهو (التفسير) ، كما كان له في (دينور) مرصد . يرصد فيها
الاحوال الجوية والفلكية .

توفي ابو حنيفة في ٤ جمادى الاول ٢٨٢ هـ . (٢٤ تموز ٨٩٥ م) .

(اسلامده تاريخ ومؤرخان)

٧٢ - ابو بكر افندي (الملا) :

ابن الحاج عمر بن ابو بكر بن عثمان بن الملا ابو بكر الاكبر . ولد في اربيل
ونشأ فيها واشتهر بعلمه وفضله اشتغل بالتدريس في جامع اربيل الكبير طول حياته
واجاز مائة من طلابه الذين انتشروا في انحاء كردستان العراقي يدرسون في
مدارسها . كان ذو فضل عظيم في البر والتقوى وذو منزلة كبيرة عند الحكومات
العراقية المتتابعة ورجالاتها . كانت له آثار علمية عديدة ومكتبة غنية في قصره
بـ (بادآوا) في ضاحية اربيل . توفي ليلة الخميس المصادف ٣٠ كانون الثاني

١٩٤٣ م عن عمر يناهز الثمانين .

٧٣ — احمد شوقي بك (امير الشعراء) :

هو ابن احمد شوقي بك ولد بالقاهرة ونشأ فيها . وفي الجزء الاول من (الشوقيات) الذي اصدره الشاعر بنفسه بمقدمة قيمة تكلم فيها عن ترجمة حياته واخبار أسرته من جهة والده وامه فقال مانصه : (سمعت ابي رحمه الله يرداصلتنا الى الاكراد فالعرب^(١)) ويقول (ان والده قدم هذه الديار يافعاً يحمل وصاة احمد باشا الجزائر الى والي مصر محمد علي باشا وكان جده وهو حامل اسمه واقبه يحسن الكتابة باللغتين العربية والتركية خطأً وانشاءً فادخله محمد علي باشا في معيته . ثم تداولت الايام وتعاقب الولاة وهو يتقلد المراتب العالية ويتقلب في المناصب السامية الى ان اقامه سعيد باشا اميناً للكمارك المصرية فكانت وفاته في هذا العمل عن ثروة راضية بددها ابي ثم عاش بعمله غير نادم ولا محروم وعشت في ظله وانا واحده) .

وقد كفلته جدته^(٢) لامة وكانت في يسر ونعمة فلما بلغ الرابعة ادخل في مكتب الشيخ صالح وتخرج من الابتدائية والثانوية موفقاً بارعاً ولما اراد الدخول في مدرسة الحقوق اعترض ناظرها لصغر سنه فالحقه توفيق باشا الخديوي بمعيته ثم ارسله على نفقته الى فرنسا ليدرس الحقوق والآداب . وفي سنة ١١٩٦ ناب عن مصر في مؤتمر المستشرقين الذي عقد في (جنيف) . وما برح صاحب الترجمة

(١) فقول صاحب الترجمة (فالعرب) ناشئ من اعتقاده وزعمه من ان الاكراد اصلهم عرب حسب الشائع في المصادر العربية .

(٢) جدته كانت فتاة رومية وقعت اسيرة بيد المصريين وجيء بها الى مصر من (مووه) وكانت رفيعة المنزلة عند مولاها ابراهيم باشا ثم عتقها وزوجها باحمد بك (نيكيد لي) وتوفى احمد بك اخيراً وكان وكيل الخاصة للخديوي اسماعيل باشا ونقل راتبه تماماً الى جدة صاحب الترجمة وهي (حليلة خانم) .

يتدرج في مناصب عالية حتى تولى رئاسة القلم الافرنجى في المعية الخديوية . ولما كانت الحرب الكبرى ازيل عن منصبه فعاد مصر الى (برشاونة) ولم يرجع الا بعد استقرار السلام العالمى .

كان شوقى رحمه الله وافر الذكاء جميل الصفات ذا اخلاق سامية شديد الايمان وله مؤلفات عديدة منها :

- ١- الشوقيات ديوان اشعاره يشتمل على ثلاثة اجزاء . ٢- دول العرب .
 - ٣- مجنون وليلى . ٤- علي بك الكبير . ٥- قميز . ٦- مصرع كيلوباترا .
- فمن الرابع الى السادس عبارة عن روايات شعرية يقد فيها الكاتب الانكليزي الكبير شكسبير .

ومن اشعاره بقوله في الاندلس الجديدة :

يا أخت اندلس عليك سلام	هوت الخلافة عنك والأسلام
نزل الهلال عن السماء فليتها	طويت وعم العالمين ظلام
ازرى به وأزاله عن أوجهه	قدر يحط البدر وهو تمام
بكما اصيب المسلمون وفيكما	دفن اليراع ويخبه الصمصام
مقدونيـا والمسلمون عشيرة	كيف الخوولة فيك والأعمام
أترينهم هانوا ، وكان بهزهم	وعلوهم يتخايل الأسلام

وقوله :

اداري العيون الفاترات السواحيا	وأشكو اليها كيد انسانها ليا
قتلن ومين القتيال بالسن	من السحر بيدن المنيا امانيا
وكلن بالأحاظ مرضى كيلة	فيكانت صماماً في القلوب مواضيا

٧٤ - احمد الاشنهي :

ابن موسى وكنيته ابو العباس . ولد في سنة ٤٥٠ هجرية وبعد ان درس في بلاده انتقل الى بغداد واخذ من العلماء المشهورين كأبي سعد المتولي صاحب التتمة وابو

الغنائم وابن البخاري وغيرهما وتفقهما واشتهر . وكان فاضلاً صالحاً فقيهاً . توفي في ٢ ذي الحجة سنة ٥١٥هـ . ودفن بجوار شيخه ابي سعد المتولي (طبقات الشافعية) .

٧٥ - احمد الياس الكردى :

هو الملقب بـ (الارجائي الصغير) او (القاموس الماشي الشافعي) واما ابوه فهو المعروف (بالكردى) وكان قد نزع من اصقاع شهرزور الى بلاد الشام واستوطن فيها . ولد صاحب الترجمة في الشام حيث اكمل دراسته فيها وبعدها ذهب الى الاستانة حيث مكث فيها بضع سنوات ثم غادرها الى طرابلس الشام وتزوج هناك وزار مصر بعد مدة من الزمن واصبح صديقاً صدوقاً للوزير محمود باشا ومن ثم ذهب الى حلب برفقة الوزير راغب باشا وتوفي هناك في ١٢ رجب سنة ١١٩٩ (هجرية) . كان عالماً فاضلاً وشاعراً رقيق الطبع وله قصيدة طويلة نظمها في مدح الوزير محمد باشا حيث قال :

هذي مناي بلغتها لاوانها فالحمد للافلاك في دورانها
ألا قرت بالتواصل اعين طال اغتراب النوم عن اجفانها

٧٦ - احمد الايوي (الملك المصالح احمد الايوي) :

هو حفيد السلطان صلاح الدين الايوي . عينه ابوه الملك الظاهر حاكماً على (عينتاب) . ولد في صفر سنة ٦٠٠ هجرية وتوفي في شعبان ٦٥١ هجرية ودفن في عينتاب . كان اميراً شجاعاً مهاب الجانب .

٧٧ - احمد باشا بابان :

هو ابن خالد باشا بابان بن بكر بك . كان في بادىء الامر حاكماً على (كوى) و (حرير) وكانت ثمة بغضاء بينه وبين اخيه محمد باشا حاكم (قلعة چوالان) وقد دعاه اخوه مرة وواقعه في شرك وسجنه غير ان اخاه الآخر محمود باشا ذهب الى (قلعة چوالان) مع جيش استمده من والي بغداد فهرب محمد باشا الى ايران واصبح احمد باشا حاكماً على مملكة (به به) ودخل في حرب ضروس مع جيش (علي مردان)

خان) الإيراني وانتصر عليه وتوفى في أسره بمعونة الجيش البغدادي ولكن بعد ذلك جرد (كريم خان الزند) جيشا على شهرزور بقيادة (شفيعي خان) واسترد الحكم من احمد باشا فتولى احمد باشا بعدئذ حاكمية (كوى) و (حرير).

وعندما هجم (حسن باشا) والي بغداد مع جيشه على اصقاع (كرمانشاه) توجه محمد باشا ايضا مع جيش (به به) نحو (آردلان) كما وان احمد باشا تحرك مع قواته المؤلفـة من حيوش (كوى) و (حرير) الى (كرمانشاه) عن طريق (الزهاو) ولكن الكراهية القائمة بينه وبين اخيه (محمد باشا) حالت دون اتفاقهما حيث التحق بالجيش الإيراني وعاد واياهم الى بلاد (شهرزور) و (به به). واستقر ثانيا في قلعة چوانان (عام ١١٩٢ هـ). وعقب عودة الجيش الإيراني الى بلاد فارس انهمز (محمد باشا) الفرصة وجرّد حملة على (احمد باشا) ولكنه اخفق فيها واصبح اسيرا لدى اخيه وسجن في قلعة (سروجك) وترتب على هذا الحادث ان استولى (احمد باشا) على (كوى) و (حرير). وحدث في نفس هذه السنة ان دعى (احمد باشا) الى بغداد لمساعدة جيش والي ولكن قبل مغادرته فقأ عيني اخيه (محمد باشا) لكي يأمن جانبه على انه لم يعمر طويلا بل توفى في طريقه الى بغداد.

٧٨- احمد باشا بابان :

هو ابن سليمان باشا وآخر امراء البابانيين . كان اميرا يقظا وحاكما عادلا . ولقد حاول تنظيم جيش نظامي لتقوية مركزه وتثبيت دعائم امارته فنجح فعلا في تنظيم كتيبة خيالة اختار (سرجنار) معسكرا لها . وبذل جهودا جبارة في تنظيمهم وتدريبهم وكانت له بجانب ذلك قوة مدفعية ضخمة فتحققت فكرته التي سعى اليها واصبحت لديه قوة منظمة لا بأس بها .

ولكن من جهة اخرى كان عمه (محمود باشا) لا ينفك عن اطلاقه وقد استمد قوة من الحكومة الإيرانية واستولى على بلاد (به به) التي بقيت تحت سيطرته نحو سنة واحدة . وفي سنة ١٢٥٨ هـ اكتسحت الجيوش الإيرانية بلاد (به به) واستولى

احمد باشا على (السلمانية) ثانية وزحزح عمه وفي السنة التالية دعى احمد باشا الى بغداد للبحث عن بعض الاضطرابات والقلقل التي حدثت في الحدود واجبر على التخلي عن منصبه هناك ولكنه اعيد اليها بعد حين وعين حاكما على بلاد (به به) ثانية (١).
واقدم الوالي في الاخير على الغاء (حكومة به به) بتحريض اركان الحكومة في بغداد وعين عبدالله باشا اخي احمد باشا قائممقاما للسلمانية واستمر الوضع على هذا النمط نحو اربع سنين . وفي سنة ١٢٦٧ (هـ) دعا نامق باشا والي بغداد كلا من احمد باشا وعبدالله باشا وارسلهما الى الاستانة وعين شخصا يدعى (اسماعيل باشا) قائممقاما للسلمانية .

عين احمد باشا لمنصب (بكار بكلي) لليمن في سنة ١٢٧٢ (هـ) وظل في هذا المنصب حتى سنة ١٢٨٠ (هـ) وفي السنة التالية عين متصرفا لـ (وان) وبعد سنة تولى منصب ولاية اليمن برتبة وزير وفي عام ١٢٨٤ (هـ) عين واليا على ولاية (ارضروم) وانفصل عنها بعد سنة . وفي عام ١٢٩٢ تولى منصب ولاية (آطنة) وتوفي هناك في ذى القعدة من نفس السنة . وكان اميرا حكيما مدبرا . حلو المعشر رفيع الشرف . وكان له ولدين احدهما خليل خالد بك سفير طهران السابق والآخر امير اللواء مصطفى عزت باشا .

(١) هناك رواية اخرى حول المترجم (احمد باشا) ويقال انه قد شق عصي الطاعة في زمن الوالي نجيب باشا وجمع قوة وذهب بها الى (كويسنجق) حيث التقى بنجيب باشا وعبدالله باشا اخي احمد باشا وجيوشهما وفي الوقت الذي كان الجيشان يتقابلان اذ سمع دوي طلقة في معسكر احمد باشا ليلا وخيل لجيشه بانهم اصبحوا عرضة لهجمة مباغتة فتقاتلوا فيما بينهم ولم تشرق شمس النهار الا وقد تفرق جيش احمد باشا . وعلى اثر ذلك عاد احمد باشا الى السلمانية وسار في عقبه جيش نجيب باشا متوجها الى السلمانية . ورغبة منه في جمع قوة عشائرية غادر احمد باشا السلمانية الى شهر زور ليعود اليها ويجدها بايدي الجيش البغدادي . وذهب الباشا بعد ذلك الى طهران حيث توسط السفير التركي هناك للعفو عنه وذهب على اثر ذلك الى الاستانة . ورد في كتاب (العصور الاربعة الاخيرة في العراق) ان احمد باشا قد دعى الى بغداد وارسل من هناك الى الاستانة .

٧٩- احمد باشا :

هو من المنسويين الى (ابشر باشا) عين في سنة ١٠٦١ هجرية بكربكي على (قونية) وليكن لم يتوفى في ادارتها . وبعد ثلاثة سنين عين واليا على (موره) وفي سنة ١٠٦٥ جاء مع ابشر باشا الى الاستانة وتوفى فيها (سجل عثماني) .

٨٠- احمد باشا :

كان في سنة ١١٠٦ (سلحدار اغاسي) في الاستانة وبعده سنة عين بكربكي على (رقه) وفي سنة ١١٠٩ متصرفا لـ (بروسه) وبعده سنة قتل من قبل العصاة (سجل) .

٨١- احمد باشا :

كان يلقب بـ (الشيخ) وكان اميراً على (اخلاط) و (عادلجواز) وفي سنة ١٢٤٢ اصبح متصرفا على (موش) وبعدها توفى فيها (سجل) .

٨٢- احمد افندي :

هو من اكراد (ارضروم) اشتغل مدة بالتدريس وتم دخل في مولوية ساقز وارضروم وقيصرية وتوفى في صفر ١١٢٢ هـ . كان عالما فاضلا (سجل) .

٨٣ : ٨٩ احمد بك :

هناك سبع شخصيات كردية خلد التاريخ اسمائهم بهذا اللقب : —

١- هو ابن (عرب بك) امير (كلس) وقد تولى منصب الامارة بعد وفاة اخيه الاكبر الامير جمال . ويصادف دور امارته عهد الحكومة الايوبية في مصر وكان قد اعلن عن استقلاله اسوة بامثاله وادار دفعة امور امارته بضع سنين مستقلا .

٢- هو ابن الامير عبد ال حاكم بلاد (مكس) وقد ارتقى الى كرسي الامارة بعد ابيه وكان معاصرا لسلطان سليمان القانوني .

٣- هو ابن (عبد آل بك) بن (احمد بك) حاكم (مكس) . حاول ابن عمه (حسن بك) الذي كان حاكماً على (كاركار) للاستيلاء على منطقة امارته ولكنه اخفق في ذلك وقتل في الواقعة التي دارت رحاها بينهما وكان معاصراً لمؤلف ال (شرفنامه) سنة ١٠٠٥ (هـ) .

٤- هو احمد بك حاكم (عتاق) ابن الامير محمد الزرقي كان معاصر الاشاه اسماعيل الصفوى وقد نجح الشاه في احتلال بلاده ونم له توطين بعض القبائل القاجارية فيها غير ان عشائر (الزرقي) توفقت في استرداد بلادها عقيب معركة (چالديران) بعد ان قتلت افراد القبائل القاجارية عن بكرة ابيهم وخضع احمد بك بعدئذ الى سيادة (السلطان ياوز) الذي ولاه حاكماً على بلاد (عتاق) ومنحه فرماناً سلطانياً بذلك

٥- هو احمد بك ابن (بوداق بك زريقي) . كان محافظاً لبتليس . تولى هذا المنصب في عام ٨٨٨ هـ . في اواخر عهد حكومة الاق قويونلي . وبعد قضاء سنتين في منصب الامارة قتل في معركة دارت رحاها بين حكومة الاق قويونلي والشاه اسماعيل الصفوى .

٦- هو احمد بك ابن جمال بك حاكم بلاد (كلس) مؤسس امارة (جان بولا) وقد ساس شؤون امارته مدة طويلة من الزمن مستقلاً عن غيره ويصادف ذلك اواخر العهد الايوبي ولم يكن تابعا لملوك الكولمن في مصر .

٧- هو ابن (دولت شاه بالوي) اصبح اميراً على (بالو) بعد وفاة اخيه (يوسف بك) غير ان ابن عمه المدعو سليمان بك ابن حسن بك اخذ في مضايقته وفي الاخير نجح في الاستيلاء على امارته وعلى اثر ذلك ذهب المترجم الى الاستانة وتوفي في الطريق في اواخر القرن العاشر الهجري .

٩٠- أحمد تيمور باشا :

هو احد الشخصيات البارزة التي تفتخر الاسر الكردية القديمة بانتمسائها

اليها . وينحدر تيمور باشا بن محمد بن اسماعيل بن علي الكردي من هذه الاسرة .
كان تيمور بك من الاكراد القاطنين في ولاية الموصل وقد استوطن في مصر
في ايام الوالي محمد علي باشا وتقرّب الى الوالي رويداً رويداً حتى اصبح والياً على
الحجاز وعلى عهد الخديوي اسماعيل باشا تولى اسماعيل تيمور بن محمد تيمور باشا
منصب رئاسة ديوان الخديوي وفي هذه الاثناء ولد صاحب الترجمة . فتولت اخته
الشاعرة الذائعة الصيت عائشة تيمور امر تربيته بعد وفاة ابيه وعند ما بلغ سن
الدراسة ارسلته الى مدرسة (مارسيل) الافرنسية . وكان الغفور له مولعاً اشد
الولع بالادب العربي .

وبعد ان اتم دراسته تلقى علوم الصرف والنحو العربي واللغتين التركية
والفارسية على ايدي اساتذة خصوصيين وتقدم تقدماً باهراً . وكان شغوفاً
بالمطالعة واقتناه الكتب وهذا الشغف يضاف اليه مقدرته المالية مكنته من تنظيم
مكتبة خاصة نادرة المثال تضم ما لا يقل عن خمسة آلاف كتاب . وكان يكره
المناصب الحكومية ومع ذلك انعمت عليه الحكومة برتبة الباشوية وعين عضواً في
مجلس الشيوخ المصري غير انه استقال من هذه العضوية في سنة ١٩٣٠ (م) .
وكانت له ايام بيضاء على المؤسسات العلمية والادبية كما كان عضواً مؤسساً لجمعية
الهداية الاسلامية وعضواً في مجلس ادارة دار الآثار المصرية والمجمع العلمي في
مصر والشام .

توفي في ٢٦ نيسان سنة ١٩٣٠ ودفن في مقبرة الاسرة التيمورية في مصر
ومن مؤلفاته المطبوعة : —

١ — قبر السيوط

٢ — البزيدية

٣ — العلم العثماني

٤ - الرتب والالقب

٥ - المذاهب الاربعة

٦ - تصحيح القاموس

٧ - تصحيح لسان العرب

وله عدا ذلك نحو سبعة مؤلفات اخرى غير مطبوعة . وكان رحمه الله كريم النفس محسنا وكثيراً ما اعان الموسرين واعد المحتاجين بالمال .

٩١ - احمد الحريري :

هو ابن اسماعيل بن عبدالله الشهاب الطبيب . اشتغل بالطب وتعالى بالادب . تقرب الى الملك الظاهر برقوق وذلك بمعالجة مرضه فتنقل في عدة وظائف حتى توفي في ١٥ ذي القعدة سنة ٨٠٩ هـ . كان فاضلاً . واشتغل بالطب والادب وفنون اخرى . وكان يتزيا بزبي الاعاجم (يجب ان يكون الزي الكردي) . وله اشعار (الضوء اللامع) .

٩٢ : ٩٤ - احمد خان (مير احمد خان) :

ثلاثة شخصيات تاريخية بهذا الاسم من امراء (الدنابلة) وهم :
١ - مير احمد خان الحاكم الرابع من الدنابلة . بسط سيطرته على كثير من بلاد حكاري وشيد قلعة (باي) . كان عالماً فاضلاً وله بعض المؤلفات . توفي في سنة ٣٨٧ هـ ودفن في قلعة (باي) .

٢ - هو ابن امير بك من امراء الدنابلة . وكان مولانا الرومي مؤلف كتاب « الثنوي » الشهير احد المصاحبين الخاصين لهذا الامير ترك وراه مالا كثيراً وذكر آ حسناً وهو مدفون في قرية (بابا احمد) بالقرب من جبل (سمنقار) .

٣ - هو ابن (مرتضى قليخان) الثاني واحد امراء الدنابلة . كان معاصراً لنادرشاه . وبعث نادرشاه اليه بفرمان مختوم قطع له فيه عهداً ودعاه الى لقائه

وعلى اثر ذلك ذهب مع نحو مائة الف بيت الى بلاد (خوى) و (مرند) وبسط نفوذه حتى نهر (آراس) وعمر مدينة (خوى) وشيد فيها كثيراً من المباني الضخمة وجلب كثيراً من اليهود والنصارى الى تلك الاصقاع . ودامت مدة امارته نحو خمسين سنة قتل بعدها على ايدي اولاد (شهباز خان) .

٩٥ - احمد خاني :

بصادف تاريخ حياته ما بين سنة ١٠٠٠ و سنة ١٠٦٣ هجرية . ومولده مدينة (بايزيد) . واما لقبه (خاني) فعلى اسم العشيرة التي ينتمي اليها . كان شاعراً فذاً في نوعه توج قصائده بالاحساس الوطني واللوعة القومية الكردية . واثره المنظوم (مم وزين) من طرائفه الفريدة . وطبع هذا الاثر في ٧ تموز سنة ١٣٣٨ الرومية في الاستانة . وله عدا ذلك قاموس باللغتين العربية والكردية اسماء (نوبهار) وقد طبع ايضاً من قبل يوسف ضياء الدين بك ويرجع تاريخ تأليفه حسب ما يروي الى عام ١٠٥٤ (هجرية) والمترجم اشعار كثيرة باللغات الفارسية والعربية والتركية ايضاً . وورد في كتاب (القضية الكردية) انه كتب اثره المنظوم (مم وزين) في عام ١٥٩١ (م) وتوفي في ١٦٥٢ (م) ودفن في مسجده في بايزيد .

يقول يوسف ضياء الدين باشا في كتابه المسمى (الهدية الحميدية في اللغة الكردية) بان احمد خاني الف كتاب (نوبهار = نوبار) في سنة ١٠٩٤ هـ ونظراً لهذا القول ، يجب ان يكون التاريخ المذكور في محيط المعارف الاسلامي وهو (١٠٠٠ : ١٠٦٣ هـ) غير صحيح .

نذكر هنا نبذة من مقدمة (نوبهار) :

بسم الله الرحمن الرحيم مبدئي هر علمكي ناه علم
حمد وثناء شكراني ژبو خالق رحمانی

کو فصاحت و بیان دایہ لسان لسان دایہ انسانی
منہ ایضاً :

بحر از جز کوخبن وطی کریتن روانہ خوش
زوج رجل چه میروجن مرآت زوجته نساء
والدوباب ووالده داو شقیق واخ برا
ابن کره بنت کچه صهره خذور مام عم
وقوله فی ارکان الاسلام :

گرده پرسیتن کسیک رکن داسلامی چنه
بیژم شهادت دانه هم پینج وقت نیمژ وروژینه
هم ذکات و فطره به پادی طوفا کعبه ئی
کرهبت خرجی نه بت وچو مانع وچو دژمنه
وفی بیان الایمان بقول :

چیہ ایمان دأ صلدا به لغت باواری به
توزان قنچ کواو باواری انجابه چیہ
بخندی وبه کیتبان به رسول وملکان
بکه باور کو خیر وشر بتقدیر او به
بیقین هم توزان کو قیامت حقه
هرچی افرنکه نزانت مکر اورافضیه
(الهدیه الحمیدیه)

۹۶ — ملا احمد :

ابن ملا قادر . ولد فی السیلمانیة سنة ۱۲۷۰ هجرية . أخذ مبادئ العلوم
العربية واللغة الفارسية علی والده واخذ من الشیخ عبدالرحمن والسید حسن العلوم

الدينية وغيرها من العلوم المتداولة . وعين في النيابة الشرعية في (زاخو) في سنة ١٢٩٩ هـ . وبعد سنة عين عضواً لمحكمة البداية في السلطانية ولم يبق في هذه الوظيفة مدة طويلة واشتغل بالتدريس في مدرسته الخاصة الى سنة ١٣٠٤ هـ . ثم عين في النيابة الشرعية في (حلبجة) . وتوفي سنة ١٣٢٨ هـ .

كان صاحب الترجمة عالماً فاضلاً وله نصيب وافر من الادب الفارسي والتركي ودوان اشعار بتلك اللغتين ولقبه في اشعاره (صائب) ويظهر انه لم يكتب شيء كثير من الشعر بلغته الاصلية .

وفي الايات الآتية يتذمر الشاعر من زمانه :

دلم گرفت ملال ازغم زمانه دون زحقه بازي ايام و كردش كردون
جگر ز غصه ابناءى دهر كشته كباب ز موج فتنه ايام ديدنه ام جيحون
زمان مردي وفرزانه كي نمائنده مكر كه هست بي هنرا ترا شكوه افلاطون
ز بسكه كار جهان هست برخلاف مراد خرد گرفته برغم زمانه رنك جنون
.....

به فيض قدس رسمي (صائب) ازره تحقيق

اكرز ملك تعلق قدم نهي بيروت

٩٧ - احمد رامز بك :

معروف بـ (كوردي زاده) وقد نشر في سنة ١٣٢٢ (هجرية) (١٩٠٤ م) في مصر قصة المولد النبوي باللغة الكردية .

٩٨ - ٩٩ - (السلطان) احمد :

يوجد اميران بهذا الاسم :

١ - هو السلطان احمد ابن (عبد ال بك سويدي) وكان حاكماً على بلاد (خان جوكه) وبعض القلاع الواقعة بالقرب من (جياقجور) وكان معاصراً

للسلطان ياووز العثماني وممن دخل في حماية الدولة العثمانية .

٢ - هو من اسرة (خيزان) المعروفة وابن الامير داود . دخل في طاعة السلطان سليمان القانوني مع غيره من امراء الاكراد . ومنح له عنوان «الحاكمية» في فرمان تولية الامارة وكانت علاقته مع (شرف خان) امير بتليس متوترة . فلما باثت حملة شرف خان الاولى بالفشل اتفق السلطان احمد مع (اولامابك) سردار ديار بكر وهاجما بتليس وقتل (شرف خان) في هذه المعركة وتوفي السلطان بعد ذلك بمدة قصيرة .

١٠٠ - احمد سلطان :

كان من امراء عشيرة (چينكنى) وابن (جامى سلطان) حاكم بلاد (دار المؤمنين) و (سبزه وار) وكانت له سطوة وسلطة ابان عهد الشاه عباس الاول .

١٠١ - احمد شرف الدين :

كنيته (ابو الفضل) وهو ابن موسى كمال الدين ولد في اربيل سنة ٥٧٥ هـ (هجرية) وكان من فحول علماء عهده الف ٢٥ كتابا منها كتاب (شرح التنبيه) . توفي عام ٦٣١ هـ (هـ) في مدينة الموصل .

١٠٢ - احمد (شيخ احمد بك)

هو ابن عيسى بك ومن عائلة (دنبلي) . كان حاكماً على قلعة (باي) وبعض النواحي الاخرى من بلاد الحسكاري . ومعاصراً لحكومة (آق قوبونلي) وتحت حمايتها .

١٠٣ - احمد بن ضحاك ()

كان احد امراء الاكراد الذين تولوا مناصب هامة في الجيش المصري واتفق ان جردت حكومة روما الشرقية جيشاً على قلعة (آفاميا) بالقرب من نهر

العاصي تحت قيادة القائد دوقس (داميانوس — ده لاسينوس) واحتدمت المعارك بين الجيش الرومي والجيش المصري الذي كان بقيادة القائد (جيش بن محمد بن الصمصامة) واسفرت عن اندحار الجيش المصري الذي لم يبق منه سوى خمسمائة خيال في حين كان قائد الجيش المنتصر يتمتع بنشوة الظفر من فوق ربة عالية . فلم يتالك المترجم نفسه من الاندفاع نحو القائد الرومي فهجم عليه بمفرده وأرداه قتيلا . وصاح عندئذ بصوت جهوري قائلا : « ان عدو الله قد قضى نحبه » فأثر ذلك على معنوية الجيش المصري المدحور وعاد الى ميدان النضال فهزم الجيش الرومي فكتب النصر بذلك للجيش الفاطمي (كتاب تجارب الامم - الجزء ٣٠ ص - ٢٢٨)

١٠٤ - الامير احمد :

كنيته ابو العباس ولقبه عماد الدين وهو ابن الامير سيف الدين ابي الحسن علي المشطوب القائد الايوبي الشهير . كان اميراً كبيراً وافر الحرمة عند الملوك عالي الهممة غزير الجود واسع الكرم شجاعا ابي النفس مها به الملوك وله وقائع مشهورة في الخروج عليهم وكان من امراء الدولة الايوبية (الصلاحية) . لما توفي والده كانت (نابلس) اقطاعا له ارصد منها السلطان صلاح الدين الثلث لمصالح بيت المقدس واقطع ولده عماد الدين المذكور باقها . وجدته ابو الهيجاء كان صاحب العمادية وعدة قلاع من العسكرية (حكاري) . ولم يزل قائم الجاه والحرمة حتى صدر منه موامرة ضد الملك الكامل وذلك بالتزامه اخيه الملك الفائز ابراهيم لمقام السلطنة وكان ذلك امام (دمياط) عند هجوم الصليبيين . ولما وصل اليه اخوه الملك المعظم صاحب دمشق في ١٩ ذي القعدة ٦١٥ دبر هذا الامر بحكمة ونبي الامير عماد الدين من مصر - فذهب الى جهات (سنجار) وحوصر هناك في ربيع الاول ب (تل يعفور - تلعفر) وارسله صاحب - الموصل بدر الدين لؤلؤ واستأمنه بخدعة حتى اذعن فانتقل الى الموصل واقام بها قليلا ثم قبض عليه في ٦١٧ وارسله الى

الملك الاشرف مظفر الدين ابن الملك العادل فاعتقله هذا بدوره في قلعة حران وضيق عليه تضييقا شديدا من الحديد الثقيل في قدميه والخشب في يديه واصبح في اسوأ حال حتى استعطف بهذا - الرباعي الى الملك الاشرف .

يا من بدوام سعده دار فلك ما أنت من الملوك بل انت ملك
مملوكك ابن المشطوب في السجن هلك اطلقه فان الامر لله ولك
ومكث على تلك الحال حتى توفي في الاثقال في ربيع الآخر سنة ٦١٩
وبنت له ابنته قبة على باب مدينة رأس العين ونقلته من (حران) اليها ودفنته بها.
كانت ولادته في سنة ٥٧٥ هجرية (وفيات) .

١٠٥ - احمد صلاح الدين .

هو ابن عبد السيد من احفاد قحطان الارييلي وكنيته ابو العباس وكان
حاجبا عند الملك المعظم مظفر الدين كوكبوري صاحب اربيل وحين لاحظ تغير
الملك من ناحيته رحل الى الشام في السنة ٦٠٣ بصحبة الملك القاهر بهاء الدين ايوب ابن
الملك العادل واتصل بخدمة الملك المغيث بن الملك العادل فاحسن هذا عليه . وعند
وفاة المغيث انتقل الى الديار المصرية وخدم الملك فعظمت منزلته عنده واختص به
وجعله اميرا . وكان صلاح الدين ذو فضيلة تامة وحظ وافر في العلم والادب وله
اشعار جميلة . وبعد ذلك انقلب الملك الكامل عليه واعتقله في محرم سنة ٦١٨ بالمنصورة
وسيره الى قلعة القاهرة وبقي في السجن حتى سنة ٦٢٣ وتم كتب الرباعي الآتي
فافرج عنه الكامل حين سماعه :

ما أمر تجنيك على الصب خفي افيت زما ني بالاسى والاسف
ماذا غضب بقدر ذنبي ولقد بانغت وما اردت الاتلى في
فلما خرج عادت منزلته عنده الى احسن ما كانت عليه وارسله الملك رسولا الى
صاحب صقلية . ولصاحب الترجمة ديوان شعر وديوان (دوبيت) ورافق الملك في

سفر الروم ومرض في المعسكر وعند نقله الى (رها) توفي في الطريق في ٢٥ ذي الحجة سنة ٦٣١ ودفن بظاهرها ثم نقله والده الى مصر ودفن بالقاهرة. وكان مولده في ربيع الاخر سنة ٥٧٢ باريل (وفيات).

١٠٦ - احمد (القاضي احمد افندي طه زاده)

كان من وجوه مدينة حلب ومعروفاً بـ (الجلبي). توفي سنة ١١٧٧ هجرية وهو من اكراد العراق وربما كانت ولادته في سنة ١١١٠ هـ. عين نقيباً للاشراف في سنة ١١٤٧ هـ. واصبح قاضياً في (القدس) وفي بغداد ايضاً. عاد الى حلب عام ١١٦٥ هـ. وشيد المدرسة الاحمدية واقف عليها نحو ٣٠٠٠ مجلد من الكتب كما اوقف عليها كثيراً من الاملاك والعقار وكان قد اشترط في كل ذلك ان يكون مدرسو هذه المدرسة ومستخدموها كالمؤذن والامام وغيرها من اكراد (سوران) او (كويسنجق) اي من تلك الجهات وعين في حياته الشيخ احمد بن ابراهيم الكردي مدرساً لتلك المدرسة. كما كان قد اشترط تخصيص عشر غرف من بقايا المدرسة لسكنى الاكراد.

١٠٧ - احمد الكردي :

كان معروفاً بالشيخ شهاب الدين. وكان عالماً وخطاطاً. اختار حلب لسكناه وتوفي فيها عام ٩١٧ هجرية.

١٠٨ - احمد الكردي :

ابن احمد من احفاد درباس فخر الدين ابو اسحق المازاني الكردي القاهري. له تصانيف كثيرة منها (تعليق التعليق) و (قراءة السكال) وجمع كتاباً في آل بيته بني درباس وآخر في آل ابن العجمي ولم يزل مكباً على الاشتغال بالطب وكتابة الحديث مع الدين والخير والعبادة حتى توفي في محرم سنة ٨١٧ هجرية وقد اختصر (التبصرة في الوعظ) لابن الجوزي بالزيادات. (الضوء اللامع)

١٠٩ - احمد الجروحي :

ابن عثمان بن ابي بكر الكردي السهراني (السوراني) الشافعي نزيل دمشق .
ورد اليها في سنة ١٠٢٥ هجرية ونزل عند حمزة الكردي احد اعيان الجند في الشام
ودرس اولاده مدة . ثم انتقل الى عمارة شمس احمد باشا واقام بها يدرس بالفارسية
والعربية ويكتب الكتب النفيسة . وحج في سنة ١٠٣٥ هـ . وسافر الى مصر مع
قاضيها شعبان بن ولي الدين وتم رجوع الى دمشق ومنها الى الروم في سنة ١٠٥٠ هـ .
واستلم المدرسة القجاسية من الملا احمد بن الملا حيدر الكردي السهراني العلامة
المشهور صاحب (التحقيقات الفائمة) ومؤلف الحواشي (على اثبات الواجب)
وحواش اخرى . وبعد عدة اسفار الى الروم رجوع الى الشام واقام بها . وكان له
فضل وحسن محاضرة واطلاع على التواريخ والاخبار وكانت ولادته سنة ١٠٠٨ هـ .
وتوفي في ربيع الثاني سنة ١٠٦٩ هـ . (تاريخ خلاصة الاثر) .

١١٠ - احمد المشطوب :

بن ابي الهيجا رسول وحاكم قلعة (توش) والامير سيف الدين علي المشطوب
هو ابن هذا الامير . وبعد وفاة (ابي الهيجا) اغتصب عماد الدين الزنكي املاكة
من ورثته فخر الامير احمد قلعة (توش) .

١١١ - احمد (الملك بير احمد) :

اصبح احمد « اتابكاً » على بلاد (اللور الكبير) بعد شمس الدين پشك
ولعله كان حفيد (نور الودود) وبعد ان دارت معارك كثيرة بينه وبين الملك
(هوشك) توفى (الشاه منصور مظفري) في طرد الملك بير احمد من بلاد اللور .
غير انه اجتمع بـ (تيمورلنك) في (رام هرمن) عام ٧٩٥ هـ . واعيد له ملكه
المغتصب وعقب وفاة تيمورلنك انقسمت بلاد اللور بين الملك بير احمد واخيه
(افراسياب بك) .

١١٢ - الامير احمد الايوبي :

هو الملك الاشرف احمد بن العادل سليمان الايوبي صاحب (حصن كيفا) .
كان ديناً فاضلاً ذو حظ عظيم في الشعر والادب وله ديوان بديع . قتل من قبل
الأتراك أثناء حصار (آمد) وذلك سنة ٨٣٦ هـ . (شذرات الذهب)

١١٣ - احمد الاربيلي :

هو محمد الدين ابو العباس احمد بن علي بن ابي غالب الاربيلي النحوي . نشأ
في اربيل وانتقل الى دمشق وسكن فيها وكان مدرساً بارعاً توفي في صفر ٦٥٧ هـ .
(شذرات الذهب)

١١٤ - الامير احمد الايوبي :

هو الملك المحسن عين الدين وهو من انجال السلطان صلاح الدين الايوبي كان
ذو حظ وافر في علم الحديث ومشهور بالزهد والتقوى وكان يميل الى التشيع .
توفي بحلب في محرم سنة ٦٣٤ هـ . (شذرات الذهب)

١١٥ - احمد اتابك :

ابن يشنك بن يوسف شاه . اصبح اميراً على لرستان بعد وفاة والده ولكن
الامارة لم تستفد في دوره . (شرف نامه)

١١٦ - احمد باشا كرد :

من امراء السلطان محمد الرابع العثماني وكان بكربكي على ايبالت (مورده) .
(تاريخ هامرر . جلد ١٠)

١١٧ - احمد (الملك سيد احمد) .

ابن الملك عز الدين حاكم اللور الصغير . ظهرت شخصيته بعد وفاة
(تيمور لنگ) - (٨١٠ هـ) واسبس حكومة مستقلة في بلاد اللور .

١١٨ - احمد (مير احمد) .

١ - يوجد اميران بهذا الاسم من اسرة (بدرية) في (جردفيل) و (كور كيل) احدهما ابن الامير ابراهيم واصبح اميرا على قلعة (ارجيش) بعد مقتل ابيه ايام حكومة (الشاه طهما سب) الاول وذلك بمعاوضة الحكومة العثمانية الا ان امارته لم تدم طويلا اذ ان ابنه الامير محمد قد اغتصبها منه وسافر بعد ذلك الى الاستانة وتوفى في الطريق .

٢ - هو ابن محمد ابن الامير احمد وكان اميرا في سنة ١٠٠٥ ومعاصرا الى (شرف خان) حاكم بتليس .

١١٩ - احمد نصره الدين .

الصبح « اتابكا » على بلاد اللور الكبير بعد وفاة اخيه (افراسياب) ودامت امارته من سنة ٦٩٦ الى سنة ٧٣٢ (هجرية) . كان اميرا عاد لاحكاما يقضي معظم اوقاته في سراي (ابلخاني) . كان محبا للعلم والعلماء حتى ان العالم المشهور الملا فضل الله القزويني كتب تصنيفه (تاريخ المعجم في احوال ملوك العجم) باسم صاحب الترجمة وقد مه له هدية منه . ويلقبه كتاب (مجمع الانساب) بلقب ال (پير) وبيحث (ابن بطوطة) باطراء زائد عن المعاهد العلمية التي اسسها صاحب الترجمة . توفى في سنة ٧٣٣ (هجرية) في (ايناج) .

١٢٠ - احمد الهكاري .

بن ابي بكر بن احمد الشهاب الهكاري الكردي الشافعي نزيل مكة . اشتغل بالعلم والتقوى . وكان في رباط العز الاصبهاني توفى في سنة ٨١٨ (هجرية) ودفن بالمصلاة (الضوء اللامع) .

١٢١ - احمديل (اتابك احمديل) .

هو سليل عائلة (روادى) الاذرييجانية وابن (ابراهيم سالار) بن مزربان .

كان امير اعلی (مراغه) وعنوانه (اتابك) . اشترك هذا الامير في حروب الروم مع كل من (سوكلان - قطبي) حاكم تبريز و (الامير مودود) حاكم الموصل وغيرهما من الامراء السلجوقيين وذهب معهم الى سوريا بعمية السلطان محمود السلجوقي وذلك في سنة ٥٠٥ (هجرية) . وقد اقتتل هناك مع (شروسلين) قائد جيوش ملك القدس وعاد الى (مراغه) بعد ذلك . ويقول (ابن الجوزي) انه كان لهذا الامير جيش دائمي لا يقل عن خمسة آلاف خيال ودخله السنوى يبلغ (٤٠٠ ر ٥٠٠) دينار .

ولما وفد الاتابك (طغتكين) حاكم الشام الى بغداد سنة ٥٠١ هجرية في زيارة دعى السلطان السلجوقي لهذه المناسبة عددا من الامراء ومن جملتهم الاتابك احمد يل واغتيال الامير المشار اليه في هذه الاثناء من قبل احد الباطنيين .

١٢٢ - احمد يلى (آق سونكور احمد يلى) :

ابن الاتابك احمد يل . تولى امارة (مراغة) بعد وفاة ابيه وكان الملك مسعود حاكم الموصل واذربايجان ، قد شق عصى الطاعة على اخيه السلطان محمود وعقب ذلك جرد جيشاً على (مراغة) في سنة ٥١٤ هـ . فاضطر الاتابك احمد يلى الى هجر (مراغة) والذهاب الى بغداد . غير ان هذه الفتنة اخمدت في سنة ٥١٥ هـ . وعاد آق سونكور الى (مراغة) . وبعد مدة حصلت معادات بينه وبين السلطان محمود من جراء معاضدة الاول للسلطان طغرل فقصد بذلك امارته ولكن قبل انقضاء مدة طويلة عادت الامور الى مجاريها فصالحه السلطان محمود وعينه « اتابكاً » لتدريب نجله (داود) . واشترك احمد يلى في حملة (دويس بهرزياذ) في سنة ٥٢٣ هـ .

وبذل احمد يلى جهوداً جبارة لتنصيب ولي العهد (داود) بمقام ابيه بعد وفاة السلطان محمود فكافته هذه الجهود ضياع امارته في (مراغة) ولكنه تمكن

في الاخير من عقد اتفاق بين الملك مسعود والملك داود واسترد (مراغة) و (اذربايجان) ثانية وتمكنوا من الاستيلاء على (همدان) التي كانت تحت سيطرة السلطان (طغرل) وذهب احمد بلي - كاييه - ضحية اغتيال على يد احد الباطنيين من تلك المدينة وذلك في سنة (٥٢٧ هـ) وكان القاتل موفداً من قبل وزراء السلطان (طغرل) .

١٢٣ - ادريس (مولانا ادريس البتليسي) :

هو من فضلاء الاكراد الذائعي الصيت وكان معرفاً بـ « الحكيم » ينتسب الى اكراد حكاري وابن المقوف المعروف بـ (حسام الدين) . اكمل دراسته في ايران وكان متضلماً في اللغتين الفارسية والعربية ودخل في المناصب الحكومية^(١) لاول مرة ككاتب خاص للسلطان يعقوب بن (حسن الطويل) الاق قويونلي ولما كتب للسلطان بايزيد الثاني النصر في احدي حروبه نظم صاحب الترجمة كتاب تهنئة للسلطان نيابة عن السلطان يعقوب فافتتن السلطان بايزيد باسلوبه البارع واراد ان يقربه اليه (سنة ٨٨٩ هـ) وعندما بلغ منصب الوزارة لدى حكومة (الاق قويونلي) ذهب لزيارة السلطان بايزيد^(٢) فاحترمه كثيراً واولاه لطفه ونزولا عند رغبة السلطان اقبل على كتابة تاريخه المعروف بـ (هشت بهشت) وكان ذومكانة سامية على عهد السلطان سليم وفي معيته « بمرتبة » القاضي عسكر بلاد العرب . وبعد انتصار « ياووز » في معركة « چالديران » اوفده السلطان

-
- (١) يقول عطا بك مترجم تاريخ (هامهر) ان اول وظيفة لمولانا ادريس كان منصب (التوقيمي) لدى الشاه اسماعيل الصفوي . وقد حج بعد ذلك وعندما عاد من الحجاز ذهب الى السلطان بايزيد (المدخل - ص - ٣٦) .
- (٢) ترجمه « الانسيكلوبيديا » الى اصل تركي ولكن ذلك خطأ والاصح ماذهب اليه (السجل العثماني) .

الى ايران لاستلام مدينة (تبريز) حيث قام باعداد الترتيبات الرسمية لاستقبال السلطان « ياووز » .

وسبقت له خدمات ثمينة في فتح البلاد الكردية من قبل الدولة العثمانية بطريقة سلمية وعاضده امرأه الاكراد معاوضة قيمة في احتلال (ديار بكر) و (ماردين) كما ان (اورفه) و (الموصل) وغيرها من المدن الواقعة شمالي الجزيرة دخلت تحت سيطرة الدولة العثمانية بمعاونته الادبية والمادية .

وكان مولانا اول من تمكن من تأسيس ادارة داخلية في كردستان تتفق واحتياجات ذلك العهد وذلك لصالح العثمانيين . ووضع اسسا صالحة ملائمة للقومية الكردية باقدامه على تطبيق نظام (الفيدراسيون) « نظام الولايات او الحكومات المتحدة » وبتسهيله المحافظة على دوام الامارات الكردية المحلية . ولولم تقدم هذه الامارات على اثاره الفتن والاقتيال فيما بينهما ولو اتفقت كلمتها على الاتحاد والتعاون لكانت قد امنت مستقبلا رائعا حسنا للاكراد . ومن جهوده المحموده ما اسداه من خدمة عظيمة باقامة اماره (حصن كيف) ومنحها للملك الخليل اذ حال بذلك دون انطفاء الشعلة الايوبية النيرة .

اشترك في حملة « ياووز » على مصر وبعد فتحها اسدى له نصائح ثمينة عن كيفية ادارة القطر وصاغ نصائح هذه في قصيدة فارسية قدمها الى السلطان سليم فتقبل النصيحة هذا السلطان القوي المراس وعمل بها .

توفي في الاستانة سنة ٩٢٦هـ (١) (١٥٢٠م) اي في نفس السنة التي توفي فيها السلطان سليم ودفن في مقبرة ابي ايوب الانصاري .

وقد ترك مولانا اثرا منظوما باللغة الفارسية كتبه بتشويق من السلطان بايزيد عنوانه (هشت بهشت) وجمع فيه تاريخ ثمانية من السلاطين العثمانيين . ان هذا الكتاب هو اول تاريخ كتب عن الدولة العثمانية وبلغ عدد اياته (٨٠٠٠٠) بيت . وبعد هذا الاثر المؤلف من ستة اجزاء وثلاثة مجلدات (٢) من الآثار الممتازة

(١) بالنظر الى (سجل عثماني) في سنة ٩٢٧ هـ . (٢) يجب التفريق

بين هذا الكتاب وكتاب [هشت بهشت كوجك = الصغير] لمؤلفه (سهي) .

الخالدة . والقصر (ادريس كوشكي) القائم في ضاحية السلطان اوب في اسطنبول قد دعي
باسمه . وكان هذا الشخص الفريد كاتباً فذا ذو اسلوب رائع في اللغات الثلاث
العربية والتركية والفارسية وله من الاشعار والقصائد الكثير .

وكان يستعمل مخلص (اميرك) في اشعاره . وله ولدان ابو الفضل محمد
ومصطفى علي وهذا الاخير كان طيبياً بارعاً . وكان (جامع زينب خاتون) المعروف
في الاستانة من خيرات زوجته (زينب خاتون) .

ويقول (هانمير) في تاريخه ان مولانا ادريس كان قد نعت (المذهب
القرلباشي) الذي ابتدعه الشاه اسماعيل الصفوي بـ « مذهب ناحق » اي « مذهب
الضلال » ولما بلغ ذلك الى مسامع الشاه الصفوي بعث اليه يذكره بما كان بينهما
من ود سابق وحقوق قديمة واظهر انزعاجه من هذا التعريض . فاجابه قائلاً « ان ما بلغ
الي مسامع جلالة الشاه فيه شيء من التحريف اذ انه لم يقل « مذهب ناحق » انما
قال « مذهبنا حق » فسر الشاه من هذه النكتة وصفح عنه .

١٢٤ — آدم افندي :

هو من اهالي (اربيل) ونشأ فيها وبعدها ذهب الى الاستانة وعين مفتشاً
للاوقاف وفي سنة ١٢١١ عزل وعين الى عين الوظيفة بعد مضي زمن قصير . وفي
سنة ١٢١٨ اخذ منصب (ادرنه پايه سي) وعين قاضياً في (القدس) وتوفي في سنة
١٢١٩ (سجل) .

١٢٥ — اديب محمد افندي :

من اهالي (ديار بكر) وكان قاضياً في (نارد) وتوفي فيها سنة ١١٤٩ وكان
علماً وشاعراً ليبيماً . (سجل)

١٢٦ — ارسلان باشا :

هو من الاكراد . وكان قائماً في (درسم) وفي سنة ٢٨١ حصل على رتبة مير
ميران ومتصرفية (قوزان) ثم توفي فيها وكان معروفاً بجرأته وبسالته . (سجل) .

١٢٧ — ارسلان (الامير ارسلان خان) :

ابن الامير احمد خان من امراء الدنابلة . كان حاكما على (تبريز) لمدة من الزمن ومن المقرين الى ولي عهد العرش الايراني الامير عباس ميرزا . وعين حاكما على خوى في سنة ١٢٤٠ هـ) وتولى حاكمية (خمسة) و (زنجان) على عهد الشاه محمد وتولى حكومة (قره باغ) فيما بعد . كان عالما فاضلا ومتضلعا في الحديث . دخل في سلك الدراويش في اواخر ايامه . وعند نشوب الحرب بين الدولة العثمانية وعباس ميرزا عين حاكما على (بايزيد) . كانت له شهرة بين القواد العثمانيين والروس . توفي عام ١٢٥٤ هـ) .

١٢٨ — اسحق افندي :

من اهالي (خرپوط) اشتغل بالتدريس ثم حصل على منصب (استانبول پايه سي) وعين مفتشا للاوقاف في الاستانة سنة ١٢٩٦ هـ) وظل يؤدي واجبه على احسن وجه لمدة اربعين عاما . كان عالما فذا وله تصنيف باسم « شمس الحقيقة » كما وان له تصانيف اخرى . توفي في الاستانة في شهر رمضان ١٣٠٩ هـ) عن عمر يناهز التسعين سنة (سجل عثماني) .

١٢٩ — اسحق باشا :

هو الآخر من اهالي (خرپوط) وكان معروفا بـ (چه وته زاده) وعند وفاة عمه ابراهيم باشا في سنة ١٢٤٧ هـ) عين واليا لديار بكر من درجة وزير . ولكنه نحي عن الوظيفة في السنة التالية وامر بالاقامة في خرپوط حتى وافته المنية (سجل عثماني) .

١٣٠ — اسحاق (سلطان اسحاق) :

كان من اشيع مذهب « اهل الحق » ويستدل من روايات سالكي هذا المذهب على ان صاحب الترجمة عاش في القرن الرابع عشر الميلادي . وهو ابن (الشيخ عيسى) واما امه فهي (خاتون دايزه) بنت (حسني بك جالا) وله سبعة بنين من امرأته (خاتون بشير) وكان يقال لهم (حوتان - السابوع)

وكما كان لكل من أبنائه السبعة ملائكة كان له أيضا أربعة من الملائكة يدعون (بنيامين وداود ومصطفى داودان وبيير موسى) وكان كل واحد منهم مختصا بمهمة خاصة .
قام السلطان اسحاق بنشر مذهبه في أنحاء البلاد الكردية الواقعة ما بين جبال زاغروس (ده لاهو) ونهر (سيروان) . ويقال ان السلطان كان يتحدث باللهجة الكورانية وكان يمت الى تلك العشيرة . ولقد دفن هو واصحابه في الجانب الايمن من نهر (سيروان) في منطقة (هورامان - ي - لهون) . (الانسية لويديا الاسلامي جلد ٤) .

١٣١ -- اسحق افندي :

معروفا بكرديته وابن يحيى افندي من اهالي (اورمية) . بعد ان درس في بلاده سافر الى الاستانة واصبح مدرسا فيها وتم توفى وذلك سنة ١٠٨٢ هـ . كان صاحب الترجمة من المفسرين المشهورين ، وله ولد يدعى (كرد اسحق زاده) نور محمد افندي وكان من العلماء البارزين (سجل) .

١٣٢ -- الحاج اسعد افندي الحيدري :

ابن صبغة الله افندي الكبير الحيدري قرأ على احمد افندي طبقبلي زاده واخذ اجازته منه واشتغل بالتدريس واشتهر شهرة عظيمة في بغداد والاف حواشي على بعض العلوم واكثر ما ازداد في علم المعقول وكثير من الطالبين اخذوا عليه منهم المرحوم داود باشا قرأ عليه واخذ الاجازة منه . وكان يتجاوز السبعين حين توفى وذلك سنة ١٢٤٦ (هـ) في الطاعون . وفي ايام داود باشا كان مفتي الحنفي وقام باعباء الفتوى الى ان توفى (شعراء بغداد وكتابه) .

١٣٣ -- اسكندر سلطان :

هو من امراء الاكراد المقيمين في منطقة (بانا) وكان قد عين من قبل الشاه عباس حاكما على (بانا) وماجاورها . اشترك في حرب (زيوان) مع جيوشه تحت قيادة الشاه عباس .

١٣٤ - اسكندر (مير اسكندر) :

هو من امراء (كلهر) ومن اسرة (پلنكان). بعد وفاة ابيه محمد بك بن
غيب الله بك نصب اميراً على (پلنكان) من قبل الشاه طهماسب وقد استمرت
اماراته على عهد الشاه اسماعيل نحو عشرين سنة توفى بعد ذلك .

١٣٥ - اسماعيل البايدي :

احد شعراء الاكراد وقد ذهب مذهب الشاعر العظيم (احمد خاني) في
النظم عاش خلال الفترة ١٠٦٥ و ١١٢١ هـ . الف قاموسه المعروف بـ (كلزار)
باللغات الكرمانجية والعربية والفارسية . وله شيء غير قليل من الاشعار والغزل
توفى في سنة ١١٢١ هـ . ومدفون في (بايزيد) .

١٣٦ - اسماعيل الجزري :

كنيته ابو المفرد ومولده جزيرة ابن عمر . كان من اشهر علماء عصره وله
مؤلف بديع حول مكائن الساعة ومكائن ضخ الماء والصناعات الدقيقة الاخرى .
كتب (دروسي) الايطالي مجلد ضخيم حول مشاهير العلماء وبحث في هذا المجلد
عن كتاب الجزري ويقول ، ان كتابه يحتوي على ستة فصول وترجم الى اللغة
التركية باسم ياوز سلطان سليم العثماني . وقسم من اصل الكتاب موجود في
مكتبة (باريس) . [قاموس الاعلام]

١٣٤ : ١٣٥ - اسماعيل الايوبي (الامير) :

١ - هو الملك الصالح نور الدين ابن اسد الدين شيركوه بن محمد بن شيركوه
الكبير . اصبح اميراً على (حمص) بعد وفاة ابيه وذهب مع الملك الناصر يوسف
ابن العزيز الى (هلاكو) ، وقتل مع الملك المنشار اليه عقيب انكسار التاتاري في الشام
وحلب سنة ٦٥٩ هـ [النجوم الزاهرة] .

٢ - هو شمس الملوك ابو الفتح اسماعيل بن تاج الملوك بوري بن طفتكين .
تولى الحكم في دمشق بعد وفاة ابيه . كان شجاعا وشهما اغار على الافرنج مرارا
وسلبهم حصونهم ثم قتل بعد اعتزاله الحكيم باربعة سنوات (شدرات الذهب) .
١٣٧ - اسماعيل باشا :

هو آخر امراء البهدينين (بادينان) . كان حاكما على (عقره) اثناء حملة
محمد باشا السوراني . وكان زمام الامارة آتخذ بيد سعيد باشا (ربما كان اخا
لصاحب الترجمة) وبعد ان اضاع (عقره) لم يتمكن من استرداد ملكه حتى افول
نجم محمد باشا السوراني وبعد وفاة رسول باشا حاكم العمادية استطاع الاستيلاء على
تلك القلعة واصبح بعدئذ حاكما على منطقة (بادينان) فاخذ في ادارة امارته بصورة
مستقلة . وفي (١٢٥١هـ) حشد عليه متصرف الموصل (اينجه باير اقدار محمد باشا)
جيشا فاستولى على قلعة العمادية فانسحب اسماعيل باشا الى قلعة (نيروا) غير انه
بعد رجوع متصرف الموصل ومضى مدة تمكن بمعونة اشراف العمادية من وضع
تلك البلاد تحت سيطرته ثانية (١٢٥٨هـ) فجرد عليه جيشا من الموصل مرة اخرى
ولكن هذا الجيش لم يفز بطائل كما وان اسماعيل باشا استطاع من تهديد الموصل
نفسها عندما تحرك جيش الصدر الاعظم مصطفى رشيد باشا نحو امارته فاضطر بد
تطويق قصير الامد الى الاستسلام فارسل الى بغداد حيث بقي في السجن مدة ثم
عين متصرفا لكر بلاه وتوفي فيها .

١٣٨ - اسماعيل تيمور باشا :

ابن محمد تيمور باشا الكردي المعروف الذي عينه الخديوي محمد علي باشا
حاكما على الحجاز . وقد تقلد اسماعيل باشا عدة مناصب هامة في زمن كل من
الخديوي عباس باشا الاول وسعيد باشا واسماعيل باشا ، آخرها منصب الديوان الخديوي
وهو والد الشاعرة الذائعة الصيت عائشة تيمور . توفي في مصر عام ١٨٨٢ م .

١٣٩ - اسماعيل حقي بك بابان :

ابن مصطفى ذهني باشا بابان وكان من اركان جمعية الاتحاد والترقي في سنة ١٣٢٤ (رومية) وكان خطيبا قويا وحقوقيا بارعا وتولى منصب وزارة المعارف في الدولة العثمانية مدة من الزمن وتوفي بعد مضي سنتين من ذلك (١٣٢٩ الرومية) ودفن في جامع (بابزبد) في الاستانة . كان المغفور له عالما فذاً و كاتباً قديراً . وألف بالاشتراك مع الكتاب والمؤرخ التركي علي رشاد بك كتابين احدهما (حياة بسمارك السياسية) والثاني (قضية دريفوس) وله عدا عن ذلك تصنيفان آخران وهما (الحقوق الاساسية) و (رسائل العراق) وكل هذه المؤلفات باللغة التركية .

١٤٠ - اسماعيل الكردي :

هو من فحول علماء الشام في القرن العاشر الهجري وله اليد الطولى في العلوم العقلية توفي في الشام سنة ٩٥٦ هـ .

١٤١ - اسماعيل رائف باشا :

هو ابن ابراهيم باشا ولد في سنة ١١٣٨ هـ في (ملاطية) . وبعد نشأته اصبحت كيكاً عند ابيه وبعد وفاته سافر الى الاستانة وتدرج في وظائف الدولة المختلفة الى ان اصبحت رئيس السكرتار في سنة ١١٨٨ هـ . وبعد سنتين عزل . وفي سنة ١١٩٢ هـ عين والي على مصر برتبة الوزير وخدم الحكومة بعين الوظيفة في (كريد) و (موره) . وفي سنة ١١٩٨ هـ عين محافظاً على (بلغراد) وثم الى (اغريبوز) وعند انفصال خليل حميد باشا من مقام الصدارة نكب صاحب الترجمة ونفي وتم قتل . كان رحمه الله ذو اخلاق فاضلة وبارعا في الادب والانشاء . (سجل عثماني)

١٤٢ - اسماعيل حقي باشا (المشير) :

اشتهر بـ (قورد اسماعيل باشا) وكان من كبار قواد الدولة العثمانية . احرز

رتبة المشير بعد عام ١٨٦٠ م . ينسب الى اسرة كردية شهيرة في بتليس وانخرط في الجيش العثماني برتبة كبيرة . تقلد عدا المناصب العسكرية وظائف ادارية منها ولاية كردستان « ديار بكر » و « خربوط » و « ارضروم » . وعند نشوب الحرب الروسية ١٣٩١ هـ . عهدت اليه قيادة جبهة (بايزيد) تحت قيادة المشير احمد مختار باشا وكان موقفا في حر كانه فتوغل الى « اردهان » وبعد كارثة ارضروم وسقوط « قارص » على ايدي القوات الروسية واستدعاء احمد مختار باشا الى الاستانة ، عهد اليه قيادة قوات جيش الشرق كله وبقى في وظيفته هذه الى حين انعقاد الصلح بين الدولتين فعين حينذاك رئيسا ثانيا لهيئة التفتيش العسكري . وبعد تعيين احمد مختار باشا كعمد ساهي للدولة العثمانية في مصر اصبح رئيسا لتلك الهيئة واستمر بوظيفته حتى وفاته .

وفي سنة ١٣٠٥ رومية ارسل للعراق كقائد القوة الاصلاحية وبقى في كركوك ستة اشهر تمكن خلالها من اعادة الامن ونفى عشيره « الهاوند » الى طرابلس الغرب ولا يزال العراق يحتفظ بذكره . وعند رجوعه الى الاستانة صدرت الارادة السلطانية بتزويج صالحه سلطان بنت السلطان عبدالعزيز لابنه المشير احمد ذو الكفل باشا الذي رافقه في سفرته الى العراق وذلك مكافأة له على الاعمال الجليلة التي تمت على يده خلال مدة قصيرة وكان مشهوراً بصلابته الدينية واخلاقه السامية وكانت وفاته سنة ١٣١٥ رومية على ما يظهر .

١٤٣ — اسماعيل (عماد الدين اسماعيل) :

لقبه الملك الصالح وهو ابن الملك العادل الايوبي وكان حاكم الشام على عهد ابيه غير ان الملك الكامل اخذ منه الشام واقتطع له (بعلبك) وعندما كان الملك الصالح نجم الدين في طريقه الى مصر اخذ الشام من الملك جواد وذهب الى فلسطين وفي غضون ذلك اتفق عماد الدين اسماعيل مع اسد الدين شيركوه بن ناصر الدين

محمد حاكم (حمص) وعقدا العزيمة على احتلال (دمشق) فتوجها اليها بجيوشهما ولكن قبل انقضاء مدة طويلة تمكن الملك الصالح نجم الدين من استردادها (٨ جمادى الاول ٦٤٣) ولم يترك لصاحب الترجمة سوى (بملك) .

١٤٤ — اسماعيل (الملك المظفر اسماعيل) :

ابن طفتكين اخى السلطان صلاح الدين الايوبي وبعثوا ابيه في ١٦ شوال ٤٩٣ اصبح اميرا على اليمن . وقتل في ٥٩٨ بعد بقائه في الامارة خمس سنوات .

١٤٥ — افراسياب بك :

يوجد حاكم بهذا الاسم بين حكام اللور الكبير : —

١ — الاتابك افراسياب ابن يوسف شاه . كان حاكما عصبى المزاج شديد الوطأة على رعاياه قلب ظهر المحن للحكومة اليلخانية وفي مره هزم الجيوش المغولية غير ان (كيفاتو خان) جرد جيشا عليه فحاصره في قلعة (جان بخت) وارمق دماء كثيرة في بلاد اللور . فاضطر الاتابك افراسياب بك الى الاستسلام وصفح عنه واعطيت له حاكمية اللور . ولكنه لم يلبث ان عاد الى سابق عهده في التعسف والاساءة . وقتل في الاخير من قبل (غازان خان) وذلك في سنة ٦٩٦هـ .

٢ — هو افراسياب الثاني الملقب بـ (مظفر الدين) واسمه (احمد) وكان اخا ليوسف شاه الثاني دامت مدة حكمه من ٦٩٦ الى ٧٥٦هـ (هـ) .

١٤٦ — آلب ارغون :

عنوانه (شمس الدين اتابك) وهو ابن (هزار اسب) واخو الاتابك تيكله . عينه (هلاكو) بدموت اخيه اتابكاً على بلاد اللور الكبير وبذل مساع و جهوداً عظيمة لاصلاح وملاقة ماهدمه وخربه الجيش المغولي في بلاده وتوفيق في بعث روح جديدة في مملكته . وما كانت تتمتع به بلاد اللور من رفاة ورخاء في عهد

هذا الحاكم العادل كان قد أصبح مضرًا للأمثال . دام حكمه نحو ١٥ سنة .

١٤٧ - الله ويردي بك :

كان من بيت اماره (چمشكزك) وابن علي بك حاكم (ممينكرد) أصبح (سنجاقي بك) بعد اخيه حيدر بك وكان معاصرا لشرف خان التبليسي .

١٤٨ - النغ بك :

هو شقيق حسين بك بن خضر بك حاكم (درياس) الجاهم الضيق الذي عانوه على يد (اميره باشا) الى الذهاب الى (ارضروم) والاستعانة بـ (فرهاد باشا سردار) ولكن ذلك لم يفيهم فتبلا فالتجأوا الى الشاه الايراني الذي اقتطع لهم ناحية (ده خواره كان) من توابع (مراغه) .

١٤٩ - النغ بك :

كان من امراء عشائر (برادوست) اعترزم الاخذ بشار شهاده (دوم دوم) بعد مضي ست سنوات على تلك الفاجعة واستطاع هو مع جماعة يبلغ عددها الاربعين النفوذ الى قلعة (دوم دوم) ليلا . فتمكوا من القضاء على المحافظ القزلباشي وتأهبوا للدفاع ولكن اتفق ان اشتعل البارود عندما كان يقوم بتوزيعه على اعوانه فحدث حروقا في وجهه فاضطر اتباعه الى حمله والتخلي عن القلعة .

١٥٠ - القاس بك :

ابن شهباز بك امير عشائر (ماهيدشت) . قبل الرعية العثمانية خوفا من عمه (منصور بك) ويقول مؤلف كتاب (شرفنامه) ان هذا الامير كان شجاعا ثريا ومعاصرا لـ (شرف خان التبليسي) .

١٥١ - الهي بك :

من امراء الاكراد وشعراتهم . وقتل في حلب بامر من السلطان العثماني ياوز (قاموس الاعلام) .

١٥٢ — امام قلي بك :

ابن (قليج بك) امير عشيرة (بازوكي) وكان من الامراء المعروفين على عهد الشاه عباس الاول .

١٥٣ — امام قلي سلطان :

هو احد امراء عهد الشاه عباس الاول وكان حاكما لـ (آسفراني) من توابع خراسان .

١٥٤ — امان الله خان :

ابن خسرو خان الكبير حاكم بلاد (آرده لان) وكان كاييه ملقباً بالكبير .
اصبح حاكماً على اردلان في سنة ١٢١٤هـ (هـ) وكان قد نزل ضيفاً عليه كل من المؤرخ الكبير السير جون مالكولم مؤرخ (تاريخ ايران) والمستشرق المعروف (ريج) ويكتب عنه الضيفان باطراء عظيم حسن وفادته وادارته وشخصيته القوية . له آثار طيبة في سبيل نشر العلم والثقافة والنهوض ببلاده وكانت عاصمته (سنه — سنندج) على عهده مدينة ذات رونق وبهاء . ودبج كل من (مالكولم) و (ريج) و (جهر يكوف) فصولاً طوالاً في مديح (سنه) ومدى عمرانها ولا سيما عمارة (تالار) التي كانت مقر حكومة امان الله خان . توفي في ١٢٤٠هـ (هـ) .

١٥٥ — امان الله خان :

هو آخر حكام بني آرده لان دام حكمه من ١٢٦٥هـ (هـ) الى ١٢٨٤هـ (هـ) . ويقول المستشرق (جهر يكوف) في هذا الصدد ان حكومة طهران اخذت في التدخل في شؤون بلاد (آرده لان) منذ سنة ١٨٥١ . وفي عام ١٢٨٤ هـ عين الامير فرهاد ميرزا والياً على (كردستان) وبذلك انتهى عهد حكومة (بني آرده لان) .

١٥٦ - امجد البهسني :

وزير الملك الاشرف الايوبي من بيت كله فضل وعلم . كان ابوه اديسا كتب « شرح الخناسية » للتبريزي بخطه في ستة مجلدات . اما هذا فكان فاضلا وعادلا وذو اخلاق حسنة . توفي في سنة ١٢٨ هـ . وكان معاصرا للقاضي علاء الدين الكردي (مرآة الزمان) .

١٥٧ - امر الله اميرى علي :

من ديار بكر وكان يشتغل في التجارة . توفي سنة ١١٢٨ هجرية وكان من شعراء دوره البارزين (سجل) .

١٥٨ - امني محمد اغا :

من ديار بكر وكان كد خدا عند احمد باشا . استشهد في محاربة (غريلر) وذلك في سنة ١١٠٤ وكان من الشعراء البارزين (سجل) .

١٥٩ - امير خان برادوست :

هو البطل المعروف الذائع الصيت الذي خلد اسمه في الدفاع عن قلعة (دوم دوم) واحدا من امراء عشائر (برادوست) . بترت احدى يديه اثناء معركة خاضها لمساعدة عمر بك حاكم (سوران) فاصبح معرقا بـ « امير خان يك دست » وبعد ان تم للشاه عباس الاول استرداد « اذربايجان » ذهب اليه امير خان فاحترمه الشاه كثيرا وامر بصنع يد ذهبية له مرصعة بالمجوهرات عوضا عن يده المبتورة وخلع عليه لقب « خان » بعد ان اقتطع له نواحي « مر كهور » و « ته ركه وه ر » و « اورمية » و « شنو » وحرر له فرمانا شاهانيا برئاسة عشائر « برادوست » . واقدم بعد ذلك بمساعدة الشاه على تشييد قلعة « دوم دوم » بالقرب من مدينة اورمية وكانت ثمة حزازات بينه وبين امراء الشيعة منشأوها الاختلافات المذهبية

واخذ هؤلاء في الوشاية به لدى الشاه فأراد الشاه ان يحول دون اكمل انشاء هذه القلعة وذلك بتحريض من « بوداق بك » حاكم « اذربايجان » ولكن امير خان لم يصدق لا وامر الشاه واكمل انشاء القلعة . فصمم الشاه عندئذ اضعاف نفوذ عشائر « برادوست » وانتوى اسكان نحو عشرة آلاف نسمة في منطقة برادوست من عصاة « الجلاي » المعروفين بالشقاوة والذين كانوا قد هربوا من الاراضي العثمانية غير ان امير خان ابى الانصياع لهذه الرغبة وعلى اثر ذلك هاجمه الجيش الايراني فحاصره في قلعته وكان ذلك في ٢٦ شعبان ١٠١٧ هـ .

ان الكاتب الايراني « اسكندر منشى » وصف مناقب المدافعين وبطولتهم وصفارائعا وفي الحقيقة ان ما اظهره هؤلاء الابطال من ضروب البطولة والبسالة في الدفاع عن حصنهم مما يعد نموذجا بارزا لما جبل عليه الاكراد من الشجاعة وروح التضحية ومما يعد بحق مفخرة من مفاخر الاكراد الخالدة . « يراجع لاجل تفاصيل هذا الحادث الفذ الى كتاب « خلاصة تاريخ الكرد و كردستان » دافع المدافعون عن هذه القلعة دفاع المستميت لمدة سنة وحتى في الاخير خرج المدافعون عن حصنهم واشتبكوا مع المحاصرين في حرب ضروس استعمل فيها السلاح الابيض ولم يستسلم احد منهم .

١٦٠ - امير خان بك :

هو ابن بهلول بك ومن اسرة « السلجاني » . كان اميرا على « ميافارقين » واصبح اميرا بفرمان اصدره السلطان العثماني بعد وفاة ابيه ولكنه لم ينجح في سياسة امارته فصدر الامر من الدولة العثمانية الى محمد باشا والي « ديار بكر » فشنق .

١٦١ - امير خان مكري :

هو شقيق الشيخ حيدر وعم قباد بك رئيس العشائر المكريية . كان اميرا على

(كوسرود) وقضى نجبه في مذبحه العشائر المكربة التي حدثت عام ١٠١٩ في عهد الشاه عباس الاول .

١٦٢ - امير قلي خان :

من امراء عشائر (كه روس) ذو مكانة محترمة لدى الشاه عباس الاول والامير المعترف به رسمياً على تلك العشائر . كان قد اقام وليمة لامراء عشائر (كه روس) في سنة ١٠٢٨ هـ واغتيل اثناء الوليمة من قبل احد الزعماء المزاحمين له (تاريخ عالم آرا) .

١٦٦-١٦٣ - اميره بك :

ان هناك ثلاثة من امراء الاكراد بهذا الاسم وهم :

١ - اميره بك بن الحاج عمر بك بن صارم بك اصبح اميراً على منطقة (مكريان) من قبل السلطان سليمان القانوني فادار دفة امور هذه الامارة بكفاءة ممتازة ثلاث سنوات .

٢ - كان اميراً على بلاد (سوران) ايام سلطنة السلطان مراد الرابع واشترك مع الصدر الاعظم خسرو باشا في سفره الى بلاد الفرس عام ١٠٣٩ هـ .

٣ - اميره بك بن مير خان تولى امارة (محمودي) ولكن السلطان سليمان القانوني غضب عليه لانه التجأ الى ايران وعندما تم للسلطان فتح مدينة (تبريز) سلم اميره بك نفسه اليه غير ان ذلك لم ينقذه من المصير الذي كان ينتظره .

١٦٦ - اميره باشا :

ابن الشيخ حيدر ومن امراء عشيرة (مكري) ساس بلاد (مكري) لمدة من الزمن تحت حماية الشاه (طهاسب) ، وقد ظلت هذه البلاد تحت حماية الحكومة الايرانية حتى عهد السلطان محمد خدا بنده . وفي سنة ٩٩١ هـ دخل اميره باشا مع بعض الاكراد الآخرين في تابعة الدولة العثمانية فنال صاحب الترجمة

احتراما كثيرا من السلطان مراد الثالث واقتطع له السلطان اضافة الى ملك اجداده قسما من بلاد شهرزور وسنجق الموصل كما اقتطع لاولاده مدينة (اريل) و (مراغة) .

وقد دبر حملة بالاشتراك مع محمد باشا البكري لولاية (وان) على قائد الجيوش الايرانية (بكتاش قولي بك) فهزم الجيش الابرياني وتمكن بذلك من استرضاء الدولة العثمانية التي انعمت عليه رتبة (البكري) مع لقب الباشوية بواسطة المرقدار فرهاد باشا دليلا منها على حسن ادارته وبسالته وكذلك منحت له سنجق (مراغة) كما منحت ناحية (درياس) الى ابن عمه حسين بك غير ان اميره باشا حاصر حسين بك بعد مدة واخذ منه عنوة ناحية (درياس) . وبعد ان وقعت مدينة (تبريز) تحت سيطرة الدولة العثمانية عين جعفر باشا محافظا لها . وبعد مدة قصيرة اختلف الباشا المذكور مع اميره باشا وانتزع منه بلاد الشهرزور وموصل واريل بتحريض جعفر باشا وفي الاخير اضاع (مراغة) ايضا ولم يبق لديه سوى ما توارثه من اسلافه . وكان ابنه الشيخ حيدر حاكما اذ ذاك على قلعة (صارو كور كان) الملحقة بـ (مراغة) فاراد خضر باشا الميرميران الجديد لتبريز انتزاعها منه واعطائها الى عشيرة (محمودي) الا ان الشيخ حيدر رفض النزول عند رغبة الميرميران وحوصر على اثر ذلك من قبل الجيش العثماني وقتل اثناء ذلك عوض بك قائد القوة العثمانية . فتوسط اميره باشا في الاخير وتوفيق في اصلاح ذات الين فتركت الدولة العثمانية له ولابنه الشيخ حيدر بلاد (دارياس وميان دوآب واجاري وليلان وتاراكا وصارو كور كان) حيث نجح في ادارتها ادارة حسنة مدة طويلة من الزمن .

١٦٧ - امين فيضي بك .

من اهالي السليمانية ووصل الى منصب زعيم للمدفعية في الجيش العثماني . كان

اديبا فاضلا ومتضلعا في العلوم الرياضية بوجه خاص احيل الى التقاعد بعد اعلان نظام الحكم النيابي (المشروطية) واصيب بمرض الفالج وظل يعاني الآم هذا المرض في مستشفيات الاستانة لبضع سنوات . وتوفي في الاخير في احدى دور العجزة في الاستانة عام ١٩٢٨ . كان من الاكراذ الغيارى على بني قومه ومن اشد المعاضدين للحركة العلمية والادبية . كان عدوا لنفسه ومحبا لغيره ويعيش عيشة بسيطة من غير تكلف بالرغم من مركزه ورتبته في الجيش . ترك بعض اثار صغيرة الحجم كبيرة المغزى وكتابه (اجمال النتائج) هو خلاصة موجزة لعشرة فروع من العلوم الرياضية والطبيعية . وكتابه (هواى نسيمي = طبقات الهواء) يبحث عن الجو من الناحيتين الفيزيائية والكيميائية . واما كتابه (تفرقة رياضيه) فيبحث عن المبادئ الاساسية لعلم الجبر . وتطرق صاحب الترجمة الى المواضيع الادبية ايضا فجمع اشعاره في كتابه المسمى (شعاعات) وعدا عن هذه المؤلفات فقد جمع تراجم شعراء الاكراذ وادبائهم مع منتخبات من انتاج قرائهم ونشرها في كتاب اسماء (النجمن ادبياني كورد) وقد طبعت كافة مؤلفاته في مطابع الاستانة .

له نصيب وافر في ميدان الادب والشعر وبلغني انه حاز عضوية اللجنة العلمية في باريس ومنحت له ميدالية ايضا وكان الشاعر المعروف الشيخ رضا الطالباني الكردي ممن يقدرون مواهبه . والرابعي التالي من درر اشعاره :-

كه جيشي غم هجومي كرد ، نظام عمري من تيكچو

اثير ممكن نية آسايش حال پریشانم

بناي برجي بدن روخا بكو لله ي حادثات ايمرو

نه ما قوت له نه ژنومدا بر ايشتم شكاشانم

١٦٨ - امين محمد افندي .

اشهر باسم (توقادى) وهو من اهالي ديار بكر وعاش مدة في بلدة (توقاد)

وتم انتقال الى الاستانة واصبح اخيرا شيخا لتكية امير بخاري وتوفى في سنة ١١٥٨ ودفن في جامع بيروى باشا بمحلة (زيرك) في استنبول . كان له نصيب وافر من الفضل والشعر (سجل) .

١٦٩ - امين افندي .

من اهالي كركوك ومن الشيوخ النقشية البارزين . سافر الى الاستانة في دور السلطان سليم الثالث فرحب به وارسله الى (بروسه) للارشاد في سنة ١٢٢٢ وتوفى فيها في ١٢٢٨ (سجل) .

١٧٠ - امين يميني بك :

ولد هذا الشاعر في سنة ١٢٦١ هـ في مدينة السلمانية وهو ابن احمد افندي وكان منذ صغره يمتاز بالذكاء وحدة الطبع . وقد اثرت بلاد العراق فيه كثيرا وانمت قريحته . فاشتغل اول امره بتعليم الفارسية في احدى المدارس . وفي هذه الاثناء اندفع بكلية للدرس وتحصيل الآثار المنتخبة والاشعار الطيبة المقبولة لدى الخاص والعام . وكان يعاصره شعراء عثمانين كبار ولكن جودت طبعه وطلاقة لسانه ساعده في احراز سبق . وهو وان افنى عمره في خدمة الحكومة كان يجد الوقت لانشاد الاشعار المحببة الى القلوب وتأليف الآثار الطيبة . فلما كانت سنة ١٢٩١ هـ اوفدته الدولة العثمانية قنصلا لها في ايران ، واشتغل في مدينة (خوي) اربع سنوات ونصف وفق فيها تمام التوفيق ثم رجع الى استانبول سنة ١٢٩٦ هـ وعين وكيلا عموميا لولاية (الموصل) و (وان) و (جده) فادى خدمات لا تفتق للدولة . وفي هذه السنين الاخيرة عين قنصلا في مدينة (سنتدج = سنه) فاستطاع ان يقتنع شعراء ايران وادباءها وان يشتغل بأثارهم بحيث ظهر تأثيرهم في كتاباته .

وكتاباته تشهد بحكمته وصدق طريقته ، ولكنه كان ينظر الى العالم نظرة

المشائم ، يتألم ويتوجع لان الصدق والوفاء ليسا من خواص الانسان وقد اورد على ذلك الدلائل الصادقة والحكايات الشائقة ، وكان يعرف اللغة الفرنسية جيداً . وله حظ كبير من المزاج الشعري الغربي ولكنه لم يبعد عن الذوق الشرقي في حكمته وفلسفته . وكان يقضي حياته كما يقضيها الشرقي .

وقد امتزجت روحه بروح (حافظ الشيرازي) فاشتغل بتخميس ديوانه الذي سماه (كتاب جذية عشق) او (تخميس امين يمني لاشعار حافظ الشيرازي) وطبع في استانبول بالمطبعة العامرة سنة ۱۳۳۹ هـ . وعدد صفحاته ۸۶۵ . وقد بلغ مجموع ما خمسه امين يمني بك من غزليات (حافظ) ۶۰۲ كما انه خمس (ساقى نامه) واسلوبه جميل اخاذ .

والحق يقال ان صاحب الترجمة فهم (حافظ) تمام الفهم بحيث يمكن ان اعتبار تخميساته شرحاً بليغاً لديوان (حافظ) لم يوفق اليه احد . واما المجهود الذي بذله في هذه التخميسات فعظيم . يكفي للدلالة عليها ما نشاهده فيه من قدرة على صياغة الشعر في مختلف البحور التي نظم فيها (حافظ) ، وقدرته على القافية وما تستلزمه التخميسات من معرفة شاملة باللغة .

واليك بعض الامثلة من تخميساته :

بدرد عشق يكساند عاقلها وجاهلها

چوسيل آيد به پيش اندرچه عاليها چه سافلها

ازان مي كافكنديكنوش او صد جوش دردلها

الا يا ايها الساقى ادر كاساً وناولها

كه عشق آسان نمود اول ولي افتاد مشكلها

هواي بزم جان دارم كه خوشتر باشد از عالم

زجانان تا كه بكر بزم بجان كي ميشوم همدم

بجان خواهم وصال جان اگر ممکن شود یکدم

مرادر مجلس جانان چه من وعیش چون هر دم

جرس فریاد میدارد که بر بندید محملها

وفي مقام التاريخ يقول صاحب الترجمة :

دوش در خواب مرا حافظ گفت جذبه عشق تولا یعنی باد

بهر تاریخ چه به کفتم گفت (جذبه عشق دل یعنی باد)

ولصاحب الترجمة مؤلفات اخرى باللغة التركية وهي :

قهرمان قاتل ، ترکیب بند ، هفت پیکر ، ضروب امثال ، بوته اسرار .

وله باللغة الفارسية :

نصائح الاطفال ، منتخبات اشعار فارسی ، تخمیس الجزء الاول من المثنوي

لمولانا جلال الدين الرومی .

وله آثار اخرى باللغات العربية والفارسية والكردية والتركية لم يقيس لنا

رؤيتها ولا معرفة اسمها . كما لم نعلم تاريخ وفاته ولكن يظهر انه عاش حتى

« حافظ شیرازی »

سنة ۱۳۳۹ هـ .

۱۷۱ — اوحد (الملك الاوحد) :

لقبه (نجم الدين) واسمه (ايوب) . وهو ابن الملك العادل وابن اخي

السلطان صلاح الدين الايوبي . كان حاكماً لـ (ميفارقين) وبعض المدن المجاورة

لها على عهد والده . وقد حاول في اوائل عهده الاستيلاء على (خيالات) ووجرت

له معارك وحروب عديدة مع حكومة (كورجيا) . وفي عام ۶۰۶ (هجريه)

تمكن (ايوان) القائد العام للجيش الكرجي من تطويق (اخلاط) ومحاصرتها

ولكن الملك الاوحد تخلص من ذلك على حين غرة وحاصر الجيش الكرجي

واسر قائده (ايوان) وفي الاخير عقد صلحا معه ، وافق فيه القائد الاسير على اعطاء جزية قدرها مائة الف دينار الى الملك الاوحد واعادة كافة الممالك الاسلامية المحتلة اليه مع تزويج ابنته منه . توفى سنة ٦٠٩ هـ (في ميفارقين) (اوملاز كرد) (وفيات الاعيان — مرآة الزمان) .

١٧٢ — اوغوز بك :

ابن علي بك وأمير منطقة (سوران) ويلقب بـ (اوغوز بك الكبير) . نقل مركز الامارة من (كاليفان) الى (رواندز) وتمكن من توسيع نطاق امارته فوطد نفوذه في مناطق سيدكان وهاريدان وسهل ديانا والعشائر المسيحية القاطنة هنالك .

١٧٣ — اوغوز بك :

ابن احمد بك بن اوغوز بك الكبير امير سوران . تولى منصب الامارة في سنة ١٢٢٥ هـ . سبب له ابنه مصطفى بك متاعب غير قليلة . كان معروفاً بـ (اوغوز بك الصغير) وادى لامارته خدمات جليلة ووسع حدودها .

١٧٤ — اوغوز خان :

ابن الشاه رستم حاكم اللور الصغير . كان قائداً محمكا وولاه الشاه طهااسب منصب قائد القواد للجيش الايراني في سنة ٩٤٠ هـ (اووفده لادارة الحرب التي كانت قائمة اذ ذاك في ماوراء النهر . وترك اوغوز خان اثناء هذه الحملة اخاه (جهانكير) حاكماً على بلاد اللور نائباً عنه . فبعد ان دحر (عبد الله خان اوزبك) عاد الى بلاده اللور فوجد اخاه مستولياً على زمام الحكم فنشبت حرب بينهما قتل فيها اوغوز خان .

١٧٥ — اوغلان بوداخ :

احد أمراء عشيرة (چنکني) ومن قواد الشاه عباس الاول . كان حاكماً على (خبوشان) من ملحقات (خراسان) .

١٧٦ — اوليا بك :

ابن بوداق بك من عائلة (برادوست) . كان اميراً على نواحي (صوماي) ومعاصراً لـ (شرف خان التبليسي) . كان حاكماً على (صوماي) في اوائل القرن الحادي عشر الهجري .

١٧٧ — اوليس بك :

يوجد اميران كرديان بهذا الاسم :

اولها — اوليس بك ابن چولاق خالد بك بن (ش—هوار بك) امير (بازوكي) . ذهب الى الشاه طهماسب بعد مقتل والده على يد (ياووز سليم) السلطان العثماني ، فعينه الشاه اميراً على (عادلجواز) . فبقى في منصبه هذا نحو ثلاثة سنوات اختلف بعدها مع (موسى سلطان) حاكم (تبريز) والتجأ الى الدولة العثمانية غير انها لم تعف عن حركاته الماضية ففضى نجبه على يد (درزي داود) قائد (كيني) وذلك بامر من السلطان سليمان .

واما ثانيهما فهو اوليس بك ابن قليج بك ابن اوليس بك امير (بازوكي) عينه الشاه طهماسب اميراً على (بازوكي) بعد وفاة ابيه (ذو الفقار) بك . ونظراً لحدائثة سنه عين (يادكار) بك نائباً عنه وبعد ذلك ذهبت به والدته الى (قزوين) وظلت امارته تحت سيطرة (يادكار) بك .

١٧٨ — ايوب (الامير ايوب) :

لقبه نجم الدين وهو ابو السلطان صلاح الدين الايوبي ومن عشيرة روادبي

الكرديّة . ويستبان من قول المؤرخ ابن خلكان انه ولد في قرية (أجدانكان)
القرية من (دوين) . وتولى مدة من الزمن منصب (دزدار) اي محافظ
(تكريت) بعد وفاة ابيه (شادي) . وفي سنة ٥٢٦ هـ اندحر جيش عماد الدين
الزنكي اتابك الموصل في جنوبي مدينة (تكريت) في الحرب القائمة بينه وبين
الجيش السلجوقي تحت قيادة (قراجا) فرمى الاتابك عماد الدين بنفسه الى
تكريت في حالة مدعورة فاستضافه الامير ايوب واحسن اليه وامن له العبور مع
جيشه الى الضفة اليسرى من نهر دجلة .

وبعد مدة لم يعد في وسعه المكوث في (تكريت) من جراء حوادث وقعت
لاخيه (شيركوه) فنزح الى الموصل . وهناك استقبله الاتابك عماد الدين
استقبالا رائعا وخدم هو واخوه في الجيش الزنكي . وعند ما تم لعماد الدين فتح
مدينة (بعلبك) عين الامير نجم الدين محافظاً لها . وبعد وفاة عماد الدين هجم
جيش الشام على (بعلبك) فلم يكن للامير نجم الدين بدأ من الاتفاق معهم
وذهب عقيب ذلك الى الشام حيث اصبح قائداً عاماً لجيوش بلاد الشام ودافع
عن تلك المدينة ضد حملة الصليبيين الثانية دفاع الابطال حيث ابعده جيشهم
عن الشام .

وامير الشام (مجير الدين ارتق) وان كان تابعا وقتئذ لنور الدين محمود
بن عماد الدين الا ان الامير نور الدين اراد الاستيلاء على الشام فجرد جيشا
عليها بقيادة (شيركوه) . فلم يود الامير نجم الدين ان يشتبك في الحرب مع نجل
ولي نعمته ومع اخيه فانفق معهم وبعد ذلك عين السلطان نور الدين الامير نجم
الدين حاكماً للشام . واتخذته مستشاراً خاصاً لنفسه .

وعندما استقر لابنه السلطان صلاح الدين المقام في مصر دعى الامير نجم الدين

للالتحاق به في مصر للاستفادة من آراءه . وفي الحقيقة ان النصائح التي كان يديها الامير نجم الدين هي التي حالت دون حدوث خلاف بين السلطان صلاح الدين والسلطان نور الدين .

١٧٩ - ايوب الأيوبي :

ابن علي حفيد العادل سليمان الايوبي آخر ملوك « حصن كيف » وكان هو القائم بتدبير المملكة لأخيه صالح زين الدين الى ان قتلها حسن بك التركي صاحب « آمد » وملك « الحصن » وافق هذه الحكومة الايوبية وذلك في سنة ٨٦٦ هـ « الضوء اللامع » .

١٨٠ - أيوب بك :

هو ابن تيمور باشا او ابن اخيه . واصبح رئيساً لعشائر « المي » بعد الباشا المذكور . وقد ساس امور عشائره بصورة مستقلة لمدة طويلة . ولكن الدولة العثمانية جهزت عليه جيشاً فيما بعد وبعد حروب طال امدها اخذ اسيراً وذهب به الى ديار بكر حيث سجن وظل سجينا الى ان وافاه القدر .

١٨١ - ايوب بك :

من امراء امرة « خيزان » وكان اميراً لـ « اسبارد » على عهد السلطان سليمان القانوني . وهو ابن محمد بك بن السلطان ابراهيم وحكم امارته بكفاءة مدة عشرين سنة .

١٧٦ - ايوب خان :

حفيد « سليمان خليفة » من امراء « الدنيلي » . اصبح امير للدنابلة بعد وفاة جده وانعم عليه الشاه طهماسب رتبة « بكار بكي » . كان اميراً شجاعاً باسلاً ورقي فيما بعد الى منصب - القائد العام - توفي في سنة ٩٩٤ هـ .

١٨٣ - ايوب (الملك الناصر) :

ابن الامير « طفتكين » اخي السلطان صلاح الدين . اصبحت اميراً لليمن
بعد مقتل اخيه « المنصور اسماعيل » ٥٩٨ هـ . مات مسموماً بعد حكم دام ١٣ سنة .

١٨٤ - ايوب :

لقبه نجم الدين وهو ابن عين الدولة وموطنه « اخلاط » . كان من العلماء
البارزين في زمانه ، وله اثر قيم عنوانه « اصول الاحكام » (قاموس الاعلام) .

حرف الباء

١ - بابان اردلان :

هو مؤسس حكومة (اردلان) وجد هذه الاسرة الحاكمة . وكما يذكر في الشرفنامه ان هذا النبيل من سلالة الاسرة المروانية الشهيرة . ويقول (الميجر صون) في كتابه (تجولاتي في كردستان ومزوبوتاميا متخفيا) انه حسب ما يروى في (سنة) ان بابا اردلان هو من احفاد كردي حكامي من اهل (حصن كيف) اسمه (صلاح الدين) (صحيفة - ٣٧٧) . ويحتمل انه بعد ان تمكن (ابن جهير) من اسقاط الحكومة المروانية بمساعدة السلجوقيين كان بابا اردلان قد اتى الى وسط عشائر (گوران) من (ديار بكر) . ويقول المستر (ريج) السائح والمستشرق المشهور ان اصل هذه الاسرة هي من عشيرة (گوران) ومن فرقة (ماموى) . واما نحن فنقول ان بابا اردلان سواء كان قد اتى من ديار بكر او انه من نفس عشيرة (گوران) وبقوة هذه العشيرة تمكن من بسط نفوذه ، فانه تمكن من تأسيس حكومة بنفسه . وحين اتى (جنكيز خان) الى هذه المنطقة قدم بابا اردلان له الطاعة فكافأه الآخر بتصديق حكومته . وقد امتد نفوذه على عشيرة گوران وعشائر شهرزور وكذلك العشائر الساكنة في وادي (هورامان) وعلى عهد ولده (كاول بك) وقعت (اربيل) في يد بني اردلان كذلك (الاربع عصور الاخيرة في العراق) . ومما يؤسف له انه ليست لدينا اية معلومات عن دور وحكم بابا اردلان وتاريخ وفاته .

٢ - بابا سليمان .

هو مؤسس امارة به به وابن (فقه احمد) من (داريشمانا) (١) ويذكر

(١) ان شجرة (بابا سليمان) مذكورة في السجل العثماني على الوجه الاتي :-

ابن مير احمد ابن سليمان ابن حسين ابن عثمان ابن مصطفى ابن حسين ابن عمر ابن =

في (الاربع عصور الاخيرة في العراق) انه ابن (ماوند) بن (فقيه احمد) ولكن هذه الرواية ضعيفة جدا . بعد ان نظم بابا سليمان شؤون ولايته توجه بنظره الى كركوك وتمكن شيئا فشيئا من احتلال اطرافها وعلى اثر هذا توجه (دلاور باشا) متصرف كركوك الى (بابا سليمان) ولكنه لم ينجح وانكسر وقتل ووقعت جميع احماله الثقيلة بيد بابا سليمان (سنة ١١٠٢ هـ) .

وبعد هذا الحادث كتب له (حسن باشا) والي بغداد يهدده بشدة واعقبه بارسال جيش بغداد والجزيرة والعمادية لمحاربتة ولكن هذا الجيش ايضا بقي عاجزا امام بطل كبابا سليمان ولم يتمكن من بلوغ مأربه فكر راجعا الى مقره سنة (١١٠٢ هـ) .

وفي سنة ١١٠٦ هجرية (١٦٩٤ م) توجه الى ولاية اردلان وتمكن من احتلال قسم منها ولكنه لم يتمتع طويلا بهذا النصر حتى ارسلت حكومة ايران جيشا قويا لنجدة (سليمان خان) الاردلاني فاتي هذا الجيش ووجد مساعية مع الجيش الاردلاني فلم يتمكن بابا سليمان بجيشه الصغير من الصمود طويلا امام هذا الجيش فانكسر .

وكما سيظهر من سير الحوادث القادمة ان (علي باشا) والي بغداد (في سنة ١١٠٧) او خلفه (اسماعيل باشا) (في سنة ١١٠٨ هجرية) ارسلوا جيشا جوارا لمحاربة (بابا سليمان) ولكنهم اخفقوا ، وبعدها ارسلت الحكومة العثمانية جيش بغداد و (دياربكر) و (حلب) وفي هذه المرة انكسر جيشه انكساراً تاماً واصبح (بابا سليمان) مضطراً لتسليم نفسه للاعداء (سنة ١١١١ هـ) . (كلشن خلفا) .

= ابراهيم ابن محمود ابن عيسى ابن خضر ابن الامير ضياء الدين ولم يبين السجل المصدر الذي اخذت منه هذه الشجرة الطويلة التي لست اعتقد بصحتها .

ذهب بابا سليمان بدهذا الى استانبول وهناك اشترك في محاربة الروس وعرف
بجدارته وشجاعته في معركة (بابا داغ) وقد سمي هذا الجبل بهذا الاسم الاخير
تذكارا لانتصاره هناك ومن ثم رجع الى لواء ادرنة وفي سنة ١١١٥ هجرية
(١٧٠٣ م) توفي ودفن فيها (السجل العثماني - جلد - ٣).

٣ - بابا طاهر .

كان متصوفا ودرويشا وعالما وشاعرا ممتازا وكما يقول (رضاعلي خان) انه عاش
على عهد حكومة (ديلي) وتوفي سنة ٤٠١ هجرية .

كانت معاني اشعاره وغزلياته غامضة لا يكاد يفهمها المرء عادة . وقد قال « انا بحر
(دريا) في وعاء فامتي (قد) الف متمص في الف آخر . ويقول (الميرزا مهدي خان)
في تفسير هذا اللغز ان - الف قد - ٢١٥ و (دريا) حسب الحروف الابدجية حروفها
تنطبق على اسم (طاهر) فاذا اضفنا (الف قد) الذي يساوي ٢١٥ الى (الف)
الذي يساوي ١١١ ينتج لدينا ٣٢٦ وهذه الصورة عند اضافته الف الى
(الف قد) يصبح لدينا تاريخ ولادة (بابا طاهر) وهو سنة ٣٢٦ .

ويبحث كتاب (راحت الصدور) عن تاريخ حياته قليلا على انها معلومات غير
حقيقية فمثلا يقول (لما دخل ارطغرل بك السلطان السلجوقي الى همدان سنة ٤٤٧ هـ)
كتب له بابا طاهر يقول « ايها التركي ماذا اتيت تعمل بين الاسلام »
وقد اثر هذا الاخطار في نفس ارطغرل بك كثيرا . فهذه الرواية تؤخر تاريخ
وفاة بابا طاهر الى ما بعد سنة ٤٤٧ هـ . والحال ان المعروف انه عاش على عهد
الحكومة الديلية وبعض توابعها كحكومة (كاكوية) التي سادت في همدان حتى
سنة ٤٣٥ هجرية فيكون بابا طاهر قد عاش مع (ابن سينا) (الذي توفي سنة
٤٢٨ هـ) في عصر واحد ولكن رواية (راحت الصدور) تضع بابا طاهر معاصرا
لنصير الدين الطوسي (الذي توفي ٦٧٢ هجرية) وهذه غلطة لا تخفى على القارى .

فالأثار والوثائق الموجودة الآن تارة ترجع اصل بابا طاهر الى (همدان)
وطورا الى (لور) . وحسب قولهم هذا ممكن ان يكون هذا الشخص من عشيرة
(لور) وفي (خرم اباد) محلة باسمه كذلك .
ومرقده في شمال غربي مدينة (همدان) على رايه امام السوق وعلى مقربة
منه اخته الوفية المحبوبة اليه (فاطمة) .

لغته لغة الهمدانين والورستانيين وهناك بين اللغتين لهجات متعددة على ان
لهجة بابا طاهر منفردة بنفسها تشبه ولا تشابه هاتين اللغتين . فاستعماله للالفاظ
نام = نوم - رقم = رقوم) تشبه لغة الورستانيين . وكلمة (واج = قسه ، كار
= كردن) تشبه لهجة القسم المركزي من الأقسام الثلاثة الاخرى الكردية واما
تعبير (ميكرو = نه يكا ، نه يه = ديت) منتشر في لهجة (الـگورانين) .

وقد عالج بعض المستشرقين كثيرا لكي يجمعوا رباعيات بابا طاهر فمثلا عثر
المستر (هرت - Huart) في سنة ١٨٨٥ على (٩٥) رباعي وفي سنة ١٠٠٨
على (٢٨) رباعي وغزلا وما عدا هذا فقد عثر المستر (أ . هرن - E. Heran)
على ثلاثة رباعيات اخرى له وفي النهاية تمكن صاحب مجموعة (ارمغان) الفارسية
(حسين واحد دستكردي الاصفهاني) في سنة ١٣٠٦ ايرانية (١٩٢٧ م) من
نشر ديوان بابا طاهر في طهران الذي احتوى على (٢٩٦) رباعي واربع قطع
غزلية وقد جعل صاحب هذه المجموعة ذيلها يتألف من (٦٢) رباعي جمعه من
مجلات مختلفة كما اضاف (هه زون آلان) ٣ رباعيات اليها .

وهذا الديوان مرتب حسب حروف الهجاء على ان طابعه لا يذكر عن المصدر
المخطوط الذي اخذ منه واكثر هذه الرباعيات المنسوبة الى بابا طاهر تبحت عن
جبال (الوند) و (ميمته) و (٥٩) رباعي الذي جمع ونشر من قبل (هرت)
صعبة الفهم جداً وبشكل لغز ولا يكاد يتمكن الفرد من التفريق بين ميوله الصوفية
وبين بيان حبه وعشقه المبرح و ٣٤ رباعي مهيجاً وذات الهام واثنان يتضمن الدعاء

والمناجاة واما الباقي فايات شخصية ووصفية .

ويظهر ان شرح هذا الديوان كان في يد (جان بك عزيز) وقد بدأ فيه في شوال سنة ١١٨٩ هـ . ولم ينتهي منه الا في ٢٠ شعبان سنة ١١٩٠ هـ . ويقال انه بدأ بهذا الشرح على اثر طلب (الشيخ ابو البكاء) منه ذلك ولم يكن هذا ايضاً إلا بايعاز من (بابا طاهر) نفسه وبعده اخذ ابو البكاء هذا الشرح ورماه في (بئر زمزم) في (مكة) ولا يدري احد الطريقة التي عثر بها على هذا المجلد .

ونفسية (بابا طاهر) وفلسفته هي بعكس نفسية (عمر خيام) تماماً (الذي توفي سنة ٥١٧ هـ) فلم يكن عند بابا طاهر انانية - (Hedonism) عمر خيام وعدم مبالاة حيال تقلبات الحظ والطالع وكان الاخير متجردا عن تلك الشعلة الصوفية التي تحلّى بها الاول .

واعل احسن واحب صفة لبابا طاهر هي طراوة حسانياته ونعومة تشبيهاته وتصويره للمصائب والالام بأسلوب خاص يلذ للسامع ويطنى عليه ويقول المستشرق (فييز جرد) ان بابا طاهر كان مزاجا يذكر لعمر خيام .

وكما هو الحال عند اكثر الشعراء المتصوفين في ذلك الوقت باعتبارهم اولياء الله امثال (عطاء) ، جلال الدين الرومي ، حافظ الشيرازي ... الخ) فقد عند بابا طاهر من ضمنهم وهو احد اركان عقيدة (اهل الحق) المهمة فديوانه الصغير مع ديوان اخته (يبي فاطمة) او (فاطمة ليلى) محترمة جدا من قبل اهل هذه العقيدة .

فالآيات الآتية هي من غزله : —

دلم كز عشق خوبان كسيج وبيجي	مژه برهم زخم خونابه ري جي
دل عاشق وساني چوب تربي	سري سوجيه سرخونابه اري جي
نسيمه ي كز نيا آن كا كل آيه	مراخوشتر زبوي سنبل آيه
كه شه و كيرم خيالي تودر آغوش	سحر از بستم بوي كل آيه

٤ — بارام بك :

هو ابن السلطان حسين امير بادنيان . توترت العلاقات بينه وبين اخيه (قباد

بك) بعد وفاة والده وتعيين (قباد بك) اميراً بامر السلطان سليمان القانوني ، فذهب بارام بك الى الشاه وطلب مساعدته فاجيب طلبه واخذ (زينل بك) امير حكارى يتأهب لمساعدة بارام بك مع الجيش الايراني وفي هذه الاثناء كان (قباد بك) قد اخذ فرمان الامارة لنفسه بمساعدة الصدر الاعظم العثماني في الوقت الذي كان فيه (بارام بك) في (زاخو) . وبعد ان قتل (قباد بك) من قبل ابن عمه (سليمان بك) توجه (بارام بك) الى (دهوك) واتفق هناك مع (سليمان بك) واتخذ (عمادية) مركزاً لامارته .

فبعد هذا الانقلاب ذهب (سيد خان) و (ابو سعيد) اولاد (قباد بك) الى استانبول . فاعطى السلطان (مراد الثالث) اماره بادينان الى (سيد خان) وامر قائده (فرهاد باشا) ان يساعد (سيد خان) في ما يريد . فارسل (فرهاد باشا) الى (بارام بك) يدعوه للاشتراك معه في الحملة على (كورجستان) ومقابل ذلك وعد اعطائه اماره (عمادية) . وفي الواقع ذهب بارام بك ولكن القائد العثماني قبض عليه ، وبعد هذه السفرة قتله (١٥٩٤ هـ) .

٥ — باكر (الامير) :

اوامير بكر بن صالح الكردي . كان حاجب حلب (سنة ١٥٩٤ هـ) ثم ترك منصبه الى الامير (قانسو العورى) الذي بعد مدة تولى سلطنة مصر ، وعين الى نيابة (قلعة الروم) .

٦ — بارام علي سلطان الصوفي :

هو من الامراء المشهورين على عهد الشاه عباس الاول . كان حاكماً على (ديلمان) و (كيلان) .

٧ — بايندر بك :

هو ابن (حسين قلي بك) امير بتليس بعد وفاة والده عين (سنجاق بكى) على قلعة (نوان) التي هي احدى ملحقات (خوى) بفرمان من السلطان سليمان القانوني .

٨ — بايسنقر بك :

هو ابن (پير حسين بك) امير (جمشكزك) وكان أميراً على سنجاق (بورتوق) من ملحقات (جمشكزك) ومعاصراً لصاحب كتاب الشرفنامه . وقد شبه شرفنامه هذا الامير بجام لكرمه ، وبأسفنديار لشجاعته وجرأته ويقول انه كان ذو فضل وعلم علاوة على حبه للوسيقى واجادته اياها . وقد قام باصلاحات كثيرة في قومه وبلدته (مبادي القرن الحادي عشر الهجري) .

٩ : ١١ — مير بدر :

يوجد ثلاثة امراء بهذا الاسم : —

١ — هو ابن طاهر بن هلال الحسيني . في سنة ٤٣٨ اي بعد وفاة والده اسس اماره جديدة في (قرمسين = كرمشاه) وتمكن بحماية (ابراهيم ينال) حاكم الموصل (اخو طفرل شاه بن ملك محمد السلجوقي) ان يحكم امارته هذه مدة طويلة ولكن في الاخير اندرست بتعرض السلجوقيين انفسهم اليها .

٢ — ابن الامير ابراهيم بن الامير عبد آل عز الدين . اصبح أميراً على العزيزية بعد وفاة اخيه الامير شرف .

٣ — ابن الشاه علي بك . اصبح اميراً على العزيزية بعد وفاة والده وكانت علاقاته ودية جداً مع الحكومة العثمانية ولكنه في الاخير عزل من امارته بدسياسة رستم باشا واعيد اليها بعد مدة من الزمن . ولم يحكم غير سنة واحدة . توفي وعمره خمسة وتسعين سنة . وكانت (جزيرة ابن عمر) مركزاً لأمارته .

١٢ — بدر الدين الاربلي :

هو ابو المعالي محمد ابن علي الخطيب الشافعي بن احمد الاربلي ثم الموصلية . كان من اساتذة الموسيقى واعاظم رجالها . ولد سنة ٥٦٨٦ هـ . كان ذكياً ، سريع الحفظ ، شرح الكافية ، وله جواشي على الحاوي وعلى التسهيل وله نظم ونثر . ومن اشعاره :
وقد شاع عن حب ليلى وانتي كلفت بها شوقاً وهمت بها وجدا

ووالله ما حبي لها جاز حده
وله في الموسيقى (ارجوزة الانغام) وهذه الارجوزة كان قد نظمها سنة
٧٢٩ هـ وعدد ابياتها (١٠١) وابدع في صنعها .

مجلة العالم الاسلامي - الجزء الثالث والرابع

١٣ - بدر الدين مسعود :

كان حاكم (لور الصغيرة) . وبعد وفاة اخيه حسام الدين خليل ذهب الى
(منكو خان) وبعد ذلك عاد ورجع مع (هلاكو) الى ايران ورافقه في احتلال
بغداد . ثم رجع الى كردستان حاكماً . وبقي فيها ستة عشر سنة حتى توفي في ٦٥٨
هجرية . كان حاكماً عادلاً وعاقلاً وعالمًا ودينياً ذورحمة . وكانت له معلومات
واسعة في (فقه الشافعي) .

١٤ - بدر الدين الوائي :

من علماء وان المشهورين . اشتغل في التدريس والافتاء والتأليف طيلة حياته
ومن آثاره (اشرف الوسائل في اوصاف سيد الاواخر والاولئ) . (انيس الرمي
في تفسير آية جرى الشمس) (تواريخ الائمة) (قصيدة نونية) ، (قصيدة هائية) .

١٥ - بدر بك :

لقبه (ابو منصور) وهو ابن (الامير مهمل) من بني (عناز) وآخر امير لهذه
الاسرة النبيلة وحكم في اواخر الدور السلجوقي .

١٦ - بدر خان بك :

هو ابن (تيمور خان) بن السلطان علي الاردلاني اصبح حاكماً على
(شهر بازار) من قبل الحكومة العثمانية على عهد والده (٩٨٨ هجرية) .

١٧ - بدر خان باشا :

في سنة ١٢٣٨ هجرية (١٨١٢ م) اصبح اميراً على (جزيرة) وذلك بعد
وفاة والده . وهو ابن (عبدالحان) ولد سنة ١٢١٧ هجرية . اراد ان يؤسس حكومة

كردية كبيرة وان يجمع جميع الاكراد تحت ادارة قوية ويوحد كلمتهم وينتقم من انتداب الاخرين واستعمارهم لهم فاتسعت حدود ملكه قليلا قليلا حتى وصلت الى (وان) و (ساوجيلاق) و (راوندوز) و (الموصل) و (سنجار) و (سمرقند) و (وبران شهر) و (سيورك). فتوسع بدر خان بك هذا اخاف الحكومة العثمانية وحفزها على ارسال جيش كبير تحت قيادة (عثمان باشا) لايقافه عن التقدم. فالتقى الامير بدر خان بك بهذا الجيش قرب (رومية) واشتبك معهم على ان الامير عز الدين قريه بالرضاع خانه في وقت عصيب جدا فتركه وحيدا فريدا حيال اعدائه وانحاز هو الى العثمانيين مع بعض الخائنين من الجيش وتوجه معهم الى عاصمة الامارة فاحتلوا (جزيرة) فذهبت جميع الجهود التي بذلها بدر خان بك للمحافظة على ملكه ادراج الرياح، وان كان قد استرجعها عدة مرات. وفي الاخير نجح العثمانيين في محاصرة هذا البطل الشهم في قلعة (آروخ) فكان ما اراده القدر ووقع بدر خان بك اسيرا بيد (عثمان باشا) مع ولديه. فارسله عثمان باشا الى استامبول سنة ١٢٦٣ هـ. فبقى هناك ثم خدم خدمات جليلة في كريد ودعي الى الاستانة وبقى فيها حتى منح لقب (ميرميران) اي (باشا) وبعدها ذهب الى الشام وبقى فيها زهاء عشر سنوات وتوفي فيها سنة ١٢٨٤ هـ ودفن في (الصالحية) وكان لدرجه الله من البنات والبنين ما يقارب الـ (٩٥) (القضية الكردية . السجل العثماني جلد ٢) وحسب ما يذكر في (الاربع عصور الاخيرة في العراق) ان بدر خان باشا اعلن استقلاله سنة ١٨٤٧ م وكذلك حسب ما ذكر في القضية الكردية انه قد صدق النقود باسمه

١٨ — بدرى جلبي :

هو احد امراء الاكراد المشهورين على عهد السلطان سليمان القانوني (السجل العثماني . جلد ٢ الصحيفة ١٣).

١٩ — برهان افندي :

من علماء كردستان المشهورين توفي في سنة ١٩٣٦ هجرية .

٢٠ - بكر بك :

اخو بابا سليمان مؤسس امارة به به وهو معروف بـ (بكره سور) اي (بكر الاحمر) واصبح امير به به بعد وفاة اخويه سليمان به به و تيمور خان بك فوسع امارته من ديالى الى الزاب الصغير وكفري وضيق الخناق على كركوك وبهذه المناسبة تصادم مع جيش حسن باشا والي بغداد ولم ينجح وبالنتيجة ذهب الى بغداد وهناك قتل من قبل الوالي (كلشن خلفاء) .

٢١ : ٢٨ - بوداق بك :

يوجد ثمانية امراء بهذا الاسم :

- ١- ابن تيمورخان حاكم (اردلان) اصبح حاكما على (قره داغ) في اواسط النصف الثاني من القرن العاشر للميلاد .
- ٢- ابن عمر بك حاكم (بتليس) تسلم الامارة بعد وفاة والده . ويصادف امارته عهد السلطان (يعقوب) ابن (حسن الطويل) سنة ٨٨٨ هـ وقد دامت امارته هذه ثلاثة واربعين سنة .
- ٣- ابن حيدر بك امير (ترجيل) ومن امرة (رزوقي) . اصبح امير (ترجيل) بعد وفاة والده بمساعدة القائد (لالا مصطفى باشا) . وقد دامت هذه الامارة ١٥ سنة .
- ٤- ابن رستم بك اخو (پير بوداق) امير به به اصبح اميراً بعد مقتل عمه ولكن نظرا لصغر سنه عجز عن الحكم فتمكن احد امرائه وهو (پير نظر) من الاستيلاء على المملكة والقبض عليها بيد من حديد .
- ٥- هو امير (صوماي) ومن امرة (برادوست) وابن الشاه محمد . تسلم امارة (صوماي) بعد وفاة والده بفرمان من السلطان سليم الثاني ولكنه لم يحكم طويلا حتى عاجلته المنية .

٦- ابن (ميرزا بك) حاكم (بانه) تولى الحكم بعد والده ولكن
(محمد بك) و (اوغورلو بك) اخويه اقصوا مضجعه وسلبوا راحته وضيقوا عليه
الحناق فترك امارته متوجها الى الشاه طهاسب وبعاونته تمكن من استرداد (بانه)
مركز امارته وبعد مدة ذهب لزيارة الشاه في قزوين وهناك توفي .

٧- ابن قلي بك بن الامير سيف الدين حاكم (سوران) تولى الامارة بعد
ابيه ولكن اخيه سليمان بك سلب راحته بجر كاته فذهب مضطرا الى السلطان
(حسين) امير عمادية ورجع مستصحبا معه جيش (بادينان) ولكنه توفي في
الطريق في (عقره) .

٨- كان امير (بروجه) (بروزه - بانه) في ايران وعرض طاعته على
الحكومة العثمانية في سنة ٩٦١ هجرية وتوفي بعد ذلك بمدة (سجل) .

٢٩ - بوداق خان الاعشى :

هو من احفاد المرحوم (بوداق سلطان) كان معروفاً بالحزم والدهاء
استولى على حكومة (مكري) في اواخر القرن الثالث عشر وبقت في يده
مدة طويلة وجرت على عهده عدة حوادث مهمة اولها ان عشيرة الشيخ
(شرفية) كانت دائمة الثورة والعصيان في وجهه ولم تكن تكترث بوعده
ولا بوعيده فاخذ بوداق خان يعرهم بلطفه ويستميلهم بحكمته حتى ان تأكد
من هذه الناحية ، طبق عليهم ما تفتق عنه ذهن (محمد علي باشا) في سنة ١١٢٠ هـ.
لاحاء الجرا كسة في مصر وبنفس الطريقة دعاهم الى قصره بمكيدة وهناك سجنهم في
غرفة اشعل تحتها ناراً فابادهم عن بكرة ابيهم والباقيين القلائل منهم تفرقوا بين
العشائر وهكذا استراح من شرهم .

وثانيها ان عشيرة (المنكور) كانت معترزة بقوتها وكثرة افرادها تأنف
من الاقياد اليه واطاعة اوامره وقد اخذوا درساً من المكيدة التي ذهب ضحيتها

رؤساء عشيرة (شرفية) فلم يحاولوا الحضور الى مركزه او التقرب اليه . فلم يك
من بوداق خان إلا ان اشار الى صديقه احمد خان المقرب من حاكم (مراغة)
(وهو ايضاً كان كردياً يتصل نسبه بالشيخ شرفية) في تنفيذ حيلة تنجيه من
شرهم . وصادف ذلك احتفال احمد خان بزواج ابنه فاخذ بهذه الحجة يدعوا
العشائر من كل ناحية ومحل وكانت عشيره (المنكور) من جملة من قدم منهم
لصداقتهم الودية باحمد خان فلما وصلوا الى (مراغة) فرح احمد خان بمقدمهم
واستبشر بهم وانزل كل واحد منهم بيتاً لجندي وامرهم بخدمتهم ونبه خفية كل
جندي ان يجهز على ضيفه في الليل وكانوا ثلاثمائة شخص تقريباً فما اسفر الصبح
إلا وكان بوداق خان قد تخلص من اهم اعدائه ولم ينج منهم سوى (باپير ابو
حمزة اغا) وهو حينذاك لا يتجاوز العاشرة ولا تزال هذه العشيرة تذكر هذه
المكيدة وتحسّر لعدم سنوح فرصة الانتقام لقتلاها .

وثالثها ان صهره (حسين قلي خان الافشار) ثار على (فتح عليشاه قاجار)
في نواحي (اورمية) ودعى نفسه ملكاً والنس من (بوداق خان) المساعدة
والالحاق به فلم يجبه الاخير ولم يشأ مساعدته فخنق عليه (حسين قلي خان) واضمر
له الشر على انه لم يظهر ذلك بل اخذ بعد مدة يدعوه لزيارته بكل لطف وخضوع
حتى اغتر ولم يظن الى ما وراء هذه الدعوة من شر فلم يكذب يصل الى (اورمية)
حتى امر بسجنه . على ان بوداق خان تمكن من الفرار من سجنه بعد مدة ووصل
الى (ساوجبلاغ) وهناك بمساعدة صديقه احمد خان تقدم جميع رجاله وخابر
(فتحعليشاه) وذهبوا الى اورمية فوصلوا الى (سلماس) فاحاطوها حتى تمكنوا من
القبض على الخائن (حسين قلي خان) وقتلوه شر قتلة .

٣٠ — بوداق سلطان :

هو الامير الكبير والنجم اللامع في الاسرة الباباميرية الشهيرة والزعيم الذي

نهض بقومه في ولاية مكري الى مستوى رفيع في العلم والعرفان .
كان اسلافه منذ قيام الحكومة الصفوية في ايران في عراك مستمر وعدائه
شديدة معها فلاقت منهم هذه الحكومة ولا سيما على عهد (الشاه عباس الكبير)
مشقات جسيمة وتكدت في ثوراتهم خسائر كثيرة في الاموال والانفس دام
هذا الحال الى ان تسلم الحكم (بوداق سلطان) فمال الى السلم والمصالحة واخذ في
تسكين الفتن وراحة الناس وتوطيد الامن وتداول مع الحكومة وتصالح على
اساس معاهدة تنص على استقلاله بشؤون امارته الداخلية وعدم تعرضه للثورة واقلاق
راحة الحكومة على ان يؤدي خراج معين الى الحكومة في كل سنة فلما استتب له
الامن وتوطد السلم تفرغ الى تنظيم امور بلدته وتأمين راحة سكانها وانشاء بيوت
جديدة فيها وقام ينشر العلم وتسهيل سير التجارة وتوفير الثروة والاخذ بيد
الفلاحين في مضمار الزراعة ثم اخذ في تخطيط مدينة (ساوجيلاق) (وكانت قرية
صغيرة حينذاك) فانشأ فيها الجامع المعروف بالجامع الاحمر المحتوى على المدرسة
الاثرية الكبيرة على اتقن هندسة واحسن نظام وهما مائتان حتى اليوم ينبئان عن
عظمة الفن وما وصلت اليه من الرقي في ذلك الوقت (١) .

وانشأ بجانب هذا الجامع قصوراً ودوراً وابنية لنفسه ولخواصه واتباعه وللتجار
وللباعة وللصناع وسوقاً كبيراً يرتاده الناس من كل محل . وقام بتنشيط الحركة
العمرانية وبتوسيع نطاق التجارة وتقوية وسائل الزراعة والحراثة بانشاء الجداول
والآبار وبنى الجسر الحصين الثابت (٢) الباقي الى اليوم على النهر الجاري في شمال

(١) ومما يؤثر عنه انه رفض ان يكتب اسمه على الجامع وينسب اليه ولا تزال
تلك القطعة الرخامية المكتوب عليها تاريخ بناء الجامع محفوظة على بابهِ دون ذكر اسمه
وهذا نصه (الحمد لله الذي وفقني لاتمام هذه المدرسة الشريفة في ايام السلطان الاعلى
شاه سليمان الحسيني الصفوي بهادر خان خلد الله تعالى ملكة في سنة ١٠١١ هـ .

كتبه اضعف العباد ابن الباني سهراب المسكري

(٢) قد قيل في تاريخ بناء هذا الجسر « هدانا الله صراطاً مستقيماً »

البلد كما بنى جسراً آخر على نهر (تهبو) على مقربة من (ميان دوآب) وبذلك
اصبحت بلدة ساوجيلاغ بلدة ذات مكانة تجارية بين العراق والشام واذربيجان
وقفقاسيا وروسيا . واصبحت المدرسة المذكورة مركز العلوم الاسلامية ومضاهية
لا كبر المدارس الاسلامية الكبرى يؤمها طلاب العلم من كل حدب وصوب
فيجدون فيها ما تصبو اليه انفسهم من علم وادب ولم يكن يقل مجموع تلامذتها حتى
الى ما قبل الحرب العامة عن المائة وكان هذا الزعيم المخلص قد اوقف عليها كثيراً
من القرى والضياح والخوانيت فبذلك كانت هذه المدرسة وتلامذتها في غنى عن
كل مساعدة خارجية ولم ينس كذلك ان يبني في جوارها مكتبة عامرة بكتبها
مزدهرة بادبها كما عين فيها وراقين لاستنساخ الكتب وتجليدها فبذلك اصبحت
بلدته هذه مزدهرة بالعلم والتجارة تحتال بابنيها وعمارتها .

وكان رحمه الله مثال العدل والكمال وحسن الخلق لا يجيد عن الحق
والانصاف ، حسن السيرة ، كريم النفس لا يزال يضربون المثل بايامه في حسن الحال
والسعادة وقد تمقّب الابناء خطى اباثهم مهتمين بالعطف والحنو على رعاياهم وتثبيت
دعائم العلم والعمران التي اسسها جددهم الى ان انقرضوا في اواخر القرن الثالث
عشر للهجرة .

٣١ — بوري :

لقبه (تاج الدولة) عنوانه (مجد الدين) كنيته (ابو سعيد) وهو اصغر
اخوة السلطان صلاح الدين . ولد في سنة ٥٥٦ و كان بمعية اخيه الكبير حين
محاصرته لحلب واشتهر بشجاعته وتضحيته توفي في سنة ٥٧٩ هجرية متأثراً من
الجروح التي اصيب بها في هذا الهجوم . كان عالماً فاضلاً بارعاً في السيف والقلم .
وديوان اشعاره ملذة جداً وهي صورة واضحة لادبيات عصره .

٣٢ - بولدق بك :

هو ابن (پير بدر) ومن اسرة (مرادس) حكام قلعة (اكيل) وقد حكم هو فيها مدة طويلة .

٣٣ - بهاء الدين بك :

هو ابن محمود بك الصاصون عين اميراً على قلعة (ارزن) بعد اخيه سليمان بك ومن ثم اصبح اميراً على صاصوم وقد ارسل له سليمان القانوني فرماناً وكان سخياً شجاعاً .

٣٤ - بهاء الدين محمد اغا :

هو ابن عبدالرزاق بك ومن امراء الدنابله ولا حاجة لذكر علمه وفضله وكان محبوباً من نائب السلطنة (عباس ميرزا) . وقد اصبح حاكماً على (تبريز) في اواخر ايامه وله ديوان شعر بديع .

٣٥ - بهرام باشا :

يظهر انه ابن (قباد باشا) وفي سنة ١١٣٨ هجرية اصبح امير (بادينان) وكانوا يلقبونه بهرام باشا الكبير وحقيقة انه خدم امارته اجل خدمة وتوفى في سنة ١١٨١ هجرية بعد ان حكم اربعين سنة .

٣٦ - بهرام شاه :

هو الملك الامجد بن فرخشاه اخو السلطان صلاح الدين وبعد وفاة والده اعطاه عمه السلطان ، (بعلبك) واسترجعها منه الملك اشرف حاكم الشام واعطاه (زبداني) وبعض المحلات الاخرى مقابل ذلك . قتل في سنة ٦٢٧ هجرية في الشام من قبل عبده الخائن . كان شاعراً واديباً ويقال انه لم ينبغ في هذه الاسرة شاعراً

يوازيه وله ديوان ممتاز يحوى بديع ما انتجته قريحته والوقادة وهذه الايات الآتية هي من قوله : -

كم يذهب هذا العمر في الحسران ما اغفني فيه وما انساني
ضيعت زماني كله في لعب يا عمر فهل بعدك عمر ثان
ياليهم عادوا الى الاوطان كي يجمع الاوراق بالابدان

٣٧ - الامير بهروز :

لقبه (سليمان خليفة) وهو ابن (الامير رستم) حاكم دونبلي ومن الاصحاب المقربين لاحفاد الشيخ حيدر وقد حارب السلطان سليمان القانوني مع الشاه طهماسب سنة ٩٤٥ هـ . توفي سنة ٩٨٥ هـ عن عمر يزيد على الـ ٩٥ عاماً بعد ان حكم ٥٠ سنة .

٣٨ - بهروز خان .

ابن الشاه بندر خان وامير دونبلي ، اشتهر باسم (سليمان خان الثاني) وفي الوقت الذي اتى السلطان مراد الى اذربايجان ، كان بهروز خان في جيش الشاه صفي وفي حملة (احمد باشا) والى بغداد على ايران كان هذا البطل يدافع على جبال (حكاري) ضد (فرهاد باشا) ولم يتمكن هذا الامير من المحافظة على امارته حتى صادق (احمد باشا) الوالي .

٣٩ - الامير بهلول .

ثلاثة امراء اكراد عرفوا بهذا الاسم :-

١ - من افراد الاسرة السلجمانية وامير شعبه (ميافارقين) وهو ابن (الوند بك) ابن الشيخ احمد وكان مدة من الزمن في معية (اسكندر باشا) والي ديار بكر ومدة محافظا لقلعة الاسكندرية (بين الحملة وبغداد) وبعد هذا اعطيت له قلعة

(ميافارقين) من قبل (ياوز سلطان سليم) . كان شجاعا وقتل في المعركة التي دارت بينه وبين (شهبسوار بك) .

٢ - ابن الامير جمشيد و امير امارة (دونبلي) وكانت (تبريز) مركز حكمة . توفي سنة ٧٦٠ هـ .

٣ - ابن الامير فريدون و حاكم امارة (دونبلي) . وقد توسعت حكومته على عهده فوصلت حتى (طبرستان) (وطاغستان) . كان معاصرا للشيخ حيدر الصفوي ومن اخص توابعه قتل في المعركة التي دارت رحاها بينه وبين (شاه خليل) آلاق قويونلي سنة ٨٨٠ هـ .

٤٠ - بهلول باشا .

من امراء الاكراد البارزين وكان قد عين اميرا على (بايزيد) من قبل الدولة العثمانية وعزل من هذا المنصب في سنة ١٢٣٦ و توفي بعد ذلك بارع سنوات (سجل) .

حرف الپاء

١ - پشنك .

لقبه (شمس الدين) وهو ابن الشاه يوسف الثاني كان (اتابكا) على لورستان الكبيرة ، خلف الاتابك (نور الودود) وحكم حتى سنة ٧٨٠ هـ . وفي زمانه تأثرت البلاد من معاركه الدائمة مع الامرة المظفرية (امراء فارس) ، فشمس الدين پشنك بمعاونة (الشاه شجاع) اخو (الشاه منصور المظفري) تمكن مدة طويلة من مقاومة الشاه منصور .

٢ - پياله باشا .

من اشهر امراء الاكراد . اكتسب شهرة واسعة بحروبه مع ايران وبقى مدة بمنصب السفارة ، وفي سنة ٩٩٨ هـ . اعطى له لقب (بكاربيكي) لمدينة (رقه) وبعد هذا ارسل الى (اسكي شهر) وفي سنة ١٠٠١ هـ . اصبح (بكاربيكي) لمدينة (الموصل) وتوفي في اواخر دور السلطان مراد . كان رجلا شجاعا وعاقلا (السجل العثماني) .

٣ - الملك پير احمد .

اصبح (اتابكا) على (لور الكبيرة) بعد (شمس الدين پشنك) ويقال ان پير احمد وپشنك اخوه وهما اولاد (نور الودود) . ولما آتى (تيمورلنك) الى لورستان الكبيرة ذهب (پير احمد) لزيارته وفي (شيراز) ايضا ذهب اليه ولاقى عنده كل احترام وتقدير وجعله حاكما على لورستان وارجع الى البلاد مايقارب المائتي عائلة التي كانت قد طردت من قبل (الشاه منصور المظفري) . وحين غادر (تيمورلنك) لورستان اخذ معه (افراسياب) اخو پير احمد الى (سمر قند) كرهينة ولكن بعد هذا قسم (تيمورلنك) لور الكبيرة بين (پير احمد) واخوه (افراسياب) وبعد وفاة (تيمورلنك) وقع اسيرا بيد (ميرزا پير محمد) في (كوهان ديز) سنة ٨١١ هـ . وتخلصوا منه .

٤ - پير بدر :

هو ابن (پير موسى) حاكم (پيران) اصبح اميرا بعد ابيه واحتل قلعة (اكيل) واسس فيها امارة جديدة وتبعته عشيرة (مرداس) وبعد مدة استرجع السلجوقين قلعة (اكيل) منه وبعد هذا بقي (پير بدر) مدة في ضيافة (الامير حسام الدين) حاكم (ميفارقين) .

اختفى (پير بدر) من الوجود في وقت احتلال (ميفارقين) من قبل (الامير) ارتق .

٥ - پير بوداق :

عرف اميران بهذا الاسم :

١ - مؤسس حكومة (به به) الاولى وابن (الامير عبدال) كان اميرا عظيما ذو قوة وشجاعة نادرة وقد مدحه صاحب كتاب (الشرف نامه) وذكر كرمه وسخائه . احتل في ابتداء حكمه (لارجان) ومنطقة (سوران) ، (شيوى) ، (ماشيا كرد) ، (سلدوز) وكذلك اخضع ولاية (مكري) و (بانه) لحكمه واخذ (شهر بازار) من حكم (اردلان) كما احتل (كركوك) ايضا والحللاصة انه اوجد مملكة كبيرة يمتاز بها التاريخ . وكانت له عادات واوصاف خاصة به . وقد قتل اخيه (رسم بك) دون اي تواني حين شعر بخيانتة . وتغلب على (الامير سيدي بن الشاه علي السوراني) ولكن كان هذا الامير السوراني يرقب الفرص للفنك بعد وه الى ان واتته اخيرا حين خرج (پير بوداق) للصيد وهناك اجبر عليه وقتله .

كان هذا الرجل من كبار امراء الاكراد وقد نظم فيه شعراء زمانه عدة قصائد واشعار يصفون بها حروبه وعاداته ٠٠٠ الخ .

٢ - وهذا هو ابن (الشاه علي) حاكم (سوران) اصبح حاكم (حرير) بعد اخيه (عيسى بك) وفي زمن والده . واحتل ناحية (سومالقي) من العشائر

الارانية وبقى على منصة الحكم عدة سنوات توفي بعدها في امارته .

٦ - پير حسين .

ابن (الحاج رستم بك) امير (چمشكزك) وبعد مقتل ابيه من قبل السلطان (ياوز) توجه پير حسين الى السلطان دون خوف اورهبة فتمعجب السلطان من جرأة هذا الامير وقدره واعطاه اماراة (چمشكزك) وارسل معه (بيقلي محمد علي باشا) على رأس فرقة ، فوصل (پير حسين) الى مقر امارته قبل الباشا واغار بمعاونة عشائره على حاكم القزلباش (نور علي) وقتله ودعم مكره في امارته وبقى حتى وفاته خادما مخلصا للحكومة . وتتبع في امارته سياسة جيدة .

٧ - پير منصور .

حسب ما يذكر في الشرفنامه انه اتي من ولاية (حكاري) الى قلعة (پيران) التي هي من توابع (اكيل) وهنا انصرف الى العبادة والارشاد والتقوى فاجبه جميع الاهالي هناك واعتقدوا فيه وتبعوه في عقيدته .

٨ - پير رجب .

ابن حسن الزيارى اکتسب شهرة كبيرة في العلم والتقوى . وعند تعرض الافرنج الى مصر ذهب مع عدد من مجاهدي الاكراد واشترك في الحرب . فآكرمه الصدر الاعظم يوسف باشا وعند انتهاء الحرب عاد الى بلاده واشترك في معارك سنجار تحت لواء علي باشا والى بغداد وذلك في سنة ١٢١٧ هـ .

٩ - پير موسى .

هو ابن (پير منصور) اتبع طريقة والده بعد وفاته وهناك في جامع (پيران) انصرف الى العبادة والارشاد ولما كانت عشائر (مرداس) من عشاق العبادة سلموا له الزعامة بينهم فاصبح شيخهم واخذ نفوذه يزداد يوما فيوما ، فهذه الصورة وعلى هذا الشكل وضع (پير منصور) وخلفه (پير موسى) اساس اماراة

(مرداس) الشهيرة . وقد حكم احفادهم مدة طويلة في هذه الامارة .

١٠ - ١١ بير نظر :

عرف اميران بهذا الاسم :

١- ابن بارام ومن كبار رجال (بير بوداق) المؤسس الاول لحكومة (به به) .
قبض على زمام الامور بعد وفاة (بوداق بك) ابن اخ (بير بوداق) وحكم مدة
طويلة وساس البلاد بطريقة حسنة .

٢ - من امراء (الدنابلة) وابن السلطان (علي) اصبح اميرا سنة ٨٣٥ هـ .

١٢ - بير ميرد (حاجي توفيق بك)

هو توفيق ابن محمود اغا بن حمزه اغا المشهور بآل مصرف وقد لقب بالمصرف لانه
كان رئيساً لوزارة أحمد باشا آخر امراء البابان . ولد في الـ (سلجانية) سنة ١٢٨٦
رومية . درس القرآن وبعض الرسائل على يد (ملا حسين الكوجه) و ثم على
يد (ملا سعيد الزنزله) ومنذ ذلك الوقت بدأ يقرض الشعر . وكانت له رغبة
شديدة في الفروسية وهو من رجالها البارزين وفي سنة ١٢١٧ رومية سافر الى
الآستانه مع الشيخ سعيد البرزنجي وبعد سنة ذهب بصحبته لاداء فريضة
الحج . تم انعمت عليه الدولة العثمانية بلقب البـ كـويه . وبعدها عين عضواً في
المجلس العالمي السلطاني . تم دخل كلية الحقوق ونال شهادتها وانصرف الى
المحاماة من سنة ١٣٢٤ الى ١٣٢٧ واصدر مجلة باللغة التركية . و ثم اشترك في جمعية
كردية برأسه (الشيخ عبدالقادر ابن الشيخ عبيد الله الشمديناني) واصدر
جريدة كردية باسم (كورد) وجريدة تركية اخرى . وبعدها رجع الى
وظائف الحكومة وتنقل فيها حتى اصبح متصرفاً في (أماسيه) الى سنة ١٣٣٩
رومية . وحين علم بتشكيل الحكومة العراقية ترك تركيا ورجع الى العراق عن
طريق حلب واحذ يشغل فيها باحياء الادب الكردي .

توفيق بك أديب كردي بليغ وشاعر فطري ذو قريحة وقادة وتصوير
رقيق تعتبر رسائله وكتاباتة الكردية آية في البلاغة والفصاحة وله نصيب وافر في
الأدب الفارسي والتركي وأشعار قيمه فيها .
ومن مؤلفاته المطبوعة باللغة الكردية :

- ١ - روح مولوي - في مجلدين .
- ٢ - قصة مهم وزين .
- ٣ - قصة اثني عشر فارس الميرواني .
- ٤ - قصة محمود اغا الشيوه كه لي .
- ٥ - سياحة فنان في العالم مترجم من اللغة الالمانية فترجمه الى الكردية .
- ٦ - الامثال الكردية وقد وصل عددها حتى الآن الى ٤٨٠٠ .

هذا ولصاحب الترجمة اليد الطولى في كثير من المشاريع الاجتماعية والعلمية في
السلمانية وقد اشتغل في جمعية المعارف (زانستي) عضواً وسكرتيراً ورئيساً مدة
طويلة مما ساعده لخدمة ابناء وطنه .

وقد كنت اود ان ازين هذا الكتاب بنماذج من شعره الرقيق ولكنني وجدت
الأختيار صعباً وتفضيل الواحد على الآخر عسيراً فلهدا اكتفيت بغزل واحد مما
كتبه بافته الأصلية (من وأستيره كان = انا والنجوم)

أستيره به رزه كان أدره وشينه وه به شه و
وهك من به داخه وهن نه سره وتيان هه به نه خه و

چهن ساله آشناي شه وي بيداري يكترين

وهك سر سرين شهوي سهه ر نا كه نه سر سرين

من خوارو ژورله دهس چوه كه ي بي ولات نه وان

وهك خيلي خوارو ژور كه ري كورد، ويلي آسمان

شه وشه ونى آوانه چه مهن آوا خواته وه

روژ هه لمى آوى چاوي منه سه ربه خاته وه

دوی شه و به ری به یان بو آ گریان به سر منا
مینان که ساس نه بینی له ناودوست و دوژمتا

داسوزی و ام نه دیو که بوم بگری وه که خه شیم
فرمیسکه که ی اوان بو ، به اوزگی نی گه بیم
بام راسپارد - بلی - که خه فتهت بو چ نه خون نه وان
وه که ایمه نین نزیکتیری لای باره گای خوان

راسپیریان نویسیو به شه ونم له سر گیا :

« تا آسمان پریشکی به دی ایوه ههل پڑا »

هاواری کورده کانی سه روو گه بیه آسمان
به و دو که لی هه ناسه به یه آو نی له دیده مان

۱۳ - پیکه بک :

هو ابن (مأمون بک) و امیرا ردلان ، تسلیم الحکم بعد والده سنة ۹۰۰ هـ . ولیکن
کان القسم الاکبر من حکومته فی بد اخویه (سرخاب بک) و (محمود بک) .
و کان فی ذلک دور (یاوز سلطان سلیم) .

۱۴ - پیلتن بک :

هو ابن (پیر حسین بک) و حاکم لواء (مجنکرد) ولم یترقط فی وجه الحكومة
ولم یحد عن الصداقة ابدا . و یصادف دور حکومته سلطنة السلطان (مراد
الثالث) .

حرف التاء

١ - مولانا (تاج الدين الكردي) :

هو من اعظم العلماء في عصر السلطان (اورخان) العثماني . اخذ العلم عن العلامة (الارموى) صاحب (المطالع) فاشتهر بنبوغه في العلوم العقلية والنقلية حتى عينه السلطان (اورخان) مدرسا لمدرسة (ازينق) الشهيرة حينذاك (تاج التواريخ) .

٢ - تاج الدين شاه :

هو ابن (حسام الدين خليل) امير لور الصغيرة وبعد وفاة عمه (بدر الدين مسعود) توترت العلاقات بينه وبين اولاده على مسألة الارث ولكن (ابقا خان) الأيلخاني قتل اولاد بدر الدين وسلم حكومة لور الصغيرة الى (تاج الدين شاه) . وقد حكم هذا الشخص سبعة عشر عاما ساس خلالها امور امارته بحزم وعدل ولكن في الاخير قتل من قبل الايلخانيين في سنة ٦٧٧ هجرية .

٣ - تقي خان :

ابن صادق خان ملك الزند . كان امير الجيش وحارب علي مرادن خان وتغلب عليه واما في المعركة الثانية فتغلب علي مراد خان عليه وهزمه الى شيراز . وبالاخير قتل مع ابوه بيد علي مراد خان في شيراز (١٧٨١ م) .

٤ - توران شاه :

لقبه (شمس الدولة) وهو اخو السلطان صلاح الدين . كان اميرا مدبرا وقائدا شجاعا وله اليد الطولى في انتصارات اخيه السلطان صلاح الدين المتوالية وخصوصا في الثورة التي قام بها مؤمن الخلافة (جوهر) على رأس جنود السودان . اذ اظهر فيها عزمًا جبارًا وبأسًا شديدًا وتمكن من اخماد جذوة هذا الاختلال الذي

حصل بدسياسة الخليفة ضد السلطان، بجرأته وتديبره وعامل العصاة معاملة شديدة وطاردهم حتى بلاد النوبة .

وبعد مدة ارسل الى السودان من قبل اخوه لتدقيق الاحوال هناك سنة ٥٦٧ هجرية . وبعد وفاة والده ذهب الى اليمن بامر اخيه كذلك واحتل هذه المملكة مع (عدن) سنة ٥٦٩ هجرية . وبعد سنتين اى في سنة ٥٧١ آى الى الشام بغية رؤية اخيه وبقي مدة بمعيته وبعد سفر السلطان اصبح نائبه في الشام وتعرض لهجمات الافرنج .

وقد بقي تورانشاه مدة في بعلبك وبعد ذلك طلب من اخيه ان يعطيه (الاسكندرية) مقابل اعطائه (يمن) و (بعلبك) واجيب الى ما طلب . وبقي فيها حتى وفاته سنة ٥٧٦ هجرية . وبعد ذلك نقلت اخته (ست الشام) رفاته الى الشام ودفنته في المدرسة التي انشأها .

فهذا الامير الى جانب كونه قائداً شهيراً وشجاعاً كان كذلك رجلاً سخياً محباً للخير . حتى ان (ابن الخيمي) من فضلاء مصر قال « حيث رأيت في نومي بعد موته ووقفت امدحه ببيلتين من الشعر فلم ير ما يكرمني به سوى كفته فلفه ورمى به الي وقال :

اني خرجت من الدنيا وليس معي من كل ما ملكت كفي سوى كفتي
وحين توفي كان مديوناً بمائتين الف دينار وفاها السلطان صلاح الدين .
(وفيات الاعيان)

٥ - تورانشاه :

لقبه (الملك المعظم) وهو ابن السلطان صلاح الدين ولد في الشام سنة ٥٧٧ هـ . وفيها اتم دراسته وكان يعد في طليعة علماء الشام المعروفين . وكان محبوباً من ابن اخيه الملك ناصر مع والدته الكبيرة (ضيفة خانم)

وكان قائداً مشهوراً ومديراً شجاعاً وقائداً لجيش حلب . وفي معركة الخوارزمي وقع اسيراً مجروحاً في ايديهم ولكنه في الاخير تمكن من الفرار . وحين قدم التاتار الى حلب كان هو القائد فيها فدافع دفاع الابطال حتى رأى عبث المقاومة فاستسلم وفي هذه الاثناء دامه الموت فرحمه من حياة كلها اسر سنة ٦٥٨ هـ . وعمره اذ ذاك ثمانين عاماً . وهو مدفون في حلب . (اعلام النبلاء)

٦ - تياوي بك :

هو حفيد تيمور باشا ورئيس عشائر (ميللي) . استفاد من اشتباك الحكومة العثمانية مع مصر فقام ببعض المساعدات الى ابراهيم باشا قائد مصر فاحتل ماردین وبسط نفوذاً لا بأس بها على شمال الجزيرة . ولكن قتل في احدى المعارك قبل رجوع جيش مصر .

٧-٩ - تيمور باشا :

يوجد اميران بهذا الاسم :-

١- هو من اسرة كردية نبيلة وقديمة . بقي مدة في استانبول وتقلب في عدة مناصب على انه بعد مدة شعر بخفوت منزلته عندهم ولذلك ترك استانبول متوجهاً الى عشيرة (ميللي) واصبح رئيسهم وتمكن من بسط نفوذه عليهم فوقعت شمال الجزيرة تحت تأثيره وتسرب الخوف الى قلب والي حلب ووالي ديار بكر وفي الاخير في سنة ١٢٠٦ هجرية جهز سليمان باشا والي بغداد جيشاً من الاتراك والاكراد وانتصر عليه . فانزوى تيمور باشا عن العيان مدة ثلاث سنوات تقدم بعدها طالباً العفو من سليمان باشا فعفى عنه وعينه فيما بعد والياً على (رقة) ومن ثم نقل الى (سيواس) حيث توفى فيها .

٢- كان محافظاً على (شهرزور) في سنة ١١٤٠ هجرية ومن ثم اصبح

محافظة على (وان) وفي سنة ١١٩٦ هجرية اصبح والياً على (ارضروم) برتبة وزير . ومنها ارسل الى الموصل وبعد هذا الى (قرمان) وفي سنة ١٢٠٥ توفي (سجل عثماني) .

١٠ - تيمور باشا :

كان حاكم (حرير) على عهد احمد باشا به به . توجه لمحاربة احمد باشا مع محمد باشا به به وفي معركة (زازيله) انكسر شر انكسار واسر هو ومحمد باشا واعدم في سنة ١١٩٢ هجرية .

١١ - الامير تيمور طاش :

مؤسس امارة (پالو) وهو ابن الامير محمد ابن الامير ابراهيم ابن الامير بولاق . كان حاكم منطقة (پالو) على عهد والده وبعد ذلك اعلن استقلاله واسس امارة (پالو) كان صاحب نفوذ ولم يتخلل دوره اية متاعب . وكان معاصراً للحكومة (الآق قويونلي) .

١٢ - تيمور خان بك :

ابن (فقه احمد) واخو (بابا سليمان) مؤسس امارة به به وبعد اخيه الذي اسر في سنة ١١١١ هجرية ، حكم حكومة به به باسمه اربع سنوات وتوفي سنة ١١١٥ هـ .

١٣ - تيمور خان :

ابن السلطان علي ابن سرخاب بك من امراء بني اردلان . بعد وفاة ابوه اختصم مع عمه بساط بك وبمعاونة الحكومة العثمانية تغلب عليه واخذ الامارة منه وبعد مدة اضافت الحكومة المذكورة (شهر زور) الى امارته ومنحته رتبة (ميرميران) وعين ابناؤه الاربعة (بوداق بك ، سلطان علي ، مراد بك وبدر خان) امراء السنجاق . قتل تيمور خان في سنة ٩٩٨ هـ . (خلاصته تاريخ الكرد و كردستان)

حرف الجيم

١ - جابان (كابان) الكردي .

من الصحابة الكرام . ويبحث محمود افندي الالوسي عنه في كتاب تفسير (روح المعاني) ويقول انه نظرا لكتاب (الاصابة في تميز الصحابة) لحافظ بن حجر ان جابان الكردي روى بعض الاحاديث حول المهر وبعض المواد الاخرى . ولكن تاريخ ولادته ووفاته وترجمة حياته مجهولة تماما . وفي نفس الكتاب يبحث عن (ميمون) ولده ايضا الذي يعتبر من التابعين .

٢ - جامي الجورى .

كان من اعظم العلماء متبحرا في العلوم الدينية . مرجعا في الفتاوى والاحكام . وهو اول من تصدر للتعليم والتدريس في مدرسة (جامع الاحمر) التي واقعة في مدينة (ساوج بولاق) والتي اسسها بوادق سلطان وفوض له التدريس في مدرسته هذه وبالغ في الاكرام له . وهو حفيد العلامة ابو بكر المصنف صاحب كتاب (الوضوح) .

له تعليقات على الكتب المتداولة قسم منها مطبوع وقسم منها متفرق بهوامش الكتب المطبوعة في استانبول . عاش في اواخر القرن الحادى عشر للهجرة .

٣ - جان پولاد بك .

ابن قاسم بك امير (صوم) و (كلس) . ذهب هو ووالده الى استانبول بعد رجوعهم من مصر وبعد ذلك قتل والده بوشاية (قرجة باشا) بكربك حلب وداخل هو في (اندرن هايون) (١) .

وعلى عهد سليمان القانوني دخل السلك العسكري واشترك مع السلطان في حملته على

(١) اى مدرسة السراى السلطاني .

(بلغراد) و (مولداوا) وعلى جزيرة (ردوس) واشتهر بشجاعته وجسارته مما حببه الى سليمان القانوني . ومن ثم طلب اعادة ملك والده له . فبعد ان حققت الحكومة قضيته اعادت ملكه بفرمان سلطاني . وهناك سار على خطة حازمة وساس مقاطعته بكل جد وثبات . وثمة حادث اخر قر به من السلطان هو ضياع سيفها مرصعا لهذا السلطان وعثور (جان بولاد بك) عليه .

عاش ٩٠ عاما . ويصادف وفاته سنة ٩٨٠ هـ . وكان هذا الشخص الجد الاكبر والمؤسس لاسرة جان بولاد النبيلة . ويذكر في الشرفنامه انه ترك ٧٠ ولدا .
٤ - جبرائيل الكردي .

كان يلقب بـ (امين الدولة) وهو ابن احمد بن اسماعيل بن ابو الوحي الكردي نبع في حلب وقضى حياته بالتدريس والافتاء وتوفي سنة ٩٣٠ هـ بحلب .
٥ - جذبي .

من شعراء ايران البارزين ومن الاكراد القاطنين في ولاية بغداد . رحل الى الهند واصبحت له منزلة سامية بين امرائها واشتهر بجرائته وشجاعته .
ومن اشعاره قوله :

من آن ينم كه بقا صدهم نشانه خويش

كه سازدش زني مدعا بهانه خويش

لم يعرف تاريخ ولادته ووفاته . (قاموس الاعلام)

٦ - جرجيس الأريبي .

كان فاضلا بليغا ورعا متبعا العادة الصوفية وامامهم . له نصيب وافر في الادب بنوعيه . سكن الموصل وهو من افاضل القرن الثاني عشر . ومن اشعاره
البليغة :

ورب حمامة في الدوح باتت باشجان وحزن مستكن

على ايام وصل حيث فانت تعيد النوح فنا بعد فن

٧ - جعفر سور (الملك) .

هو ابن اخ الملك خليل الايوبي . اصبح اميراً على قلعة (حصن كيف) بعد وفاة عمه . ولشجاعته وحبه للحروب لقب بـ (ابو سيفين) . وقد دافع عن قلعة (حصن كيف) بشجاعة مدة طويلة حين تعرض لتضييق جيش (الآق قويونلي) . ولكن في النهاية وقعت هنـ القلعة بيد العدو لخيانة احد كبار هذه القلعة للملك ولم يكـد الجيش يدخل المدينة حتى بادر بقتل الملك جعفر .

٨ - جعفر (الامير) .

ابن (الامير حسن) ومن كبار امراء الاكراد في العصر الثالث الهجري ثار في وجه الخليفة العباسي (المعتصم) فارسل هذا جيشه مرتين لتأديبه . ولكن الامير تمكن من الانتصار عليهم في جبال (داسن) . وفي المرة الثالثة قدم جيش الخليفة الكبير تحت قيادة (ايتاخ) القائد التركي واحاطو به احاطة السوار بالمعصم وتمكنوا من الانتصار عليه على ان الامير جعفر لم يود ان يدع نفسه تحت رحمة هذا القائد الظالم وفضل الموت على ذلك وتجرع السم فمات متأثراً منها سنة ٢٢٦ هـ (انسيكلوبيديا الاسلام) .

٩ - جعفر باشا (المسكري) .

ابن الزعيم (مير الامي) مصطفى بك المعروف بـ (مصطفى بك پهوان) حفيد عبد الرحمن افندي من قرية (عسكر) الواقعة في ناحية (اخجهر) من نواحي قضاء (چمچه مال) التابعة للوا . كركوك .

ولد صاحب الترجمة في بغداد سنة ١٨٨٥ م ودرس في المدرسة الابتدائية

والمدرسة التحضيرية العسكرية (مخرج) والمدرسة الاعدادية العسكرية في بغداد ثم انتقل الى المدرسة الحربية في الآستانة وتخرج منها برتبة ملازم ثاني في ١٩٠٤ ورجع الى بغداد . وفي سنة ١٩١١ ذهب الى الآستانة وعين عضواً في البعثة التي ارسلتها تركيا الى المانيا ، واقام هناك حتى اعلان الحرب البلقانية ثم رجع اليها وعين ملحقاً لجيش اليسار تحت قيادة (خورشيد باشا) ، واشترك في جميع المعارك التي خاضها هذا الجيش وبعد انتهاء الحرب البلقانية دخل في حزب العهد ، كما انه عين بعد ذلك مديراً لمعهد الضباط في حلب .

وحين اعلنت الحرب العالمية الأولى عين مرافقاً للاميرال الالماني (فورن سوشن) . وبعدها عهد اليه اثار القبايل الطرابلسية في ليبيا للاغارة على مصر من الغرب عن طريق ال (سلوم) ولهذا الغرض سافر بالعواصة من (الدردينيل) الى (برقة) واجتمع بالسيد (احمد السنوسي) . ودخل مصر متسكراً واطلع على حالها ثم عاد الى تركيا حيث اصبح قائداً في جبهة (برقة) ومنح لقب باشا فعاد وسافر اليها . وفي (مرسى مطروح) حيث اشتبك مع القوات الانكليزية جرح وقيد اسيراً الى (القاهرة) . وبعد ان بقي اسيراً مدة من الزمن التحق بالثورة الحجازية حيث عين قائداً عاما لجيش الشمال تحت اشراف الملك فيصل . وبعد سقوط سورية بيد الحلفاء عين حاكماً لمنطقة (معان) و(حلب) و(رئيسا لمرافقي الملك . وبعد معركة (ميسلون) ترك سورية مع الملك فيصل الى فلسطين ثم الى اوربا ومنها الى بغداد حيث تولى وزارة الدفاع في اول حكومة عراقية .

وفي سنة ١٩٢٤ اصبح رئيساً للوزارة . وبعد سقوطها عين وزيراً مفوضاً في انكلتره . وعين رئيساً للوزارة في ١٩٢٦ وبعد سنة عاد الى لندن وزيراً مفوضاً . وفي سنة ١٩٣٠ عين وزيراً للدفاع وبعد سنتين عاد الى انكلتره وزيراً مفوضاً . وبعد مدة رجع الى بغداد وعين عضواً في مجلس الاعيان . وفي سنة ١٩٣٥ اصبح وزيراً للدفاع .

وفي الانقلاب الذي حدث سنة ١٩٣٦ اغتيل بامر قائد الثورة وذلك في ٢٩ تشرين الاول من السنة المذكورة .

عرفت الفقيه منذ كان تلميذاً في الاعدادي العسكري واشتركت معه في اربع وزارات فكان احسن مثال في الوفاء ونبيل الخلق وذو قابلية ممتازة لتعلم اللغات ، فكان يجيد العربي والالمانى والانكليزي والافرنسي والتركي وقليل من الفارسي وذلك بالاضافة الى لغته الاصلية اي الكردي .

١٠ - ١٢ - جعفر بك .

يوجد ثلاثة امراء وحكام بهذا الاسم :-

(١) ابن جان بولاد بك اصبح امير ابعد والده واشترك في معركة (شيروان) مع (الامصطفى باشا) وفي الطريق قرب (قرجة طاغ) وقع من ظهر فرسه وتوفي .
(٢) ابن قاسم بك بن الشاه محمد ومن اسرة (پالو) الشريفة المحتد . اُصبح اميرا بعد وفاة والده وكان معاصرا لصاحب الشرفنامه ويقال فيه انه حكم خمسة وعشرين سنة .

(٣) الامير جعفر بن الامير سليمان من امراء الدنابله اشتهر باسم جعفر الثاني ويجب ان يكون جعفر الاول هو جعفر البرمكي المشهور الذي هو حسب ما يذكر في كتاب (اثار الشيعة الامامية) انه من هذه الاسرة .

وقد اكتشف على عهد هذا الامير معدن الذهب في جبال (سنجران) فاشتهر هذا الامير به . وهذا الجبل هو قرب قلعة (ديبيل) . توفي سنة ٤٤١ هـ .
١٣ - جعفر افندى .

هو ابن عم المفتي الشهير ابو السعود افندى وابوه عبدالنبي . نشأ في الاستانة وفي سنة ٩٥٠ هـ . اصبحت مفتي (مغنسيا) . وبعد خمسة سنوات عين معلما للسلطان سليم الثاني وفي سنة ٩٥٨ هـ عين قاضيا في (الشام) . وفي شهر شوال من نفس

السنة اخذ منصب (اناطولي قاضي عسكري) وفي شوال ٩٦٤ هـ احيل الى التقاعد.
وبعد اداء فريضة الحج توفي عن عمر يناهز ٨٠ عاما وذلك في سنة ٩٨٥ للهجرة
كان عالما صالحا وذو اخلاق كريمة . (سجل العماني) .

١٤ - جمال الدين خضر :

أبن تاج الدين شاه حاكم (لور الصغير) قضى مدة حكمه في المعارك واحقاد
الفتن التي كان يثيرها عليه اعداؤه . وحين اتفق (حسام الدين عمر) الذي هو
من احفاد (بدر بك بن شجاع الدين خورشيد) مع (شمس الدين الياس بك)
المنتسب الى عشيرة (لك) وبمساعدة المغول تمكنوا من تطبيق الخناق عليه حتى
اتمها الفرصة للفنك به حين خرج مع بعض اقربائه للصيد فهناك قبضوا عليه وقتلوه
سنة ٦٩٣ هـ .

١٥ - جمال الدين السنجاري :

هو من علماء وافاضل العصر السابع . وحين ذهب ابن بطوطة الى (ماردين)
كان هذا الشخص وزيرا لسلطان (ماردين) .
وكان فريدا في عصره في العلم والعرفان .

١٦ - جمال الدين الاسنوي :

كنيته الشيخ عبدالله . كان اماما في الفقه واكثر اهل زمانه اطلاعا على كتب
المذاهب وله مصنفات مشهورة (كالمهمات) و (الخادم العزيز) و (الروضة)
وغيرها . عاش في القرن الثامن الهجري .

(طبقات الشافعية الكبرى)

١٧- جمال الدين طه :

هو ابن ابراهيم بن ابو بكر بن احمد بن بختيار المذباني الاربيلي . كان فاضلا اديبا وله يد طولى فى النظم . توفى فى ٩ جمادى الاول سنة ٦٧٧ . ومن اشعاره فى النظر الى النجوم :

دع النجوم لطرفى يعيش بها وبالعزيزمة فانهض ايها الملك
ان النبي واصحاب النبي نهوا عن النجوم وقد ابصرت ماملوكوا
[النجوم الزاهرة]

١٨ - جمال الدين الداسني :

كان من اشهر المغنين فى عهد المغولى والتركان وهو عمر بن خضر بن جعفر زاده الكردى الداسني . درس الموسيقى ببغداد . وقد جاء فى (الدرر الكامنة) ان والده اتصل بهلاكو . ثم سخط عليه فقتله وباع ولده فاشترى الصاحب شرف الدين هارون الجويني (عمر) هذا وهو صغير ومولده كان سنة ٦٦١ هـ . فاجتهد عمر حتى فاق فى الغناء ثم قدم الشام فاخص (بتنگز) فقر به كما كان قبل ذلك قد اتصل بملوك (ماردين) وبصاحب (حماة) وبلغت شهرته الى الناصر فاستدعاه ورتب له راتبا .

له تصانيف فى هذا الفن من جملتها (الكنز المطلوب فى علم الدوائر والضرور) .
توفى فى اوائل سنة ٨٠٠ هـ .

(مجلة العالم الاسلامي الجزء ٤٣)

١٩ - جمشيد بك :

ابن رستم بك من سلالة امارة (السويدى) وامير (بالو) . كان تحت حماية السلطان سليم كما اشترك معه فى عدة معارك . وحين جاء القانونى خدمه ايضا واخلص له و كان مديرا وعلما . حكم امارة بالو ٦٥ سنة بأمان وبعدالة .

وقد اسس عدة مدارس وقلاع ومراكز مياه وخانات فنظم بذلك ولايته احسن تنظيم . وابلغ دليل على حب السلطان سليمان القانوني له هو صدور فرمان من قبله بجعل ولاية (پالو) وراثية في عائلته واعطائه حق تعيين ولي عهد له وعلى هذا اصبح (حسين جان بك) ولده وليا للعهد .

٢٠ - جمشيد بك :

هو ابن الامير ابراهيم بك الدنبلي . اصبح اميرا في سنة ٦٩٢ هـ واشتبك طويلا مع المغول في جبال حكارى . وفي سنة ٧٢٥ هـ ارسل (غازان خان) جيشا كبيرا لمحاربة فدافع الامير جمشيد عن نفسه وعن بلاده دفاع الابطال على ان هذه البطولة لم تجده نفعا حيال هذا الجيش الجرار فاستشهد في جبال (چله خانه) ودفن في قرية (سياه باي) . (الاثار الشيعية الامامية) .

٢١ - جهانكير (الامير) :

هو اخو (اوغوز خان) وابن (الشاه رستم) حكم البلاد مدة بعد وفاة اخيه (اوغوز خان) ، وفي سنة ٩٤٨ هـ ، حين توجه الشاه (طهماسب) الى تلك النواحي لتأديب والى (ديزفول) ذهب (جهانكير) لزيارته . ولكنه بعد مدة ترك حكومة ايران جانبا واستولت عليه فكرة الاستقلال . وفي النهاية اتى الجيش الايراني تحت قيادة (عبدالله خان) من عشيرة (اوستاجلو) ، وفي معركة بينهما قتل (جهانكير) فعبث الجيش الايراني في (لارستان) وهدموا ما وقعت عليه ايديهم وتركوها طلالا بالية تعنى من بناها . فاضطر اولاده للهجرة الى بغداد والتماس الحماية من الحكومة العثمانية .

٢٢ - جميل صدقي الزهاوي :

هو ابن العلامة محمد فيضي افندي الزهاوي مفتي بغداد وينتسب ابوه الى امرء البابان في السلجمانية وسبب تسمية أسرته بـ (الزهاوي) هو هجرة جده من

السليمانية واقامته مدة في مدينة (زهاب) .

ولد جميل صدقي في بغداد في ٢٩ ذى الحجة ١٢٧٩ هـ الموافق ١٨ حزيران ١٨٦٣ ميلادية . درس في بغداد وقبل بلوغه سن الثلاثين عين مديرا لمطبعة بغداد ومحضرا للقسم العربي في جريدة (الزوراء) الرسمية . وفي ٥ نيسان ١٩٠٨ عين عضوا لمحكمة الاستئناف في بغداد ثم اصابه شلل في قدمه الايسر وهو في سن الخامسة والخمسين . كبر شأنه بعد سفره الى الاستانة سنة ١٨٩٦ مدعوا اليها بارادة السلطان ومر في طريقه بمصر حيث قابل نخبة من اكابر علماءها وادباءها . وبعد وصوله الى الاستانة احاط الجواسيس بمسكنه وضايقوه فأراد الرجوع الى بغداد ولكن لم يتمكن بل ارسل الى اليمن مع البعثة الاصلاحية ورجع منها بعد سنة ونال وسام ورتبة (البلاد الخمس) من السلطان ثم رجع الى بلاده . وبعد اعلان الدستور انتخب نائبا عن العراق والتحق بالمجلس النيابي في الاستانة . وعند نشوب الحرب الكبرى رجع الى بغداد واشغل نفسه بالمطالعة والتأليف وعين عضوا في مجلس الاعيان العراقي في سنة ١٩٢٥ وبعد اكمال المدة القانونية وهي ثمان سنوات اعتزل في داره وتوغل في المطالعة والتأليف حتى وافته المنية سنة ١٩٣٥ وشيع جثمانه باحتفال عظيم ودفن في مقبرة الامام الاعظم .

كان الزهاوي يحسن لغته الاصلية (الكردية) مع قدرته في اللغتين الفارسية والتركية وله مشاجرة ادبية مع اقدر شعراء عصره وهو الشيخ رضا الطالبناني باللغة الكردية . واما قدرته الادبية في اللغة الفارسية فمعترف بها من قبل ادباء ايران الذين حضروا الغيبة (الفردوسي) في طهران وسمعوا منه قصيدته الذائعة الصيت التي القاها في تلك الحفلة . ويظهر قدرته في اللغة التركية من خطاباته القيمة التي القاها في البرلمان التركي . كما ان له تأليفاً في هذه اللغة . وكان رحمه الله يعترف بتفوق اخيه المرحوم عبد الغني في الادب الفارسي في كل فرصة .

لم ينفرد الزهاوي بنظم الشعر بل برع في النثر ايضا وله مقالات عديدة في

المجلات والجرائد المصرية . وهذه مؤلفاته :

- ١- ديوان الكلم المنظوم قبل نشر الدستور العماني .
- ٢- ديوان بعد الدستور .
- ٣- ديوان هواجس النفس .
- ٤- ديوان بقايا الشفق .
- ٥- رباعيات الزهاوى (يتضمن المثنيات التي نظمها وفيها يعارض ابا العلاء وعمر خيام وهي المائة والالف .
- ٦- ديوان الشذرات .
- ٧- ديوان نزعات الشيطان .
- ٨- عيون الشعر .
- ٩- كتاب الكائنات .
- ١٠- كتاب الفجر الصادق . (الفه في الرد على مذهب الوهاية)
- ١١- كتاب الجاذبية وتعليلها .
- ١٢- الدفع العام والظواهر الطبيعية والفلكية .
- ١٣- محاضرة في الشعر .
- ١٤- كتاب في العاب الدامة .
- ١٥- حكمة اسلامية درسلي (باللغة التركية) .

ولعل من اهم اشعاره قوله : —

من طول نوم في الغدات عميق	يامة الشرق انشطي وافيق
شيء كمثل سياسة التفويق	ياشرق ان الناس ليس يضرهم
والغرب مبقها بلا تضيق	ياشرق انت على العقول مضيق
ياشرق ان الغرب غير صديق	لا يخذعكك تزلف يدلي به

وقال في الاندلس الجديدة :

يا أخت أندلس عليك سلام
نزل الهلال من السماء فليتها
ازرى به وازاله عن اوجه
بكما اصيب المسلمون وفيكما
مقدونيا والمسلمون عشيرة
اترينهم هانوا وكان بعزم

هوت الخلافة عنك والاسلام
طويت وعم العالمين ظلام
قدر يحط البدر وهو تمام
دمن اليراع وغيب الصمصام
كيف الخوالة فيك والأعمام
وعلوهم يتخايل الأسلام

وقال في الغزل :

اداري العميون الفاترات السواحيا
قتان ومنين القميل بالسن
ولكن بالألحاظ مرضى كليلة
وبين الهوى والمذل للقلب موقف
يرومون سلواناً قلبي يريحه
وما العشق الا لذة ثم شقوة

واشكو اليها كيد انسانها ليا
من السحر يبذلن المنايا أمانيا
فكانت صماماً في القلوب مواضيا
كحالك بين السيف والنار ثاويا
ومن لي بالسوان اشريه غاليا
كاشقي الخمور بالسكر صاحيا

٢٣ - جوامير :

كان رئيساً لعشيرة (همهوند) في سنة ١٨٨٠ م . وعلى اثر طلب فرقة
(شاتري) المنتسبة الى عشيرة الجاف - الحماية من جوامير توترت العلاقات بينه
وبين عشيرة الجاف ولكنه في الاخير تمكن من الانتصار على هذه العشيرة
الكبيرة . وبعد هذا ارسل والي بغداد (تقي الدين باشا) جيشاً لمحاربتة . فتوجه
(جوامير) هو واتباعه الى اطراف (زهاو) واتخذ (قصر شيرين) مركزاً له
وتحصن للمدافعة . وقد عطف عليه (ظل السلطان) حاكم (اصفهان) كثيراً ودعاه
اليه ثم نصبه حاكماً على (زهاو) وقد بني في (قصر شيرين) قلعة بأسمه وبعد

عزل (ظل السلطان) تأمرت عليه الدولتين العثمانية والبرانية وارسلتا جيشاً عليه
البراني تحت قيادة (حسام الملك) والعثماني تحت قيادة (قورت اسماعيل باشا)
والى (ديار بكر). فبعث (حسام الملك) لجوامير يستدعيه واحدا اياه بالصلح
والمداولة فلما آتى (جوامير) الى معسكر العدو دبراحيلة وقضيا عليه (سنة ١٨٨٦م).
كان جوامير شجاعاً لا يهاب ومحاربا نادراً المثال. وقد نظم الشعراء عدة
قصائد وايات يتغنون ببطولته.

٢٤ - جوهرى :

من شعراء (سنه) البارزين فى النصف الاول من القرن الرابع عشر الهجري. وهذا
الرباعى الذى كتبه بمناسبة وفاة (ملك الكلام) الشاعر الكبير نموذج من أدبه
الفارسي :

چون مجدي حقيرست اذ خلق برست باحق پيوست واذا علائق بكسست
زدخامه (جوهرى) رقم تاريخش (مجدي) به جوارحق زعزت پيوست

٢٥ - چاكر افندي :

من اهالي ديار بكر توفى فى اواخر حكومة السلطان محمد العثماني كان من
الشعراء البارزين فى دوره . (سجل) .

حرف الحاء

١ - حاجري :

هو حسام الدين ابو يحيى عيسى سنجر الارييلي . كان من شعراء عصره البارزين دخل في خدمة حاكم ارييل (مظفر الدين كوكبوري) وبعد وفاته سافر الى بعض البلدان وتم رجوع الى موطنه وقتل غدراً من قبل خصومه في ٦٣٢ هجرية . وهذا نموذج من اشعاره .

الله يعلم ما ابقى سوى رفق من فراقك يامن قربه الامل
فابعث كتابك واستودعه تعزية فربما مت شوقاً قبلما يصل
[قاموس الاعلام]

٢ و ٣ - حاجي شيخ بك :

يوجد اميران بهذا الاسم في الدور الثالث والرابع من حكومة (به به) :
(١) هو ابن الامير ابراهيم بن (پير نظر) من اسرة (به به) . اضطر الى الهرب من بلاده بعد مقتل والده من قبل (سليمان بك) وذهب الى الشاه (طهماسب) ولكنه لم يفز بطائل عند الشاه ففكر راجعاً الى كردستان وهناك قتل .
(٢) هو ابن (بوداق بك) بن حاج شيخ بك . وبعد اعدام والده في (كوتاهية) ذهب الى ايران مع الامير (بايزيد) . والظاهر انه ذهب من هناك الى (استنبول) وصدر العفو عنه وعين حاكماً على (به به) .
فهرب (حسين بك) الذي كان حاكم (به به) خائفاً الى (ايران) . وهناك رغم ان الشاه (طهماسب) ارسل ثلاث مرات متوالية جيوشاً على (الحاج شيخ) ولكن تمكن هذا من الانتصار عليها جميعاً .

وكان (الحاج شيخ) بك معاصراً لصاحب كتاب (الشرفنامه) . وحتى ان
والد (شرفخان) كان مع (الحملة الايرانية) الثالثة التي اغارت عليه .

٤ - حاجي سلطان :

هو ابن (الشيخ احمد بك) رئيس عشائر (دونبلي) وامير قلعة (باي)
وبعض اقسام (حكاري) . وكان حين وفاة والده في سراي الشاه (طهماسب)
فاعطاه الشاه (خوي) مع (سلمان اباد) ومع لقب (سلطان) وجعله قائداً للحدود .
وحين تعرض الميرميران (اسكندر بك) مع بعض امراء الاكراد على
(خوي) قتل (الحاج سلطان) في احدي معاركها .

٥ - حاجي بك :

من امراء الدنابله وابن الامير بهلول . وكان في عهد هذا الامير ان دخلت
اسرة الدنابله بمحض ارادتها الى تابعية الشيخ (صفى الدين الاردبيلي) . توفي سنة ٨٢٢هـ

٦ - حامد العمادي .

هو ابن علي بن عبد الرحيم بن عماد الدين الدمشقي المعروف بالعمادي مقفي
الحنفية بدمشق ولد سنة ١١٠٣ هـ . اخذ العلم على يد جماعة من العلماء المعروفين
فبرع فيها والتي الدروس اولاً في الجامع الاموي ثم في السلجمانية وكان يبدأ
دروسه عادة بخطب من تأليفه وحتى انه جمعها في مجلد كبير . وله مؤلفات منها
(شرح الايضاح) في مجلد كبير . وفتاوي في مجلدين والحواشي التي جمعها على
(دلائل الخيرات) ورسائل كثيرة منها (الدر المستطاب في موافقات حضرة
عمر بن الخطاب (ر . ع)) ومنها (الحوقلة في الزلزلة) ومنها (الاتحاف لشرح خطبة
الكشاف وتشنيف الاسماع) . وله ديوان شعر ومكاتيب . ومن جيد شعره قوله :

ولا تبغي الا الاوج ارفع منزل

وان ملت نحو الدون انك سافل

فما المرء الا حيث يجعل نفسه

واني لها فوق السماكين جاعل

وكانت وفاته سنة ١١٧١ هـ . (١٧٥٧ م) (تاريخ سوريا جلد - ٧) . واما
خطط الشام فتجعل وفاته (سنة ١١٦٢ هـ .) .

٧ - حامد (الامير) :

ابن الامير (حسن) من اسرة (محمودي) وامير (اشوت) و (خوشاب)
وتلك النواحي . كان يعد من القواد البارزين في الجيش على عهد والده . وبعد مقتل
والده من قبل (عز الدين شير بك) الحكاري اصبح اميراً عوضاً عنه وحكم مدة
في هذه الامارة .

٨ - حامى احمد افندي :

من اهالي ديار بكر ومن تلاميذ (درويش اكاه) . وكان آخر ما اشتغل به
كاتباً عند (كوبر بلي زاده عبدالله باشا) . وفي سنة ١١٦٠ توفى في ديار بكر
كان عالماً فاضلاً وله نصيب وافر في الادب والشعر (سجل) .

٩ - ١٠ حبيب بك :

اسم اميرين من اسرة (كلس) :

١ - ابن (احمد بك) . ويصادف امارته دور انحلال الحكومة الايوبية .
اصبح امير (كلس) بعد وفاة والده . اراد ان يصلح بينه وبين امراء الجراكسة
في مصر على انهم دعوه الى حلب بحيلة وهناك قتلوه .

٢ - ابن (جان بولاديك) . عين من قبل السلطان (سليمان القانوني)
اميراً على (كلس) وبعد وفاة اخيه (جعفر بك) . وفي محاصرة (قارص)
غضب عليه القائد (مصطفى باشا) لتخلفه ورائهم وعلى اثر هذا اعطى لواء
(كلس) الى اخيه (حسين بك) وبعد هذا ذهب (حبيب بك) الى استانبول
وهناك تقرب من القائد الجديد (سنان باشا) وتمكن من استرجاع لواء (كلس)
مرة ثانية ، على اذنه بعد ثلاثة اعوام عزل من منصبه وتوفى .

١١ - حرب (الامير) :

ابن الامير (عبدالله) رئيس عشائر (الراوادي) الكردية . وحين اتى (استراخان) القائد الخوارزمي على رأس جيشه قاصداً (تفليس) مر على اراضي هذه العشيرة فصمد الامير (حرب) امامهم مدة ودافع بشجاعة نادرة .

١٢ - حزين :

اسمه شيخ علي ومولده لاهيجان . واشتهر في الشعر والادب بين شعراء ايران وشاهد زوال دور الصفويين في اصفهان وتم رحل الى تبريز وحضر مجلس احمد باشا والي بغداد عند استيلائه على تبريز ورحل الى الهند في ١١٤٦ خوقامن نادر شاه . توفي سنة ١١٨٠ في (يارمس) عن عمر يناهز ٧٧ . له اثر قيم حول تاريخ حياته وما جرى على زمانه من التقلبات السياسية . كان عالماً بارعاً وشاعراً بليغاً وله ديوان اشعار وآثار اخرى باللغات العربية والفارسية . ومتن كتابه الاول مع ترجمته الانكليزية نشرت في (لندن) . وهذا نموذج من شعره :

اي واي براسيري كزيادرفته باشد

دردام مانده باشد صيادرفته باشد

[قاموس الاعلام]

١٣ - حسام الدين (الامير) :

ابن علي المذبني ومن امراء الملك الصالح نجم الدين ايوب . كان قائداً على الجيش المصري الذي زحف على دمشق سنة ٦٤٥ فاحتلها ثم دافع عنها دفاع الابطال ضد جيوش الملك اسماعيل والملك داود والخوارزمي ، وبعد ذلك استولى على بعلبك واصبح نائب الملك في الشام حتى وفاة الملك الصالح سنة ٦٤٧ .
المختصر في تاريخ البشر جلد - ٣ ، صحيفة - ١٧٤

١٤ - حسام الدين علي البتليسي :

هو ابو مولانا (ادريس البتليسي) وخليفة الطريقة (النوربخشية) وفي

كتابه المسمى (اشارة منزل الكتاب) المركب من جلدین يفسر فيه القرآن الشريف . ويوجد نسخة من كتابه هذا في مكتبة (السلطان سليم) بالاستانة . وقد شرح اصطلاحات الشيخ (عبد الرزاق الكاشاني) الصوفية في كتاب ثمين ويوجد نسخة منه في مكتبة (مغنيسا) . وقد كتب شرحا بالفارسية ل (كلشن زار) . توفي سنة ٧٠٠ هـ . في بتليس (عثمانلي مؤلفري) .

١٥ - حسام الدين حاجب (الامير) :

اصبح حاكما على (خيلات - اخلاط) من قبل الملك (اشرف) بن الملك (عادل) الايوبي . وفي سنة ٦٢٣ هـ اتى جلال الدين (الخوارزمي) على رأس جيش كبير الى هذه القلعة وحاصرها مدة طويلة فدافع الامير (حسام الدين) عنها على رأس جيشه الصغير مدافعة جيدة بمساعدة الاهالي وثبت امامهم حتي يأس (جلال الدين) وكر من حيث أتى . وفي سنة ٦٢٦ هـ اعاد جلال الدين الكرة على ان حظه في هذه المرة كذلك لم يكن باحسن من قبلها . وبقي عاجزا حيال قدرة وبطولة الامير ، على انه بعد مدة عزل الملك اشرف هذا القائد المهام واخذ (الخوارزمي) اخلاط لقمة سائغة (الانسيكلويديا) .

١٦ - حسام الدين حسن (الامير) :

هو ابن الامير (باريك) ومن قواد السلطان صلاح الدين المشهورين كانت له خدمات تذكر في الدفاع عن عكا . واسر مع الامير (سيف الدين على المشطوب) (الفتح القسي في الفتح القدمي ٤ ص - ٣٥٧) .

١٧ - حسام الدين محمد (الامير) :

ابن الامير (عمر لاجين) ووالدته (ست الشام) هي اخت السلطان (صلاح الدين) . له شهرة واسعة في حروبه مع اهل الصليب كما وانه فائح (نابلس) . كان شجاعا وعاقلا محبا للسخاء . توفي ليلة الجمعة ١٩ رمضان سنة ٥٨٧ هـ في

الشام . والمدرسة (الحدادية) في حلب من اثار هذا المصلح الكريم .

١٨ - حسام الدين خليل (الاتابك) :

ابن (بدر بن شجاع الدين) . ذهب الى بغداد بعد مقتل والده وعاش فيها حتى اصبح حاكم (لور الصغيرة) بعد عزل الاتابك (عز الدين كرشاسب) . فعين الاتابك للعزول ولي عهد له . ولكنه في السنة التالية قبض عليه لسبب تافه وقتله . وعلى اثر هذا اشتبك (سليمان شاه) اخو زوجة (عز الدين) معه فطال امد الحرب بينهم وفي النهاية تمكن (سليمان شاه) بمعاونة خليفة بغداد من الانتصار على (حسام الدين) في (شاور خواست) وقتله شر قتلة جزاء له وذلك سنة ٦٤٠ هـ . (تاريخ كزبده) .

١٩ - حسام الدين عمر (الامير) :

هو اتابك (لور الصغيرة) استولى عليها عنوة واصبح حاكما . وتمكن بمساعدة المغول من الوقوف في وجه اعدائه . على انه في النتيجة ترك حكمومه مضطرا (لاصمصام الدين محمود) . (انسيكلويدا الاسلام) .

٢٠ - حسن فهمي افندي :

كان مدرسا في المدرسة الصالحية باسعد ومن فضلاء العصر الرابع عشر . كتب تقييد على كتاب (الهدية الحميدة) يقول في اخره :

كوكب القدس يوسف باشا	صادق الدولة الشهير الزية
بارك الله فيه ابدى طريقا	للعالي جزاء رب البرية
ناديا طالب الكمال وارخ	قد كفتنا الهدية الحميدة

٢١ - الشيخ حسن :

ابن عدي بن ابي البركات بن صخر بن مسافر الملقب بتاج العارفين شمس الدين ابو محمد شيخ الاكراد وجده ابو البركات هو اخو الشيخ عدي شيخ

اليزيدية المعروف . كان من رجال العلم وله ادب وشعر وتصانيف في التصوف
وله اتباع ومريدون يبالغون في الاعتقاد به والتفاني في حبه - كان يهابه بدر
الدين لؤلؤ صاحب الموصل فقبض عليه وسجنه ثم خنقه في القلعة خوفا من الاكبراد
الذين كانوا يشنون الغارات على بلاد الموصل . ويعتقد جماعته اليوم (اليزيدية)
بانه سيرجع اليهم . وكانت وفاته سنة ٦٤٤ ومن اشعاره :

سطا وله في مذهب الحين ان يسطو يلح له في كل جارحة قسط
ومن فوق صحن الحد للنقط غاية تدل على ما يفعل الشكل والنقط
[فوات الوفيات] .

٢٢ - الشيخ حسن :

هو الفيلسوف عز الدين ابن محمد بن احمد بن نجا الأربلي . كان بارعا في
الأدب ويدرس تلامذته في منزله بدمشق وكان وافر الحرمة وتوفي سنة
٦٦٠ هـ ودفن بسفح قاسيون .

هذا الرباعي نموذج من شعره البديع :

لو كان لي الصبر من الانصار ما كان عليك هتكت استاري
ما ضرك يا صبر لويت لنا في دهرك ليلة من السمار
[فوات الوفيات]

٢٣ - حسن الفارقي :

ابن (ابراهيم) وكنيته (ابو علي) ولد في (ميفارقين) في ١٠ ربيع الآخر
سنة ٤٣٣ هـ ونشأ فيها . درس الفقه على يد استاذه (الكازروني) ثم رحل الى
بغداد ودرس على يد (ابو اسحق) كتابه (المهذب) ودرس كذلك عند بعض
العلماء الآخرين ونبغ في كل ذلك وكان اماما بارعا وقائما بالحق مشهورا بالذكاء .
تولى قضاء (واسط) ولم يزل بها قاضيا حتى توفي في ٢٨ محرم سنة ٥٢٨ هـ .
(طبقات الشافعية) .

٢٤ - حسن باشا بابان :

هو ابن (عبد الرحمن باشا) . حاول محمود باشا اخوه ان يرسله الى (كرمشاه) على ان حسن باشا حين عرف ان الحكومة في بغداد ليست راضية عن اخيه توجه اليها وبعد مدة اصبح حاكماً على (كوى) و (حرير) من قبل (داود باشا) برتبة مير ميران .

٢٥ - الشيخ حسن :

العكردي الهامدي نزيل دمشق واحد المحققين في العلوم الدينية المشهود لهم بالتبحر في العقليات . قدم دمشق في اوائل سنة ١٠٣١ هـ . وسكن بالقرب من المدرسة الظاهرية وامتحن التدريس فانتفع به طلاب العلم في عصره من ابناء دمشق . واخيراً اوصى بجميع كتبه على طلبة العلم وهي كتب قيمة ونفيسة توفي في سنة ١٠٤٨ هـ ودفن بمقبرة (الفراديس) . (تاريخ خلاصة الاثر)

٢٦ - حسن باشا :

من امراء اكراد الدور العثماني . في سنة ١١٢٥ هـ اصبح (بيكيجري آغاسي) . وفي سنة ١١٣٩ هـ اصبح محافظاً على (نيكبولى) وتوفي فيها .

٢٧ - حسن باشا بابان :

هو ابن (خالد باشا الاول) . في سنة ١١٩٦ هـ حين غضب والى بغداد (سليمان باشا) على (محمود باشا) حاكم (به به) عين صاحب الترجمة في محله على انه قبل ان يذهب الى (فلاجولان) توفى (محمود باشا) في كسب مودة والى بغداد مرة ثانية وعلى ذلك ظل حسن باشا في بغداد .

٢٨ - حسن باشا :

من اهالى كركوك نشأ في الانكشارية في الاسنانة في سنة ١١٠٩ هـ اصبح

(صدارت كد خداسي) وفي نفس السنة اصبح وزيراً وواليا على مصر وفي سنة ١١١١ هـ اصبح واليا على الشام وثم على (شهرزور) . وصاحب الترجمة هو والد الصدر الاعظم السابق (بونى اكرى عبدالله باشا) . (سجل)

٢٩ - الامير حسن الايوي :

هو الملك الامجد حسن بن الملك الناصر داود بن الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ابو بكر بن أيوب كان من العلماء البارزين وذو يد طولى في كثير من العلوم . توفي سنة ٦٧٠ هـ بدمشق ودفن فيها . [شذرات الذهب]

٣٠ - حسن باشا :

هو كردي الأصل نشأ في سلك الانكشارية واصبح في سنة ١١٢٣ هـ (سكبان باشي) وبعد سنتين عين (يكيچري آغاسي) وفي سنة ١١٢٧ هـ عزل من منصبه وبعد سنتين عين محافظا على (نيكبولى) وتوفى فيها (سجل) .

٣١ - حسن اغا :

من (ويرانشهر) اشتغل بالتدريس مدة . وفي سنة ١٢١١ هـ احرز منصب (مكة پايه سي) وثم اصبح مدرسا في الشام وتوفى فيها سنة ١٢١٥ هـ . كان من فضلاء عصره . (سجل) .

٣٢-٣٣ الامير حسن :

هناك ستة امراء اكراد بهذا الاسم :

(١) ابن الامير سيف الدين امير (بادينان) . اصبح اميرا بعد وفاة والده . وبعد مدة اشتبك مع حكومة الاق قويونلي فاني سلجان بك (الاق قويونلي) على رأس جيش كبير الى (عمادية) وحاصر بعض قلاع هذه الامارة . وعلى اثر هذا استنجد الامير حسن بالشاه اسماعيل الصفوي وبجمايته تمكن من استرجاع قلاعه المغصوبة وحتى انه اخذ في توسيع امارته . حكم مدة طويلة على ان تاريخ وفاته لا يزال مجهولا .

(٢) ابن الملك خلیل امیر (خیزان) . بعد وفاة الامیر محمود عمه أصبح امیرا بفرمان من السلطان مراد . ولكن عمه يوسف بك لم يدعه في راحه حتى اعطاه (میران) وبقيت (خیزان) له ولم تمنع يوسف بك من كسب كل ثار من جدید واخذ يناوش الامیر حسن حتى قتل في احدى المعارك ففقت جميع اماره (خیزان) لهذا الامیر . وبعد ذلك منح (میران) لعمه (حاج بك) .

وكان هذا الامیر معاصرا لصاحب الشرفنامه .

(٣) الامیر (حسن قرني) من سلالة الامیر (محمد كور) ومن اصرة (شیروان) . أصبح حاكما على (كفره) بعد (محمود بك) بفرمان من السلطان . وكانت (كفره) اذ ذلك المرکز القديم اقضاء (شیروان) التابعة لولاية (وان) . (٤) هو مؤسس اماره (كفره) وابن الامیر (ابراهيم) من سلالة الايوبيين . اتى الى (وان) بعد انقراض الدولة الايوبية وتمكن من جمع شتات هذه الامارة الصغيرة . ولا يعرف تاريخ وفاته .

(٥) ابن الامیر (محمد سويدي) حسب رواية (الشرفنامه) ومن سلالة (البرمكي) . انتقلت اليه اماره (سويدي) في لواه (كج) بعد والده وكان ظلما يهابه الجميع . وفقد بصره في الاخير . ثم انتقلت الامارة الى يد ولده .

(٦) ابن الشيخ محمود وامیر (محمودي) ، وسع امارته على عهد (الاق قوبونلي) فاحتل قلعة (الپاق) في (حكاري) وانتصر على (عز الدين شير) اميرها وبعد ذلك اتى الامیر (عز الدين شير) لمحاربتة وبمعاونة جيش (بتليس) تمكن من الانتصار على الامیر (حسن) في موقعة (چمي مير احمد) وقتل .

٤٠-٤٣- حسن بك :

يوجد اربعة امراء اكراد بهذا الاسم :

(١) هو ابن الامیر (جمشيد) امیر (بالو) . أصبح امیر (بالو) بعد اخيه

(حسين جان بك) بامر من السلطان (مراد) ورافق القائد (لالا مصطفى باشا) في سفرته الى (شيروان) وتوفي حين رجوعه .
(٢) من امرة (مكس) عاش مدة في سراي السلطان (سليمان القانوني) ومنح بعدها لواء (كار كار) وبقي فيها اميرا حتى وفاته .
(٣) ابن رستم بك حاكم (كار كار) اصبح حاكم هذه القلعة بعد والده وحاول ان يحتل (مكس) فلم ينجح وقتل .
(٤) ابن (عوض بك) من امراء (المحمودي) وكان تحت حماية الشاه (طهماسب) . اصبح امير (محمودي) بعد (اميره بك) . وسمى كثيرا لتصحيح عقيدة عشائري (المحمودي) وتعديل وجهة نظرهم وتمكن من ابادة بعض عادات (اليزيدية) . ثم ذهب مع السلطان في سفرته الى (اذربيجان) ومكافأة على اطاعته منح قلعة (خوشاب) . كان شجاعا وعاقلا واشترك في كل سفرة قام بها العثمانيين . وذهب مع (اسكندر باشا) الى (خوي) وتمكن من قتل (حاج بك) رئيس عشيرة (الدينلي) فكان لذلك موضع عطف وتقدير من السلطان مراد الثالث . حكم ٥٠ سنة واستشهد في الحملة التي قام بها على (تبريز) في (سعد اباد) (سنة ٩٩٣ هـ) .

٢٤ - شيخ حسين المقتي :

من العلماء المشهورين في كردستان الشمالية وكان مفتي (سعرد) في اواخر القرن الثالث عشر الهجري .
[الهدية الحميدية]

٢٥ - شاه حسين :

ابن (ابو سعيد) بن (پير احمد) والحاكم الرابع عشر ل (لور الكبيرة) . اصبح اميرا بعد والده واشتبك مع (غياث الدين كيكاموس هوشك) في عدة معارك وقتل سنة ٨٢٧ للهجرة .

٤٦-٤٨ - السلطان حسين :

ثلاثة امراء عرفوا بهذا الاسم واللقب وهم :-

(١) ابن الامير حسن امير (بادينان) اصبح امير (بادينان) في اواخر دور الشاه (اسماعيل الصفوي) . وكان والده قد قبل حماية الشاه الصفوي في سنة ٩٠٦ هجرية واما السلطان حسين فانه قبل حماية العثمانيين بعد موقعة (چالديران) كباقي امراء الاكراد . وحسب ما يروى في (الشرفنامه) ان السلطان (سليمان القانوني) بعث اليه بفرمان الامارة وكان لقبه الرسمي (والي) . وقد حكم هذا الامير ثلاثين سنة وخدم امارته خدمات جليلة ^(١) .

(٢) ابن علي بك بن (شاه ولد) من اسرة امارة (سليمانية) الذين حكموا في (قوب) و (مياقارقين) . اصبح اميرا بفرمان من السلطان (ياوز سليم) بعد وفاة والده في سنة ٩٨٠ هـ . رافق الصدر الاعظم (عثمان باشا) في سفرته الى (تبريز) وهناك استشهد في احدي المعارك سنة ٩٩٣ هـ .

(٣) ابن الشاه رستم الثاني . وعلى اثر ثورة (شاه ويردى خان) ضد الحكومة الايرانية اصبح حاكما على قسم من (لورستان) الصغيرة (سنة ١٠٠٢ هـ) . على انه بعد مدة صدر المفو عن (شاه ويردى خان) ومنحته الحكومة الايرانية لورستان مرة ثانية وعزل السلطان (حسين) .

٤٩ - حسين الخلاطي :

هو ابن (يوسف بن علي) العلامة المشهور . ولد سنة ٨٩٥ هـ . واختبر انواع

[١] ويبحث في السجل العثماني عن شخص يدعي [حسين بك] امير من امراء [عمادية] ويقول انه في اواخر سنة ٩٦١ هـ انتصر على امراء ايران وعلى اثر هـذا صدقت الحكومة العثمانية امارته . وكان دائما يساعد الحكومة بمخمسة او ستة آلاف محارب وبما انه كان اميرا على [جزيرة] ايضا فلذلك كانوا يخاطبونه بـ (اماره مآب) . وقد توفي في اواخر دور القانوني وهو ابن الحاج رستم بك ، وفي رأي ان حسين بك هذا يكون اسم والده قد حفظ خطأ ويجب ان يكون اسمه (الامير حسن) .

العلوم ودرس في (وسطان) و (تبريز) ومن ثم اشتغل بالتدريس والقضاء في (الجزيرة) ثم رحل الى (القاهرة) ثم لي (الشام) وبعدها قصد (مكة) بغية الحج . بقي فيها حتى توفي سنة ٨٥٨ هـ . وكان من اكابر علماء عصره (الضوء الامع).

٥٠-٥٢ - حسين خان :

ثلاثة امراء اكراد عرفوا بهذا الاسم :-

- (١) هو آخر امير (لور الصغيرة) وابن (منصور بك) وعلى اثر ثورة (شاه وردى خان) في سنة ١٠٠٦ هـ حكم على قسم من (لور الصغيرة) . ولكن لم يمضي على هذا طويلا حتى اتى طهمايب قلى أي (نادر شاه) هذه الامارة .
- (٢) حسين عباس وهو من قبيلة لور . كان بكار بك على (لورستان) وهو من الامراء الكبار المعروفين في عهد الشاه (عباس الاول) .
- (٣) حسين خان الذي كان رئيس عشائر (گوران) في الحرب الكبرى . وهو ابن (اسد الله خان) وصهر الشاه . وكان حاكم (قصر شيرين) والحدود وعنوانه (منصور الملك) .

٥٣-٥٦ - حسين باشا :

يوجد أربعة امراء اكراد بهذا الاسم :-

- (١) ابن (جان بولاد بك) وحاكم (كلس) . بعد وفاة (حبيب بك) اخوه اصبح امير تلك الجهات وبعده ذلك دخل في حماية الحكومة العثمانية بمحض ارادته ومنح لقب (باشا) . وفي سنة ٩٩٢ هـ عين واليا على (الموصل) وبعدها ارسل الى (طرابلس الشام) وحسب ما يذكر في كتاب (كورد لى صحيفة - ٢٣٦) انه حين كان يقضي مهام وظيفته هناك وقعت بعض الحوادث في (كلس) التابعة له وذلك ان الموظف الذي كان يحمل عشرة الاف قطعة ذهب للسلطان اغتيل داخل منطقة (كلس) ونسب هذا الامر الى (حسين باشا) ولكن في الاجم

اتضح براءته مما نسب اليه (سنة ١٠٠١ هـ) .

وفي سنة ١٠١٤ هـ . اصبح بكلكر بك لحلب وتوفي فيها (١) .

كان اميرا عاقلا مدبرا وعالما متبحرا وخصوصا في علم النجوم .

(٢) وهذا ايضا من سلالة (جان بولاد بك وابن (. صطفى باشا) . منح

في سنة ١٠٧٥ هـ رتبة (مير آخور اول) وفي سنة ١٠٨٢ هـ اصبح واليا على

(البوسنة) برتبة وزير وبعد سنتين تسلم ولاية (مصر) وبعد ذلك ارسل الى

(وان) وتوفي فيها سنة ١٠٩١ هـ . (السجل العثماني) .

(٣) وهو كردي الأصل ومن فرسان السلطان العثماني الخاصة . وفي سنة

١٠٧٥ منح رتبة (قيو جيلر كدخداسي) وفي سنة ١٠٨٥ هـ اصبح بكلكر بك ل

(اطنة) وتوفي فيها سنة ١٠٩٣ هـ . (السجل العثماني) .

(٤) كان والد سعيد باشا رئيس مجلس الشوري وهو من اهالي ساجانبة وكان

من امراء (احمد باشا بابان) البارزين وبعد ذلك ذهب الى (استانبول) - مع

احمد باشا كما يظهر - وبقي هناك حتى وفاته ومنح سنة ١٣٠٤ هـ رتبة (ميرميزان)

(سجل) .

٦١-٥٧ حسين بك :

اشتهر خمسة امراء اكراد بهذا الاسم :-

١- هو ابن (حمزة بك) امير (بالو) تسلم الامارة بعد والده واراد ان يفتنم

الفرصة من انحلال وانقراض حكومة (الاق قويونلي) بالاستيلاء على (ارغنى)

فتوجه اليها بجيشه على انه قتل في هذه المعركة .

(١) وفي رواية ثانية يقال انه لما رجع (ستان باشا) ابن (جفالة) من الحرب

ادركه (حسين باشا) في مدينة [وان] فقتله الاول جزاء لتأخره . وكان يريد ان

يحل [عليا] ابن اخيه محله [سنة ١٠١٤ هـ] [كتاب خلاصة الأثر في اعيان القرن

الحادى عشر] .

٢- ابن سليمان بك ومن اسرة (به به) الثالثة . عين اميرا على (به به)
بفرمان من الحكومة العثمانية بواسطة (السلطان حسين) امير (بادينان) وكذلك
بمساعدة جيش (بادينان) احتل امارة (به به) . على ان (بوادق) بك ابن
(حاج شيخ) لم يتركه بسلام بل استحصل لنفسه فرمانا من السلطان كذلك وتوجه
على رأس جيش عثماني لمحاربتة . وفي النهاية ترك (حسين بك) الامارة لـ (بوادق بك)
وذهب الى (استنبول) واخذ يسمي لاستحصال امارة (به به) من السلطان سليمان .
فلم تر الحكومة العثمانية حيال هذا التطاحن بين الاثنين سوى ان تقسم امارة
(به به) بينهما . على ان (بوادق بك) لم يرض بهذا التقسيم واشتبك مع (حسين)
بك للمرة الثانية وكانت النتيجة ان ذهب (حسين بك) واخوه (رستم بك)
ضحية لطعمه . وعلى اثر هذا توترت العلاقات بينه وبين الحكومة العثمانية التي
أنهتته بقتلهم واصدرت امرا بالقبض عليه . على انه بواسطة السلطان (حسين)
امير (بادينان) صدر العفو عنه .

وبعد ذلك اعطت الحكومة العثمانية امارة (به به) الى ال (حاج شيخ بن
بوادق بك) وعلى اثر هذا ذهب أخوه (حسين بك) الى الشاه (طهماسب)
فارسل هذا الاخير ثلاثة مرات جيوشا معه وفي كل مرة كان الجيش الايراني
ييوه بالخسران ، حتى بلغ غضب الشاه منتهاه ونسب هذه الانكسارات المتتالية
لسوء تدبير حسين بك وقبض عليه وسجنه هو واخوه ومن ثم اطلق سراحهم .
٣- ابن (خضر بك المكري) وحاكم نواحي (ديرباس) . اراد (اميره
باشا) ابن عمه ان يأخذ هذه القلعة من يده وفعلها حاصرها على ان (حسين بك)
هرب خفية من القلعة المحاصرة مع (الغ بك) اخوه وتوجه الى (ارضروم) لعند
القائد (فرهاد باشا) على انه لم يلق اي ترحيب نظراً لصداقة القائد مع (اميرة
باشا) . وعلى هذا توجه الاخوين الى الشاه (محمد خدا بند) فاعطاهم هذا ناحية
(ده خواركان) .

٤ - هو اخو (اميرة باشا المكري) كما انه اغتيل من قبله .
٥ - امير عشيرة (داسني) اصبح حاكم (هولير - اربيل) من قبل السلطان (سليمان القانوني) واحتل امارة (سوران) فذهبت جميع جهود (سيف الدين السوراني) في المحافظة على امارته ادراج الرياح فالتجأ اخيراً الى (بيك بك) حاكم (اردلان) على ان هذا الاخير لم يتمكن من مد يد المساعدة له خوفاً من السلطان . فلما يؤس الامير (سيف الدين) منه رجوع الى (سوران) وهناك اتفق مع عشائرها واشتبك مرة اخرى مع (حسين بك) وبعد عدة سنوات اسفرت النتيجة عن خسارة خمسة آلاف شخص من عشائر (داسني) وانكسار (حسين بك) واسترداد الامير (سيف الدين) امارة (سوران) .
ومن ثم استدعت الحكومة العثمانية (حسين بك) اليزيدي الى استانبول واعدمته لسوء ادارته .

٦٢ - الامير حسين الكردي :

كان من قواد الجيش المصري في سلطنة قانصو الغوري وفي ٩٢١ هـ ارسل مع الجيش الى اليمن فاتخذ مدينة (جدة) قاعدة لحركاته وحصنها تحصيناً قوياً . ثم توجه الى الهند لمحاربة البرتغاليين فاجتمع هناك بسلفان (كجرات) خليل شاه وبمساعده طردهم من المراتي الهندية . وبعد ذلك عاد الامير مع جيشه الى اليمن واحتلها من ملوك بني طاهر وقتل ملكها وترك بها نائباً من (زيد) اسمه (يزسباي) الجركسي وعاد الى مصر . ثم رجع الى اليمن ومنها ذهب الى الحجاز . وعند زوال دولة قانصو الغوري ورد امر من ياوز سلطان سليم الى شريف مكة فاخذه الامير بغيته وقيده واغرقه في البحر امام (جدة) .
[النجوم الزاهرة]

٦٣ - حسين كنعان باشا :

ابن الامير (بدر خان باشا) حاكم (الجزيرة) ولد سنة ١٣٧٥ هـ . وفي

الوقت الذي كان في المدرسة الاعدادية العسكرية في الشام اعلنت الحرب بين الحكومة العثمانية وروسيا (١٢٩١ - ١٢٩٢ هـ) وعلى الرغم من صغره ذهب الى (آطة) وهناك جمع ثلاثة آلاف محارب من قومه وعشيرته لمعاونة العثمانيين وفي النتيجة لم تعط الحكومة العثمانية له شيئاً حتى املاكه الموروثة الخاصة . وبعدها دعي الى استانبول فلم يذهب خوفاً من الاهانة . فارسل جيشاً للقبط عليه على ان هذا الجيش لم ينجح في مساعاه . فكتب له اخوه (بحري باشا) من استانبول يحرضه على القدوم وعلى اثر هذه التأمينات توجه الى الاستانة ولم يكذب يستقر فيها حتى نفي الى الشام . وبعد ان اصبح عدة مرات قائماً ما اصبح متصرفاً على (لمنى) وبعد مدة ارسل الى (انطاكيا) ومن ثم عزل من قبل (فريد باشا) والى حلب وبعد ذلك اصبح متصرفاً لـ (يوزغاد) ولم يمض على هذا طويلاً حتى اتهم هو وباقي اعضاء اسرة (بدر خان باشا) بقتل (رضوان باشا) ونفي الجميع الى (نابلس) .

وبعدها ارسل منفياً الى الـ (طائف) بتأثير (فريد باشا الأرنؤطي) وسجن في نفس الغرفة التي سبق ان ضمت (مدحت باشا) بين جدرانها وظل كذلك حتى اعلان الدستور في تركيا حيث صدر العفو عنه فقتنى له الرجوع الى بلاده . وفي حرب البلقان جهز جيشاً كبيراً لمساعدة الحكومة ولكن الحكومة لم تثق به ومنعته من المساهمة في الجهاد ومن ثم ارادت ابعاده فعينته متصرفاً لـ (قير شهر) على ان (حسين كنعان باشا) رفضها . وبعدها ارسل لتأديب العشائر العاصية حيث توفي وعمره يناهز السادسة والخمسين في سنة ١٣٣١ هـ .

٦٤ - حسين الكردي :

ابن حسن اسد الكردي ومن امراء عشيرة (زيدي) الكردية في (اليمن) كان من قواد الحكومة الرسولية في (اليمن) سنة ١٣٦٦ هـ .

٦٥ - حسين ابن ابي الهيجاء :

اشهر باسم (سيف الدين) وهو صهر امير مصر (صالح بن زريك)
ومستشاره وبعد (صالح بن زريك) اصبحت ولده وزيراً للفاطميين وخلافاً لنصيحة
الامير (سيف الدين) اخذ يعادي الوزير (شاور) حتى توترت العلاقات بينهما
وفي النهاية اضطر للفرار من مصر . فاعتزل (الامير سيف الدين) الحكومة
والسياسة وتوفي في مصر .

٦٦ - حسين افندي :

من فصلاء الاكراد ومن اهالي ديار بكر . وكتاب (شرح الوجيز) من
آثاره الخالدة . توفي سنة ١١٩٠ هـ .

٦٧ - حسين ابن الجزري :

ابن احمد ابن حسين المعروف بابن (الجزري) الشاعر الحلبي المشهور . جمع
في شعره الصناعة والرقعة نشأ في حلب واخذ الادب عن (ابراهيم ابن احمد بن
الملا) وغيره من الادباء المشهورين في ذلك الوقت وحفظ قصائد عديدة وحلها
واكثر من مطالعة كتب الادب حتى برع فيها وباشر بنظم الشعر . رحل الى
الشام والعراق والروم سنة ١٠١٤ هـ وقرأ على (محمد بن قاسم الحلبي) ومدحه
بقصيدته البائية . وكان يتردد احياناً على (بني سيف) امرآء طرابلس الاكراد
وله فيهم المدائح الطويلة . وديوانه موجود الآن . وكان مفرماً بشعر (ابي العلاء
المعري) .

وفي حنينه الى وطنه قوله :

ان الجزيرة لا عدا جود بها الغيث الهتون خلقوها آباي اساد الثرى وهى العربى
ولم بها البيت المؤئل في قواده المدكين وبركته المجد المتين وظله المجد المبين
ولنا بهم نسب على الدنيا له شرف ودين

سافر في اواخر ايامه الى (حماة) لغرض له وتوفي غريبا فيها وذلك سنة ١٠٣٣ او ١٠٣٢ هـ . وكان ابوه قد توفي ايضا غريبا في البصرة . وكان رحمه الله من بيت عريق في النسب في جزيرة (ابن عمر) .
(كتاب خلاصة الاثر)

٦٨ - حسين الاربيلي :

هو ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم الهذباني الشافعي اللغوي ولد سنة ٥٦٨ ياربيل ونبغ واصبح من العلماء البارزين وتوفي سنة ٦٥٦ هـ .
[شذرات الذهب]

٦٩ - حسين باشا :

من امراء بني سيف الاكراد وابن يوسف باشا . ولى والده في حياته كفالة (طرابلس الشام) ثم عزل منها ثم ولى كفالة (رها) ثم تركها وقدم حلب ولم يكن (محمد باشا قره قوش) واليها يوده فقبض عليه بالحيلة وقتله بامر السلطان وذلك سنة ١٠٢٦ هـ . وكان عمره اذ ذلك ٣٠ سنة .

[كتاب خلاصة الاثر]

٧٠ - حسين بك جان :

ابن الامير جمشيد امير (بالو) . اصبح اميراً على (بالو) بفرمان من السلطان القانوني بعد والده . وكان هذا الامير معروفا في جميع كردستان غنيا كريم النفس وحكم مدة طويلة .

٧١ - ملا حسين باشناوي :

هو شاعر (باز ابو شجاع) اول ملوك الدوستكي . حين توجه (باز ابو شجاع) الى الموصل سنة ٣٨٠ هـ كتب قصيدة رائمة في وصفها وقدمها له وهذين الشطرين من تلك القصيدة : —

البشوية انصاراً لدولتكم وليس في ذاخفا في المعجم والعرب
انصار (باز) بارجيش وشيعته بظاهر الموصل الحدباء في العطب

٧٢ - الامير حسين :

ابن (الامير محمد المردي) وحاكم (جرميك) ومؤسس شعبة امارة
(اكيل) .

٧٣ - الملك حسين :

ابن الملك (خليل الايوبي) حاكم (حصن كيف) اصبح اميراً خلفاً لوالده ،
على انه كان فظاً لاختوته وذو افكار سيئة فسجنهم وعلى اثر هذا دعي الى ديار
بكر واعدم من قبل (خسرو باشا) .

٧٤ - حسين قولي بك :

ابن (عوض بك) امير محمودي وحاكم (خوشاب) . دخل في زمرة
الامراء العثمانيين بعد وفاة والده وعين اميراً للواء (قارجيان) . ثم عزل من
منصبه هذا فذهب الى ديار بكر وعاش فيها حتى وفاته .

٧٥ - حسين قوليخان :

ابن احمد خان (الدينلي) . كان اميراً عالماً ومدبراً وذو معلومات واسعة
في علم الطب والنجوم والهندسة . محباً للعمارة وسعادة امارته على ان القدر لم
يمهله في اصلاحاته طويلاً بل مات مقتولاً . وقد نظم (فتح قليخان) ملك الشعراء
مرثية ناطقة له .

٧٦ - حسين ناجي افندي :

هو ابن عمر من فضلاء الاكراد . سافر الى (بروسة) واصبح اماماً في
جامع السلطان (اورخان) وتوفي في سنة ١٠٦٧ في نفس المدينة . كان حافظاً
للقرآن ومتبحراً في العلوم وشاعراً بارعاً . (سجل)

٧٧ : ٨٠ - حمزة بك :

اربعة امراء اكراد اشتهروا بهذا الاسم : —

- (١) ابن الامير (تيمور طاش) حاكم بالو . حكم مدة قصيرة بعد والده .
- (٢) هو الامير حمزة بن الامير خليل بن الامير غازي اصبح اميراً على قلعة (درزيني) على عهد الشاه (اسماعيل الصفوي) .
- (٣) ابن عوض بك امير محمودي . اصبح امير محمودي من قبل الشاه (طهماسب) بعد اخيه الشاه علي بك . وبعد ذلك قبضت عليه الحكومة الايرانية بادعاء قتله لـ (ولي پيري) القزلباشي وسجنته عدة سنين ومن ثم صدر العفو عنه وبعد ذلك قتل في (خوى) .

- (٤) ابن زينل بك امير محمودي . اصبح اميراً في محل والده . وفي سنة ١٠٠٢ هـ اعطته الحكومة العثمانية (سلدوز) بمساعي (جعفر باشا) والي (تبريز) وبعد سنين اختصم مع الشيخ (حيدر) رئيس امارة (مكري) وقتل .

٨١ - الشيخ حمزة :

- كان مفتي كركوك مدة طويلة ثم سافر الى بغداد وسكن فيها حتى وفاته .
كان من علماء عصره (القرن الثاني عشر) . [مطالع السعود]

٨٢ - حمدي احمد افندي :

- من ديار بكر وكان يشغل بالتجارة وله نصيب وافر في الشعر والادب .
[سجل] .

٨٣ : ٨٥ - حيدر بك :

ثلاثة امراء اكراد عرفوا بهذا الاسم : —

- (١) ابن كرد شمس بك من اسرة (زرقي) وامير ترجيل تولى الامارة بفرمان من السلطان سليمان القانوني بعد والده وفي مدة طويلة في الامارة .

اشترك مع القائد مصطفى باشا في سفره الى (شيروان) و (كورجستان)
و (وان) .

(٢) اشتهر في معركة (جلدير) مع بعض امراء الاكراد الاخيرين .
(٢) الشيخ حيدر بك ابن بابا عمر امير (مكري) . بعد وفاة (صارم بك)
عمه وقعت نواحي (درياس) (دول باريك) و (سلدوز) و (اختاخي) في
حصته . اتفق مع اخويه الامير نظر والامير خضر فتركوا حماية الحكومة العثمانية
واصبحوا تابعين لحكومة ايران . وكان الامير (القاس مرزا) في ذلك الوقت
مشفولاً في كردستان سنة ١٢٤٨ هـ فارسل السلطان سليمان القانوني امير عمادية
(السلطان حسين) وامير حكاري (زينل بك) مع عشائر برادوست لحمايتهم
واشتبكوا معه في معركة قوية ذهب الاخوة الثلاثة ضحيتها .

(٣) الشيخ حيدر بك ابن اميرة باشا حاكم مكري . تحصن في قلعة
(صارو كوركان) ودافع دفاع الابطال امام (جعفر باشا) والى (تبريز) . وفي
النهاية رجع (جعفر باشا) يائساً . وهذا الشيخ حيدر بك مع والده اميرة باشا
كانوا معاصرين لشرخان البتليسي . ويذكر في الشرفنامه انه كانت لهم حكومة
(مختارة) اي مستقلة في الداخل .

٨٦ - الحيدرية :

لهذه الاسرة فرعان ، فرع (الماوران) وفرع (البغداد) .
و (الشيخ حيدر) هو جد الفرع الاول وصاحب المقام الازهر وولده الشيخ
احمد مؤلف كتاب (لمحاكت) . وحيدر الثاني الذي هو ابن (احمد) كان من
افضل علماء عصره وهو مدفون في اربيل . واحمد ابن حيدر الثاني واخوه عبدالله
وابراهيم وكلم فضلاء . والآخر عدة مؤلفات وشروحات قيمة . واسماعيل بن
ابراهيم كان عالماً بلعاً وشاعراً بليغاً . وصيغة الله بن ابراهيم كان كاخوه فريداً

في علمه وادبه وله قصيدة بليغة كتبها في رثاء والده . وفضل الله بن ابراهيم ،
فتح الله بن ابراهيم ، عاصم بن ابراهيم ، صالح بن اسماعيل ، عبدالقفور بن احمد ،
عبدالله بن احمد ، عبد العزيز بن احمد ، شهاب الدين بن احمد ، محمد بن خضر ،
عبدالله بن صبغة الله ، واخوه حيدر وعيسى كانوا كلهم علماء عاملين ومدرسين
نايفين (مطالع السعود في اخبار الوالي داود) .

حرف الخاء

١ - مولانا خالد :

مرشد ومؤسس الطريقة النقشبندية في (سلجمانية) والاماكن المجاورة ويران والاناطول وسورية ، لقبه (ضياء الدين) وهو ابن حسين المنسوب الى احد فروع عشيرة الجاف المسمى بـ (مكابلي) . ولد في (قره داغ) سنة ١١٩٣ هـ . اخذ مبادئ العلم عن والده ، ثم تلمذ على بعض مشاهير علماء زمانه كالسيد عبدالكريم البرزنجي والسيد عبدالرحيم البرزنجي والملا صالح نرمار . ثم قدم (سنه) ودرس على يد رئيس العلماء فيها الشيخ محمد قسيم واخذ اجازة التدريس منه . ثم رجع الى سلجمانية واشتغل بالتدريس . وفي سنة ١٢٢٠ ذهب الى الحج ، ثم رجع الى سلجمانية وقابله هناك مبرزاً رحيم الله الشهور باسم (درويش محمد) وحرصه على زيارة (شاه عبدالله دهلبي) النقشبندي . فملا تأهب مولانا للسفر مع درويش محمد فوصل الهند سنة ١٢٢٢ وبعده ان تقي في خدمة شاه عبدالله سنة كاملة اعطى له اجازة الارشاد فرجع الى (سنه) واخذ في نشر الطريقة النقشبندية فالف حوله عدد كبير وحتى استاذة الشيخ محمد قسيم دخل في طريقته . فنجاحه هذا كان سبباً لحسد ارباب الطريقة القادرية . وفي سنة ١٢٢٨ توجه الى بغداد وسكن في المدرسة (الاحسانية) التي بعد ان عمرها داود باشا دعاها بـ (التكية الخالدية) . ونجح في استمالة كثير من العلماء والرجال البارزين الى طريقته . وفي هذه الآونة قدم بغداد امير به به محمود باشا ابن عبد الرحمن باشا وحين رأى ما وصل اليه مولانا من علو المقام طلب اليه الرجوع الى سلجمانية ونفى له لحناقيه المعروف باسمه حيث اخذ يومه علماء ورجال السلجمانية والمناطق المجاورة للاستماع الى ارشاداته ، فبهذه الحالة سببت حسداً قسماً من منسوبين الطريقة القادرية وحتى ان فكرة اغتياله اخذت تنمو بسرعة ، كما وان الامير محمود باشا اخذ يستاء من ازدياد نفوذ

مولانا وروابطه الحسنه مع بغداد واهمه كثيراً تبليغ الاراء في سلجانية فلما شعر
مولانا بهذا توجه الى بغداد وسكن في (التكية الخالدية) . وبعد مدة ارسل
خليفته (الشيخ احمد الاريبي) الى الشام حيث بدأ فيها بالارشاد ونشر الطريقة
ولم يمض مدة حتى كتب اهل الشام راجين قدومه اليهم كما كتب له محمود
باشا يرجو عودته الى سلجانية . وبالاخير قرر مولانا الذهاب الى الشام فوصلها سنة
۱۲۳۸ هـ . ثم رحل الى (قدس) وفي سنة ۱۲۴۱ حج للمرة الثانية بيت الله
الحرام و ثم رجع الى الشام وفي ليلة الجمعة ۲۸ شوال ۱۲۴۶ هـ توفي بالطاعون
ودفن في الشام .

كان رجلاً فاضلاً ورعاً ومرشداً رحيماً وشاعراً دينياً . له عدة رسائل
بالعربية والفارسية والكردية طبع ديوان اشعاره في استانبول بامر من السلطان
واما حكمياته فتبايع مرتبة سعدي وحافظ . [التعريف - صحيفة ۴۷ : ۵۰]
والايات التالية نموذج من اشعاره :

ندار دهيج كس ياري جويار من هايون فر

خجسته طلعت وفرخ رخ ماه سعيد اختر

صنوبر قامتي اهو نكاهي بك رفتاي سمن بوي قرروي ملك خوي پري پيكر

جيين مهري پري جهري ستمكاري دل آزارى

شهي صر كشي بي سر خوش نكار ينش مه انور

بطلمت خور بسيامه به موسنبل به خط سپزه

دهن فندق لبان بسته زبان طوطى سخن شكر

ز جور هجرو دنج بيج وتاب دوريش دارم

بهر خاك وبه چشم آب و باب باد و بلبل اخگر

٢- خالد بك :

ابن (شهبوار بك) امير (بازوك) في منطقة (حصن كيف) و (ارجيش) واشتهر باسم (جولاق خالد) . وكان على عهد والده في بلاط الشاه اسماعيل واشترك في معاركه وعرف بشجاعته ، وفي هذه المعارك فقد اُحد ذراعيه ، فامر الشاه بعمل يد من الذهب الخالص له واشتهر منذ هذا التاريخ باسم (جولاق خالد) ومنحه الشاه نواحي (خنس) و (ملاز كرد) و (اوخكاني) . كان هذا الامير شديدا جدا وحتى انه فيما بعد ثار في وجه الشاه اسماعيل واستقل في ولايته واخذت الخطب تذكر اسمه كاسك النقود باسمه ودخل تحت حماية السلطان (ياوز) ولكن لم يمض على هذا طويلا حتى ثار في وجه ياوز كذلك ، وبعد انتصار (چالديران) قبض عليه وقتل .

٣:٤ - خالد باشا :

يوجد اميران من امراء به به عرفوا بهذا الاسم :

١- هو خالد باشا ابن بكر بك ، الذي كان حاكم ولاية به به على عهد (خانه باشا) . ومدة حكمه وتاريخ وفاته لازالت مجهولة ، ولكن يظهر انه توفي اما في الغارة الثانية لنادر شاه علي شهرزور او بين سنة ١١٤٦ و سنة ١١٥٦ هـ .

٢- ابن احمد باشا بن خالد باشا ، وبعد معركة مضيق (بازيان) الذي ذهب بعدها عمه عبد الرحمن باشا الى ايران (سنة ١١٢٠ هـ) وحين كان (خالد باشا) مع جيش بغداد ، عينه (علي باشا) الوالي حاكما على ولاية به به . وفي السنة التالية اتى (عبد الرحمن باشا) على رأس الجيش الاردني واسترجع منه ولاية به به . وفي سنة ١١٢٣ هـ توجه مع (لاز سليمان باشا) والى بغداد بجيش كبير لمحاربة (عبد الرحمن باشا) المرة الثانية وانتصروا عليه في مضيق (بازيان) ايضا . ولكن في هذه المرة امر خالد باشا بالاقامة في كر كوك . فغضب لذلك والتجأ الى ايران .

وفي السنة التالية قدم ولاية به به مع (عبد الرحمن باشا) . وبعد ثلاثة سنوات اراد الجيش الايراني ان يتوجه لمحاربة (عبد الرحمن باشا) وعلى اثر هذا ارسل (عبد الرحمن باشا) ، (خالد باشا) على رأس قوة من الرجال الى (زهاو) ومنه الى ايران . على ان (خالد باشا) اتفق مع جيش المعجم ، وبعد فرار (عبد الرحمن باشا) عين حاكماً على (به به) و(كوي) و(حرير) . ولم يمض على هذا طويلاً حتي خرجت (كوي) و(حرير) من يده بسبب اتفاق (عبدالله باشا) والى بغداد والامير (محمد علي مرزا) . وبعد مضي ثلاثة اشهر أتى عبد الرحمن باشامع الجيش الاردلاني واخذ منه ملك به به . فذهب خالد باشا يائساً الى بغداد . وفي سنة ١١٢٨ عين حاكماً على به به مرة اخرى . وبعد انخزال (عبد الرحمن باشا) قرب (كفري) تحسن مركزه أكثر . ولكنه عزل في السنة التالية ورجع الى بغداد . تاريخ وفاته ليست معلومه .

٥ - خالص بك :

هو اخو صاحب كتاب (الشرفنامه) ومن ضباط الشاه طهاسب الخاصة (قوروجي) . وتوصل الى رتبة امير علي عهد الشاه (محمد خدأ بنده) وكان من رجال الامير (حمزه ميرزا) المعتبرين . وبعد مقتل هذا الامير التجأ الى الحكومة العثمانية فنححه السلطان مراد لواء (الشکرد) و(ملاز كرد) .

٦ - خان احمد خان :

ابن (هلوخان) امير اردلان . تسلم الحكم سنة ١٠١٤ هـ (١٦٠٥ م) حين كانت اردلان احدى الحكومات التابعة لايران . واول شيء قام به هو تأديب عشائر (مكرى) و(بلباس) ، ثم احتل (راوندوز) و(عمادية) ، وبسط نفوذه على (كوي سنجق) و(حرير) . على ان حكم اردلان على هذه الجهات لم يدم طويلاً ، فكانت العشرين سنة الاولى من حكم خان احمد لاردلان عهد عز وشرف

وسعادة ، فكان الشاه عباس يحيطه بعطفه ومحبته ويهبه به ولاية بغداد والموصل . ومؤرخي العراق والترك وان لم يبحثوا عنه فيما لا شك فيه انه اغار على ملك العثمانيين عدة مرات . ولم يكن يجب التعرض للمناطق التي هي تابعة لكركوك ولكنه كان دائم الانشغال مع الحكومات الكردية النصف مستقلة .

كان هذا الحاكم صهراً للشاه ومخلصاً وصادقاً لحكومته وخصوصاً في سفرة الشاه عباس للعراق فانه قام بخدمته احسن قيام . على ان كثير من امراء وقواد الحكومة الاردلانية كانوا انصاراً للحكومة السنية فاستفاد هؤلاء من تقرب جيش الصدر الاعظم (خسرو باشا)^(١) وعند حركته من كركوك التحق به اخوه مؤمن خان وما يقرب العشرين اميراً .

وبقي الجيش العثماني مدة في (شهرزور) ثم توجه الى قلعة (مهربان) فتحرك (زينل خان) على رأس جيش ابران و (خان احمد خان) من (همدان) لملاقاة مقدمة الجيش العثماني . وكان يبلغ عددهم ٤٠٠٠٠ محارب ، وابتدأت المعركة امام قلعة (مهربان) ، ولم يتوان الصدر الاعظم الذي كان حتى ذلك الحين في (شهرزور) من ارسال القوات المعاونة لجيشه فانكسر الجيش الايراني والاردلاني شرانكسار فبعد هذا الانتصار ذهب (خسرو باشا) الى (حسن اباد) وخرّب قلعة (خان احمد خان) وقتل كثير من الاردلانيين ولكن بعد رجوع خسرو باشا الى بغداد استرجع (خان احمد خان) جميع ما ضاع منه من الولايات بما فيها (شهرزور) . ولم يمض على وفاة الشاه عباس طويلاً حتى ولي (خان احمد خان) وجهه شطر الحكومة العثمانية تاركاً بلاده بسبب ظلم وغدر الشاه صفي . فاستقبله السلطان العثماني

(١) ويقول بعض المؤرخين الأتراك مثل [نعيما] ان خان احمد خان أتى الى [التون كوبري] حيث مقر [خسرو باشا] واسترحمه . على ان هذا الادعاء غير صحيح . و فقط ان العلاقات بين خان احمد خان والشاه صفي توترت والسبب في ذلك هو ان الشاه فقاً عيني ولد خان احمد خان .

بكل احترام وتقدير اعطى له منصب (بكلربكي) مع خلمة فاخرة (توغين وسيف مرصع) ، ثم التحق بجيشه مع كوچوك احمد باشا وحارب (رسم خان) القائد الابرائي في صحراء (مهرجان) ولكنه لم يوفق وقتل احمد باشا اثناء المعركة اما احمد خان فرجع الى الموصل متألماً من تلك الهزيمة وتمرض ثم توفي فيها سنة ١٠٤٦هـ .

وحسب قول الاردلانيين ان (خان احمد خان) حكم سبع سنوات على (موصل) و(كر كوك) و(شهرزور) ومن ثم توفي .
٧ - خان محمد :

ابن شمس الدين بن امير خان ومن الاسرة الحاكمة في امارة (محمودي) . عين اميرا على محمودي من قبل الشاه طهماسب ، على ان (الشاه علي) حاكم (وان) قبض عليه وسجنه . ولم يبق طويلا هناك بل فر الى قلعة (اقجة قلعة) واسس فيها امارة اجداده من جديد ، واحتل قلعة (اشوت) من (حاج بك) الدبلي ودخل في حماية الحكومة العثمانية ، فاعطاه السلطان سليمان فرمان الامارل (اقجة قلعة) . وخصص له راتبا شهريا . وقد كانت العلاقات بين خان محمد والحكومة العثمانية ودية جدا وخدمها اجل الخدمات حتى وفاته .
٨ - خان باشا :

ابن (تيمور خان بك) وابن اخ (بكر بك) به به . وبعد وفاة بكر بك (سنة ١١١٦هـ) لم يتمكن من مطالبة الحكومة العثمانية بملك به به مدة خمسة سنوات . ولكنه وان لم يتمكن من ذلك فانه نجح في انهاء صداقته بينه وبين والي بغداد وكر كوك بعقله وتدييره حتى انه قبل سفر حسن باشا والي بغداد الى (همدان) التحق به مع جيش به به وتمكن من القبض على الحكم لدرجة ما (سنة ١١٣٤هـ) . وفي السنة التالية ارسل (عبدالرحمن باشا) متصرف كر كوك على رأس جيش

كبير للاستيلاء على اردلان . فاسرع (علي قلي خان) حاكمها بتقديم طاعته فبذلك
اصبحت ولاية اردلان اياه عثمانية تحت ادارة (خانة باشا) . وفي سنة ١١٣٧ هـ
تمكن (خانة باشا) بمساعدة (ابراهيم باشا) احد قواد الترك من الانتصار على
جيش الامير (لطيف ميرزا الصفوي) قرب (همدان) والقبض عليه اسيرا .

وبعد مدة اتفق (خانة باشا) سرا مع (اشرفخان) الافغاني ، وفي سنة
١١٣٩ هـ حين اشرك اشرفخان مع احمد باشا القائد التركي ووالي بغداد ، ترك
خانة باشا ، الذي كان قائد القسم الايمن في الجيش العثماني ، احمد باشا وذهب لمساعدة
اشرفخان مع جنوده الاكراد . وكان بعض من رؤساء جيش الاترك يميلون الى
اشرفخان ايضا فسهلت بذلك مهمة خانة باشا ولهذا السبب انكسر الجيش العثماني
شر انكسار وترك في ميدان القتال ما يقارب الاثني عشر الف قتيل ورجع منهوكا
في حالة يرثي لها .

وبعد هذا قبض (خانة باشا) على ولاية اردلان بيد من حديد ونصب ابن
اخوه خالد باشا حاكما على به به ، فبهذه الصورة امتد نفوذ وحكم امراء به به في
هذا الدور من كركوك حتى همدان . دام هذا الحال اربع سنوات وبعدها اما
ان يكون خانة باشا قد توفي او انه قتل في معارك (طهاسب قولي) ووقعت ولاية
اردلان بيد احد اولاده (محمد باشا ، علي باشا) (١) .

(١) حين يبحث (كلشن معارف) عن محاولة صلح اشرفخان مع الحكومة
العثمانية يقول في هذا الصدد ان جنود الاكراد الذين تنكروا للحكومة في السنة
الماضية رجعوا مستغفرين الى الحكومة العثمانية . (صحيفة - ١٢٣٨) ، ويفهم من هذا
ان خانة باشا وامراء الاكراد قد ندموا على ما فعلوه في السنة الماضية ورجعوا الى
الحكومة العثمانية مرة ثانية . وهكذا تمكن خانة باشا من المحافظة على ولاية اردلان
وفي نفس السنة ارسل مع ابراهيم باشا الكردي لاجراء ثورة في اطراف [تبريز] . حين
اقرب خانة باشا من [تبريز] علم ان [علي سلطان الدنيلي] و [جعفر خان] قد عسكرا
قرب [كرمود] و (مراغه) مع عدد كبير من عصاة القزلباش ، فتوجه اليهم .

٩ - خانای قبادي :

من شعراء القرن الثالث عشر في الكردستان الايراني . له اشعار وقصائد
بدیعة . ولم نحصل على ترجمة حياته .

١٠ - خاوراي :

من علماء القرن السادس . ولد في قرية (خاوران) التابعة الى (اخلاط) .
له عدة آثار منها (كتاب التلويح في شرح المصاييح) ، (كتاب الشرح والبيان) ،
(كتاب الاربعين) ، (شرح حصار الايمان) ، (سير الملوك) ، كتاب بيان
قصة ابليس مع النبي صلعم) ، (كتاب النقاوة في الفرائض) ، (كتاب التحف
والنكت في الفرائض) ، (كتاب القواعد والقوانين في النحو) ، (نخبة الاعراب) ،
(كتاب الادوات) ، (كتاب التعريف) .

١١ - خسروخان :

اشتهر باسم خسروخان الكبير . وبعد (سليمان وردى خان) في سنة ١١٦٨ هـ
اصبح حاكماً على (اردلان) ولم يكن دور هذا الامير خالياً من الاضطرابات
والمشاكل وذلك بسبب التجاه حكام به به المعزولين من قبل ولاة بغداد اليها
وذهاب الجيش الايراني الى (شهرزور) وولاية به به . وحتى انه حدث سنة
١١٩١ حين تعرض حسن باشا والي بغداد على (كرمنشاه) ، اتى محمد باشا به به
مع جيشه الى اردلان وانتصر على جيش (خسروخان) انتصاراً باهراً وفي المرة
الثانية جمع (خسروخان) جيشاً كبيراً وقطع الطريق على (محمد باشا) على انه لم
ينجح ايضاً وخسر كثيراً من الانفس والاموال والتجأ الى جبال (اردلان)
ووقعت مدينة (بانه) بيد (محمد باشا) .

وفي السنة التالية ارسل (كريم خان) جيشاً تحت قيادة (كباب علي خان)
لنجدة اردلان ، ولم يتمكن محمد باشا من الصمود امامه فرجع من حيث اتى

ووصل جيش ايران حتى كركوك .

وفي اواخر ايام حكومة (زند) ساعد (خسرو خان) (اغا محمد خان القاجاري) كثيراً وصرف همه لمحو حكومة (زند) وحتى انه حين حاصر (اغا محمد خان) آخر ملوك الزند لطف علي خان في (كرمان) كان أكثر قوته من جيش خسرو خان . واقرب خسرو خان من القاجاريين أكثر، بعد شناعة قتل لطف علي خان . توفي سنة ١٢١٤ هـ .

١٢ - (حاج) خسرو خان :

كان يلقب بـ (سردار ظفر البختياري) . ولد حوالي ١٨٥٨ م . وهو اخو (صمصام السلطنة) وكان والياً مدة في (اصفهان) و (كرمان) ذهب الى اوربا في ١٩١٣ ثم اصبح ابلخان) من ١٩١٧ الى ١٩١٨ م . (عشائر ورجال ايران الغربي)

١٣ - خسرو خان (نا كالم) :

هو ابن (امان الله خان) الكبير ، اصبح حاكماً على اردلان سنة ١٢٤٠ هـ وبقي عشر سنوات والياً عليها . وزوجته هي الشاعرة الكردية المشهورة (ماه شرف خاتم) وهو نفسه كان شاعراً واديباً .

وحسب ما يرويه الميجر صون ان خسرو خان هذا تزوج ابنة (فتح علي شاه) وبعد وفاته بقيت ادارة اردلان بيد هذه الاميرة القاجارية مدة طويلة .

١٤ - خسرو (الامير) :

هو ابن بليل وابن اخ ابي الهيجاه المذبذبي صاحب اربيل . كان من اكبر امراء السلطان نور الدين وهو من الامراء الاربعة^(١) الذين لم يرضوا بوزارة (١) ثم صاحب الترجمة وعين الدولة الباورقي . وسيف الدين علي المشطوب وشهاب الدين محمود .

الامير صلاح الدين ابن اخته للخليفة (العاقد) ولكن بعد توسط ضياء الدين عيسى الحكاري قبلوا .
[وفيات الاعيان]

١٥ - محمد خسرو افندي :

ابن (فرامرز) الكردي . بعد ان اتم دراسته ذهب الى ولاية (روم الي) وعين هناك بمنصب قاضي (ادرنه) . وفي سنة ٨٤٧ هـ اصبح (قاضي العسكري) وبعد سنتين ذهب الى ادرنه مع السلطان محمد خان الفاتح ، وفي سنة ٨٦٣ هـ اصبح قاضي استانبول . وفي سنة ٨٦٧ هـ ذهب الى (بروسه) . كان عالما وفاضلا . بني جامعاً في استامبول . وكتاب (درر وغرر) اثر آثر من آثار هذا العالم . وله آثار اخرى في الفقه والتفسير .
(السجل العثماني)

١٦ - خضر الارييلي :

كنيته (ابو العباس) وهو ابن نصر . ولد سنة ٤٧٨ هـ . وبعد ان درس جيداً في بغداد اتى اربيل فبني له (ابر منصور سر فتكين) حاكم اربيل مدرسة في القلعة (سنة ٥٣٣ هـ) وهناك انصرف للتدريس وقد كتب في الفقه والتفسير وكذلك في بعض المواضيع الاخرى . سكن مدة في الشام ثم اتى الى اربيل وتوفي ليلة الجمعة ١٤ جمادي الآخر سنة ٥٦٧ هـ ودفن في مدرسته التي في القلعة .

١٧ - خطيب الحمصكفي :

هو ابو الفضل معين الدين يحيى بن سلامة . ولد في (حصن كيف) ودرس فيها وثم اخذ الادب من الخطيب التبريزي والعلوم الاخرى من الاساتذة البارزين في عصره ، وعاش في (ميافارقين) كخطيبها ومدرسها وثم توفي في ٥٥١ عن عمر يناهز ٩٠ وهذا البيت من جملة اشعاره :

اشكو الى الله من نارين واحدة في وجنيه واخرى منه في كبدي

ومن سقمين سقم قد احل دمي من الجفون وسقم حل في جسدي

[قاموس الاعلام]

١٨ - ملا خضر نالي :

من اهالي قرية (خاك وخول) في شهرزور ، وهو ابن (احمد شاويس) .
درس في (قره داغ) وسلجانية ثم ذهب الى الحج وفي سنة ١٢٥٥ هـ سافر
الى استامبول وبقي فيها حتى وفاته سنة ١٢٧٣ هـ .

عاش على عهد محمود باشا وسليمان و احمد باشا آخر امراء به به كان حلو
اللسان منكتا . وحين اصبح احمد باشا اميراً على اماره به به مدحه بقصيدة غزلية
بديعه قال فيها .

تا سليمانان نه بونه صدر تخت آخرت احمد مختار ايمه شاه تخت ارانه بو
وفي نهاية قصيدته هذه يقول :

شاه جمجاه ناليا تاريخ جم تاريخي به تانه لين لهم عصره داسكندر جمجاه نه بو
وانتاه ذهابه الى استامبول مكث بضعة ايام في الشام وكتب قصيدة بديعه
يتذكر فيها وطنه ويقول :

قربان توز ريکه تم اي بادخوش مرور

اي پيك شاره زاله هه موشارشاره زور

وبحتم قصيدته هذه بهدين البيتين :

ايا مقام رخصته له م بينه بيته وه

يامصلحت توفقه تا يوم نفتح صور

حالي بکه به خفيه که اي يارسنکدل

نالي له شوقي تويده نيري سلامي دور

وهو مدفون بمقبرة (ابايوب الانصاري) . وديوان قصائده بليغة ومؤثرة

وطبعت سنة ١٩٣١ م من قبل (مريواني الكردي) في مطبعة دار السلام

في بغداد .

١٩ - الحاج خضر افندي (گوراني):

كان صحاف الكتب وله نصيب وافر من الشعر والادب (سجل).

٢٠ - الشيخ خضر الكردي:

ابن ابو بكر بن موسى . كان ذو نفس قوية وذو كرامات ، وكان يعتقد به الملك الظاهر بيبرس يستشير به في اعماله ولكنه سجنه في الاخير وتوفي في سجنه سنة ٦٧٦ هـ . له آثار كثيرة في مصر وكان كثير الجود الى الفقراء والمعوزين .
[فواة الوفيات]

٢١ - ملا خضر رودباري:

من العلماء البارزين والشعراء المشهورين الناشئين في الكردستان الايراني . له قصائد وغزليات ثمينة في الحكيمات والنصائح . يقال أنه عاش في القرن الثالث عشر الهجري .
[ديوان مستورة]

٢٥:٢٢ - خضر بك:

يوجد اربعة امراء اكراد بهذا الاسم :

١- ابن الامير ابو بكر مؤسس اسرة (صاصون) الثبيلة اصبح اميراً بعد والده . وتوفي سريعا .

٢- ابن علي بك بن الامير ابو بكر ، تسلم الامارة بعد والده وبمد مدة عين السلطان ياوز سليم اخوه محمد بك اميراً محله ومن ثم بدأت المشاحنات بين الاخوين . فانسحب خضر بك الى ناحية (خزو) واستعد للمدافعة ، وظل حاكماً على (خزو) حتى وفاته .

٣- ابن الامير حسين من اسرة به به الثانية . كان حاكم لواء (مركه) . وكان قسم من هذا اللواء في يد (اميره بك المكري) . ثم اشتبكا في المعركة التي لم تنتهي الا بوفاة خضر بك .

٤ - ابن الشيخ (حيدر بك المكري) وحاكم ناحية محمد شاه . نبذ حماية
العثمانيين ودخل في حماية الشاه مع اخوته ، على ان الحكومة العثمانية لم تسكت عن
هذا بل سيرت اميرا (بادنيان) و (حكارى) مع عشائر (برادوست) عليه
وقتلته (سنة ٩٥٠ هـ تقريبا) .

٢٦ - خلف الايوبى :

ابن سليمان بن احمد الايوبى العادل صاحب (حصن كيف) . اغار على ابن
عمه الكامل ليلا مع بعض الرجال . ففر الكامل الى قلعة (ارجيش) واحتل
خلف محله ودامت حكمته سبع سنوات الى ان هجم عليه بعض امراء الاسرة
الايوية وقتلوه ولم يمض على هذا سنة حتى استولى صاحب (آمد) على الحصن
وقتل اعضاء الاسرة الايوية هناك ، فبذلك انقرضت الحكومة الايوية في
(حصن كيف) .

كان العادل بطلا شجاعا ذو بطش وقوة وشاعرا بارعا وهذه الايات هي
من جملة اشعاره :

قالوا بموت الكامل الحصن وهت وعزها قد حاد عنها وصف
فقلت ان كان مضى كاملها فان فيها خلفا عن من سلف
(الضوء اللامع)

٢٧ ، ٢٩ - الملك خليل :

ظهر ثلاثة امراء بهذا الاسم واللقب :

١ - ابن الملك الاشرف ومن الاسرة الايوية . اصبح امير (حصن كيف)
بعد والده وفي اواخر دور (تيمورلنك) وكانت علاقته مع ابن تيمورلنك
(شاه رخ) حسنة جدا .

٢ - ابن الملك سليمان ، هرب الى (حما) في وقت استيلاء الآق قوبونلى ،

ولكن حين وقعت المنازعة بين امراء الآق قوبونلي على السلطنة استفاد الملك خليل من هذا الوضع واستولى على (سمرد) بمساعدة العشائر له وانتصر على جيش التركمان . ولم يمض على هذا طويلا حتى استرجع (حصن كيف) ايضا واحيا امارة الامرة الايوبية من جديد .

خطب الملك خليل فتاة من امرة الصفوى وتزوجها في (ديار بكر) باحتفال كبير . ولم يمض طويلا حتى سقطت حكومة الآق قوبونلي وابتدأت سلطة الشاه اسماعيل واول عمل قام به هو انه دعى جميع امراء الاكراد ومعهم الملك خليل الى (تبريز) وعلى حين غفلة قبض عليهم وسجنهم وكان الملك خليل قد اخذ معه عائلته واولاده الى تبريز . فبقى ثلاث سنوات في السجن ووقعت امارة (حصن كيف) بيد (القرلباش) . وبعد محاربة (جالديران) اغتتم الملك خليل الفرصة وقتل حارسه وهرب من السجن ووصل حتى (وان) . وتمكن من النجاة من عشيرة محمودي كما نجح في الوصول الى (حصن كيف) . وعين اميرا من جديد واسترجع قلعة (سمرد) . وقد ساعد كثيرا لادخال النفوذ العثماني الى كردستان ودفع (القرلباش) عنها ولكنه توفي في هذه الاثناء .

٣ - ابن السلطان احمد امير (خيزان) اصبح حاكما على قسم من (خيزان) بفرمان من السلطان سليمان القانوني . وبعد وفاة اخيه الامير محمد ضم القسم الباقي اليه ايضا على انه اضطر لرده الى ابن اخيه حين امره السلطان بذلك . على انه على عهد دور السلطان سليم الثاني اعطيت جميع (خيزان) له .

حكم ٢٢ سنة وبعد ذلك توفي على اثر مرض (صرع) لازمه سنة ١٥٩١ .

٣٠ ، ٣١ - خليل خان :

يوجد اميران بهذا الاسم :

١- ابن الامير جهانكير من عشيرة (بختياري) ومن امراء الشاه عباس المعروفين .

٢ - هو من رجال الشاه (طهااسب) الاول المقرين والمعروفين . وقد اخذ منه لقبه (خان) .

كان امير امراء جميع ايران . وما عدا عشيرة (سياه منصور) كان هناك ١٤ عشيرة كردية في ايران كانوا جميعهم تحت ادارة (خليل خان) وفضلا عن هذا اعطاه الشاه (سلطانية) ، (سنجان) و (ابهر) و (زرین كمر) وبعض النواحي الاخرى ، وكان يمشي في ركابه اكثر من ثلاثة آلاف فارس كردي و مسكزم بين (قزوین) و (تبريز) حيث يحرسون الحدود والطريق . وبعد ذلك ظهرت منهم بعض البوادر التي هي خلاف مشيئة الشاه ، ففضب جداً من خليل خان رئيسهم وفناه الى (خراسان) ومن ثم عينه محافظاً لحدودها وتوفي بعد مدة من ذلك .

٣٢ - خليل خالد بك :

ولد سنة ١٢٥٦ هـ في السلجانية وهو الابن الاكبر لاجد باشا آخر حكام بهبه وفي المعركة التي حدثت بين والده وبين نجيب باشا والي بغداد امر قرب السلجانية وارسل مع والده الى استامبول . وهناك دخل في المدرسة الحربية . وبعد أن تخرج ضابطاً سنة ١٢٧٧ هـ عين مدرساً للجغرافيا والقوزموغرافيا والتاريخ في المدرسة الاعدادية العسكرية . وبعد هذا اصبح معلم الرياضيات في مدرسة اخرى وحين نرفع الى رتبة (بوزباشي) عين عضواً في لجنة التحكيم لقلعة (ارضروم) . وفي سنة ١٢٨٥ رجع الى استامبول وعين في شعبة الترجمة للباب العالي برتبة الثالثة وبصفة ملكية وعلاوة على وظيفته هذه اخذ يدرس الجغرافيا في دار الفنون . وفي سنة ١٢٨٦ رومية اعطى الدرجة الثانية من الرتبة الثالثة وجعل الكاتب الثاني في السفارة السنوية في لندن . وبعد سنتين ذهب الى (باريس) برتبة رئيس الكتاب واعطيت له (الصنف التمايز) عن الرتبة الثانية . وبعد سنة ونصف في وقت تبدل السفارة بقي بلا وظيفة وقضى اربع سنوات هكذا .

وفي استامبول اخذ بدرس الامير (رشاد افندي) وفي ٢١ ربيع الآخر سنة ١٢٩٦ رومية ارسل الى (مناستر) بوظيفة قومسيير (اي مفتش عام) وفي ٥ شعبان من نفس السنة عين سفيراً في (چينيه) عاصمة الجبل الاسود ، وبعد ذلك ارسل الى (بلغراد) بنفس الوظيفة . وفي ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٠٢ ذهب الى (طهران) كسفير كبير . وفي ٢٢ محرم سنة ١٣٠٣ اعطي الرتبة الاولى من الصنف الاول مع وسام المجيدي من الرتبة الثانية ، وبقي اربعة سنوات في هذه الوظيفة (اي حتى سنة ١٣٠٦ هـ) .

وبعد هذه الوظيفة عين والياً ل (آطنه) . فلم يذهب بل استقال . على ان الحكومة لم تدعه يأتي الى استامبول بل ارسلته الى بيروت والياً عليها وبقي هناك سنتين . وفي سنة ١٣٠٨ حول الى (قسطنطيني) فلم يرغب بالسفر ولكنه اضطر الى ذلك تحت اصرار الحكومة . ومن ثم استقال فلم يجد فتيلاً . وفي النهاية نفي الى (قيصري) سنة ١٣١١ هـ وفي سنة ١٣١٧ توفي بالسكتة القلبية ودفن في القيصري . كان اميراً عاقلاً ذو شرف ووقار .

وفي (الرسالة السنوية للوزارة الخارجية العثمانية لسنة ١٣٠٦) يذكر ان هذا الامير بالرغم من تقلده المناصب العالية وعلو مركزه كان دائم التحمس لرؤية موطنه وبلاده . ويقال ان الشاعر (حاج قادر كوبي) يلح لخليل بك في مطلع قصيدته المشهورة (له روما كه وتة بهر چاوم كسيكي واله وحيران) (في بلاد الروم رأيت شخصاً والماً حيراناً) .

وكان خليل بك يتراسل مع المفتي الزهاوي حيث كان الاخير مفتوناً بكلامه وعقله . وحسب ما يقال في الرسالة السنوية على حصوله لرتبة وزير انه لا اقل وصل الى رتبة (بالا) . وفضلاً عن حصوله على وسام الحكومة العثمانية منحت له الحكومة الابراية وسام (شير و خورشيد) من الرتبة الاولى ووسام (مرصع تمثال شاهي) ايضاً .

٣٣ - خليلي :

من الشعراء البارزين في الدور العثماني وموطنه ديار بكر . ذهب في دور
السلطان محمد الفاتح الى (ازينق) لغرض التحصيل وتم تركه بسبب حادثة غرامية
وكتب (فرقتامة خليلي) وصور حاله فيه وهذه الايات هي منه :

ديدم اي نامه فرخنده اختر چو سنسك برهامي عنبرين پر
بيرونك مظهر انوار اشواق درونك مخزن اسرار عشاق
عجب نطق فصيحك وارزبانسز سوزكي عرض ايدرسك ترجمانسز
[قاموس الاعلام]

٣٤ - خورشيد :

لقبه (شجاع الدين) وهو مؤسس امارة (لور الصغيرة) والذي اشتهر باسم
(خورشيد) وينسب الى عشيرة (جنكردي) من اللور ، وهو ابن ابو بكر
بن محمد ابن (خورشيد) . وكان مع اخوه (نور الدين محمد) في معية الحاكم
السلجوقي على لورستان (حسام الدين سوهلي) ولهم عنده مكانة ممتازة . وكان
شجاع الدين خورشيد حاكم (لور) الصغيرة تحت امر (حسام الدين) . وبعد
وفاة هذا الاخير سنة ٥٧٠ هـ استقل شجاع الدين بمملكته .

وكان رئيس عشيرة (جنكر) في هذه الاثناء (سرخاب عيار) وبما انه
كان خصماً لشجاع الدين وعدوا له سير هذا الاخير جيشاً لمحاربتة وحاصره في
قلعة (دز سياه) ، ومن ثم تدخل الخليفة العباسي ، واعطاه قضاء (تارزك) في
خوزستان مقابل قلعة (مانكارا) .

عمر شجاع الدين طويلاً فبسبب شيخوخته وقعت ادارة الحكومة بيد ولده
(بدر) وابن اخيه (سيف الدين رستم) وارسل هذان جيشاً على عشيرة (بيات)
وطرداهم من (لورستان) ، وفي النهاية توفي شجاع الدين سنة ٦٢١ هـ عن عمر

بناها المائة ، وكان عادلاً ومحبوياً من رعيته وحتى الآن يعتبرونه ولياً ويزورون قبره . وكانت (خرم آباد) عاصمة امارته .

٣٥ - الملا خليل السعدي :

من العلماء البارزين . ابن الملا حسين ، بعد ان اكل دراسته في (سعرد) انصرف للتدريس والتأليف . واهم اثاره (تفسير تبصرة القلوب في كلام علام الغيوب) و تفسير آخر (سورة الكهف) و (ضياء القلب الصروف) و (التجويد) و (الرسم) و (فرش الحروف) و اثره هذا منظوم ، (شرح علي منظومة الشاطبي في التجويد) (محصول الواهب الاجدر في الخصائص والشمائل الاحمدية) ... الخ و مجموع كتبه خمسة وعشرين كتاباً تقريباً .

(عثمانلي مؤلفلى)

٣٦ - خير الدين بك :

من اهالي (ملاطية) استشهد في اوائل حكومة السلطان سليم الثاني وفي معركة (ارضروم) الشهيرة مع الايرانيين (سجل) .

٣٧ - خير الله خيرى افندي :

من اهالي (وبران شهر) . اشغل عدة مناصب في الحكومة العثمانية حتى اصبح (دفتردار الشق الثاني) وتوفي سنة ١١٩٧ و كان شاعراً بليغاً (سجل) .

حرف (الدا ل)

١ - داسني ميرزا :

من امراء الاكراد . ولي على الموصل وشم عزل وتوفي في استامبول

سنة ١٠٦٠ .

٢ - (الملك الناصر) داود :

الملك الناصر صلاح الدين داود ابن (الملك المعظم) . ولد في الشام سنة ٦٠٣ . وبعد وفاة والده (سنة ٦٢٤ هـ) اصبح حاكم الشام وكان عبده (عز الدين ايبك) هو الذي يدير اموره . وبعد مدة تخرش به اعمامه . وكان الملك الكامل في المقدمة فطلب قلعة (شوبك) فلما لم يرضخ الملك الناصر لطلبه اغار الكامل على (قدس) و (نابلس) وبعض الجهات الاخرى واحتلها سنة ٦٢٥ هـ . وعلى اثر هذا استنجد الملك الناصر بعمه الملك اشرف حاكم ال (جزيرة) . وفي الحقيقة اتى الملك اشرف الى الشام ولكنه انحاز الى الملك الكامل واراد تقسيم مملكة الملك الناصر بينه وبين الكامل . وفي النتيجة وقعت الشام بيد الملك اشرف ووقعت جنوبي سورية وقلسطين بيد الملك الكامل واعطي الملك الناصر داود (حران) و (رقه) و (حمص) واعطيت (حما) الى الملك المظفر اخو الناصر . وبعد ان عقد الكامل الصلح مع الامبراطور فردريك اتى الى الشام فاضطر الناصر في الاخير ان يقبل تابعية الكامل ولم يبق له سوى (كرك) و (شوبك) وبعض الجهات الاخرى . ومع هذا حين اتفق جميع امراء الايوبيين على الكامل لم يتدخل هذا عنه بل ذهب مع جيشه الى مصر لمساعدته ، فبعد احتلال الشام عينه الكامل حاكما عليها مكافاة له . وبقي كذلك حتى وفاة الكامل في رجب سنة ٦٢٥ هـ ثم رجع الى (كرك) ومنحت الشام الى الملك (جواد يونس) باسم الملك عادل

ابن الكامل . فحاول الناصر كثيراً استرجاعها فلم ينجح وانكسر في (نابلس) .
وحين علم الملك (جواد) انهم سوف لا يدعونهم مرتاحاً في الشام استبدله بـ (سنجان)
و (رقة) و (عانه) واعطي الشام الى الملك الصالح نجم الدين ايوب ابن اخيه .
فهذا الاستبدال اغضب الملك عادل والملك الناصر فسيروا جيشاً على الملك الصالح
ولكنهم انكسروا وفي الاخير هرب الناصر الذي لم يبق له غير (كرك) الى
حلب سنة ٦٤٧ هـ بعد ان اتاب عنه الملك المعظم عيسى ابنه الاصغر على (كرك)
فرحب به هناك الملك الناصر يوسف . على ان ولديه الكبيرين حين رأوا عمل
والدم في تعيين اخيهم الصغير بدلا عنهم سلموا (كرك) الى الملك الصالح نجم
الدين ايوب .

وفي سنة ٦٤٨ هـ امر الملك الناصر يوسف بسجن الملك الناصر داود في
(حص) . ولكن على اثر رجاء خليفة بغداد اخلي سبيله على ان لا يبقى في مملكة
الملك الناصر يوسف فذهب الى بغداد على انه منع من دخولها فسكن مضطراً في
(عانه) وبعد ذلك لقي ملجأ امينا في (الامبار) . وبعد مدة وبوساطة الخليفة
المستعصم اذن له بالبقاء في الشام واخذ مرة اخرى يحاول لاسترداد ملكه على
ان جهوده ذهبت ادراج الرياح وفي النهاية قبض عليه في الصحراء وارسل الى
(شوبك) من قبل (الملك المغيث) . وبعد ذلك ساعده الخليفة ايضا وارسل في
طلبه وحين وصل مع رسول الخليفة الى الشام وصله خبر سقوط بغداد ، فسكن
هذا الامير التعس في قرية قرب الشام ثم توفي بمرض الطاعون في ٢٧ جمادى الاولى
سنة ٦٥٧ هـ .

وقد مدح ابو الفدا علم وادب الناصر واثى عليه وخاصة نبوغه في علم الفلسفة
التي كانت في المقدمة في عصر هذا الامير .

وهذا الرباعي من اشعاره :

لو عاينت عينك حسن معندي ما لمتني ولكنك اول من عنذر

عين الرشا قد القنا ردف النقا شعر الدجى شمس الضحى وجه القمر .
[قاموس الاعلام]

٣ - داود الكردي :

ابن (عبد الصمد) نزيل مكة . كان عالما مباركا ممن درسوا في المسجد الحرام ثم حصل له خلل في عقله وتوفي سنة ٥٧٦١ . [الضوء اللامع]

٤ - الامير داود :

ابن الامير (ملك) حاكم (خبزان) اصبح اميرا بعد وفاة والده . كان محبا للمسرور والمرح ولكنه مع ذلك لم يهمل خدمة معارف بلاده وعمرانها ومدرسة (البداوية) التي اشتهرت في ذلك الوقت هي من آثار هذا الامير وقد حكم تسعة عشر سنة ثم توفي . ويصادف ذلك الدور الاخير من حكومة ياوز سلطان سليم .

٥ - الامير ابو سلجان داود الايوبي :

لقبه (الملك الزاهر مجير الدين) وهو الابن الثاني عشر للسلطان صلاح الدين واكثرهم شبها له . ولد في ذي الحجة سنة ٥٧٢ هـ . كان حاكم قلعة (البيره - بيهره جك) على ساحل الفرات الشرقي ، وبقي فيها حتى وفاته (٩ صفر سنة ٦٣٢ هـ) . كان فاضلا واديبا والايات الآتية هي من تأليفه :

ياراحلين ولم يقدموا	لقد بان صبري مذبتم
وعدتم بان تبعثوا طيفكم	فحلا وفيتم بما قلتم
وفارقتموني على انكم	تعودون نحوي فما عدتم
فشوقي شديد الى قربكم	وصبري ضعيف ولم تعلموا

٦ - درباس الكردي :

من امراء الاكراد المشهورين على عهد السلطان صلاح الدين . كنيته (ابو

اسحق) وعنوانه (فخر الدين) المازني الكردي القاهري . وفي سنة ٥٨٨ هـ اصبح امير الحج . وقد نبغ عدة علماء من سلالة هذا الامير . [مرآة الزمان]

٧ - دري احمد افندي :

من اهالي (وان) تدرج في الوظائف المختلفة في العهد العثماني حتى اصبح (ايران اورته ايلچيس) وتوفي في سنة ١١٣٥ بالآستانة ودفن فيها . كان له نصيب وافر في الشعر والادب وكان له ديوان اشعار ومخلصه كان (وافي) .
[السجل العثماني]

٨ - دل بك :

مؤسس امارة (خيزان) ويصادف ذلك الدور السلجوقي .

٩ - دولتيار خان :

ابن (خليل خان) امير (سياه منصور) عين اميراً عليها بعد والده من قبل الشاه (سلطان محمد) ومنح لقب (خان) . وكانت اذربيجان اذ ذاك بيد العثمانيين فعين الشاه (دولتيار خان) محافظاً لحدودها الشرقية . وقد سعى هذا كثيراً لاعمار مملكته وتنظيم احوال عشائره فبنى قلعة محكمة في (كرشاسب) . ولكنه بعد مدة انقلب على ايران . وحين شعر بسوء قصد الشاه له اسرع ببناء قلعتين في (انكوران) و (شبستان) . فارسل الشاه ستة آلاف مقاتل تحت قيادة (مرشد قلي خان) لمحاربتة وحاصره في قلعته . على ان هذا الحصار لم يأت بفتيجة تذكر اذ خرج (دولتيار خان) من قلعته بغتة وهجم على الجيش الايراني وانتصر عليه وتعقبه وقتل منه عدداً كبيراً . فمن بعد هذا الانتصار استولى على (دولتيار خان) هوى الفتوحات . وكان الشاه عباس حينذاك قد تبوأ عرش

ايران فجز جيشا ووضعته تحت قيادة (مهدي قولي خان) فلم يتمكن (دولتيار خان) من الصمود امام هذا الجيش الكبير فطلب العفو فعفى عنه الشاه اولا ودعاه اليه . ولكن بعد ذلك قبض عليه وعلى مؤيديه وسجنهم ونهب امواله وملكه وبعد بضعة ايام اعدمه .

١٠ - دودمان بك :

ابن (يعقوب بك) بن الشاه قولي حاكم (درزيني) وليل والده الشديد للشعر والتصوف سـلم امور امارته الى ولده . وهذا الامير الشجاع استشهد في موقعة (چلدير) المشهورة (سنة ٩٨٦ هـ) .

١١ - الامير ديادين :

ابن (الامير عز الدين) من اسرة (السايماني) . اصبح اميراً بعد والده وعلى عهد الشاه اسماعيل الصفوي تصادق مع والي ديار بكر (اوستا جلو اوغلي خان محمد) وتزوج ابنته (بيكس خانم) . وحين اتى جيش (صاري قابلان بك) قائد (علاء الدين بك) امير (ذو القدرية) الى ديار بكر هب الامير (ديادين) هو وعشائره السلجاني لمساعدة (خان محمد) وابلو بلاء حسناً واطهروا من ضروب الشجاعة ما حير الاعداء وفي النتيجة قتل (صاري قابلان بك) وانهزم جنوده فعملت منزلة الامير (ديادين) (ويمكن ان يكون هو نفس الامير ضياء الدين) لدى الشاه وارتفعت منزلته . وتوفى اخيراً عن عمر يناهز الثمانين عاماً .

١٢ - الامير ديسم :

كنيته (ابو سالم) . وكان حاكماً لأذربايجان .

وفي سنة ٢٨٨ هـ حين توجه (يوسف بن ابي الساج) من (شهرزور) الى ولاية ديسم كان الاخير شهرة واسعة فنصب (يوسف الساج) ديسم قائداً للجيش

واخذوا يحكمون معاً حتى توفي يوسف سنة ٥٣١٦ فأنفرد (ديسم) حينئذ بالحكم .
فبعد هذا التاريخ بعشر سنوات حين أتى جيش (ابن مردى) الى اذربيجان
قطع (ديسم) عليهم الطريق واشتبك معهم مرتين ولم ينجح ووقعت جميع
ولاية اذربيجان ماعدا (اردبيل) في يد (جيش ابن مردى) . وبعد مدة توجه
هذا الجيش الى (اردبيل) على انه انكسر . ثم توجه الى (موقان) واتى معه
بجيش آخر انتصر به على (ديسم) في وادي (آراس) . فبعد هذا ذهب ديسم
الى (رى) واخذ من وشكير حاكما جيشا اتى به لمحاربة جيش (ابن مردى)
وطردهم من اذربيجان شر طردة .

وبعد هذا خانه وزيره المدعو (ابو قاسم علي بن جعفر) وأتى بـ (مرزبان
بن محمد المسافر) الى اذربيجان فخرجت جميع الولايات من يد ديسم عدا (تبريز)
وبعد محاصرة هذه المدينة ايضا تركها (ديسم) وذهب الى (اردبيل) فتعقبه
المرزبان وحاصر هذه البلدة وقبض عليه في النهاية واودعه في قلعة (طرم) سجينا .
وبعد اسر المرزبان في (رى) اراد (واهسودان) اخيه الاستفادة من
نفوذ ديسم في تلك الجهات فاخرجه من القلعة ووكل له مهمة الدفاع عن اذربيجان
وفي الواقع صح ما توقعه (واهسودان) اذ لم يلبث ديسم ان نظم امور اذربيجان
ورجع جيش (رى) الذي كان تحت قيادة (محمد بن عبد الرزاق) دون حرب .
ولكن حين نجا المرزبان من الاسر أتى (علي بن ميشك) الديلمي مع جيش
كبير لمحاربة ديسم وفي اوان الحرب ترك الديلمين الذين كانوا في جيش (ديسم)
والتحقوا برفاقهم فلم يتمكن (ديسم) ان يصمد امام هذا الجيش الهائل فانسحب
الى اطراف (ارمينيه) ومن هناك توجه الى بغداد عن طريق الموصل الى معز الدولة
البويهى الذي احترمه كثيراً وقدره وخصص له ايرادا شهريا قدره خمسون ديناراً .
على انه بعد مدة دعاه اصداقاه وواهبائه الى اذربيجان مرة اخرى وعلى اثر هذا

الطلب ذهب ديسم الى (ارمينه) وفي النهاية قبض عليه (خاجيك ديراني) حاكم ارمينية تحت اصرار المرزبان وسله اليه . فسحب المرزبان ميلا حاميا في عينه وعماه و ثم حبسه وبقي مدة طويلة يقامي هذه الالام حتى انقذه (جستان) خلف المرزبان باعدامه سنة ٣٤٥ هـ .

١٣ - الامير ديسم :

كنيته (ابو سليم) وهو ابن (ابو الغنائم) اخو (الحسنوي) وبعد وفاة الامير طاهر بن هلال بمدة قصيرة اخذوا منه قلعة (كاسان) التي كانت آخر ملبجاً لهذا الامير الحسنوي توفي سنة ٤٠٧ هـ .

حرف (الذال)

١ و ٢ - ذو الفقار بك :

يوجد اميران بهذا الاسم : —

١ - هو ابن شام بك بن احمد بك امير (عتاق) . ولم يصبح حاكما على (عتاق) حتى وعد ابراهيم باشا بكلكر بك حلب ان يقدم له (٤٠٠٠٠) (قلورين) سنويا . وكان هذا الوالي التركي قد وضع الامارات الكردية في الزيادة فمن يقدم له اكثر من الآخر يعطيه الامارة . وقد اشتهر باسم ابراهيم باشا الظالم وفي النهاية عزل واعد على عهد السلطان (محمد خان) .

وبعد عزل هذا الوالي عزل (ذو الفقار) كذلك .

٢ - ابن (اويس بك) وامير (بازوكي) هرب الى (احمد بك الزراقي) مع اخيه بعد مقتل والده من قبل (داود الدرزي) حاكم (حصن كيف) . وبعد ان كبر وترعرع هناك صحب (قلج بك) اخيه وذهبا الى الشاه طهاسب الذي اعطى قلج بك منطقة (زالم) التي هي من ملحقات (كنجه) وبعد وفاته اعطاها لذو الفقار الذي لم يمض عليه طويلا حتى توفي كذلك .

٣ - ذو الفقار خان :

ابن (نخوت سلطان) وابن اخ حاكم (كلهر) ولبعض الاسباب ثار ذو الفقار خان ضد حاكم (كلهر) وعلى حين فجأة توجه الى بغداد مع مؤيديه . وكان امير بغداد (ابراهيم سلطان) اذ ذلك في معسكره فاغتنم (ذو الفقار خان) الفرصة السانحة وانسل بين المعسكر واحاط بخيمة الحاكم وقتله . فبعد هذا الانتصار تقدم اليه (سيد بك كونه) مع اشراف بغداد وقدموا طاعتهم له ولم يمض طويلا حتى خضعت له جميع العراق . [تاريخ عالم اراى عباس]

وحسب ما يذكر في (احسن التواريخ صحيفة - ٢٠٨) انه في سنة ٩٣٤ هـ توترت العلاقات بين ذو الفقار خان حاكم (كلهر) وبين عمه (ابراهيم خان) حاكم بغداد. وفي الوقت الذي كان فيه (ابراهيم خان) مخيما في ربوع (ماهدهشت) اغار عليه (ذو الفقار خان) وقتله. فأتى (سيد بك كونه) على رأس اربعمائة فارس واعلن تابعيته له ثم توجهوا معا الى بغداد واحتلوها.

وكتاب (الاربع عصور الاخيرة في العراق) يبحث عن هذا الحادث في شكل آخر ويقول: يظهر ان الامير (ذو الفقار) ينتسب الى عشيرة لور الساكنة على الحدود فساعدته عشيرة (كلهر) واطاعته. وحين توجه حاكم بغداد للاتحاق بالشاه حاصرهم ذو الفقار خان ليلا وقتل الحاكم، ثم اسرع مع مؤيديه الى بغداد فدخلها وحاصر (القلعة الداخلية) التي لم تتمكن من الصمود طويلا فوقعت بيده فهذه الضربة القاضية وقعت ببغداد والعراق باجمعه تحت نفوذ الحاكم المستقل (ذو الفقار خان). ولكن الظروف لم تكن مساعدة لدوام حكم هذه الامارة الصغيرة على بغداد ولم يكن الامير ذو الفقار غافلا عن هذه النقطة فقدم اسم السلطان سليمان القانوني في الخطب على اسمه وفي سك النقود ووضع نفسه تحت حمايته واخبر استامبول بذلك فقبلت حمايته.

حين سمع الشاه (طهماسب) - الذي لم يكن قد ناهز السادسة عشرة من عمره والذي كان في السنة السادسة من حكمه - هذا الخبر توجه الى بغداد عن طريق (كرمشاه) سنة ٩٣٧ هـ^(١) فوصلها وحاصرها. فقابل (ذو الفقار خان) جيش الشاه بشجاعة وبسالة، ولكننا اذا علمنا ان من طيبة جميع ملوك الصفوى ان يلجؤا الى الحيلة اذا ما اعيتهم القوة لا نعجب حين نرى الشاه (طهماسب)

(١) يذكر في [تاريخي طلم ارا] ان هذا التاريخ يجب ان يكون سنة ٩٣٥

ويؤيده في ذلك (احسن التواريخ) .

يخذو حذوهم ويفرر باخوى (ذو الفقار خان) (١) حتى ينجازوا اليه ويقتلوا
(ذو الفقار خان) فجأة ويحملوا رأسه مع مفتاح قلعة بغداد اليه وذلك في سنة ٩٤٠
حسب السجل العثماني .

٤ - ذو الفقار باشا :

من امراء العثمانيين ومن كبار عشيرة (ذو القدرية) الكردية . اشترك بعمية
الصدر الاعظم (قويوجي مراد باشا) ومعه ٤٠.٠٠٠ كردي في معركة مع
(جان بولاد زاده بن الامير علي) وكان سبب انكسار الاخير وزوال حكومته
(١٠١٦ هـ) .

††††††††††††††††

(١) وفي نفس الكتاب يذكر ان هذين الاخوين الخائنين هم (علي بك)
(احمد بك) وقد فكروا في هذه الخيانة انفسهم ودبروها لكي يستفيدوا منها
وهكذا اغتالوا اخيم المسكين . ولكن اغلب التواريخ تؤكد وجود اصبع الشاة
في الحيلة والتدبير .

وبذكر في (احسن التواريخ) ان (علي بك) هو حفيد (صوفي خليل الموصلو)
واحمد بك اخوه وكان هذين الاخوين محافظين لـ ذو الفقار خان (صحيفة ٢٢٣) .

حرف (الراء)

١- رأفت محمد أفندي :

من اهالي السلجمانية كان مدرس اللغة الفارسية في مدارس استانبول . وهو شاعر مبدع توفي في اواسط دور السلطان عبدالعزيز (السجل العثماني) .

٢- راشد محمد أفندي :

من (ملاطية) وابن مصطفى افندي . اشتغل بالتدريس في (حلب) وتم اعطى له منصب (مكة پايه سي) في سنة ١١٤٢ وفي نفس السنة اصبح سفيرا في ايران وعزل في سنة ١١٤٣ . وفي سنة ١١٤٧ اصبح قاضي عسكر ووفى في سنة ١١٤٨ . كان له نصيب كبير في العلم والادب والف تاريخا تحت عنوان (تألبي) وله ديوان اشعار ايضا (السجل العثماني) .

٣- راغب افندي آمدي :

من العلماء الكبار وابن بنت (ابو بكر الآمدي) . قضى حياته في التدريس والتأليف وله ثلاثة عشرة اثرا مهما ويبحث فيها عن التفسير والتاريخ وعلم الكلام وكان ينظم الشعر بثلاثة لغات [السجل] .

٤- رينب مصطفى افندي :

كان معلما في مدرسة (بروسة) وشاعرا معروفا . توفي سنة ١١٤٨ هـ (السجل العثماني) .

٥- رجب افندي الآمدي :

اكمل كتابة (جامع الازهار ولطائف الاخبار) الذي يبحث في الوعظ والاخلاقيات سنة ١٠٦٠ هـ في (تبريز) وكتب كتابه (الوسيلة الاحمدية والذريعة السرمدية) سنة ١٠٨٧ هـ . وكان مشهورا باسم (دار الحديث) .

٦- اتابك رستم :

لقبه (سيف الدين) وهو ابن (نور الدين محمد) حاكم لور الصغيرة . اصبح اميرا سنة ٦٢١ هـ بعد وفاة عمه (شجاع الدين خورشيد) . اشتهر بحبه لشعبه وللعدالة ، وقد روت عنه (تاريخ كزيدة) عدة روايات واقاصيص حول هذا الموضوع . وقضى على قطاع الطرق في عهده . على ان هذه الافكار العادلة المتقدمة لم ترض شعبه . فاجتمع قسم من هؤلاء حول أخيه (شرف الدين ابو بكر) ينتظرون الفرصة حتى حانت لهم يوما حين كان اتابك رستم في الحمام يغتسل فدخلوا عليه فجأة فاول الهرب ولكنهم تبعوه ، وفي النهاية حاصره ابو بكر أخوه والامير علي ابن عمه وقتلاه .

٧:٨ - الشاه رستم :

يوجد اميران بهذا الاسم :

١- ابن الشاه حسين بن الملك (عز الدين) . اصبح حاكم لور الصغيرة بعد والده .

وفي هذه الاثناء توجه الشاه اسماعيل الصفوي الى (حوزة) بعد فتح بغداد ومن هناك ارسل جيشا لمحاربة الشاه رستم ، فتحصن هذا في جباله ودافع عن نفسه احسن مدافعة ، ولكنهم في الاخير ضيقوا عليه الخناق فاضطر ان يسلم نفسه وذهب الى الشاه اسماعيل حيث عفي عنه وعين في منصبه السابق (تاريخ عالم آرا) .

٢- ابن (جهانكير) بن الشاه رستم الاول . اقر الشاه طهماسب حكومته مضطرا لانه لم يكن مطمئنا من نواياه . وفي الاخير بواسطة احد امرائه تمكن من الاحتيال عليه وجلبه الى طهران حيث اودعه السجن . ولكن حدث بعد مدة ان قام رجل شديد الشبه بالشاه رستم واحتل محل الشاه الحقيقي المسجون ، فلما سمع (طهماسب) بهذا الامر اطلق سراح الشاه رستم الحقيقي وقلده فرمان امارة لور

الصغيرة وارسله الى ولايته . فقبض على الشاه المحتال وقتله .
وبعد مجيء الشاه رستم ، قام اخوه (محمدى) بطالب بالملك وبمساعدة بعض
الامراء اعطي قسم من لورستان الى (محمدى) ولكن الاخوين لم يتعاونوا في العمل
فكانت علاقتهما سيئة . وحتى ان الشاه رستم دعى اخوه الى ولاية اقامها وهناك
قبض عليه مع بعض قواده المعروفين والقاهم في السجن . فعلى اثر هذا ثار اولاد
(محمدى) في وجه عمهم وما زالوا يبذرون المشاكل في مملكته حتى وقعت لور
الصغيرة باجمعها في ايديهم .

٩- الحاج رستم بك :

ابن (سهراب) بك امير (جمشكزك) اصبح اميرا بعد وفاة والده ويوافق
ذلك عهد الشاه اسماعيل الصفوي . فارسل الشاه (نور علي خليفة) احد قواده
لمحاربة الحاج رستم . ولكن هذا الامير لم يرفعا في الحرب ولذلك سلم (جمشكزك)
وتوابعها الى قائد الشاه وذهب هو كذلك الى الشاه حيث اعطاه منطقة اخرى في
العراق . واما في (جمشكزك) فقد اخذ (نور علي خليفة) يعامل الالهالى بكل
ظلم وارهاب مما حفزه وامرائهم لدعوة (الحاج رستم بك) مرارا على ان
(الحاج رستم بك) لم يقبل الرجوع ولم يعص الشاه وحتى انه كان حاضرا في
معركة (جالديران) وامر من قبل ياوز وقتل .

١٠ - ١٢ - رستم بك :

يوجد ثلاثة امراء اكراد بهذا الاسم :-

١- ابن پير حسين بك امير (جمشكزك) ، اصبح اميرا على قسم من
(جمشكزك) بامر السلطان سليمان القانوني ، وهذا القسم هو (بورتوق - برتاك) .

٢- ابن حسن بك امير (مكس) . اصبح حاكم (كار كار) بمعاونة عشيرة
المحمودي والقائد مصطفى باشا وحكم مدة هناك .

٣- ابن (جولاق خالد بك) امير (بازوكي) وبعد مقتل والده اعطيت له منطقة (موشك اوخان) من قبل السلطان ياوز . وبعد مدة اشتبك مع (شرفخان) حاكم (بتليس) وقتل .

١٣- الامير رستم :

من امراء الدنابله وابن الامير (بهلول) . كان معروفا باسم (الشاه وبردى بك) اصبحت اميرا للدنابله وهو لم يتجاوز الحادي عشر من عمره ، وفي المعركة التي حصلت بين السلطان حيدر والطاغستانيين سنة ٨٩٨ هـ انكسر مع هذا السلطان واخنتق في نهر قرب ميدان المعركة .

١٤- رسول الكردي :

ابن ابو بكر بن الحسين بن عبدالله الزين الهكاري ثم القاهري الشافعي . ولد سنة ٨٠٣ هـ وبعد الدراسة انتقل الى حلب ثم الى الروم ثم القاهرة فقطنها واختص بالكمال واصبح امام الكاملية . وكان دينيا متمسقا متواضعا ورعا توفي سنة ٨٥٣ بالطاعون (الضوء اللامع) .

١٥- رسول باشا :

اخو محمد باشا الاعشى امير (سوران) . بعد وفاة محمد باشا اضطر الى ترك عمادية والذهاب الى (رواندز) لسوء ادارة احمد بك وسليمان بك . واصبح امير (سوران) وحكم مدة سبع سنوات . وبعد هذا امتنع عن دفع الضريبة السنوية (٤٠٠٠ ليرة) الى الحكومة العثمانية فسيرت الاخيرة جيشا عليه ، وبعد معارك عديدة انكسر وذهب الى ايران وسكن في (اشنو) خمسة سنوات .

وقدم بغداد على عهد (زامق باشا) وصدر العفو عنه وعين متصرفا لمرکز بغداد وبعد مدة ذهب الى استانبول وهناك عين واليا على (وان) في سنة ١٢٧٦ هجرية . وبعد عدة سنين ذهب الى ارضروم بنفس الرتبة وتوفي فيها .

١٦ - رسول مستي افندي :

ابن محمود بك من قرية (وارماوا) الواقعة في قضاء (حلبجة) ولد سنة ١٢٨١ في قرية (سراوي كونده) من اعمال شهرزور وكان معه الاول (هانة سورة)، ثم درس في (هوراما) و(سنه) درس جيدا. وله شهادة من عند (ملا خطي الرواندوزي) وفي هذه المدينة الف رسالته (تشریح الادراك في تشریح الافلاك) و(اثباتي واجب) فخلع عليه حاكم رواندز، ومن ثم ذهب الى استانبول واكمل دروسه في المدرسة الملكية، وفي هذه الاثناء كتب كتابا في علم الفيزياء قدمه الى السلطان عبدالعزيز بواسطة وزير المعارف عبدالرحمن سامي باشا فكافاه السلطان وقطع له راتبا قدره ١٥٠ قرشا. وبعد سنة اصبح معلما لابناء وزير المعارف، وبعد خمسة سنوات اصبح معلما في المدرسة الابتدائية الاولى في الموصل وبعد سنتين ارسل الى كركوك، ومن هناك ذهب الى البصرة على انه لم يبق فيها طويلا بل رجع الى استانبول، ومن ثم اصبح معلما لابناء عبدالرحمن باشا مرة اخرى وبعد اربعة سنوات عين مفتشا لمعارف (وان) ومن هناك عين مديرا لدار المعلمين في الموصل. وبعد سنتين اصبح مديرا لمعارف الموصل براتب قدره ٢٥٠٠ قرشا وبقى في هذا المنصب سبعة سنوات وكان في هذه الاثناء ان اخترع ما كنهه لسحب المياه، وهذه الماكنة كانت تشتغل بدون هواه او بخار، ولكن اختراعه هذا لم يلق التقدير اللازم فذهب الى مصر وعرض اختراعه على الخديوي عباس حلمي باشا واثبت اقواله بحضور هيئة فنية، على انه لبعض الاسباب لم يمنح له الامتياز.

كان لرسول مستي افندي ذكاء خارقا، وحتى انه تعلم الافرانية دون الاحتياج الى مدرس، وكان يجيد الفارسية والعربية والتركية علاوة على الكردية لغته الاصلية وله في هذه اللغات اثار واشعار بديعة.

وقد ساح اوربا اربعة اشهر والف بعدها كتاب (سپر زلزله) سنة ١٣١٩ رومية

وطبعها ، وطبع قبل هذا في سنة ١٢٩٠ هـ . كتابه (حوادث عناصر) على حساب الحكومة في مطبعة العامرة . وله ثلاثة اثار اخرى علاوة على ما ذكرنا .
كان ذو اخلاق عالية . توفى في استامبول في اوائل اعلان المشروطية العثمانية سنة ١٩٠٨ م ودفن فيها . واولاده ساكنين في سلجمانية الآن .

١٧ - رسول الذكي :

كان من اعيان العلماء ذو قريحة وقاده وتعمق غريب في تحقيق المسائل مفرط الذكاء سريع الخاطر ، لقبه اساتذته بالذكي لما رأوه من سرعة بديهته اشتغل في اواخر سني دراسته على العلامة حيدر الاول في مدرسة (ماوران) ومن ثم استأذن ورجع الى محل ولادته في (كلو) من اطراف (سردشت) ، فاكب على التدريس والافادة ، وعمل على نشر العلم طيلة حياته . وله تعاليق رائعة على كتاب (تحفة المحتاج شرح المنهاج في الفقه الشافعي) وعلى غيره من الكتب المعروفة . ويقال ان سبب تسميته بالذكي انه كان حاضرا اثناء مباحثة استاذه مع احد علماء القرص المشهورين وعندما سأل العالم سوالات توقف استاذه عن الجواب لجهله به اجابه عنه صاحب الترجمة فاعجب به العالم وقال ما معناه « ان هذا لذكي » .

١٨ - الشيخ رضا :

من السادة الطالبانيين وابن الشيخ عبدالرحمن . ولد في قضاء (بازيان) وترعرع ونشأ في كركوك .

ذهب الى استامبول بعد ان حج في البيت الحرام وهناك التقى بالاديب التركي (نامق كمال بك) وتركه متحيرا من ذكاه ودهائه .

وكان يجيد قول الشعر بارب لغات (الكردية ، العربية ، الفارسية ، التركية) . ولم يكن يضاهيه احد من الشعراء في قوة البلاغة وجودة القريحة وصفاء الذهن وابتداع الفكته . وهو في هجائه مر شديد وفي مدحه ريان العواطف بديع . قدم

بغداد في اواخر سنی حیاته وبقی فیها حتی وفاته (۱ محرم سنة ۱۳۲۸ هـ) ودفن
في مقبرة (الکیلانی) ونحت هذين الشطرين - الذي هو من تألیفه - علی قبره :

يارسول الله چه باشد چون سك اصحاب كهف
داخل جنت شوم درزمره اصحاب تو
اورود درجنت ومن درجهم كي رواست
اوسك اصحاب كهف ومن سك اصحاب تو

وفي البيت الآتي بذكر الدنيا الفانية :

شکافی که بینی در ایوان کسرا
دهانست کوید بقانست کسرا

وقال الايات الآتية في التغزل باسرة بابان :

له فكرم دي سلجاني كه دار الملك بابان بو
نه محکومی عجم نه سخره کیشی آل عثمان بو
له برقاییه سر اصفیان ده بست شیخ وملاوزاهد
مطاف کعبه بو ارباب حاجت کردي سیوان بو
له برطابوری عسکری نه بوو مجلسی پاشا
صدای موزیقه ونقاره تا ایوان کیوان بو
دریغ بو او زمان واوده مه واو عصره واو روزه
که میدانی جرید بازی له دشتی کانی اسکان بو
به ضربی حمله ک بغدادی کر توئی یه له
سلیمان زمان راسته نه وی باو کی سلیمان بو
که عبدالله پاشا لشکری والی ی سنه ی شر کرد
رضا او وقته عمری پنج وشهش طفل دبستان بو

١٩- رضا :

من شعراء ايران البارزين وموطنه لا هييجان من اعمال (ساوجبولاقي) ولم يعرف تاريخ ولادته ووفاته وهذا نموذج من اشعاره :

يبابن بلاخاري ندارد كرازدامان من تاري ندارد

٢٠- رشيد باشا :

من اهالي (وان) . تقاب في عدة مناصب حتى اصبح (امين العاصمة) في استامبول سنة ١٢٩٥ ومن ثم ارسل واليا الى (ديرسم) وفي سنة ١٣٠٦ عين واليا للموصل ومات في رمضان من نفس السنة .

٢١- رفعت عبد الرحمن بك :

من اهالي (حصن منصور) في ولاية (خربوط) وابن درويش بكزاده مصطفى بك ولد في سنة ١٢٠٣ وكان من الطريقة البكتاشية وقد ساح طيلة حياته . توفي في اواخر دور السلطان عبد المجيد . كان شاعرا بليغا وله ديوان شعر بديع .
(سجل)

٢٢- رفيع افندي :

من اهالي ديار بكر ومن اشهر القضاة وكان من شعراء عصره البارزين وكان يهجو الشاعر (سروري) معاصره . توفي في سنة ١١٢٢ .

٢٣- رضا قلي سلطان :

من الامراء المشهورين على عهد الشاه عباس الاول ومن امراء عشيرة سياه منصور . كان حاكم قلعة (بست زمين داود) بارادة الشاه . (تاريخ عالم آرا) .

٢٤ - رضا قلي خان :

ابن خسرو خان الثاني الملقب بـ (ناكام) . اصبحت حاكم اردلان في سنة
١٢٥٠ هـ . وفي اول سني حكمه حصل نزاع بين رؤساء اردلان مما اتخذته ايران
سببا في استدعاء (رضا قلي خان) والقاءه في السجن فبقي فيها حتى سنة ١٢٦٦ هـ
وبعد موت محمد شاه خرج من السجن وتوفي في نفس السنة .

—:o:—

حرف (الزاء)

١- زاي علي افندي:

من اهالي (ماردين) ومن الشعراء البارزين في دور السلطان مصطفى الثالث
(سجل العثماني).

٢- زاهد بك:

من امراء حكاري وابن الملك عز الدين شير. دخل في حماية الشاه اسماعيل
الصفوي بمحض ارادته وحكم ما يقارب ٦٠ عاما. ولكن قبل وفاته تورط بتقسيم
ملكه بين ولديه.

٣- زكريا بك:

ابن زينل بك امير حكاري. كان يحكم مقاطعة لوالده في البوسنة وعلى اثر
مقتله اصبح اميرا على حكاري. ثم توترت العلاقات بينه وبين الحكومة العثمانية
فذهب الى (سيد خان) امير (بادينان) وبوساطة هذا الاخير صفح عنه الصدر
الاعظم واصبح اميرا مرة اخرى. وبقي حتى سنة ١٠٠٥ في مقر امارته (كردلر).

٤- زماي:

من اهالي (لاهيجان) التابعة الى ولاية (ساوجبلاق) ومن شعراء ايران
البارزين. لم يعرف تاريخ حياته، ومن اشعاره قوله:

مكيدين لب شاهد وزخم كردن

نمك خورد نست و نمكدان شكستن

(قاموس الاعلام).

٥- زهاوي:

هو محمد فيضي افندي ابن الامير احمد بن حسن بن رستم بن كيخسرو بن

الامير بابا سليمان . ويرجع اصله الى اسرة بابان . هاجر جده حسن بك او ابوه احمد بك (ملا احمد) الى (زهاب) وذلك لانزعاجه من الامير (سليمان باشا)^(١) وولد صاحب الترجمة هناك حيث نسب اليها . يحتمل انه ولد سنة ١٢٠٧ ودرس في السلمانية على يد (رسول الذكي) و (شيخ معروف نودي) وعلى يد الشيخ محمد قسيم وفي (ساوجبلاق) على يد محمد بن رسول ومنه اخذ اجازته ورجع الى السلمانية وبقى مدة يدرس في جامع عبد الرحمن باشا وفي مدرسة (بابا علي) . ثم تنازع مع امير البابان (سليمان باشا)^(٢) فذهب الى كر كوك ودرس في مدرسة (بكلكر) . ثم ترأس الوفد الذاهب من كر كوك الى بغداد لطالب العفو عن متسلم كر كوك وبعد انجاز المهمة اخذ يدرس فيها حتى اصبح رئيساً للمدرسين [سنة ١٢٥٧ هـ] وبعد سنة ١٢٧٠ عين مفتياً لبغداد عوضاً عن السكيا الحاج امين افندي (زند)^(٣) وظل يشغل هذه الوظيفة حتى وفاته سنة ١٣٠٨ هـ . ومنصبه العلمي كان (پايه الحرمين) . وقد تلمذ عليه اكثر من ٦٠٠٠ تلميذ . ومنهم الشيخ عبد القادر شيخ المارين ، الملا حسين الپشدري ، الشيخ عبد الوهاب النائب والشيخ عبد الرحمن القره داغي الخ ... ومقدرته الادبية لم تكن باقل من مقدرته العلمية وله اشعار باللغة الفارسية والعربية والكرديّة ومن اشعاره ما يأتي :-

لا تدع في حاجة بازا ولا اسدا

الله ربك لا تشرك به احدا

شيخا تو كه در عالم عرفان فردي

ابن رتبه زد ستار بدست آوردي

حيف است كه اودور سرتو گردد

١ المعروف بـ (سليمان باشا المقتول) الذي حكم اماره بايان من ١١٦٤ الى ١١٧٩ هـ

٢ مع بعض الفترات حكم من ١٢٤٣ الى ١٢٥٤ هـ .

٣ وجامع السكيا في بغداد من اثر محمد امين افندي كما ينسب اليه اسرة السكيا .

بایست که تو دورسر او گردی

ومن نکاته الأدبية :

یاربا من کرم کشت و داد دشنام رقیب
سک زبان بیرون کشد چون کرم کرد آفتاب
نام — نویسم مباد از راز دل آگه شود
دوزبانی همچو خامه روسیا می چون قلم
خواهشته اگر دائماً توبدخه نه سرچاو
لم عالمه داعینی دروبه وه کوعینک

وحین سأل عن عدم اشتغاله بالتألیف اجاب :

عاق تدریسی عن التألیف لکن ما انامن فضل ربی بمتأسف
من تلامیذی الفت کتاباً کل سطر منه فی الدهر مؤلف

وقد مدحه عبد الباقي العمري بقصيدة قال فيها :

لقد قيل لي اذ رحلت انشد عندما شاهدت دين محمد يتجدد
في مذهب النعمان بالزورآه قد افتي الامام الشافعي محمد
وقد كان له ١٣ ولدا ، منهم عبد الحكيم ، محمد رشيد باشا ، محمد سعيد ،
عبد الغني ، جميل صدقي .

جميل صدقي (الزهاوي) :

راجع حرف (ج) .

عبد الحكيم بك :

ولد سنة ١٢٥٦ هـ في السلمانية . وعند تطبيق قانون التجنيد الاجباري في العراق ادخله ابوه في سلك الجندي بغية تسهيل تنفيذ القانون . ثم احرز رتبة ضابط وعين مرافقاً لمدحت باشا الشير . تدرج في عدة مناصب حتى اصبح عقيداً ثم

اعتزل الخدمة . كان اديباً لبيباً ، وفي اواخر ايامه اتصل بسليمان نظيف بك والى بغداد وكان هذا يقدره ويحترمه . توفي سنة ١٩٣٩ هـ في بغداد .

محمد سعيد افندي :

ولد سنة ١٢٦٨ هـ . كان عالماً متزهداً تولى منصب الافتاء في بغداد بعد وفاة والده . واحرز اكبر منصب علمي وهو (حرمين پايه سي) من الدولة العثمانية . وبعد زوال هذه الدولة في العراق عين مديراً عاما للاوقاف وتوفي سنة ١٩٢١ م في بغداد .

عبد الغني افندي :

ابن محمد فيضي افندي واخو جميل صدقي الاكبر . ولد في ٢٥ شوال ١٢٧٧ . كان فاضلا واديبا وخصوصا في اللغة الفارسية . التقيت به عند سفرنا الى الاستانة في سنة ١٣١٥ رومية ، ووجدته شاعرا متفوقا فطربا . توفي سنة ١٣٢٣ رومية في بغداد .

رشيد باشا :

ولد في ٢٠ صفر سنة ١٢٦٤ . كان قائما لعدة افضية في العراق وسورية . وبقي مدة طويلة عضوا في محكمة الاستئناف في بغداد وكذلك وكيلاً لمتصرف كربلاء . كان فاضلاً وذكياً . توفي سنة ١٣٢٧ رومية .

٦- زين العابدين شيرواني :

كان فاضلا متبعاً للعلوم . وله كتاب باسم (بوستان السياحة) طبع في طهران سنة ١٣١٥ هـ .

٧- زين الدين بك :

اصبح حاكم (تركور) بعد وفاة (شير بك) بن ناصر بك ، وفي فتح تبريز ذهب مع جنوده لمساعدة الحكومة العثمانية واستشهد في هذه المعركة .

٨- زين العابدين الايوبي :

ابن علي بن محمود بن العادل سليمان الايوبي اخو ايوب الماضي وهو آخر ملك ل (حصن كيف) من بني ايوب . وقتل سنة ٨٦٦ هـ (الضوء اللامع جلد - ٣) .
٩- زينل بك :

ابن (ملك بك) امير حكاري . نار في وجه والده وقبض عليه اسير والقاء في السجن واصبح هو امير (باي) ولكن والده هرب من سجنه وذهب الى (محمد بك) اخوه . واما اخوة زينل بك فانهم ثاروا في وجهه فبذلك اصبحت البلاد مسرحا للفتن والقلاقل . وبعد هذا واجه زينل بك عمه سيد محمد بك علي انه انكسر شر انكساره ، ثم بوساطة امير (بادينان) اصلح علاقته مع الحكومة العثمانية ، وفي النتيجة دبر مقتل عمه ، وقبض على جميع امارة حكاري على انه لم يستتب له الامر تماما الا بعد القضاء على نفوذ القزلباش بالتحامه مع جيشهم والانتصار عليهم . وحكم اربعين سنة . وبعدها قتل في معركة مع القزلباش .

١٠- زينل بك :

ابن (عبدال بك) وامير شيروان . ذهب الى استامبول بعد وفاة اخيه محمود بك . وفي معركة هناك اشهر بينهم وبوساطة (سنان باشا) اصبح حاكم (كفره) . وحكم ثلاثين سنة في امارة شيروان . وتذكر شرفنامه اسمه مقرونا بكل مدح وثناء .

حرف (السين)

١ - سالم محمد باشا :

هو من اهالي خربوط . احرز رتبة ميرميران واشغل منصب الولاية في بوسنه وساستره و ثم نوفي (سيجل عثماني) .

٢ - سبحان بك :

ابن السلطان احمد بك وامير (السويدي) انجاز الى العثمانيين بعد موقعة (چالديران) واحتل قلاع (چياقجور) ، (اجق قلعة) ، (ذاك) ، (منشكوبت) . ولكن بعد مدة قتل بايعاز من الحكومة العثمانية وبديسة احمد بك اخوه .

٣ - سبحان ويردي خان :

عين واليا لأردلان من قبل نادر شاه اثناء انقراض حكومة به به . وفي سنة ١٧٦٣ اشتبك مع سليمان باشا بابان وضاع مملكته مدة من الزمن ، لكن لم يمض طويلا حتى استردها . وفي السنة التالية قدم سليمان باشا مرة اخرى الى اردلان واحتل (سنه) بمساعدة (كريم خان) ولكن بعد (كريم خان) استردها (سبحان ويردي خان) ونوفي سنة ١١٦٨ هـ .

٤ - سرخاب بك :

يوجد ثلاثة امراء بهذا الاسم :

١ - ابن مأمون بك الاول . وقعت اردلان بكليتها في يده بعد سجن مأمون الثاني في استامبول سنة ٩٤٤ هـ . وبعد ذلك ارسلت الحكومة العثمانية في سنة ٩٥٦ هـ جيشا لمحاربهه تحت قيادة عثمان باشا الذي حاصره في قلعة (زلم) وبعد مدة قصيرة تحسنت العلاقات بين سرخاب بك وبين والي بغداد (محمد باشا الباطجي) المشهور ، وعلى اثر هذا ترك الامير القلعة وبعد مضي وقت طويل رجع

(سرخاب بك) واحتل (شهرزور) تحت حماية ايران . وكان له موقع ممتاز في بلاط
الشاه وولده (بارام بك) كان حاكم رواندز . ولم يمض طويلا حتى نبذ سرخاب
بك حماية ايران واستقل بامارته .

وبعد عدة سنين اتى الصدر الاعظم (رستم باشا) على رأس جيش مؤلف
من امراء الاكراد الى اردلان وبعث قلعة (زلم) سنتين تحت المحاصرة حتى ياس
الصدر الاعظم من بلوغ مآربه فتر كما وتم توفى ، فاخذ (محمد باشا البلطجي) محله
واتى بجيشه واحتل شهرزور . فدخل سرخاب بك مع الفين من تابعيه تحت حماية
العثمانيين سنة ٩٦١ هـ (كاشن خلفا) .

ويقول الدكتور (ريبيج) ان هذا الشخص كان من كبار حكام اردلان .

٢- ابن عنان (عناز) واخو ابو الفتح محمد مؤسس امارة (بني عناز) .

استفاد في زمن اخوه من الاضطرابات بين ابو الشوق وعلاء الدولة واستولى على
(دافوقا) وبقي مدة حاكما على (بندنجين- مندلي) . وفي احدى المعارك قبض على
ابن ابو الشوق ، وبعد ذلك توترت العلاقات بينه وبين والده (ابو العسكر) ووقع
هو بيد (ابراهيم ينال) الذي فقأ عينيه وقتله سنة ٤٤٣ هـ .

٣- ابن بدر بن مهليل ، كنيته (ابو الفوارس) كان والي شهرزور وولاية
(قرمسين) من قبل السلجوقيين ، وحكم مدة طويلة مستقلا .

٧- سعد الله سعيد افندي :

من اهالي ديار بكر . تدرج في وظائف الحكومة حتى توفى في سنة ١٢٤٧ هـ
في مصر وكان شاعرا بليغا له بعض الرسائل المنظومة (سجل العثماني) .

٨- الامير سعدي :

ابن ابو الشوق وامير (بنو عناز) . بعد وفاة والده سنة ٤٣٧ هـ قبض عمه
المهليل بيد من حديد على الامارة . على ان (سعدي) لم يسكت له بل سار الى

(حلوان) واحتلتها بمساعدة (ابراهيم نيال) . على انه لم يتمكن من المحافظة عليها ، وبقى مدة يتناوش مع اعمامه حتى تيسر لسرخاب عمه القبض عليه . ثم هرب من الاسر واسترد (حلوان) ولم يمض مدة طويلة حتي استولى السلطان (طغرل) على امارته .

٩ - القاضي سعيد الكوراني :

هو من امرة (گوران) المشهورة في حلب ، اتى (محمد) جد هذه الاسرة وحفيد بهرام في العصر السابع للهجرة الى حلب وسكنها . وكان عالماً فاضلاً وشاعراً مبدعاً . ويقول في احد مناجاته مع حبيته :-

اياخير من ابدى القريض بشعره واحسن من خط الكتاب ومن املا
اذا قصد المحبوب قتلي بيمده اطالبه بالروح في شرعنا ام لا
وتم برد على نفسه من لسان حبيته ويقول :-

سعدت بحكم الحب يا من حلا اذا اخذ المحبوب شيئاً له صلا
ولكن شيئاً لن نطالبه بها لمنحة في كل حين بها وصلنا
توفي سنة ٩٨٣ هـ في حلب .

١٠ - سعيد باشا :

هو من ديار بكر ونشأ فيها واصبح (مكتوبجي) في الولاية المذكورة وتم عين متصرفاً الى احدى الالوية في ديار بكر واحرز منصب (روم ايلي بكاريكي) في ١٣٠٤ وفي ٢٨ ربيع الاخر توفي في (ماردين) حيث كان متصرفاً عليها . كان صاحب الترجمة ذو حظ عظيم في العلم والادب وله تأريخ في اثني عشرة مجلداً يدعى (تاريخ جودت) وalf بعض الكتب في علم الهيئة والانساب والجغرافيا وعلم الطبقات (سجل) .

١١ - سعيد باشا :

هو من اهالي سلجانية وكان ابوه (حسين باشا) من المقرين الى احمد باشا آخر امراء به به ، وبعد انحلال هذه الامارة ذهب الى استامبول - مع احمد باشا كما يظهر - وارسل ولده سعيد الصغير الى المدرسة هناك ، وبعد ان اكمل دراسته توظف في الحكومة ولم يلبث ان ترقى سريعا واصبح وزيرا للخارجية سنة ١٣٠٢ رومية وبعد مدة اصبح سفير تركيا في برلين . وبعد عدة سنين تقلد مرة اخرى منصب وزارة الخارجية ، وبقي مدة وكيلا لرئيس مجلس الشورى وبعد خليل رفعت باشا اصبح في محله رئيسا وبقي في هذا المنصب حتى وفاته سنة ١٣٢٤ رومية . كان عالما فاضلا . يجيد عدة لغات محبا لانياء بلده وللفقراء والاصدقاء (السجل العثماني) .

١٢ - الشيخ سعيد افندي :

هو مدبر ثورة سنة ١٩٢٥ ورئيسها وابن الشيخ محمود من قرية (كدار) . ولد سنة ١٢٨٥ هـ ثم اخذ في الارشاد في (بالو) . واخذ طريقته النقشبندية عن مولانا خالد الشهرزوري . وكانت له روح شعرية تدفعه لتأليف القصائد البديعة المؤثرة في الكردية والفارسية والعربية وكان له ما يقرب الاثني عشر الف تابع (مرید) وقد منح شهادة التدريس للذين ارتووا من علمه وهم اثني عشر شخصا . بدأ ثورته في ٧ مارس سنة ١٩٢٥ م وكانت الحكومة التركية قد علمت بامرته قبل اسبوع تقريبا واخذت تعد عدتها له ، فداهمت الثوار وحاصرتهم وفي هذا الوقت وصلت قوات تركية اخرى فضيقت عليهم الخناق ، فاضطر الثوار الى التراجع والالتجاء الى الجبال والاحراش وثبتوا هناك مدة طويلة ولكن في الاخير وضع الاتراك يدهم على بعض رؤساء الاختلال وقتلهم في اماكنهم والبعض الآخر بما فيهم الشيخ سعيد اسروا واعدموا بعد محاكمة قصيرة .

١٣- سعيد الكوراني :

ابن محمود بن ابو بكر الكوراني الشهير بالكردى . نزيل مكة . كان من الصلحاء المعروفين توفى سنة ٨٧٢ هـ بالمدينة المنورة (الضوء اللامع . جلد - ٣) .

١٤- القاضي سعيد :

كنيته فخر الدين وهو ابن عبدالله بن قاسم الشهرزوري . كان من فحول علماء عصره واستاذ القاضي ابن الشداد المعروف . توفى في الموصل [ابن خلكان] .

١٥- سعيد باشا :

احد امراء بادينان وكان اميراً في العمادية عين تعرض محمد باشا الرواندي الى هذه القلعة في سنة ١٢٤٩ هـ .

١٦- سعيد (الامير) :

هو من امراء بني (مروان) وابن (ناصر الدولة احمد) ، نصب حاكماً على (ديار بكر) قبل وفاة والده . حارب اخوه (نصر) ولم ينجح ودام حكمه مدة قصيرة وتوفى سنة ٤٥٧ هـ .

١٧- سليم باشا :

ابن (بكر بك الاحمر) (١) . وحين اتى نادر شاه الى شهر بازار التي هي مركز ولاية به به اصبحت سليم بك من اصحابه فعينه نادر شاه حاكماً على به به محل خالد باشا . وفي سنة ١١٦٠ سير احمد باشا والى بغداد جيشاً لمحاربتة فاعتصم سليم بك في قلعة (سروجك) واخوه (شير بك) في قلعة (قامچوغه) واستعدا للمدافعة فأتى جيش بغداد الى (قامچوغه) واكتسحها بسهولة . وتوجه الى سروجك فارسل سليم بك ولده الى احمد باشا طالبا الصلح فاشترط الوالى عليه ان يقطع صلته مع ايران واعقبه بتصديق حاكيمته .

[١] بالنظر الى السجل العثماني هو ابن خانه محمد باشا .

ولم يكده احمد باشا الوالي بصل الى (دلي عباس) حتى توفي ، فاصبح سليمان باشا المشهور الوالي الجديد . فنصح سليم باشا كثيرا لكي يقطع علاقته مع ايران على انه لم يستمع اليه وحتى انه تعاقد مع حاكم (كويه) و (حرير) واتفق في الاغارة على (زنكباد) ، فعلى اثر هذا توجه سليمان باشا الوالي سنة ١١٦٤ هـ على رأس جيش كبير الى ولاية به به ، فالتقى بجيش سليم باشا على بعد اربعة فراسخ من بغداد وبعد معركة دموية انكسر سليم باشا وهرب الى ايران . فعين الوالي خالد بك بن سليمان باشا حاكما لبه به .

بقي سليم باشا سنتين في ايران لم يتمكن خلالها من عمل أي شيء لاسترجاع ملكه . وفي رواية يقال : ان كريم خان الزندي وضع اثني عشر الف محارب تحت سلطة سليم باشا الذي اتى به الى ولايته ولم ينجح .

وفي سنة ١١٧١ هـ اتى لمحاربتة سليمان باشا بمساعدة بعض عشائر ايران على انه في هذه المرة ايضا اندحر بشدة في (قزله) . وبعد مدة اتى الى بغداد وطلب العفو من سليمان باشا فلم يفر بطائل فمات يائسا او قتل .

١٨ - سليم باشا :

من امراء الاكراد في ولاية (موش) ارتقى الى منصب ميرميران ومتصرفية (موش) وفي اثناء المعركة التي دارت مع الابرانيين اتهم بالخيانة وقتل في سنة ١٢٤٢ هـ . [سجل] .

١٩ - الامير سليمان :

هو ابن تقي الدين عمر بن شهنشاه الايوبي . بعد وفاة الامير ناصر ايوب في ١٢ محرم سنة ٦١١ هـ اراد ان يضع يده على ادارة امارة (يمن) واستقر في (تعز) . على انه كان صوفي النزعة ضعيف الارادة ، فاغار الامام (منصور عبد الله بن حمزة)

على (صنعا) و (زمار) واحتلها ، وبعد قدوم الملك (مسعود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل) ، جهز جيشا وقبض عليه في (تعز) وارسله الى مصر .

٢٠ - سليمان الاربلي :

هو الاديب المعروف والشاعر الكبير شرف الدين سليمان بن (بليمان) بن (ابي الجيش) الاربلي توفي بدمشق سنة ٦٨٦ هـ . [شذرات الذهب ، فوات الوفيات]

ومن اشعاره :

واجعل عرضي عرضة للوائم	خليلي كم اشكو الى غير راحم
واقرع في ناديك سن نادم	واسحب ذيل الذل بين بيوتكم
اما يعترىكم هزة للمكارم	هبوني ما استوجبت حقا عليكم
وقد اصبحت معدودة في المحارم	كان المعالي ما حلان لديكو

٢١ - سليمان الايوبي :

ابن غازي بن محمد بن ابو بكر بن ايوب بن شادي وقيل ابن عبدالله بن تورانشاه بن ايوب بن محمد بن ابو بكر الملك العادل اخو صلاح الدين . ملك (حصن كيف) بعد ابيه فدام حكمه نحو ٥٠ سنة وله فضائل ومكارم وادب وشعر . مات سنة ٨٢٧ هـ واستقر بعده ولده الاشرف احمد الماضي محله . ومن شعره :

اربعان الشباب عليك مني	سلام كلما هب النسيم
سروري مع زمانك قد تاهى	وعندي بعده وجد مقيم
فلا برحت لياليك الفوادي	وبدر اتم لي فيها نديم
يفازلني بفتح والمحيما	بضيء وثغره در نظم

وهو في عقود المقرزي اطول من هذا ونحن اكتفينا بهذه الايات الاربعة
من اصل القصيدة . [الضوء اللامع . جلد - ٣] .

٢٢ - سليمان باشا :

ابن خالد باشا ومن امراء اسرة به به المشهورين . اصبح حاكم به به بعد
اندحار سليم باشا امام الجيش البغدادي . وكانت (كوي) و (حرير) و (زنگباد)
تحت حكمه ايضا . كان شجاعا مقداما ودينا . وكان (ابو ليلى) والي بغداد بعد
سليمان باشا ندا وعدوا بحسب له حساب . [الاربعة عصور الاخيرة في العراق]
اتي سليم باشا مرتين مع جيش ايران لمحاربتة ولم يفلح . وفي رواية يقال ان
(الاثني عشر محارب المريواني كانوا في احدى هذه المعارك) (١) .

وفي سنة ١١٧٤ هـ اتي محمد بك ابن خانة باشا على رأس جيش ايران واستولى
على ولاية به به وحتى انه توجه الى بغداد . على انه واجه جيش بغداد وسليمان
باشا المتفقين في (جمعي نارين) فانكسر شر انكسار ووقع اسيرا بيدهم مع بعض
الامراء فقتلهم (٢) .

وبعد وفاة سليمان باشا الوالي سنة ١١٧٥ هـ توترت العلاقات بين سليمان
باشا وبين الوالي الجديد علي باشا حول دفع الضرائب ، وحاول سليمان باشا

(١) يقال ان سليمان باشا ، انتخب من جيشه اثني عشرة فارساً من المعروفين بالشجاعة
وباغته الجيش الإيراني اثناء الليل فقتل الجيش الإيراني فيما بينه حتى الصباح وتشتت
شمله . سجلنا في [تاريخ السلطانية] اسماء البعض من هؤلاء الفرسان ، كما اني سمعت
قصيدة رائعة باللغة الكردية حول هذه البطولة (المحرر) .

(٢) وفي رواية اخرى ان محمد بك اتي مع جيش من عشيرة (باجلان) ووقعت
المعركة في (بي باز) بالقرب من صلاحية وانكسر في نذيجتها محمد بك .

كثيراً في اقناع الوالي بسقم رأيه فلم يستمع اليه وفي النهاية اشتبك مع جيش بغداد قرب (كفري) وخسر المعركة ثم فر الى ايران .

وفي ايران تقرب الى كريم خان الزندي وعين من قبل هذا الاخير حاكماً لاردلان ، وتوجه بجيشه على هذه المقاطعة واحتلها من حاكمها (سبحان وبرددي خان) .
وحين ذهب اخوه احمد باشا الى بغداد لمساعدة واليها ، ترك سليمان باشا ولده نائباً عنه في اردلان وتوجه هو مع جيشه الى ولاية به به واحتلها ، على انه لم يتمكن من الصمود طويلاً امام احمد باشا وجيش بغداد فاضطر لاجلاء الولاية .
وبعد مقتل علي باشا صدر امر من الوالي الجديد عمر باشا بمنح حاكمية ولاية (به به) و (كويه) و (حرير) و (آلتون كوپري) و (زنكباد) و (قره حسن) و (بدره وحصان) الى سليمان باشا مع وسام . وبهذه الصورة رجعت له الحاكمية مرة اخرى ، ولكن لم يمض على هذا طويلاً حتى قتل في الليل من قبل رجل يدعى (فقي ابراهيم) وذلك في سنة ١١٧٩ هـ .

٢٣ - سليمان باشا :

ابن ابراهيم باشا مؤسس مدينة السلجانية وهو من امراء به به . فبعد معركة (دربند) الثانية ذهب عبدالرحمن باشا الى ايران سنة ١٢٢٣ هـ فاصبح سليمان باشا حاكم (به به و كوي و حرير) ولكن لم يمض مدة من الزمن حتى توجه عبدالرحمن باشا مع جيش ايران الى ولاية (به به) ، فلما سمع والي بغداد هذا الخبر ، اتى بسليمان باشا الى بغداد ومنح عبدالرحمن باشا حاكمية (به به) .

وعلى عهد محمود باشا اصبح مدة حاكم (كوي) ومن ثم عزل وذهب الى ايران . وتوفي في كرمشاه سنة ١٣٢٩ هـ .

٢٤ - سليمان باشا :

هو ابن عبدالرحمن باشا . وفي الوقت الذي كان فيه محمود باشا مشتبكا مع

محمد باشا الرواندوزي تمكن سليمان باشا من اقتناع قسم من جيشه ورجع معهم الى السلجمانية واحتل الامارة من اخيه . فأتى محمود باشا مع جيش ايران مرتين لاسترداد ملكه ونجح في المرة الثانية في طرد سليمان باشا . وبعد ذلك أتى سليمان باشا مع جيش بغداد لمحاربة اخيه وانتصر عليه في (قره كول) واسترجع حاكميته منه . فأتى محمود باشا مع جيش العشائر مرة اخرى على انه لم يفز بطائل . وفي سنة ١٢٤٦ هـ أتى مع جيش ايران وهزم سليمان باشا . ولم يمض على هذا طويلا حتى قدم سليمان باشا مع جيش بغداد وطرد محمود باشا وتعبه حتى (ميان دواب) . وبعد ذلك أتى محمود باشا مرة اخرى مع جيش ايران وانتصر على سليمان باشا في (تالپاريز) سنة ١٢٤٧ هـ . فأتى سليمان باشا ثانية وفي نفس السنة يصحبه جيش بغداد وهزم محمود باشا .

وعلى عهد ولاية علي رضا باشا اشتبك محمد باشا الرواندوزي مع سليمان باشا ، فاتفق جيش بغداد وايران وتوجهوا لمساعدة سليمان باشا فانكسر محمد باشا في (سورداش) ومن ثم عقد الصلح . وفي سنة ١٢٥٢ هـ تعرض له (محمد شريف) الهموندي . وفي النهاية توفي سنة ١٢٥٤ هـ .

٢٥ - ٢٦ - الملك سليمان :

عرف اميران بهذا الاسم من (حصن كيف) :

١ - يذكر في الشرفنامه ان هذا الملك هو من سلالة الايوبيين في (حما) قدم كردستان وبنى (حصن كيف) وثار في وجه امير ماردن ، وكان معاصراً لجنكيز خان . والظاهر انه توفي سنة ٧٣٦ هـ .

٢ - هو ابن الملك خليل ، اصبح حاكماً حين كان والده سجيناً في (تبريز) عند الشاه اسماعيل وبعد وفاة والده اصبح امير (حصن كيف) بمساعدة (خسرو

باشا) بكار بك ديار بكر . ولكن لم يمض عليه مدة حتى بدأ اخوانه بدس الدسائس ونشر بذور الفتنة مما سلب راحته وازهدده في الحكم فترك امارته وذهب الى ديار بكر وعاش فيها حتى وفاته .

٢٧ - الملك سلطان سليمان :

هو ابن الملك محمد حاكم (رها) و (عربگير) اصبح اميراً بعد والده ، وكان معاصراً لصاحب الشرفنامه .

٢٨ - سليمان خان الدينلي :

كان مشهوراً باسم (صوباشي) . ومن امراء الشاه عباس الكبير وحاكم (جورس) و (سلهاس) .

٢٩ - سليمان :

ابن داود بن موسك الامير اسدالدين حفيد الامير الكبير عزالدين الهذباني الملقب بـ اسدالدين . ولد في حدود ٥٦٠٠ بالقدس وتوفي سنة ٦٦٧ هـ . كان فاضلاً واديباً . تزهد وجالس العلماء وكان ابوه اخص الامراء للاشرف ابن العادل وجده الامير عزالدين موسك ابن خال السلطان صلاح الدين . ومن اشعاره :

ما الحب إلا لوعة وغرام
العشق للعشاق نار حرها
تلتذ فيه جفونهم بسهادها
ولهم وللاحباب لحظاتهم
فخذار ان يثنيك عنه ملام
برد على اكبادهم وسلام
وجسومهم اذ شفها الاسقام
خوف الوشاة رسائل و كلام

٣٠ - الامير سليمان :

يوجد عشرة امراء بهذا الاسم :

١ - هو ابن الشاه علي باشا امير (سوران) . عاش على عهد السلطان سليمان القانوني .

٢ - هو ابن (قلي بك السوراني) ، اغتصب امارته من اخيه (بوداق بك) .
كان حاقلاً محباً لرعيته ، اشتغل مدة بتأديب عشيرة (زرزا) فذهب عليهم بجيش
يربو على الثلاثة آلاف محارب و ابادهم ومن ثم ذهب الى ولاية ايران واغار على
عدة اقسام منها واعمل فيها السلب والنهب واكتسب شهرة واسعة (سنة ١١٩٤ هـ)
وتوفى بعد ان حكم عدة سنين .

٣ - ابن الامير احمد ومن امراء الدنابلة . وكان دائماً مشغولاً في الارشاد
والدعوة . امتد حكمه على كردستان واذريجان والشام . بنى عدة قلاع
ومعارات ، وبنى في جبل سنجان قصرأ منيفاً دعاه ببلاط ساجان ، واستخدم عدة
معلمين لتدريس اللغة الكردية في تلك الجهات . وكان (الشيخ رجب البرسي)
صاحب كتاب (مشارك الانوار) من جملة خواص هذا الامير . وله بعض
التأليف . توفى في سنة ١٤١٠ هـ ودفن في (سرخ آباد) (آثار الشيعة الامامية) .

٤ - ابن اخ (حسين جان بك) امير (پالو) . اصبح اميراً بعد عمه
بمساعدة السردار (قره مصطفى باشا) . وكان طيلة مدة حكمه مشغولاً مع اخوانه
وابناء اخوانه ومع انهم سعوا كثيراً لاسقاطه إلا انه بقي محافظاً لامارته .

٥ - ابن محمد بك امير صاصون فبعد وفاة والده وفي سنة ١٩٣٧ هـ اصبح
امير صاصون بامر السلطان سليمان القانوني .

٦ - ابن مرزا بك . اصبح امير (بانه) بعد وفاة اخيه وحكم عشرين سنة ،
كان عادلاً وتقياً . ترك امارته في اواخر ايامه وذهب الى (مكة المكرمة) بغية
الحج وتوفى فيها . وكان معاصراً لصاحب الشرفنامه .

٧ - ابن مراد بك امير (سويدي) ومعاصر شرفخان البتليسي . تمدحه
الشرفنامه كثيراً وثني عليه وتقول انه ساح في بغداد والبلاد العربية وكان محباً
للعمران . وله عدة معارك مع (الوس بادلي) الشقي وكان دائماً هو الغالب . وكان
السردار مصطفى باشا يحبه ويوده .

٨ - أصبح والي اردلان بعد خان احمد خان . وكان في دور هذا الوالي ان اغار سليمان بك مؤسس امارة به به على اردلان واحتل قسما منها .

٩ - عنوانه (ابو الحرب) وكان ولي العهد للملك ناصر الدين احمد المرواني .
وحين كان حاكما للجزيرة توجهت عشائر (غز) الى كردستان ، فانفق الامير سليمان معهم بالحيلة وتم دعى امراءهم الى مأدبة فاخرة وبهذه الخدعة تمكن من القبض على رؤسائهم . فقتلت هذه القبيلة . وفي سنة ٤٤١ هـ ذهب بامر والده مع الامير ابو الحسن العيسكاني رئيس عشائر الحميدي الى الموصل لمحاربة حاكمها (قرواش) فانتصر عليه واخذه اسيراً وسلمه الى زعيم الدولة اخو (قرواش) .

وفي سنة ٤٤٦ هـ اشتبك مع (الامير ابو الحسن موسكي) حاكم اربيل وكبير عشيرة (بوختي) وكان هذا الامير قد تزوج ابنة (ابو طاهر الباشناوي) فقبض عليه الامير سليمان بحيلة وسجنه حتى مات . فعاتبه ابو طاهر وعلى اثر هذا اكرمه الامير ابو الحرب على تجرع السم . وفي النهاية قتل من قبل عبدالله بن ابو طاهر .

١٠ - من اصحاب (پير بوداق بك به به) المقربين . فبعد (پير نظر) استولى على قسم من ملك به به وبقي القسم الآخر بيد الامير ابراهيم . وبعد مدة تخلص من الامير ابراهيم واسس الاسرة البابانية الثانية . (وخضر بك) حاكم (مرکه) هو ابن اخيه الذي كان معاصراً لصاحب الشرفنامه .

٤٠ - ٤٢ - السنجاري :

هو لقب بعض العلماء البارزين الذين ولدوا في (سنجار) ومن هؤلاء :-

١ - عبدالله بن سعيد الاربيلي الذي الف (الابانة) في علم الحديث وتوفي في سنة ٤٤٠ هـ .

٢ - ابو سعيد احمد بن عبد الجليل محمد الذي له (الاختبارات) و (احكام الاشارات) حول علم النجوم .

٣ - ظاهر بن ابراهيم وهو صاحب كتاب (الايضاح لبنية الصلاح) في علم الطب

٤٣ - سوزي عثمان دده :

هو من (ماردين) وابن احد اعيانها انتسب الى مسلك المولوية وتوفي في سنة ١٠٨٥ هـ كان من شعراء دوره الباوزين (السجل) .

٤٤ - سولي بك :

من امراء الاكراد وكان امير (مرعش) في سنة ١٠٤٩ هـ (السجل)

٤٥ - سهراب بك :

هو مؤسس امارة (درتنيك) اشتهر بشجاعته وعقله واحتل (باو) ، (باسكه) ، (زرماسكي) علاوة على قلعة (درتنيك) .

٤٦ - سيدي خان :

هو ابن (قباد بك) ومن الامراء الذين اشتهروا من اسرة (بادينان) . اصبح اميراً بعد ذهاب بارام بك عمه الى السردار فرهاد باشا . وبعد مدة حكمت عليه محكمة ارضروم بالاعدام (سنة ٩٩٤ هـ) وليست لدينا معلومات كافية لدور حكومته ولكن مدة امارته كانت طويلة على ما يظهر .

٤٧ - ٤٩ - الامير سيف الدين :

اسم ثلاثة امراء اكراد :

١ - ابن (پير بوداق بك) . اصبح امير سوران بعد والده ولكن لم يمض عليه طويلاً حتى توفي .

٢ - ابن (الامير حسين) تسلم امارة (سوران) بعد والده . واحتل نواحي (سوماقلىق) من القزلباش . وبعد هذا حين منحت الحكومة العثمانية امارته الى (حسين بك الداسني) اشقبك الامير سيف الدين معه . وحين شعر ان الحكومة العثمانية هي بجانب (حسين بك الداسني) ذهب والتجأ الى (بيك بك) امير اردلان . ولكن (بيك بك) لم يمد له يد المعونة فاضطر ان يرجع الى ولاية

سوران ، وجمع قوة من العشائر وتوجه مرة اخرى لمحاربة حسين بك وبعد معركة حامية تمكن من الانتصار عليه وقتل خمسة آلاف شخص من عشيرة الداسني واسترد امارة سوران ملك آباؤه واجداده مرة اخرى .

حاول (حسين بك الداسني) مراراً ان يحتل (سوران) فلم يفلح وفي النهاية دعي الى استامبول وهناك قتل . وتم جمعت الحكومة العثمانية جيشاً من الامارات الكردية مع جيش بادينان وارسلتهم لمحاربة الامير على انهم لم ينجحوا . ولكن بعد هذا تمكن (غازي قران يوسف بك) البرادوستي من اقناع الامير سيف الدين للذهاب الى استامبول . فلم يكذب يصل الى هناك حتى قتله السلطان سليمان القانوني خلافاً للعهد .

٣ - هو مؤسس امارة (مكري) . اشتهر بعقله وجرأته ، حاول الاستفادة من الوضع في اواخر دور حكومات التركمان . فجمع العشائر الكردية واحتل اولا ناحية (درباص) من عشيرة (جلبكلو) ثم اغار على (دوله باريك) ، (اختاجي) ، (ايلتمور) ، (سلدوز) واحتلهم . وتمكن شيئاً فشيئاً من التسلم على (شهرزور) و (اردلان) واخذهم تحت حكمه . وبهذه الصورة تمكن من ايجاد امارة ذات قوة لا يستهان بها تحت اسم (مكري) . وبعقله وحزمه تمكن من ان يعيش مرثاحاً حتى اواخر ايامه . واما تاريخ وفاته فمجهوله .

٥٠ - سيف الدين الآمدي :

هو من ديار بكر . كان عالماً وفاضلاً وله عدة تأليف . توفي سنة ٦٣٠ هـ .

٥١ - سيف الدين اسماعيل افندي :

من اهالي (خرپوت) ومن علمائها البارزين . اصبح عضواً في شوري الدولة في سنة ١٢٨٦ هـ وتم اعطى له منصب (استامبول پايه سي) وبعد ثلاث سنوات اصبح قاض في استامبول وتم عضواً في شوري الاحكام العدلية وفي سنة ١٢٩١ صار رئيس المحاكمات وتدرج في بعض الوظائف المهمة الاخرى كرئيس (لجنة المجلة) وتوفي في ١٧ صفر سنة ١٣٠٠ . كان غزير العلم وجريء اللسان (السجل العثماني) .

(حرف الشين)

١ - شادي :

ابن (مروان) ومن عشيرة (روادى) الكردية وجد السلطان صلاح الدين وكان ساكناً^(١) في (دوين)^(٢) . وعشيرة (الروادى) هي فرع من عشيرة (الهذباني) . وكان صديقاً لبهروز الرومي الشهير باسم (جمال الدين المجاهد) الذي كان مدرسا لاولاد السلجوقيين . ترك (دوين) متوجها الى بغداد بغتة على اثر اختصار اصابه واشتهر فيها سريريا بعلمه ومعرفته وعين محافظا لبغداد باسم السلطان (مسعود بن ملكشاه) . فبعد هذا التقدم الذي احرزته ، كتب الى (شادى) يدعوه الى بغداد ولما كانت (تكريت) من ممتلكات (بهروز) عين (شادى) وكيلا وارسله الى هناك . وبعد عدة سنوات توفى (شادى) في تكريت ودفن فيها .

٢ - شادى الايوبى :

هو الملك الاوحد تقي الدين شادى من احفاد شيركوه عم السلطان صلاح الدين . كان من امراء الشام في عهد سلاطين الاتراك بمصر وتوفى سنة ٧٠٩ هـ بالشام (النجوم الزاهرة) .

٣ - شاكى افندي :

كان في اسطنبول مدرسا في دار المعارف (اندرون همايون) وله نصيب وافر في العلم والادب وتوفى سنة ١٢٨٠ هـ .

(١) يوصل بعض الناس بسائق التعصب العنصري شجرة (شادى) حتى (عدنان) ولكن هذا لا اصل له بقا . والسلطان صلاح الدين نفسه قال الى القاضي بهاء الدين انه لاصحة لذلك . [وفيات الاعيان جلد - ٢ - صحيفة ٣٧٧] .

(٢) (دوين) مدينة تابعة الى (افريبيجان) وهي قرب حدود (اران) وولاية (كوجى) .

٤ - شاني عبد الكريم افندي :

هو من اهالي ديار بكر وكان كاتباً في (اندرون هاپون) . توفي سنة ١٠٨٧ هـ حين كان ذاهباً لاداء فريضة الحج . وهو من الشعراء البارزين (السجل العثماني) .

٥ - شاور :

اسم ملكين من ملوك شدادى :-

(١) - كنيته (ابو الاسوار) وهو ابن (فضل) الشدادى . اصبح حاكم شدادى بعد (نوشيران) . وحين اتى السلطان (طفرل) السلجوقى الى (كنجه) سنة ٤٤٦ هـ ذهب (ابو الاسوار) لزيارته (الكامل . منجم العمران) . توفي سنة ٤٥٦ هـ . وفي (كابوسنامه) تحدث عنه الشاعر (قطران) لانه كان صديقه ومعاصره .

(٢) - معروف باسم (ابو الاسوار شاور الثاني) . وحين اتى ملك (كورجى) (داويد) على رأس جيشه الى (آنى) كان هذا حاكمها وانكسر سنة ٥١٨ هـ اى سنة ١١٢٤ م .

٦ - شاه بنده خان :

هو ابن (ايوب خان) وامير الدنابله . اصبح اميراً بعد والده سنة ٨٩٩٤ هـ .

٧ - شاه برتو الحكارى :

من شعراء وفضلاء الاكراد في العصر الثالث عشر . انتهى من ديوان اشعاره سنة ١٢٢١ هـ .

٨ - شاه قولى بك :

هو ابن محمد بك امير درزبني حكم بعد اخيه (علي بك) (سنة ٨٩٤١ - ١٥٣٤ م) ما يقارب الثماني سنوات وبعد ذلك قتل من قبل (ناصر بك الـمگردكاني) .

٩ - شاهين باشا :

لقبه (كنج) . ذهب والده (علي اغا) الكردي مع شاهين ولده من كردستان الى مصر على عهد محمد علي باشا مؤسسها . وادخل ولده شاهين المدرسة العسكرية هناك . فبعد ان اكمل شاهين مدرسته العسكرية بتفوق ارسل مع بعض الضباط الاخرين الى مدرسة (سن سير) في باريس .

وفي الوقت الذي كانت فيه مصر تستعد لارسال جيشها لتأديب الوهايين اتى شاهين بك الى مصر والتحق بهذه القوة العسكرية وتوجه الى قلب الصحراء في الحجاز واطهر شجاعة فائقة وتقدم شيئا فشيئا على عهد عباس باشا وسعيد باشا . وتقدم اكثر على عهد اسماعيل باشا حتى وصل الى منصب (مشير) ثم اصبح قائدا للاقليم الثاني . وفي هذا الدور اشتهر بسعيه لاسقاط وزارة (نوبار باشا) وتقلد وزارة الحربية في وزارة (شريف باشا) . وبعد عزل الخديوي (اسماعيل باشا) ذهب معه الى (نابولي) وتوفي فيها سنة ١٨٨٤ م . ونقل جثمانه الى مصر ودفن هناك .

١٠ - شاهين باشا :

من الاكراد الذين نشأوا في صنف الانكشارية واصبح (سلحدار اغامي) ثم (سنجاق بك) في سنة ١٠٩٧ م . وتم توفى (السجل العثماني) .

١١ - شبلي باشا :

من امراء الاكراد في دور السلطان عبدالعزيز اصبح متصرفا بصورة متوالية للحلة والديوانية والموصل واخذ منصب (روم ابلي پايه سي) وتوفى في اواخر عهد السلطان المذكور (السجل العثماني) .

١٢ - شداد الجزري :

هو ابن ابراهيم وكنيته ابو نجيب ولقبه طاهر . من بلغاء الشعراء في دور

البويهين له قصائد مدحية للمهلبى وزير معز الدولة . وكانت وفاته في حدود سنة ٤٠٠ هـ .

ومن اشعاره :

ارى جيل التصوف شـرجيل فقل لهم واهـون بالحلول
اقال الله حين عشـتموه كلوا أكل البهائم وارقصوا لي
(فوات الوفيات)

١٣ - ١٩ - شرف بك :

عرف بهذا الاسم او باسم شرف سبعة امراء : -

١ - ابن الامير ابراهيم امير (عزيزية) وحكم سنتين .

٢ - من امراء العزيزية . احتل جزيرة (ابن عمر) من الامير (عزيز) . وفي المرة الاولى لم يتمكن من المحافظة عليها بسبب ضغط الجيش العثماني عليه ولكن بعد رجوع العثمانيين احتلها مرة اخرى وقتل الامير (عزيز) وقدم الجيش ثانية تحت قيادة (بوشناق باشا) فلم يتمكن من المدافعة وترك المدينة الى اخيه . ولكنه في الاخير تمكن ايضا من احتلالها واعترفت الحكومة به رسميا . وفي سنة ١٠٠٥ م . اصبح اميرا للجزيرة .

٣ - من امراء (اسبيرد) وكان حاكم (اغاكيس) ويصادف حكمه دور السلطان القانوني .

٤ - حاج شرف بك وهو من حكام (بتليس) . وحين اتى (تيمورلنك) من (سيواس) الى (موش) سنة ٧٩٦ هـ ذهب لزيارته وقدم طاعته . وعلى اثر هذا اعطاه الامير تيمور (ياسين) و (ملاز كرد) . واصلت بعد مدة وبديسة (آيق صوفى اوزبك) التي في السجن في بتليس ثم قتل .

٥ - ابن شمس الدين ولي حاكم (بتليس) وبعد والده اصبح اميراً على هذه الامارة ثم قتل .

٦ - من امراء اسرة امارة (بتليس) وكان حاكم (موش) على عهد الامير (ابراهيم) . وبعد ذلك توترت العلاقات بينه وبين الامير ابراهيم فأتى بجيش كبير لمحاربتة ولكن العشائر اخذت يوماً فيوماً تنضم الى الامير شرف فقوى بذلك ساعده ولم يجد الامير ابراهيم بداً من الرجوع الى (بتليس) فتعقبه الامير شرف واحتل بتليس واصبح اميرها . وبعد سبع سنوات اسر في معركة الشاه اسماعيل وبعد ثمان سنوات ارسل بامر الشاه الى (بتليس) . ولكن الشاه اسماعيل مرة اخرى دعى الامير شرف وباقي امراء الاكراد الى (خوى) وسجنهم . وبعد مدة هرب الامير شرف ووصل الى (حكارى) وبصيغة مولانا (ادريس) قبل حماية الحكومة العثمانية واصبح تابعاً للسلطان (ياوز سليم) كما ان باقي امراء الاكراد ايضاً اصبحوا تحت حماية الحكومة العثمانية بعد موقعة (چالديران) . ولم يمض طويلاً حتى استرجع الامير شرف (بتليس) واحيا امارته من جديد .

وحين التجأ (اولامه بك) ذهب الامير شرف بامر السلطان لاستقباله الى (وان) وارسله الى السلطان (سليم) . ولكن (اولامه) لم يكده يصل استامبول حتى اخذ يشوق الحكومة ضد الامير شرف . وفي النهاية نجح في مسعاه وذهب مع جيش كبير الى (بتليس) وحاصرها . وفي هذا الوقت أتى الشاه (طهماسب) الى (بتليس) فتركها (اولامه) خائفاً ورجع من حيث أتى . فاولم الامير شرف الى الشاه وليمة فاخرة في (اخلاط) وقدم له هدية ثمينة . فمنحه الشاه لقب (خان) وجعله (امير امراء كردستان) (سنة ٩٣٩ هـ) فوضع (شرف خان) ولده (شمس الدين) في معية الشاه . وبعد ذهاب الشاه الى اطراف (خراسان) قدم (اولامه) بجيش كبير مرة اخرى الى (بتليس) واشتبك مع (شرفخان) قرب (قلعة تاتيک) فقتل شرف خان سنة ٩٤٠ هـ .

٧ - هو امير الجزيرة . وفي حملة ايران سنة ١٠١٣ هـ كان مع (سنان

باشا) ابن (جفالة) . ثم منح لقب (بكرك بك) واصبح حاكم (رقة) . وتوفي
سنة ١٠٢٧ هـ .

٢٠ - شرف خان :

الابن الاكبر للامير شمس الدين حاكم (بتليس) . ولد في ٢٠ ذي العقدة
سنة ٤٤٩ هـ في (كروت) (١) قرب (قوم) ثم جيء به الى سراي الشاه فنشأ
هناك . اصبح امير الاكراد وهو في الثانية عشر من عمره وبقي ثلاث سنوات
بهذه الوظيفة . وعمر ولاية (كيلان) وبعد ذلك ضمه الشاه اسماعيل الثاني الى
حاشيته . ولم يمض طويلا حتى دارت السنة الحساد ومخترعي الاكاذيب فارسه
الشاه حاكما على (نخجوان) وارسل معه جيشا كبيرا لمحاربة العثمانيين . ودخل في
مفاوضات مع القائد مصطفى باشا سنة ٩٨٦ هـ . وقبل السلطان (مراد الثالث)
انضمامه اليهم وارسل له فرمان حاكية (بتليس) . فقدم شرفخان الى (بتليس)
وتبوا مقام ابائه واجداده . وفي سنة ٩٩١ هـ اعطى له لواء (موش) كذلك .
وفي سنة ١٠٠٥ ترك وظيفته لولده (شمس الدين بك) لمجرد رغبته في اكمال تاريخه
الشهير (الشرفنامه) .

وقد كتب شرفخان هذا التاريخ بالفارسية وانتهى منه في سنة ١٠٠٥ هـ او
سنة ١٥٤٦ م وهذا التاريخ الفريد يبحث :

- ١ - عن الحكومات الكردية : الروائي ، الحسنوي ، الفضلوي ، الايوبي .
- ٢ - عن الحكم الوراثةيين من الاكراد .
- ٣ - عن الحكم الاكراد « يبحث عن العملة والخطب » .

[١] جاء في (انسيكلوبيديا الاسلام) ، (كه وه رود) كما ان هذا المصدر يجعل
شرفخان ايراني . ولكن هذا الادعاء كجعل مولانا ادريس البتليسي ايراني هو
غلط محض . وفي الواقع ولد شرفخان في ايران ولكن حدث هذا بسبب وجود ابوه
في ايران . ولا ريب في ان شرفخان هو من اسرة امراء (بتليس) الشهيرة .

٤ - وفضلا عن ذلك يبحث بالتفصيل عن حكومة (بتليس) . وقد تكلم
بايضاح عن القسم الثاني والثالث ويقول ان هذه الامارات كانت مستقلة بنفسها
لا يعنيتها شؤون غيرها . وحسب وضعهم الجغرافي لو انهم اشتركوا فيما
بينهم في الادارة (فيدراسيون Federation) واسسوا حكومة متحدة واتخذوا
جزيرة ابن عمر مركزا لهم لما كانوا على ما عليه اليوم من شقاق ونفاق . وحقيقة
ان هذه الفكرة سياسية عالية فلو اصغى امراء الاكراذ لهذه النصيحة لما زالوا
سريعا من الوجود ولاصبح لدينا اليوم وحدة سياسية كردية يعترف بها .
ولقد ترجمت الشرفنامه في ١٠٧٨ هـ . من قبل (شامي) الى اللغة التركية
وترجمها (وليان مينوف) الى اللغة الروسية و (كارموي charmey)
الى الافرنسية .

٢١-٢٢ - شريف باشا :

يوجد شخصين بهذا الاسم :

١ - من اهالي (موشي) واعيانها . حاز منصب (مير ميران) وثم عين عضوا
في مجلس شورى الدولة سنة ١٢٨٤ هـ . وبعد مدة توفي (السجل عثماني) .
٢ - ابن سعيد باشا . درس في الاستانة ونشأ فيها . واحرز مناصب كبيرة في
الخارجية كسفارة (استوكهولم) وغيرها وبعد اعلان المشروطية في البلاد العثمانية
اعتزل الخدمة وسكن (باريس) وفي نهايه الحرب العالمية الاولى كان يمثل الاكراذ
في مؤتمر الصلح سنة ١٩١٨ م .

٢٣ - شريف خان :

ولد في (جولة ميرك) وعاش ٦٠ سنة امى من سنة ١١٠١ هـ حتى ١١٦١ هـ .
وهو من اسرة (بتليس) الحاكمة . وله اشعار وغزليات باللغة (الكرمانجية)
والفارسية . و(القضية الكردية) تقول انه ولد سنة ١٦٨٩ م ونوفى في سنة ١٧٤٨ م .

٢٤ - شريف الكردي :

اسمه علي بن محمود نزيل حلب . ولد في سنة ١١١ هـ . ثم انتقل الى القاهرة بعد ان اكمل دراسة العلوم الاولية وذلك سنة ١٣٤ هـ . ثم اشغل مشيخه التصوف بـ (الطبرسية) ثم حج واشترك في الجهاد على (رودس) في سنة ١٤٤ و ١٤٧ هـ . وبعد مدة اصبح من مقربي (الاشرف قايتباي) وتولى نيابة حلب عنه وزاد اعتباره ومنصبه عند رجوعه الى القاهرة وتوفي سنة ٢٢ ١ هـ . كان فاضلا شجاعا ذو وجهة (الضوء اللامع) .

٢٥ - شريف الهموندي :

هو من عشيرة الهموند المعروفة في منطقة (چمچال) وكان يدعى بانه ابن (عبدالرحمن باشا بابان) وثار على اخيه (سليمان باشا) واشتبك معه قرب السلجانية وقتل فيها (تاريخ سلجاني) .

٢٦ - شعبان كامي افندي الآمدي :

من فضلاء زمانه اخذ اجازة التدريس والتأليف . توفي سنة ١٣٠١ هـ . وكان ماهرا في فن الموسيقى . ومن آثاره الباقية مولودين شريفين ومباحث عيسى عليه السلام مع الرجال (بالعربية) منشآت ، رد پروتستان ، ديوان ، فاتح مشكلات ، قصيدة قيصرية ، وقد قدم نسخة من (فاتح مشكلات) الى السلطان عبدالعزيز والمولدين والديوان مطبوع . (عثمان مؤلفري) .

٢٧ - شكري بك :

من امراء وشعراء الأكراد وقد رافق السلطان سليمان القانوني في سفرته الى بلغراد وايران . ومات في دور القانوني . وخلص فتوحات ياوز سلطان سليم باشعار جمعه في كتاب كبير .

٢٨ - شكه لي بك :

من امراء (سوران) . نقل مركزه من (دوين) الى (حرير) خوفا من تعرضات امراء (به به) له ، وحسب السماع انه هو الذي اسس قرية شقلاوة وكان اسمها اذ ذلك (شكلي آوا) وبعد التحريف اصبحت (شقلاوة) .

٢٩ - شناسي علي افندي :

من اهالي (بتليس) سكن في استانبول ودرس في (باريس) وعند عودته الى الاستانة عين عضواً في مجلس المعارف العام وبعد انفصاله من هذا المنصب اصدر جريدة (تصوير الافكار) وبعد مدة رجع الى باريس وبقي فيها عدة سنوات . ثم عاد الى الاستانة وتوفي فيها سنة ١٢٢٨ هـ . له اشعار بليغة ونصيب وافر في الادب وهو الذي الف كتاب (اللغة) .

٣٠ : ٣٥ - شمس الدين الامير :

يوجد ستة امراء اكراد بهذا الاسم :

- ١ - من امراء (بدرية) وابن الامير الحاج محمد .
- ٢ - ابن اخ الامير سيد احمد وحكم سقنين اماره (كور كيل) على عهد ياوز .
- ٣ - امير عشيرة (روزكي) . وبعد وفاة والده الحاج شرف بك ارسله تيمورلنك مع عشيرته الى ايران . ثم اعطاه لقب (ولي) ويروي في (الشرفنامه) انه ذهب بعد ذلك الى (بتليس) وقبض على امارته بيد من حديد . ثم التجأ اليه (قره يوسف) امير (قره قويونلي) خوفا من ملك مصر . فقبله الامير شمس الدين وعقد له على ابنته واعطاه قلعة (ياسين) و (اونيك) . فاخذ (قره يوسف) يوسع ملكه شيئا فشيئا فاحتل (مرند) و (شرور) و (ماكو) . وبعد ذلك تغلب على (ميرزا ميرانشاه) و اباد جيش القاتار وبهذه الصوره وقعت جميع

اذربايجان تحت حكمه سنة ٨١٠ هـ . ووضع اساس حكومة القره قويونلي . وكانت اماره (بتليس) تحت حمايته كذلك وعامل الامير شمس الدين معاملة طيبة وحتى انه منحه اخلاط وموش وخنس . ولكن بعد مدة من ذلك قتل من قبل ابن (قر يوسف) .

٤ - ابن الامير شمس الدين الولي . كان صغيراً حين وفاة والده فاخذ (سيد احمد) اخوه و (شاه خاتون) بحكمان علي (بتليس) وبعد ذلك هرب (سيد احمد) خوفاً من (شمس الدين) الذي تعقبه ووقعت المعركة بين عشائر (بختي) ولكنه لم يمض طويلاً حتى توفي شمس الدين بك بالطاعون سنة ٨٣٥ هـ .

٥ - اخو الامير ابراهيم امير (بتليس) . ولما سجن اخوه بامر (اوزون حسن) في (تبريز) انسحب هذا الى قلعة (اوروخ) وهناك تزوج بابنة رئيس عشائر (بختي) الامير محمد وبقي في وسط هذه العشيرة كما بقيت اماره (بتليس) مدة طويلة بلا امير وتحت ادارة آلاق قويونلي . وبعد ذلك اتى (محمد اغا كهوكي) احد رؤساء عشائر (روزكي) واحد المخلصين لاسرة (بتليس) الحاكمة واخذه معه . ولكن بالقرب من (بتليس) اشتبك مع (محمد شالوي) رئيس عشيرة التركمان وقتل .

٦ - ابن الامير شرف (شرفخان) وفي سنة ٩٣٩ هـ وضعه والده في حامية الشاه طهاسب .

بعد مقتل والده سنة ٩٤٠ هـ انتخبه الاهالي اميراً على (بتليس) ولكن الحكومة العثمانية لم تصادق على ذلك فاضطر الامير شمس الدين الى الانزواء . وفي سنة ٩٤١ هـ حين ارسله الصدر الاعظم ابراهيم باشا بامر من السلطان سليمان لمحاربة ايران ذهب الامير شمس الدين اليه وقدم هدية اليه وصحبه في هذا السفر . وبعد ذلك عينه السلطان جاكاً على (ملاطية) ولكنه لم يذهب والتجأ مرة ثانية الى

الشاه (طهاسب) حيث انعم عليه بمنصب (خان) ونصبه حاكما على (سراب)
و (مراغة) . ولكنه بعد مدة انزوي واقام في (اصفهان) وبعد عدة سنوات
استدعي من قبل الشاه (اسماعيل) الثاني وطلب اليه ان يخدم . وكان الامير
اذ ذلك يناهز السادسة والسبعين عاما فلم يكند يصل (قزوين) حتى توفي .

٣٦ - شمس الدين :

ولد في قسبة (خوي) ويعرف بعنوان قاضي القضاة حجة الاسلام ابو العباس
احمد بن الخليل وكان من اشهر علماء عصره . رحل الى الشام وكسب ود واحترام
الملك المعظم عيسى بن الملك العادل واشتغل بالتدريس في دمشق مدة طويلة وتم
عين قاضي القضاة فيها وتوفي في سنة ٦٣٧ هـ . اكمل التفسير الشريف الذي لم
يكمله استاذة فخر الدين بن الخطيب والف كتابين حول النحو والفقه وبعض
الرموزات الحكيمية . (قاموس الاعلام) .

٣٧ - شمس الدين :

هو من اتابك (لور) الكبيرة واسمه (الب ارغون) وبعد مقتل اخيه جملة
(هلاكو) اتابكا وامر جيش الماغول باخلاء لورستان . وعلى الرغم من
انهم اعملوا الكثير من السلب والنهب والهدم في هذه الامارة سعى هذا الاتابك
كثيرا لجمع الاهالي وتوفير اسباب الرفاهية لهم . ودامت حكمته خمسة عشر عاما .

٣٨ - شمس الدين پشنك :

وهذا ايضا اتابك لور الكبيرة وابن (يوسف شاه الثاني) . حكم بعد (نور
الودود) ودامت حكمته حتى سنة ٧٨٠ هـ . وكان في عراك دائم مع (المظفر)
حاكم (شيراز) .

٣٩ - الشيخ شمس الدين البرهاني :

اسمه (يوسف) . ولد في قرية (برهان) الواقعة في شرقي (ساوچيلاق) .

درس مبادئ العلوم في محيطه وتم انتساب الى الطريقة الصوفية وتلمذ على الشيخ (عثمان الطويلة) واخذ الاجازة منه ورجع الى محله وتمكن بفضل كسبه ومساعدته من جمع ثروة كبيرة فبنى خانقاها واسعا على مقربة من قرية (شرفكند) واقف عليها ربيع القرية . كان مرشداً صالحاً للناس يشوقهم الى الكسب والعمل بشتى الوسائل ويشجعهم على العمل الصالح والابتعاد عن الخرافات والعادات السيئة .

٤٠ - شمس الدين احمد :

ابن المفتي المشهور ابو السعود . درس على ابيه وعلى بعض العلماء الآخرين وابتدأ في التدريس في مدرسة الصدر الاعظم رستم باشا وهو لم يتجاوز السابعة عشر . واستمر في التدريس حتى بلغ الثلاثين وتوفي في جمادى الاول سنة ٩٧٠ هـ . وكان له الملم بالشعر ايضا وهذا البيت من قريحته الارتجالية كتبه على قصيدة ابيه :

لمن الدنيا وتضعضت اركانها وانقض فوق عروشها جدرانها
(العقد المنظوم)

٤١ - شمس بك :

اشتهر باسم (شمس بك الكردي) وهو ابن احمد بك وامير (عتاق) . وبعد موقعة (چالديران) دخل في حماية الدولة العثمانية . واخذ قلعة (ترجيل) . (كردل) .

٤٢ - شوري حسن افندي :

من ديار بكر ومن صنف الانكشارية (يگيچري) توفي سنة ١٠٦٠ هـ . وكان من شعراء عصره (السنجل العثماني) .

٤٣ - شهاب الدين (الامير) :

هو امير (سويدي) وحسب قول الشرفنامه انه من اميرة البرميكه . قدم

الاخوة الثلاثة الى كردستان بعد نكبة الاسرة وبالتدرج اسسوا امارة (السويدية) .

٤٤ - شهاب الدين غازي :

هو الملك الناصر ابن الملك العادل الايوبي . كان حاكما على (ميافارقين) و (اخلاط) وتلك الجهات . توفي سنة ٦٤٥ هـ . كان شجاعا وحازما وخطاطا ماهرا وملما بالشعر وله هذين البيتين :

اذا ما اردت السعد فيك فكن على الذي في يده السعد متكلا
سالم الى الله امرأ انت فاعله فما الى النجم لا قولاً ولا عملاً

٤٥ - شهاب الدين العمادي :

هو من شعراء العصر الحادي عشر الهجري في الشام وكان له حظ وافر من الادب . توفي سنة ١٠٩٨ هـ في الشام .

٤٦ - شهاب الكرددي :

هو من افاضل المتصوفين وله ثلاثة آثار مشهورة : (تحقيق التأليف على مشرب اهل المكشف والشهود) و (تنبيه العقول على تنزيه الصوفية) و (جلاء الانظار بتحرير الجيد والاختيار) وقد كتب كتابه الاول سنة ١٠٩١ هـ .

٤٧ - شهرتي حيدر جيلبي :

من ديار بكر وكان (دقتر دار) في الشام وتوفي سنة ١٠١٤ هـ فيها . كان من شعراء دوره (السجل العماني) .

٤٨ - ٥٠ - شهباز خان :

يوجد ثلاثة امراء اكراد بهذا الاسم :

(١) ابن مرتضى قليخان الاول اصبح اميرا على (الدنابلة) سنة ١١٢٢ هـ .

وانزوى على عهد الشاه سليمان والشاه سلطان حسين واشتغل بالارشاد وعند مجيء
عبدالله باشا القائد العثماني على (خوي) تحصن صاحب الترجمة في قلعته وبعد
محاصرة طويلة سقطت القلعة سنة ١١٤٤ هـ وقتل هذا الامير مع ٣٨ نفرآ من
اسرته . (اثار الشيعة الامامية) .

(٢) ابن مرتضى قليخان الثاني وكان امير الامراء على (شيراز) وحسب
تاريخ (نواب محمود خان) اصبح صاحب الترجمة اميراً على جميع الاكراد في
اذربايجان سنة ١١٢٥ هـ . وقد حارب مع فتح علي خان افشار ضد كريم خان
الزندي واسر . ولكن كريم خان احترمه كثيراً وزوج ولده ابو الفتح خان
بابلته .

(٣) ابن محمود خان . وكانت له رتبة امير اللواء ثم اصبح بكركبي لاصفهان
وله ديوان اشعار يداني ديوان الشاعر الشهير (انوري) . وعدا نصيبه الوافر من
الادب كان ذو معرفة بعلوم شتى . توفي سنة ١٢٦٠ هـ (اثار الشيعة الامامية) .

٥١ - شهرزوري :

هي الاسرة الشهيرة التي ضمت كثيراً من اهل العلم والفضل . والاعلم
انهم كانوا يسكنون الموصل ويشغلون بالتدريس والتأليف ويخدمون الشريعة
الاسلامية اجل خدمة .

ونبغ عدد كبير منهم في الشعر والادب . والظاهر ان جدهم الاكبر هو
(ابو احمد القاسم) . وحسب رواية (السبكي) و (ابن خلكان) و (تاريخ
الموصل) ان نسب هذه الاسرة معلوم حتى (شمس الدين) الكردي الذي توفي
على عهد الملك الظاهر في سنة ٦٧٥ هـ في الشام .

وسند ذكر بعض من اشتهر منهم :-

(١) ابو احمد القاسم :

كان مدة قاضيا في (اربيل) و (سنجار) وهو الجد الاكبر لهذه الاسرة .
توفي سنة ٤٨٩ هـ اي سنة ١٠٩٥ م في الموصل .

(٢) ابو بكر محمد :

اشتهر باسم (قاضي الخافقين) وهو ابن ابو احمد القاسم واشتغل مدة قاضيا
العدة اماكن . ولد سنة ٤٥٤ هـ او ٤٥٥ هـ في (اربيل) وتوفي سنة ٥٣٨ هـ . في
بغداد . وكان له اللام بالشعر ايضا فهذين البيتين هما له : —

هتني دونها السها والزبانا قد علمت جهدها فماتتداني
فانا متعب معنى الى ان تتفاني الايام او تتفاني

(٣) مرضى عبدالله :

هو ابن ابو احمد و ابو القاسمي كمال الدين . وكنيته (ابو محمد) . كان عالما
وفاضلا ومحدثا وشاعرا . كان مدة من الزمن قاضيا الموصل ولد في شعبان سنة
٤٦٥ هـ . وله اشعار وقصائد كثيرة وخصوصا قصيدته في الطريقة الصوفية مشهورة
جدا ويقول فيها :

لمعت نارهم وقد عسعس الليل ومل الحادي و حار الدليل
فتأملتها وفكرى من البين عليل ولحظ عيني كليل
وفؤادى ذلك الفؤاد المعنى وغرامي ذلك الغرام الدخيل
ثم قابلتها وقلت لصحبي هذه النار نار ليلى فيلوا
فرموا نحوها لحاظا صحيحا ت فعادت خواستكا وهي حول
ثم مالوا الى السلام وقالوا خلب مارأيت ام تخمىل
فتجنبتهم وملت اليها والهوى مركب وشوقي الزميل

توفي هذا العالم الشاعر في سنة ٥١١ هـ . (ويقول السمعاني) انه توفي بعد

سنة ٥٢٢ هـ في الموصل أي سنة ١١١٧ م .

(٤) ابو الفضل محمد كمال الدين :

هو ابن مرتضى عبدالله . ولد سنة ٤٩٢ هـ في الموصل ودرس في بغداد وبقى مدة قاضيا للموصل وبنى فيها مدرسته المعروفة . وكان في جيش عماد الدين الزنكي حين قتل هذا الاخير في قلعة (جعبر) فرجع كمال الدين الى الموصل فسلم (سيف الدين غازي) خلف عماد الدين امور الدولة الى (كمال الدين) و (تاج الدين) اخوه . ولكنه في سنة ٥٤٢ هـ امر بسجن (كمال الدين) واخوه ونصب (نجم الدين) عم كمال الدين قاضيا للموصل ثم عفى عنها برجاه خليفة بغداد . ولما اصبح نور الدين حاكما للشام سنة ٥٥٠ هـ ذهبوا اليه . وفي صفر سنة ٥٥٥ هـ اصبح قاضيا للشام ولم يمض طويلا حتى اصبح وزيرا . وبعد وفاة (السلطان نور الدين) ابقى السلطان صلاح الدين (كمال الدين) في منصبه لانه كان عالما وفاضلا حلو الحديث ، مديرا شجاعا ولم يبلغ احد من هذه الاسرة ما بلغه (كمال الدين) من الرقي والكمال . وكان ملها بالشعر ايضا فهذين البيتين هما من تأليفه :

ولقد اتيتك والنجوم رواصد والنجم وهم في ضمير المشرق
وركبت في الاهوال كل عظيمة شوقا اليك لعننا ان نلتقي
توفي في سنة محرم سنة ٥٧٢ هـ في الشام . ودفن في جبل (قاسيون) وعمره اذ ذاك كان يتجاوز ٨٠ سنة .

(٥) ابو حامد محمد :

لقبه (محي الدين) وهو ابن كمال الدين ولد سنة ٥١٠ هـ . وكان قاضيا لحلب على عهد والده وبعد والده اصبح صاحب الرأي الاول ومديرا الملك صالح (اسماعيل بن نور الدين) . وبعد مدة عزل ورجع الى الموصل واصبح قاضيا واخذ يدرس في مدرسة والده حتى اصبح شيئا فشيئا معتمدا لعز الدين مسعود حاكم الموصل . كان كريما جدا ومحبا للخير وللعلماء والادباء وقد قال نفسه اشعار عديدة لطيفة فهذين البيتين قالهما في عاصفة ثلجية :

ولما شاب رأس الدهر غيضا
لما قاساه من نقد الكرام
اقام يميظ هذا الشيب عنه
وينثر ما اماط على الانام
توفي في ١٤ جمادى الاولى سنة ٥٨٦ هـ في الموصل ودفن خلف باب الميدان
وقرب مرقد (قضيب البان) .

(٦) سعد بن عبدالله :

هو ابن اخ كمال الدين الشارزوري . ولد سنة ٥٠٦ هـ وتوفي سنة ٥٧٦ هـ .
في الموصل . كان عالما منتهي العلم والفضل (مرآة الزمان . جلد - ٣) .
ونبع عدا هؤلاء كثير من العلماء الافاضل من هذه الاسرة مثل (ابو احمد
جلال الدين بن كمال الدين) و(ابو طاهر تاج الدين اخو كمال الدين) و(الشيخ
ضياء الدين قاضي دمشق) و(بهاء الدين ابو الحسن عم كمال الدين وابنه نجم الدين
ابو علي) . على ان ترجمة حياتهم لم تعرف .

٥٢ - شهبوار بك :

هو ابن محمد حمه سليمان بك امير (ذو القدرية) وثامن امراءها وبعد
وفاة ابيه التجأ الى الحكومة العثمانية سنة ٨٧٤ هـ . وعين حاكماً على بلاده الموروثة
وهي لواء (مرعش) وبقي يحكم فيها حتى دخول الجيش المصري واستشهد في
معركة دارت معهم في سنة ٨٨٠ هـ (السجل) .

٥٣ - شهنشاه :

لقبه (نور الدولة) وهو اخو السلطان صلاح الدين والجد الاكبر لصاحب
السيف والقلم (ابو الغداء) . عند زحف الصليبيين على الشام دافع عن المدينة دفاع
الابطال وانتصر عليهم ولكنه استشهد في ربيع سنة ٥٤٣ هـ .

٥٤ - شهودي :

هو من لاهيجان ومن شعراء ايران البارزين كان معاصراً للسلطان يعقوب
وله ديوان اشعار وهذا الرباعي من اشعاره :

دل آتش غم بر سر خود بیخته دید در کوی تو صد هزار خون ریخته دید
در لاف تورفت تا قراری طلبد انجاد و هزار چون خود آ و بخته دید
(قاموس الاعلام)

٥٥ - شیر بک :

یوجد امیران بهذا الاسم :

(١) ابن حسن بک و امیر (ما کو) . کان معاصراً لصاحب الشرفنامه و محباً
لمرعيته وللعلماء .

(٢) من امراء (مکرى) و بعد مذبحه سنة ١٠١٩ عين رئيساً لعشائر مكرى
من قبل شاه عباس . (تاريخ عالم ارا) .

٥٧ - شیر کوه :

لقبه (ابو الحرب) و اشتهر بعنوان (الملك المنصور اسد الدين) . وهو ابن
شادي بن مروان وعم السلطان صلاح الدين . لما عين والده و كيلاً على (تکریت)
من قبل جمال الدولة مجاهد بهروز كان هو معه و بعد وفاة والده بقي مع اخيه نجم
الدين ايوب ولكنه لقتله احد ضباط السلاجوقيين حين تعرضه لامرأة ، سجنه اخوه
و ثم انتقل معه الى الموصل بعد عزله من قبل (بهروز) فاحترمهم عماد الدين تقديراً
للمساعدات التي كان قد قدمها نجم الدين الى صاحب الموصل بعد معركة (تکریت)
و خصص لهما راتباً مناسباً و وظيفة في جيشه . و قد خدمه (شیر کوه) باخلاص
حتى وفاته . و تقدم كثيراً في مناصب الدولة و بعد وفاة (عماد الدين) خدم ولده
(نور الدين) . و بعد احتلال (حمص) و (رحبة) اصبح قائداً على جيش نور
الدين و بعد فتح الشام بمدة اى في سنة ٥٥٨ هـ قدم (شاور) وزير الخليفة
(الفاطمي) من مصر الى (الشام) و طلب حماية السلطان نور الدين و مساعدته
لمصر و على اثر هذا ارسل السلطان جيشاً تحت قيادة (شیر کوه) الى مصر و كان
ابن اخيه (صلاح الدين) في معيته كذلك . فحين وصل (شیر کوه) الى مصر

اشتبك مع جيش (ضرغام) في (بلبليس) وانتصر عليه وحاضره في القاهرة
وتم وقعت (الفسطاط) في يده واستلم القاهرة ايضا وقتل (ضرغام) . وبعد ذلك
نبتد (شاور) صداقة (شير كوه) ومنعه من الدخول الى القاهرة . وعلى اثر هذا
ارسل (شير كوه) الامير صلاح الدين لاحتلال (بلبليس) و (الشرقية) فلما علم
شاور بالامر ارسل الى ملك القدس (امريك) وطلب مساعدته . وارسل له هذا
جيشا قويا ووجهه الى (بلبليس) ودافع (شير كوه) عن (بلبليس) ثلاثة اشهر
مدافعة الابطال وبالاخير وبتضييق السلطان نور الدين اتفق ملك (قدس) مع
(شير كوه) واخلى الاثنان مصر في ذى الحجة سنة ٥٥٨ هـ . ورجع (شير كوه)
مع جيشه الى الشام . ولكن جيش (قدس) خلافا للمعاهدة وبدسياسة (شاور)
بقي في مصر وعلى اثر هذا قرر السلطان نور الدين مع (شير كوه) احتلال مصر .
وبعد ثلاث سنوات من الحملة الاولى قام (شير كوه) على جيش يربو على
الفين محارب وتوجه الى مصر بقصد احتلالها (٥٦٢ ربيع الاول) . وبعد متاعب
كثيرة وصل الى (اطفح) التي تبعد اربعين ميلا عن القاهرة وتم وصل الى (الجزيرة)
وتقابل مع جيش (قدس) على الضفة اليسرى من نهر النيل وعلى حين غرة هجم
جيش (قدس) ولولا قيادة وحزم (شير كوه) لانتصروا عليه ولكن (شير كوه)
لم يقبل بالمصادمة وتوجه الى (الصعيد) واشتبك في الحرب معه بالقرب من
(البابين) وانتصر واحتل (الاسكندرية) ونصب الامير (صلاح الدين) قائدا
عليها وترك نصف جيشه هناك واخذ الباقي وتوجه الى (الصعيد) اما ملك (قدس)
فقد انسحب بعد خذلانه الى القاهرة واخذ معه جيش مصر وحاصر الاسكندرية
وعلاوة على ذلك ارسل اسطوله لمحاصرة هذه القلعة بجزأ . فدافع الامير (صلاح
الدين) مقابل تلك القوة البحرية والبحرية سبعين يوما دفاعا لا نظير له .
اما (شير كوه) فانه تقدم بالقسم الباقي من جيشه وحاصر مصر . فادارة
(شير كوه) الحازمة وبطولة الامير (صلاح الدين) ادخل الذعر الى قلوب

الاعداء واضطروهم الى طلب الصلح فلم يقبل (شيركوه) الصلح إلا على شرط اخلاء مصر من قبل الطرفين .

وفي الواقع اخليت مصر ورجع (شيركوه) الى الشام ولكنه بعد فترة قصيرة ارسل ملك قدس جيشا الى (بلبيس) بقصد الاستيلاء على مصر وقام بافضع الاعمال في القطر المذكور مما اجبر الحكومة الفاطمية نفسها ان ترسل هيئة من قبلها حاملة جذائل النساء تستغيث بالسلطان (نور الدين) . فارسل السلطان هذه المرة ايضا (شيركوه) على رأس جيش كبير الى مصر . فلما وصل خبر قدوم جيش الشام الى ملك (قدس) خاف عواقب عمله ورجع الى (قدس) في ربيع الثاني سنة ٥٦٤ هـ . وصل شيركوه الى القاهرة واستقبله اهلها استقبالا حاراً ورحبوا به ولكنه كاد يذهب ضحية لدمية الخائن (شاور) . وبعد هذا اصبح (شيركوه) وزيراً للخليفة باسم (الملك المنصور امير الجيوش) وذلك في ١٧ ربيع الآخر سنة ٥٦٤ هـ . ولكن القدر لم يمهله طويلاً وعاجلته المنية في ٢٢ جمادى الاخر سنة ٥٦٤ هـ . فدفن اولاً في القاهرة وتم نقل جثمانه الى المدينة المنورة حسب وصيته .
لم يترك (شيركوه) سوى ولداً واحداً وهو (ناصر الدين محمد) وكان حاكم (حصص) .

٥٨ - شيركوه :

هو ابن ناصر الدين محمد وحفيد (اسد الدين شيركوه) واسمه (ابراهيم) وبعد وفاة والده سنة ٥٨١ هـ اصبح حاكم حصص وبقى في مقام الامارة حتى وفاته وكانت (رحبة) و (تدمر) و (ماكسين) ايضاً له . توفي في رجب سنة ٦٣٧ هـ كان شجاعاً حازماً وكان يقود جيشه بنفسه وله قصص عن شهامته وجرأته في الحروب الصليبية (مرآت الزمان) (١) .

(١) يقول ابن تليكان في (وفيات الاعيان) انه توفي في ١٠ صفر سنة ٦٤٤ هـ بالقرب من غوطة دمشق وتم نقل الى حصص ودفن ظاهر البلد في مسجد الحضرة .

حرف (الصاد)

١ - صارم بك :

هو ابن الامير سيف الدين المكري . تولى امارة (مكري) بعد وفاة والده وتمكن من صد الهجمات التي شنها الشاه اسماعيل الصفوي . فعزم الشاه على التغلب عليه باي صورة كانت وارسل سنة ٩١٢ هـ جيشاً قوياً لمحاربتة في مدينة (خوى) ولكن صارم بك تمكن من صد تلك الهجمات وارجاعها على اعقابها خاسرة . ولكنه رأى ان يتصل بالعثمانيين لتقوية امارته وصيانة ملكه من هجمات الصفويين فسافر الى استانبول وقدم الطاعة والولاء الى السلطان سليمان . وتوفي بعد ذلك بقليل .

٢ - صاروخان بك :

احد امراء (صاصون) . تولى الامارة بعد وفاة اخوه سليمان بك . عينه السلطان سليم الثاني اميراً على (صاصون) فحكمها جزءاً لما قام به من خدمات للجيش العثماني مدة خمس سنوات ثم استشهد في حرب (چلدير) سنة ٩١٦ هـ .

٣ - صادق خان :

رئيس عشيرة (الشقائي) . اظهر فعالية كبيرة في تأسيس الحكومة القاجارية واحماء الزندين . فخدم بذلك (اغا محمد خان) القاجاري خدمة عظيمة ولكنه ثار على خلفه (فتح علي شاه) بعدئذ سنة ١٢١١ هـ . (تاريخ ايران) .

٤ - صادق خان :

هو عم (لطف علي خان) آخر ملوك الزند وقد كافح لاجل المحافظة على سيادة الاسرة المذكورة على عهد ذلك الملك المنكود الحظ . ولكن مساعيه ذهبت كلها سدى . وكان صادق خان الامير الوحيد الذي بقي حياً من الاسرة الزندية بعد ان دالت دواتها . وزال حكمها .

٥ - صادق محمد افندي :

هو ابن ابو مسعود محمد افندي . ولد سنة ١٠٣٠ هـ كان من فضلاء عصره .
اصبح سنة ١٠٧٧ قاضي استانبول وتوفي في سنة ١٠٨٢ هـ ودفن بجوار جده المشهور
بابي السعود . (سجل عثماني) .

٦ - صالح آهي :

عن علماء السلمانية . كان شاعراً . قضي حياته في قسبة (كويسنجق) .
ومن اشعاره قوله :

خدا هه ل ناگري چاوم نه مه نده شيت وشيد ايم
له مايني خلا يقداوها مهتوك ورس-وايم
گه لي دفته ده ليم بادل بگورم خوم له وي لاده م
له دوري داخه ريك ماوم به لام واچا که يکرايم
ده بي (آهي) له جه ژني وصلي دلبردا به قوربان
قه دی باريک وليوي آل وچاوي مست وشهلام

٧ - صالح زكي بك :

هو ابن حسين بك بن داود بك بن محمود بك صاحبقران . ولد في حلبجة
سنة ١٨٨٦ م وعلى اثر وفاة والده انتقل الى السلمانية عند عمه عثمان بك ودرس في
المدرسة الرشدية ثم انتقل الى الاعداد العسكري في بغداد سنة ١٨٩٩ م وبعد ثلاثة
سنوات ذهب الى المدرسة الحربية في الاستانة حيث تخرج منها في ١٩٠٦ م ورجع
الى بغداد واشترك في الحرب العظمى مع مقر الجيش العراقي وتم اصبغ مرافقاً
لقائد حملة « الشعبية » وجرح في تلك المعركة وفي سنة ١٩٢١ م ترك الجيش
العثماني ورجع الى العراق وكان برتبة مقدم وبعد سنة عين قائماً « لعقرة » ولم
يضع عليه مدة طويلة حتى ترك تلك الوظيفة واشترك في ثورة الشيخ محمود واستمر

فيها حتى سنة ١٩٢٤ م وظل سنتين بلا وظيفة وخلال هذه المدة نشر مجلة (دياري كردستان) بثلاث لغات، العربية والكردية والتركية ثم دخل في خدمة الحكومة مرة اخرى بوظيفة مدير ناحية وبعد قليل عين قائمقاماً في «شهربان» ثم الى «عفك» ومنها الى «جمجمال» وتم معاون اول لمدير الداخلية العام. وفي ١٩٣٣ م عين قائمقاماً «لكوبسنجق» ثم الى «العمادية» وفي ١٩٣٥ م عين متصرفاً «للسليمانية» وبعد سنة ونصف نقل الى لواء «ديالي» وتم اصبح رئيس تسوية وبقي بهذه الوظيفة الى ١٩٣٩ م ثم عين متصرفاً «لأربيل» وبعد سنتين عين مفتشاً ادارياً في بغداد حيث توفي في ١٣ كانون الاول ١٩٤٤ م. كان صاحب الترجمة ذو اخلاق سامية، ابن العريكة، وكان معروفًا بالسخاء المفرط وله حظ وافر في الشعر والادب وكان يحسن اللغة التركية والعربية والفارسية والفرنسية فضلاً عن لغته الاصلية الكردية.

٨ - صالح محمد حامي افندي :

هو ابن القاسم الكردي. كان شاعراً قضى عمره في مدينة (يكيشهر) مشتغلاً بالتدريس والتأليف. توفي سنة ١٠٧١ هـ. (السجل العثماني).

٩ - صبغة الله الكردي :

هو ابن مصطفى الكردي الزياتي^(١) كان من اعلم علماء عصره في بغداد. وقد درس داود باشاعلم المتعاني والبديع والاصواين وتفسير البيضاوي. فاخذ منه الاجازة وكان عبد الرحمن باشا بابان يحله ويحترمه. (مطالع السعود).

١٠ - صدر الدين :

هو ابن عبد الملك بن درباس الكردي. واول قاض عين في القاهرة من

(١) (زيارات) قرية من قرى خوشناو التابعة لناحية خوشناو.

قبل السلطان صلاح الدين سنة ٥٦٦ هـ . اشتهر بعلمه وفضله وتقواه . واصبح على عهد الملك العادل شيخ الشيوخ في مصر سنة ٩٥٦ هـ . (مرآت الزمان) .

١١ - شيخ صديق الاربيلي :

هو ابن بدر ومن اكراد اربيل . كان يسكن مكة المكرمة . وقد وصى الملك مسعود ابن الملك الكامل قبيل وفاته في مكة ان يقوم هذا العالم الجليل بتكفينه ودفنه . فعندما علم الملك الكامل بذلك كتب اليه راجيا تنفيذ الوصية و اراد ان يطلب منه امرآه ولكن الشيخ صديق لم يرد عليه . (وفيات الاعيان) .

١٢ - صفاء الدين عيسى القادري :

ينتسب الى الطريقة النقشبندية والف كتاب (جامع الانوار في مناقب الاخيار) باللغة التركية وهو مخطوط . توفي في ١٠٧٧ هـ . (دائرة المعارف الاسلامية) .

١٣ - صفي الدين الاربيلي :

هو ابن مبارك وعم ابن المستوفى . كان عالما فاضلا . ترجم كتاب (نصيحة الملوك) من الفارسية الى العربية ويظن انه من مؤلفات الغزالي واسمه الاصيلي (سر العاملين و كشف مافي الدارين) .

١٤ - صلاح الدين القاضي :

هو المعروف بالگورداني الحلبي وهر ابن السيد محمد محي الدين . كان شيخ الادب ومن مشاهير الشعراء . له اشعار راقية . ومن ابياته ماقاله حول ضريح والده ارتجالا :

فيما شجر العناب ما لك مثمر سرورا - ولم تجزع على سيد الحمن

على رمسه اورقت تهنز فرحة وتدلي اليه كل غصن تمننا
أهدى أمارات المسرة قد بدت أم الحزن قد ابكك من دونه دما
توفى بحلب سنة ٥١٠٤٩ هـ . (كتاب خلاصة الاثر) .

١٥ - صلاح الدين (الامير) :

ابن الملك الظاهر بن السلطان صلاح الدين . ولد سنة ٦٠٠ هـ بحلب . وبعد
وفاة والده اعطى له (عينتاب) ولم يتولى مقام ابوه لكون امه كانت جارية .
توفى في البلد المذكور سنة ٦٥١ هـ .

١٦ - صمصام الدين محمود :

هو من اتابك المور الصغير وابن كرشاسب . اصبح اتابكا بعد حسام الدين
عمر . وقضى عهده بالاضطرابات الداخلية وقتل اخيرا بأمر من غازان خان
سنة ٦٩٥ هـ .

١٧ - صنع الله مصطفى افندي :

هو من العمادية وابن جعفر افندي . عين قاضيا في بروسه وأدرنه ثم في منصب
عالمية الاستانة سنة ١٠٠٠ هـ . فاصبح (اناطولي قاضي عسكري) ثم (روم ايلي قاضي
عسكري) . وفي سنة ١٠٠٨ هـ اصبح شيخ الاسلام . وانفصل من هذا المنصب
الخطير بعد سنتين . وفي سنة ١٠١١ هـ اسند اليه منصب (شيخ الاسلام) للمرة
الثانية . وبقى شاغلا هذا المنصب سنة واحدة . وهكذا اسند اليه هذا المنصب
اربع مرات على عهد السلطان محمد الثالث ثم احيل للتقاعد فادى فريضة الحج وتوفى
في الاستانة . كان رجلا فاضلا وعالما جليلا . له بعض المؤلفات والحواشي وهو
الذي افق بقتل (ميخال) امير مقاطعة (مولدافيا) في البلقان بناء على الخيانة
التي اظهرها تجاه الدولة . (هامة . كتاب ٤٢) .

حرف (الضاد)

١- امير ضياء الدين :

هو امير عشائر السلجمانية وابن الامير ابراهيم . وقد ساعد والي ديار بكر (استاجلوزاده محمد خان) في امور كثيرة ولا سيما في القضاء على الحركة التي قام بها الامير صاري قپلان رئيس القديرية فقتل صاري قپلان في ساحة الحرب . وقد عمر هذا الامير حتى وصل الثمانين .

٢- ضياء الدين خان :

هو ابن شرفخان البتليسي صاحب كتاب (شرفنامه) ذهب مع محمد باشا امير امراء (بكلمر بكي) وان للاستيلاء على اذربايجان . ولكنهما فشلا في حرتهما فرجعا الى الاناضول . (تاريخ عالم آرا عباس) .

حرف (الطاء)

١- طالب افندي :

هو المعروف بلقب (الكردى). اشتغل مدة بالقاء الدروس في أرضروم ونوفى سنة ١١١٧ هـ. كان عالما وشاعرا وله ديوان شعر قويم (سجل العثماني).

٢- طاهر الحسينوي :

هو ابن هلال بن (ابى نجم بدر). قام بمطالبة الحكم والامارة بعد وفاة اخيه وتنازع على ذلك مع شمس الدولة. وليكنه فشل فاسر وزج في سجن (همدان). ولما اطلق سراحه سنة ٤٠٦ هـ استولى على منطقة (برزيكاني). ثم اخذ ينازع (ابو الشوق) امير بن عناز وتغلب عليه. وقتل اخاه فتصالحا وتزوج بشقيقة (ابى الشوق). ومع ذلك لم ينس ابو الشوق مقتل اخيه فدبر مؤامرة وقتله. (كردلر).

٣- طاهر بك الجاف :

هو ابن عثمان باشا الجاف ووالدته (عادلة خانم) المرأة العاقلة الكردية. ولد في قسبة حلبجة سنة (١٢٩٥ هـ) ونوفى في (١٣٢٧). كان يجيد اللغات الفارسية والتركية والعربية كما كان له الملم بسيط باللغة الفرنسية. كان شاعرا مجيدا. ومن أبياته السائرة :

هروه كو قوس وقزح باده س له گردن دانيشين

توبه سخمه ي آلوسه وزومن به ره نكي زه رده وه

ناحق نيه كه ره ربگرى بردى تحمل

سيرواني مرشكم كه ته كاهازه له سردا

٤- طفتكين :

هو ظهير الدين سيف الاسلام ابو الفوراس اخو صلاح الدين الايوبي .
ارسل من قبل السلطان الى اليمن بعد رجوع تورانشاه سنة ٥٧٧ هـ . كان شجاعا
هاما لايهاب الموت . توفي في شوال سنة ٥٩٣ في مدينة (منصوره) في اليمن .
(تاريخ اليمن) .

٥- طفلي احمد افندي :

هو من كركوك . ترعرع فيها ثم هاجر منها ودخل في الوظائف الرسمية
حتى اصبح (ديوان افنديسي) في مقاطعة افلاق وبعدان . وتوفي في اوائل عهد
السلطان محمود . كان اديبا فاضلا وشاعرا لييبيا (سجل عماني) .

٦- طوسون باشا :

هو من مدينة (خرپوط) تقلب في وظائف عديدة . منها محافظة اسكدار
ومتصرفية (قوزان) و (ارزنجان) والوية اخرى . توفي في مرهش سنة ١٢٩٩
(سجل عماني) .

٧- الشيخ طه السنوي :

هو نجل الشيخ احمد بن الشيخ محمد القسيم الكوراني السنندجي . وحسب
ما ذكر ولده الشيخ رأفت في مقدمة شرح قسم المنطق من التهذيب لاييه ، ان
نسبه يصل الى (پير محمد) المشهور بـ (مردوخ) وفي البطن السابع والعشرين الى
سليمان بن خالد بن الوليد . وليكني لست من المعتقدين بصحة هذه الشجرة لان
سليمان بن خالد لم يخاف ولداً فاقطعت ذرية خالد بن الوليد كما ذكرته في (خلاصة
تاريخ الكرد و كردستان . جلد - ٢ ، صحيفة - ٣٥٨ حاشية) .

ولد صاحب الترجمة في بغداد ودرس ونبغ فيها وهو جد السنويين الموجودين

في بغداد وكان من المشايخ النقشبندية . له مؤلفات كثيرة منها (شرح تهذيب المنطق) و (الرسالة الفقهية على مذهب الشافعية) و (رد النصارى) و (اللالى المنضدة) و (مكاتيب عربية) و (شرح تهذيب الكلام) و (هدى الناظرين) و (شرح منار) ، و كان كتابه الاخير منظوما فكتب له شرحا وسماه (نظم وشرح مختصر المنار) وهو مطبوع (عمانلي مؤقلمري) .

رأيت في مقدمة كتاب التهذيب المكتوب بخط ابنه الشيخ رأفت في سنة (١٣١١ هـ) قصيدته باللغة الفارسية التي كتبها في مدح السلطان في السنة ١٢٩٩ هـ . لما كان قاضيا في الموصل واشعار اخرى باللغة العربية في نهاية (هدى الناظرين) . ويستدل من هذا انه كان له حظ كبير في العلم والادب وتوفى في الموصل . كان اخويه الشيخ عبدالفتاح والشيخ جعفر وولديه الشيخ رأفت والشيخ عبدالمجيد من العلماء البارزين ايضا .

٨ - طه الاربيلي :

هو ابن ابراهيم . و كان بعد من شعراء عصره . ترجمته مجبولة (فوات الوفيات) . من اشعاره :

دع النجوم لطرفي يعيش بها	وانهض بعزم صحيح ايها الملك
ان النبي واصحاب النبي نهوا	عن النجوم ولقد عايفت ما ملكوا

حرف (الظاء)

١- ظاهر بك:

ابن (يار احمد بك) ومن رؤساء عشيرة جاف . وهو اول من هاجر الى بلاد اليابان مع اخوه طاهر بك على رأس قسم من عشيرتهم في ١١٥٠ هـ . واستوطن في قضاء (صلاحية) وتوفي سنة ١١٦٥ هـ .

فهرست الاسماء

صحيحة	الصحيحة
جستان بن مرزبان	كلمة المؤلف
واهودان	السرطيين والملوك
اتابك ابو طاهر	١ السلطان صلاح الدين الايوبي
هناراسب	١٢ الملك العادل ابو بكر
اتابك تيكله	١٥ الملك الكامل محمد
حسين البزركاني	١٦ الملك العادل ابو بكر بن الكامل
ناصر الدين والدولة	١٧ الملك الصالح نجم الدين ايوب
باز ابو شجاع	١٩ الملك المعظم تورانشاه
ابو علي	٢٠ الملك الافضل علي
الملك ابو منصور	٢٣ الملك العزيز عثمان
الملك ناصر الدولة	٢٣ الملك الاشرف موسى
قاسم ابو النصر	٢٥ الملك الناصر يوسف
الملك منصور	٢٨ كريم خان زند
العلماء والامراء والشعراء	٣١ زكي خان
حرف الالف	٣٢ ابو الفتح خان
ابراهيم افندي الهيدري	٣٣ صادق خان
ابراهيم (الامير)	» علي مراد خان
ابراهيم الآمدي	٣٤ جعفر خان
ابراهيم افندي	٣٥ لطف علي خان
ابراهيم بك	٤٣ مرزبان سالار

الصحيفة		الصحيفة	
ابراهيم (الامير)	٦٤	ابراهيم باشا	»
ابن الاثير	٦٦	ابراهيم باشا	»
ابن الحاجب	٦٨	ابراهيم خان (مثالي)	٥٧
ابن ابي الشوق	»	ابراهيم باشا	»
ابن خلكان	»	»	»
ابن دينار	٧٠	»	٥٨
ابن الصلاح	٧١	»	»
ابن فخر الاريلي	»	»	»
ابن المستوفي	»	»	٥٩
ابو بكر الكركوكي	٧٢	ابراهيم باشا بابان	»
ابو بكر باشا	»	»	»
ابو بكر (السيد)	»	ابراهيم افندي	»
ابو بكر الآمدي	»	ابراهيم (سلطان)	»
ابو بكر الكوراني	٧٣	ابراهيم سالار	»
ابو بكر الايوبي	»	ابراهيم (الامير)	٦٠
ابو بكر محمد	»	ابراهيم الكردي الحلبي	»
ابو بكر	»	ابراهيم (الشيخ)	»
ابو بكر (الامير)	»	»	٦١
ابو حسن علي سيف الدين	٧٤	»	»
ابو السعود الكوراني	»	ابراهيم العمادي	٦٢
ابو السعود العمادي	»	»	»
ابو سعيد	٧٦	ابراهيم الحصكفي	»
		ابراهيم الكوراني	»

صحيفة	الصحيفة
احمد خان	ابو الشوق
احمد خاني	ابو عدي الشهرزوري
ملا احمد	ابو عيسى محمد ضياء الدين
احمد رامز بك	ابو الفضل محمد افندي
احمد (سلطان)	ابو الفداء
« «	ابو الفضل الاربيلي
احمد شرف الدين	ابو الهيجاه السمين
احمد (الشيخ)	ابو الهيجاه
احمد بن ضحاك	ابو حنيفة الدينوري
احمد (الامير)	ابو بكر افندي (الملا)
احمد صلاح الدين	احمد شوقي بك (امير الشعراء)
احمد القاضي	احمد الاشهي
احمد الكردي	احمد الياس الكردي
احمد الكردي	احمد الايوبي
احمد المجروحي	احمد باشا (بابان)
احمد المشطوب	» » »
احمد (الملك پير احمد)	احمد باشا
احمد (الامير)	» » »
احمد الاربيلي	» » »
احمد (الامير)	احمد افندي
احمد (اتابك)	احمد بك
احمد (باشا)	احمد تيمور باشا
احمد (الملك سيد احمد)	احمد الحريري

الصحيفة	الصحيفة
اسماعيل حقي بك (بابان) ١١١	١٠٢ احمد (مير احمد)
اسماعيل الكردي «	» احمد نصره الدين
اسماعيل رائف باشا «	» احمد الهكاري
اسماعيل حقي «	» احمد يل (اتابك)
اسماعيل (عماد الدين) ١١٢	١٠٣ احمد يلي (آق سونكور)
اسماعيل (الملك المظفر) ١١٣	١٠٤ ادريس البتليسي
افر اسباب بك «	١٠٦ آدم افندي
الب ارغون «	» اديب محمد افندي
الله وبردي بك ١١٤	» ارسلان باشا
» الخ بك	١٠٧ ارسلان (الامير)
» الخ بك	١٠٧ اسحق افندي
» القاس بك	» باشا
» الهي بك	» (سلطان اسحق)
١١٥ امام قلي بك	١٠٨ افندي
» » سلطان	» اسعد افندي (الحاج)
» امان الله خان	» اسكندر سلطان
» امان الله خان	١٠٩ « (الامير)
١١٦ امجد البهسني	» اسماعيل البايزيدي
» امر الله اميرى علي	» اسماعيل الجزري
» امنى محمد اغا	» اسماعيل الابوبى
» امير خان برادوست	١١٠ اسماعيل باشا
» « ١١٧ بك	» اسماعيل تيمور باشا

حرف الباء

	الصحيفة	الصحيفة
	١٢٩	١١٨ امير خان مكري
بابا اردلان	»	١١٨ اميري قلي خان
بابا سليمان	١٣١	» اميره بك
بابا طاهر	١٣٣	» اميره باشا
بارام بك	١٣٤	١١٩ امين فيضي بك
باكر (الامير)	»	١٢٠ امين محمد افندي
بارام علي سلطان	»	١٢١ افندي
بايندر بك	١٣٥	» امين بنى بك
بايستقر بك	»	١٢٣ اوحد (الملك)
بدر (الامير)	»	١٢٤ اوغوز بك
بدر الدين الاربيلي	١٣٦	» اغوز بك
بدر الدين مسعود	»	» اغوز خان
» » الواني	»	١٣٥ اوغلان بوداخ
بدر بك	»	» اوليا بك
بدر خان بك	»	» اوليس بك
بدر خان باشا	١٣٧	» ايوب (الامير)
بدرى چلي	»	١٢٧ » الايوني
برهان فندي	١٣٨	» » بك
بكر بك	»	» » »
بوداق بك	١٣٩	» ايوب خان
بوداق خان الاعمي	١٤٠	١٢٨ » (الملك الناصر)
بوداق سلطان		» ايوب

حرف التاء

الصحيفة	
١٥٢	تاج الدين الكردي
«	تاج الدين شاه
«	تقي خان
«	نور انشاه
١٥٣	نور انشاه
١٥٤	تجاوي بك
«	تيمور باشا
١٥٥	تيمور طاش
«	تيمور باشا
«	تيمور خان بك
«	تيمور خان

حرف الجيم

١٥٦	جابان الكردي
«	جامي الجوري
«	جان پولاد بك
١٥٧	جيراثيل الكردي
«	جنبي
«	جر جيس الاربيلي
١٥٨	جعفر سور
«	جعفر (الامير)
«	جعفر باشا

الصحيفة

١٤٢	بوري (الامير)
١٤٣	بولدق (بك)
»	بهاء الدين بك
»	» محمد اغا
»	بهرام باشا
»	بهر امشاه
١٤٤	بهروز (الامير)
»	» خان
١٤٤	بهلول (الامير)
١٤٥	» باشا

حرف الپاء

١٤٦	پشك
»	پيالة باشا
»	پير احمد
١٤٧	» بدر
»	» بوداق
١٤٨	» حسين
»	» منصور
»	» موسى
١٤٩	» نظر
١٥٠	پير مرد (حاج توفيق بك)
١٥١	پيکه بيک
»	پيلتن بيک

المصحفة	صحيحة
١٧٠ حامي احمد افندي	١٦٠ جعفر بك
« حبيب بك	« جعفر افندي
١٧١ حرب (الامير)	١٦١ جمال الدين خضر
« حزين	« جمال الدين السنجاري
« حسام الدين (الامير)	« جمال الدين الاسفوي
« حسام الدين علي	١٦٢ جمال الدين طه
١٧٢ حسام الدين حاجب	« جمال الدين الداسني
« حسام الدين حسن	« جمشيد بك
« حسام الدين محمد	« « «
١٧٣ حسام الدين خليل	« جهانكير
« حسام الدين عمر	« جميل صديقي الزهاوي
« حسن فهمي افندي	١٦٦ جوامير
« الشيخ حسن	١٦٧ جوهرى
١٧٤ الشيخ حسن	« چاكر افندي
« حسن الفارقي	حرف الحاء
١٧٥ حسن باشا (بابان)	١٦٨ حاجي
« شيخ حسن	« حاج شيخ بك
« حسن باشا	١٦٩ حاجي سلطان
« حسن باشا	« حاجي بك
١٧٦ امير حسن الايوبي	« حامد العمادي
« حسن باشا	١٧٠ حامد (الامير)
« حسن آغا	

الصحيفة	الصحيفة
٢١١ داود الايوبي (الامير)	٢٠٠ خضر الارييلي
» درباس الكردي	» خطيب الحصكفي
٢١٢ دري احمد افندي	٢٠١ ملا خضر (نالي)
» دل بك	٢٠٢ خضر السكوراني
» دولتيار خان	» خضر الكردي
٢١٣ دودمان بك	» خضر رودباري
» ديابدين (الامير)	» خضر بك
» ديسم (الامير)	٢٠٣ خلف الايوبي
» » ٢١٥	» الملك خليل

حرف الذال

٢١٦ ذو الفقار بك
» ذو الفقار خان
٢١٨ ذو الفقار باشا

حرف الراء

٢١٩ رأفت محمد افندي
» راشد محمد افندي
» راغب افندي
» ريبب مصطفى افندي
» رجب افندي
٢٢٠ رستم اتابك

٢٠٤ خليل خان
٢٠٥ خليل خالد بك
٢٠٧ خليلي
» خورشيد الامير
٢٠٨ خليل السعدي
» خير الدين بك
» خير الله خيري افندي

حرف الدال

٢٠٩ داسني ميرزا
» داود (الملك الناصر)
٢١١ داود الكردي
» امير داود

الصحيفة	الصحيفة
٢٣١ زين العابدين	٢٢٠ رستم (شاه)
» زين الدين	٢٢١ رستم بك (الحاج)
٢٣٢ زين العابدين الابوي	» رستم بك
» زينل بك	٢٢٢ رستم (الامير)
» زينل بك	» رسول الكردى
حرف السين	» رسول باشا
٢٣٣ سالم محمد باشا	٢٢٣ رسول مستي افندي
» سبحان بك	٢٢٤ رسول الذكي
» سبحان ويردي خان	» رضا (شيخ رضا)
» سرخاب بك	٢٢٦ رضا
٢٣٤ سعاد الله سعيد افندي	» رشيد باشا
» سعدي (الامير)	» رفعت عبدالرحمن افندي
٢٣٥ سعيد الكوراني (القاضي)	» رفيع افندي
» سعيد باشا	» رضا قلي سلطان
٢٣٦ سعيد باشا	٢٢٧ رضا قلي خان
» سعيد افندي (شيخ)	
٢٣٧ سعيد الكوراني	حرف الزاء
» سعيد القاضي	٢٢٨ زاري علي افندي
» سعيد باشا	» زاهد بك
» سعيد (الامير)	» زكريا بك
» سليم باشا	» زماني
٢٣٨ سليم باشا	» زهاوي (محمد فيضي افندي)

الصحيفة	الصحيفة
٢٤٩ شاور	٢٣٨ سليمان (الامير)
» شاه بنده خان	٢٣٩ سليمان الاربيلي
» شاه پرتو الحكاري	» سليمان الايوبي
» شاه قولي بك	٢٤٠ سليمان باشا
٢٥٠ شاهين باشا	٢٤١ سليمان باشا
» شبلي باشا	» سليمان باشا
» شداد الجزري	٢٤٢ سليمان (الملك)
٢٥١ شرف بك	٢٤٣ سليمان (الملك سلطان)
٢٥٣ شرفخان	» سليمان خان
٢٥٤ شريف باشا	» سليمان
٢٥٤ شريف خان	» سليمان (الامير)
٢٥٥ شريف الكردى	٢٤٥ السنجاري
» شريف الهموندي	٢٤٦ سوزي عثمان دده
» شعبان كامي افندي	» سولي بك
» شكري بك	» سهراب بك
٢٥٦ شكهلي بك	» سيدي خان
» شناسمي علي افندي	» سيف الدين (الاير)
» شمس الدين (الامير)	٢٤٧ سيف الدين الآمدي
٢٥٨ شمس الدين	» سيف الدين اسماعيل
» شمس الدين	حرف الشين
» شمس الدين پشنك	٢٤٨ شادي
» شمس الدين البرهاني	» شادي الايوبي
٢٥٩ شمس الدين احمد	» شاكلي افندي
	٢٤٩ شاني عبدالكريم افندي

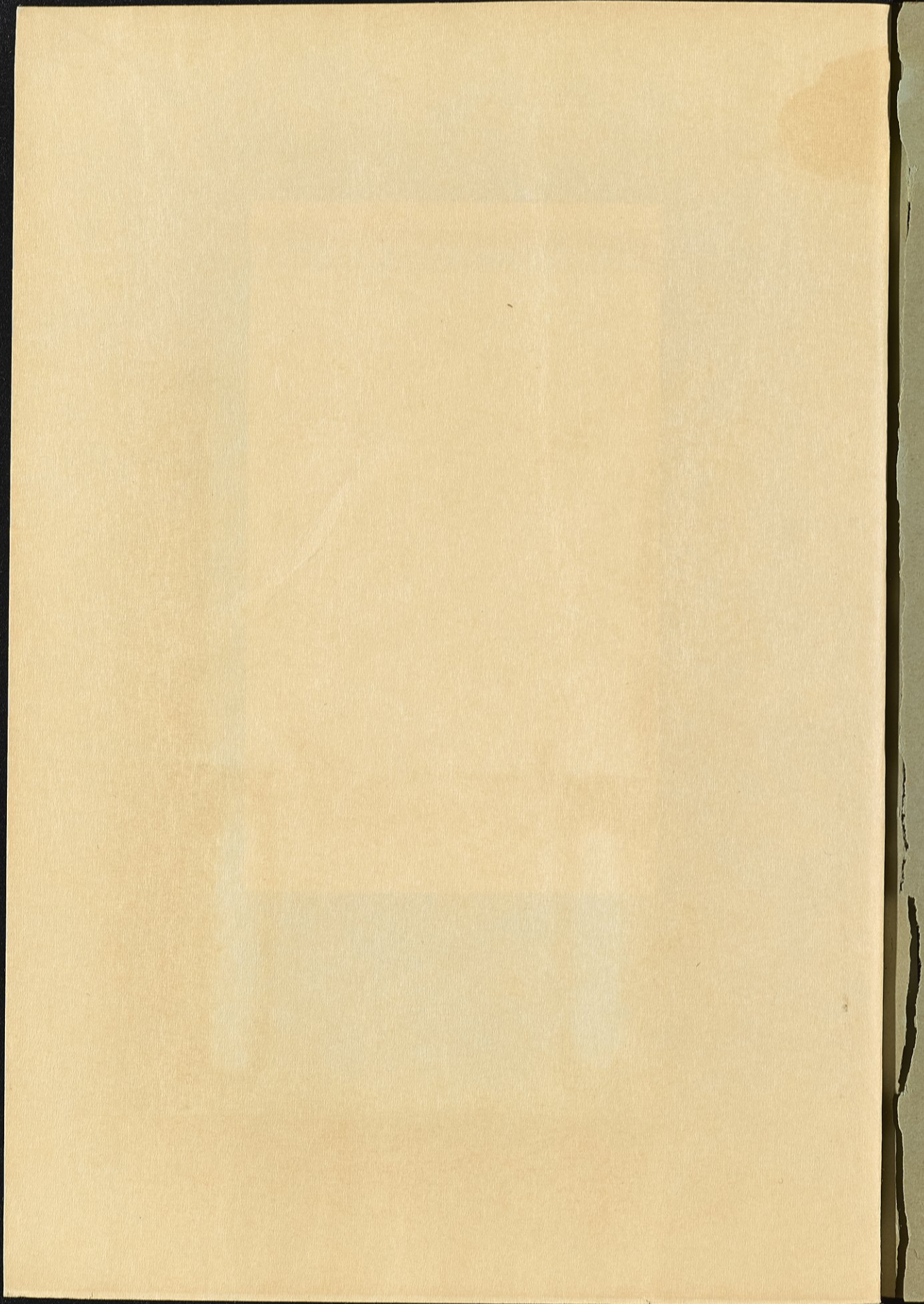
الصحيفة	الصحيفة
٢٧٠ صبغة الله الكردي	٢٥٩ شمس بيك
» صدر الدين	» شوري حسن افندي
٢٧١ صديق الاربيلي (الشيخ)	» شهاب الدين (الامير)
» صفاء الدين عيسى	٢٦٠ شهاب الدين غازي
» صفي الدين	» شهاب الدين العمادي
» صلاح الدين (القاضي)	» شهاب الكردي
٢٧٢ صلاح الدين (الامير)	» شهري حيدر چايي
» صمصام الدين محمود	» شهباز خان
» صنع الله مصطفى	٢٦١ شهرزوري ورجاله البارزين
حرف الضاد	٢٦٤ شمسوار بك
٢٧٣ امير ضياء الدين	» شهنشاہ
» ضياء الدين خان	» شهودي
حرف الطاء	٢٦٥ شير بك
٢٧٤ طالب افندي	» شير كوه (الامير)
» طاهر الحسنوي	٢٦٧ شير كوه
» طاهر بيك (جاف)	حرف الصاد
٢٧٥ طفتكين (الامير)	٢٦٨ صارم بك
» طافلي احمد افندي	» صاروخان بك
» طوسون باشا	» صادق خان
» شيخ طه السنوي	٢٦٩ صادق محمد افندي
٢٧٦ طه الاربيلي	» صالح آهي
حرف الظاء	» صالح زكي بك
٢٧٧ ظاهر بك	٢٧٠ صالح محمد حلبي

الفهم الافظاء المطبعية

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
بجنا	بجشا	٨	٩
واتفق	واتفق ان	٢٢	١٧
سنة	عنه	١٣	٢١
ووقعت	ووقف	١٩	٢٤
بمهمة	بهمة	٧	٢٧
جها نما	جها نما	٥	٣١
بالقلمة	بالقلمة	٢	٣٢
خلاصة	مختصر	الحاشية	٤٤
ارطغرل	اصغرل	٢٠	٦٦
ودخل مدرسة	بمدرسة	٣	٦٩
كوكبري	كوكزي	الحاشية	٦٩
وابناء ابنا الزمان	وابناء الزمان	١	٧٠
صار اميراً	اميراً	١٢	٧٦
ايلدي	ايلاي	٢	٧٨
اصبح	الصبح	١٠	١٠٢
١٣٧ : ١٣٨	١٣٤ : ١٣٥	١٧	١٠٩
شهور	شهور	١٠	١٢٥
طغرل	طغرل	١١	١٣٥
ناسه به	ناسه به به	١٠	١٥١
ذلك في	في ذلك	١٤	١٥١
من شعره	من شعره	١٣	١٧١
اطنة	اطنة	٣	١٨٤
وبعد ان بقي	وبعد ان قي	١١	١٩١
وبني له الخانقاه	وبني له الخانقاه	١٨	١٩١
كثرة	كثيراً	١	١٩٢
بري	برى	١٥	١٩٢
چهرى	چهرى	١٦	١٩٢
حكومة العثمانية	حكومة العثمانية	١٩	١٩٥
زاري	زاي	٢	٢٢٨
هورامان	هوراما	٤	٢٣٢
مرآة العبر	تاريخ جودت	٢٠	٢٣٥

مؤلفاته الاخرى :

- ١ - عثمانلي اردوسي باللغة التركية
- ٢ - عراق سفري وخطار من » »
- ٣ - سلمان باك ميدان محاربه سي وذيلى » »
- ٤ - حرب عموميده عثمانلي جبهه لري وقائمي » »
- ٥ - تاريخ حرب عماني تدقيقاني » »
- ٦ - بغداد وصولك حادثه ضياعي » »
- ٧ - عراق تاريخ حرب مختصري » »
- ٨ - عراقي نصل غائب أيتدك » »
- ٩ - محاسبه نيابت باللغة الكردية
- ١٠ - خلاصه يكي تاريخ كورد و كوردستان . مجلدين » »
- » » مترجم الى العربية
- ١١ - تاريخ سليمان و وولاني » »
- ١٢ - دوتقه لاي بيسود » »



DATE DUE

JAN 20 2003

NOV 11 2003

AYLORD

PRINTED IN U.S.A

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0040275701

956
Y1331
1



DEC 1 2 1966

